

کتابخانه تصنیف سید کاظمی حیدر آباد دکن

۱۸۲۱۴

نمبر دجله

۲۰۸۲۲

تایخ دجله

نام کتاب

کتاب الحج امام شیبانی

فصل کتاب

نمبر کتاب فصل

کتاب الحج امام شیبانی

فصل کتاب

۸۷۹

2/8/11







قُلْ فِيهِ الْحِكْمَةُ الْبَالِغَةُ

الحمد لله على طبع الرسالة النبوية المودعة في هذا الماد العظيم في حقيقته

كِتَابُ الْحِكْمَةِ

للامام الرباني والمجاهدين في سبيل الله محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله

المطبع في دار محمد بن عبد الله  
في دار الامام محمد بن عبد الله



بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ فِيهِ الْحِكْمَةُ الْبَالِغَةُ

الحمد لله على طبع الرسالة الشريفة المؤلفة في أيام الأمام أبي جعفر محمد بن



كِتَابُ الْحِكْمَةِ



للأمام الربيع المحدث في عصره الشريف محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله

الطبع في المطبع في دار محمد بن عبد الله

# فهرست مانی کتاب الحج

۱	اختلاف اهل الكوفة والحنابلة	۲۹	باب الغسل	باب سجود القرآن
۲	في الاسفار والتقليين للصحيح	۳۰	غسل الغنيتين	باب قراءة خلف الامام
۳	اختيار الاسفار المرفوعة	۳۱	باب مسح الذکر	باب متتابعة الامام
۴	بحث تأخير صلوة العصر	۳۲	آثار عدم الانتقاض	في الجبوس والقيام
۵	وذكر الآثار في ذلك	۳۳	باب الوضوء من القبلة	جواز اسلم المقدم
۶	بحث اشقق ان المدة او البين	۳۴	باب الوضوء من الشفا والفسل	تكملة الامام لمن خلفه
۷	اختيار ما كانت الصلوات	۳۵	احاديث انتقال الوضوء	بحث اعتداء القائم مقام القاع
۸	باب الوضوء	۳۶	بالدم وغيره والبناء	بحث اباست وولد الزنا
۹	بحث مسح الخفين والعامة	۳۷	باب الاذان	باب التشهد من الصلوة والسلام
۱۰	والترتيب والموا لاة	۳۸	بحث الاذان قبل الوقت	بحث السلام
۱۱	الزام اهل المدينة في الموا لاة	۳۹	احاديث اذان بلال الفجر	بحث التشهد
۱۲	آثار جواز البدء باليمين بالشمال	۴۰	بحث ترتيب الكبير في الاذان	بحث الصلوة
۱۳	بحث ان المسب على اليمين دون اليمين	۴۱	سائل متعلق بالاذان	بحث جواب سلام اشارة
۱۴	بحث فمن غسل قديمه ولاين	۴۲	بحث السجدة	في الصلوة
۱۵	الخوف ثم اتم وضوءه	۴۳	بحث افراد الامام	اشارة للتسليتين
۱۶	باب اليتيم	۴۴	بحث ان الصلوة خير من النوم	جواز اقامته المملوك
۱۷	بحث كفاية اليتيم الواجب للصلاة	۴۵	في اذان الصبح ام بمده	وولد الزنا والاعراض
۱۸	والا اهل المدينة في ذلك	۴۶	باب افتتاح الصلوة	ترتيب الصفوف من
۱۹	ذكر الآثار في ذلك	۴۷	بحث دفع اليمين اسر التمام	الرجال والصبيا في النساء
۲۰	بحث اامة اليتيم للمتمنى	۴۸	باب القنوت في الفجر	السلام بيناً ويساراً
۲۱	بحث في نقص تيمم من حجر	۴۹	باب لقراءة في الصلوة	باب صلوة الغني عليه
۲۲	الماء عند رجل في الصلوة	۵۰	بحث السجود في فصل من	باب الحج من الصلوات

٢١	باب قصر المسافر	٢٢	من قام بيمين الاربع	٨٢	من انفس في الصلوة فترك
٢٣	بحث مقدار الاقامة في القصر	٢٣	بحث حديث دمي الدين	٨٣	سنيان مع الامام
٢٤	باب لو ترك على الدابة	٢٤	الاثارة فيمن عرض نفسه للشهادة	٨٣	التطوع قبل الجمعة او بعد
٢٥	باب لضحك في الصلوة	٢٥	الاثارة في بطلان الصلوة	٨٣	اقتصر او لمسا في المقيسم
٢٦	باب غسل الجبعت	٢٦	بالاكل الشريف الكلام وغيره	٨٣	عدد سنن الجمعة
٢٧	باب قصر الصلوة	٢٧	بحث السلام وجواب في الصلوة	٨٣	من يدرك الامام في التشهد وهو سافر
٢٨	وذكر وقت بدوه	٢٨	باب المسح على المحققين	٨٣	والامام مقيم يصلي اربعا
٢٩	بحث تكفين الميت المحرم	٢٩	المسح على الظاهر ودون الباطن	٨٣	باب صلوة العيدين
٣٠	باب الجمع بين الصلوتين	٣٠	باب السهو في التكبير وغيره	٨٥	عدد التكبير وضع اليدي فيها
٣١	باب وقت الصلوة	٣١	بحث ترك تكبير الاحرام	٨٥	التطوع قبل صلوة العيدين
٣٢	اذا المراد سقط او كان	٣٢	بحث ما اذا كان الامام	٨٥	باب تكبيرات التشريق
٣٣	سافر فدخل منزله	٣٣	محمد بن ابي نعيم بن مفلح	٨٥	وقت التكبير وكيفيته
٣٤	بحث قضاء المسافر صلوة	٣٤	باب تحدة الصلوة	٨٥	باب قيام الرجل في الصلوة
٣٥	الاتامة وبكس	٣٥	باب صلوة الناقلة وذكر السج	٨٥	من غير اعتناء على الارض
٣٦	باب عدد الوتر	٣٦	من عدد الركعات ليل ودنار	٨٥	باب خروج النساء الى الدين
٣٧	بحث قضاء الوتر	٣٧	باب الفتح على المصلي	٨٥	باب غسل الميت
٣٨	بحث قنوت الوتر	٣٨	باب صلوة الجمعة	٨٥	كيف يدخل الميت في القبر
٣٩	باب ركعتي الفجر	٣٩	وقت الجمعة	٨٥	من يلبس طاه من القبر
٤٠	باب من صلى	٤٠	الاعتناء عند سماع الخطبة	٩٠	رفع اليدين في تكبيرات الجماعة
٤١	في بيته ثم يترك الجماعة	٤١	سجدة التلاوة في الخطبة	٩٠	قضاء ما فات من التكبير
٤٢	باب الذي يترك الجماعة في الركعة	٤٢	صلوة الجمعة في الدار المصلي بها	٩٠	الحد لنا والشق لغيرنا
٤٣	باب للمروءين يدري المصلي	٤٣	بحث ثبوت التقليد	٩٠	باب غسل من قتل طاع الطير
٤٤	باب سجود السهو	٤٤	من لا يقدر على السجود للرجام	٩٠	تيمم المرأة التي ماتت في السفر
٤٥	بحث من شك كم صلى	٤٥	النساء للرجال وغيره	٩٠	من يلبس الرجل من النساء
٤٦	من ترك القراءة في الصلوة	٤٦	الوضوء من الرغاف	٩١	عدد غسل الشهيد واداءه صلوة عليه

٩١	ذكر كفن الشهيد	١٠٩	باب الاعتكاف	١٢٥	باب حصمة العامل على اصدقات
٩٢	باب الاستسقا	١١٠	باب الاعتكاف في كل مسجد	١٢٦	باب زكاة الغنم الجوب
٩٣	باب صلوة الخوف	١١١	باب شتر الصوم	١٢٧	باب صدقة فيما دون ثمنه اذ وقع
٩٤	باب صلوة الكسوف	١١٢	باب الاعتكاف الا بالصوم	١٢٨	باب زكاة يوم الفطر
٩٥	والخسوف وغيرها	١١٣	باب الاعتكاف التلوع	١٢٩	باب صدقة الفطر على الكافر
٩٦	الاجماع في كسوف القمر	١١٤	كتاب الزكاة	١٣٠	باب صدقة عن الزكاة
٩٧	باب المشي مع الجنازة	١١٥	بحث زكاة مال التجارة وغيره	١٣١	باب الصدقة عن العبد الاق
٩٨	بحث افتناء الخصيان	١١٦	باب من الزكاة	١٣٢	باب صدقة عن العبد من يقيم
٩٩	كتاب الصوم	١١٧	باب المعدن	١٣٣	باب صدقة الكفاية نصف اشترى
١٠٠	صوم يوم الفطر	١١٨	باب زكاة النخل	١٣٤	باب من يقول كل لي في سبيل
١٠١	باب الصوم في السفر	١١٩	اخبار وجوب الزكاة في كل	١٣٥	كتاب المناسك
١٠٢	باب اسكان قن من سفره	١٢٠	باب زكاة اموال الصبيان	١٣٦	باب القرآن التمتع والافراد
١٠٣	باب رجل نسي صيام ثلثة	١٢١	باب الوصية بالزكاة	١٣٧	باب متى يقطع التكليف
١٠٤	اليام في الحج وقد وجب عليه	١٢٢	باب زكاة الدين للمال	١٣٨	باب العمرة
١٠٥	باب صيام التمتع	١٢٣	باب زكاة مال التجارة	١٣٩	باب المعتمر يوم اربع ايام
١٠٦	باب صيام كل ناسيا	١٢٤	باب المديون يكون عند	١٤٠	باب لطواف حنبل ومحمد
١٠٧	باب قضاء التطوع	١٢٥	استغاثان بغيره بل يتركه	١٤١	باب امرأة تحيض بعد ان تحرم بالقر
١٠٨	باب صوم الشيخ الفاني	١٢٦	باب الرجل يكون عنده	١٤٢	باب لحم الصيد للمحرم
١٠٩	باب صوم الحامل	١٢٧	باب يبيع للتجارة	١٤٣	باب ثبوت الاقارن الى بركة
١١٠	باب من لم يقض صيام رمضان	١٢٨	باب زكاة المشيمة	١٤٤	باب لحم قنيل الصيد
١١١	للمرضى	١٢٩	باب صدقة تجلبطين	١٤٥	باب لحم قنيل الصيد باجازه
١١٢	باب صيام يوم اشك	١٣٠	باب يجب في اسنحال	١٤٦	باب لحلال يصيد في الحرم
١١٣	باب صوم يوم الجمعة	١٣١	باب من يغفل في السوايل	١٤٧	باب المحصر بغير عمد
١١٤	وصيام من شوال	١٣٢	باب الرجل يكون رشتية	١٤٨	باب الاحصار ما بعد
١١٥	باب السواك	١٣٣	تجنبها الزكاة فتهلك	١٤٩	باب نكاح المحرم

١٥٩	باب الحج عن الحي والميت	١٨٢	باب القوم المحرمين	٢٠٣	باب الرجل يشترى رقيقا
١٦١	باب ما قيل بالحرم		يصيدون الصيد الواحد		صفتة واحده فيجد فينعم
١٦٢	باب جوار لا يقتل للحرم	١٨٣	باب من يصيد ثم ياكل منه		عبد امسروقا اذ صبا
	من الطير طينا الا اذا ذاه	١٨٣	باب من يصيد يذبح بالحجرة	٢٠٥	باب من شجر لا يشترى الا بالبيع
١٦٣	باب الحجامة للحرم	١٨٥	باب جزا من قطع شجر في الحرم		باب بيع الثمار
١٦٤	باب تقريه البعير وغيره	١٨٦	باب العصبى الصغير يبيع به	٢٠٦	باب بيع العترة
١٦٥	باب النظر في المرأة	١٨٦	باب الذي يخرجه يني	٢٠٦	البيع بشرط ان يسلم
	باب استغلال اللحم		غيره سنة ايام الحج		المبيع كل يوم كذا
١٦٦	باب تقطيع المذكى	١٨٨	باب المريض لا يطبخ رمي الجمار		باب من يشترى حائطا
	باب الرذل في الطواف		باب رمي الجمار بليل		ثم تم تعبيده آفة بعد القبض
١٦٧	بحث ان تقاضى الوضوء في الطواف	١٨٩	باب للاحرام لدخول مكة	٢٠٩	باب الاستئذان في البيع
١٦٨	باب الذي يشرك طواف احرامه		باب الحجعة بينى وعزات	٢١٠	باب من يشترى ثوبا
١٦٩	باب من نسي السعة	١٩٠	بحث الجمع بين الصلوتين		من رطب نخل سعة
١٧٠	باب الرجل يبيع حماره ويحرمه		في المزدلفة باذان اقامات	٢١١	باب الرجل يستاجر عبدا
١٧١	الحج على من لم يتوضأ بولده	١٩١	بحث المرفع من المزدلفة		معينها او اوتاه بعينها
١٧٢	باب الذي يفتقر الحج	١٩٢	بحث سلاوة لم يمسك في فرائض	٢١٢	باب الصرف
١٧٣	باب القارن	١٩٣	احاديث في هدي فذلك المفرد	٢١٣	باب الرجل يشترى مصفا او نكاحا
١٧٤	باب هدي من جازع قبل الذبائح	١٩٥	كتاب البيوع	٢١٥	باب رجل يرطى لانه يربط لذكاة
	باب هدي من قتل الصيد	١٩٤	باب بيع الحيوان بالرجل		باب رجل يهبطه فداه بماله
١٧٥	باب الرجل يحلف بالمشي	١٩٨	باب الافالة	٢١٦	باب رجل يرطى لانه يبيع
	باب بيتا من بيت في بيته	١٩٩	باب رجل يبيع عبدا وله مال		باب رجل يشترى من رجل
	باب ما يؤكل من اهدى	٢٠١	باب العدة في بيع الرقيق		خضعة بدنانير له رجل
١٧٦	باب الحرم كسيرة من النعام	٢٠٣	باب الرجل	٢١٤	باب السلف في اشهاد
١٨٠	باب المحرم يحلق راسه		يشترى الجارية فيطارد	٢١٩	باب رجل يسلف
١٨١	باب من يقدم لك عاتقك		ثم يحرمه يبيها		في شئ ويأخذ غيره

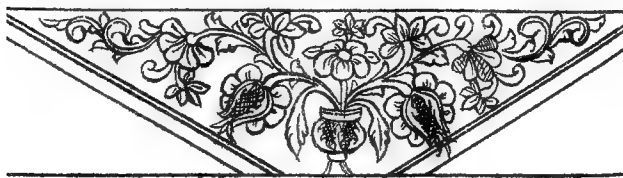




باب اذا استحل المصاهرة	٢١٧	المواثبة في الشفعة	٢١٨	باب الذي تينزوج الالة	٢١٩
باب اذا فاسخا ثبته	٢٢٠	باب باب الرجل يشترى بغير حقها	٢٢١	وتجوز انها حرة	
شعبي عنه المضارب	٢٢٢	من دار فيها شفعة	٢٢٣	باب من يشترى ببارية	
باب اذا قال ربا لمال	٢٢٤	باب الشفعة في العهر	٢٢٥	فيطابق ما يعلم انها حرة	
باب هذه المصلحة واكثره المضارب	٢٢٦	باب الشفعة في امة البني	٢٢٧	باب النكاح والطلاق	
كتاب الحبس في الوقت	٢٢٨	كتاب النكاح	٢٢٩	باب النكاح والنزل	
باب الرجل يقول دارك حبس	٢٢٩	باب النكاح بعباءة انسية	٢٣٠	باب الرجل يملك حبلا بالشرع	
باب باب الحبس على ولد	٢٣٠	والمرأة تزوج عبدا	٢٣١	باب الرجل يشترى حرة	
ولده ولا ولد له يوم حبس	٢٣٢	باب كحل الحجاب والخنز	٢٣٣	بشروط فاسدة	
باب الرجل يملك ولد له وولد له	٢٣٤	بابا احسن بكنكح امة ذك	٢٣٥	باب رجل تينزوج الالة	
باب الرجل يملك ولد له وولد له	٢٣٥	النكاح الى الولي لا الى الولي	٢٣٦	بشرط ان كل ولد له حرة	
باب الرجل يحبس غلاما	٢٣٦	باب اوليا النكاح للمكر	٢٣٧	باب نكاح الحرة	
رجل الى رجل	٢٣٨	باب الله وعدم الحجر عليها	٢٣٩	باب النكاح بالمهر للرجل	
الاشارة في الوقت	٢٣٩	باب نكاح الصغير واليتام	٢٤٠	باب الرجلين يدي عيان	
كتاب الشفعة	٢٤١	خيار البلوغ	٢٤٢	نكاح امرأة	
في ضمان الشفعة عن البيع	٢٤٣	باب من يبيع على نفسه ذك والايام	٢٤٤	باب رجل يري ان يزوج	
باب شفعة الغائب	٢٤٥	باب الاوليا	٢٤٦	انتهى فمختلف بعتق ما يملكها	
باب الرجل يملك ميراث	٢٤٧	باب الا لا يملك ما ولي من الميراث	٢٤٨	باب تقسيم ميراث النساء	
ارضة ورشفة في الشفعة	٢٤٩	باب رجل يزوج ابنه وميراثه	٢٥٠	باب تقسيم ميراث الحرة والالة	
باب الشفعة على الركن	٢٥١	وعدم وجوب الميراث على الاب وجبة	٢٥٢	كسنية محمد ابو عبد الله	
باب رجل يشترى على الارض ميراثه	٢٥٣	باب تزويج الابن بغير	٢٥٤	باب الرجل يزوج امة	
من اشترى رضا فخره	٢٥٥	باب رجل يغيب بامر	٢٥٦	ما يبتدعه بابتد	
او غرس فيها فاستحققت	٢٥٧	افواه ان يزوج بنته	٢٥٨	باب نكاح الزانية والحيلة	
باب الشفعة في البيع من الخيا	٢٥٩	باب النكاح بالكراد	٢٦٠	باب رجل يقول كل امرأة	
باب الشفعة في الدابة	٢٦١	باب التي تينزوج في عدتها	٢٦٢	انزوجها في طابق	



باب السبعين انه قوم قسيب	٣٤٢	باب الرجل يطلق امرأته	٣٨٥	المسئلة المشتركة
باب ما يكون من الموت كالتبين	٣٤٣	فيبقيها طلاق ولا تبقيها	٣٨٤	محل الاعراض عن المخرج
باب الكيفية المطلقة بالثلاث	٣٤٤	رجعة فتفكك آخرها	٣٨٤	كمال ابتاعه
تتزوج بانصراني	٣٤٥	باب المساقاة والمزارعة	٣٨٤	باب الحبد والاخوة
باب المرأة تطلق ويوت عنها	٣٤٦	باب الرجل يرضع الى امرأته	٣٨٨	باب ميراث الحدة
زوجها تطلب جراحا الى الرضعة	٣٤٧	ويشترط ان ليس فيها اصول	٣٨٨	بيع النوب بثوبين
باب طلاق المرض بمرض الموت	٣٤٨	وذكر صور المساقاة والمزارعة	٣٨٨	والدراية بالدينين
باب الخلع في مرض الموت	٣٤٩	ما يجوز ولا يجوز	٣٨٩	باب ميراث ولد المملوثة
باب المرأة تخلع في	٣٥٠	ذكر الآثار	٣٩٠	باب من يموت وليه وصية
زوجها وهي مرضية	٣٥١	باب المساقاة والمعاملة بين	٣٩١	وتوريث ذوالارحام
باب الرجل يخلع بالطلاق	٣٥٢	باب اشتراط عمل الزوج	٣٩٢	في ميراث ذوي الارحام
اذا تقدم فكان اقدم هو في مرضه	٣٥٣	في المساقاة	٣٩٣	ان حمله ودر عليه وسلم
باب الحملين لو طلق في بطنه في حقه	٣٥٤	باب كراهة الارض	٣٩٤	وارث من لا وارث له
باب الاحسان في المطلقة ثلثا	٣٥٥	بالحنطة وغيره	٣٩٥	في الوصية بكل
باب الذي يوقع الطلاق	٣٥٦	باب رجلين يكون بينهما	٣٩٦	المال
قبل الدخول ثم يحكم بحجب	٣٥٧	الصين والبير فيقطع ما دبا	٣٩٧	ميراث مولى المولات
عليه مهر ونصف مهر	٣٥٨	وفقه من راء العام	٣٩٨	مسئلة في المدة وابن الاخ
		البواب الفرع	٣٩٩	لاب وام من احق بالاولاد







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اختلاف اهل الكوفة واهل المدينة في الصلوة  
والمواقيت قال ابو حنيفة رحمه الله ينبغي ان يسفر بالفجر كما  
قد جاء في ذلك من الآثار ولا نصلوة الفجر صلوة يكون الناس فيها  
في حال ثقل من النوم فينبغي ان يسفر بها لان يشهد هاهنا كان نائما  
ومن كان غير نائم وقال اهل المدينة وما لك بنبغي ان يعلس  
بها لما جاء في ذلك من الاخبار وقال محمد بن الحسن قد جاء في ذلك  
آثار مختلفة من التعليس والاسفار بالفجر والاسفار بالفجر احب اليك  
القوم كانوا يغسلون فيليلك القراءة فيصرون كما يصرون اصحاب  
الاسفار ويدرك النائم وغيره الصلوة وقد بلغنا عن ابي بكر السدي  
رضي الله تعالى عنه انه قرأ سورة البقرة في صلوة الصبح فانما كانوا  
يغسلون لها لك فاما من خفف وصل بسورة المقفل ونحوها فانه  
ينبغي له ان يسفر وقوله بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه واله

لان  
وعنه  
الاسفار  
الفجر  
الصلوة  
التي  
فيها  
الناس  
في حال  
ثقل من  
النوم  
فينبغي  
ان يسفر  
بها لان  
يشهد  
هاهنا  
كان  
نائما  
ومن كان  
غير نائم  
وقال اهل  
المدينة  
وما لك  
بنبغي ان  
يعلس  
بها لما  
جاء في  
ذلك من  
الآثار  
ولا نصلوة  
الفجر  
صلوة  
يكون  
الناس  
فيها  
في حال  
ثقل من  
النوم  
فينبغي  
ان يسفر  
بها لان  
يشهد  
هاهنا  
كان  
نائما  
ومن كان  
غير نائم  
وقال اهل  
المدينة  
وما لك  
بنبغي ان  
يعلس  
بها لما  
جاء في  
ذلك من  
الآثار

في الاسفار والفجر

ونحوها  
فانما  
كانوا  
يغسلون  
لها لك  
فاما من  
خفف وصل  
بسورة  
المقفل  
ونحوها  
فانه  
ينبغي  
له ان  
يسفر  
وقوله  
بلغنا  
ان رسول  
الله صلى  
الله عليه  
وهاله

في الاسفار

في الاسفار

وسلم قال سفر باب الفجر فانه اعظم الاجر حديث مستفيض معروف  
اخبرنا محمد بن اَبان بن صالح القرشي عن هُرَيْر بن عبد الرحمن قال سمعت  
جدي رافع بن خديج قال قال النبي ﷺ يوزن الفجر فقال له رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم اسفراي بلال قال تجلس ثم تنشر الثانية ليوزن فقال  
اسفراي بلال تجلس ثم تشر صوته قال فاذن اخبرنا محمد بن  
يزيد قال اخبرنا محمد بن عجلان عن عاصم بن عمرو عن قتادة عن محمد بن  
ليث عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا  
باب الفجر فانه اعظم الاجر اخبرنا سالم بن سليمان قال حدثنا هريرة  
ابن عبد الرحمن بن رافع بن خديج قال سمعت جدي رافع بن خديج الا نضار  
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا بلال تنور بالفجر  
ما يرى القوم مواقع نيلهم اخبرنا هشام بن سعد الددي عن زيد بن اسلم  
قال خبرني محمد بن يزيد الا نضاري عن رجال من قومه من اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليه وآله وسلم اصبحي يا الصبية تكلمي اصبحتموه فوا اعظم الاجر اخبرنا سعيد بن  
عامر بن عباس لطائي عن علي بن ربيعة الوالبي عن علي بن ابي طالب ضوالة  
عنه انه كان يقول يا ابن النباح اسفرا بالفجر وقال محمد بن الحسن قال جنيبة  
رضي الله عنه تأخير صلاة العصر افضل من تعجيلها اذا صليت والشمس مضى  
نقية لم تغبر وعلى ذلك كان اصحاب عبد الله بن مسعود بالكوفة اخبرنا محمد بن  
ابان بن صالح عن حماد عن ابراهيم التيمي قال دركت اصحاب عبد الله بن مسعود وهم  
يصلون العشاء آخر وقتها وقال هلال المدينة ومالك التميمي بها  
افضل من التأخير وقال محمد بن الحسن قد جعلت لي هذا ثوابا ما عليه







عند حين انصرف عنها والقائل يقول طلعت الشمس <sup>فكادت</sup> ثم اخرج الظهيرة  
 كاقربها من وقت العصر <sup>يا</sup> لا تسلم ثم اخرج العصر <sup>حين</sup> انصرف والقائل يقول  
 احمرت الشمس ثم اخرج المغرب <sup>حتى</sup> كان عند سقوط الشفق ثم اخرج العشاء  
 حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدا ما السائل فقال الوقت فيما بين  
 هذين باب لوضوء وقال ابو حنيفة رحمه الله لا بأس بالمسح  
 على الخفين ولا ينيغ للمرأة ان تسمي على الخمار ولا الرجل على العمامة ولكن  
 يمسحان رؤسهما وقال اهل المدينة في رجل توضأ فنيسه وغسل وجهه  
 قبل ان يتضمض يغسل ذراعيه قبل ان يغسل وجهه ان ذلك كله يجزيه  
 وليس عليه ان يعيد ما قد غسل من ذلك ولو ان رجلا توضأ وذكر  
 بعد ما فرغ من وضوؤه وجفف وضوؤه انه ترك عضو من اعضائه لم يغسله  
 ذراعا او رجلا او راسا فليغسل ما ترك <sup>والمسح برأسه وليس عليه اعادة</sup>  
 في وضوئه لان تقديم هذا واخيره <sup>ان كان تركه</sup> لا بأس به وقال ابو حنيفة  
 رحمه الله من توضأ فنيسه <sup>وكان تركه</sup> المضمضة ولا يستنشق حتى صلى فصلاته  
 نامة ولا اعادة عليه فان <sup>ان لم يمسح برأسه حتى صلى فعلية</sup>  
 ان يمسح برأسه ويعيد الصلوة لان مسح الراس فرضية في كتاب  
 الله تعالى ولم يذكر في ذلك مضمضة ولا استنشاقا وقال اهل  
 المدينة في الرجل يتوضأ فيغسل وجهه <sup>في</sup> يغسل وجهه قبل ان يتضمض او يغسل  
 ذراعيه قبل ان يغسل وجهه ان الذي غسل وجهه قبل ان يتضمض  
 فليضمض ولا يعيد غسل وجهه واما الذي غسل ذراعيه قبل وجهه  
 فليغسل وجهه ثم يعيد غسل ذراعيه حتى يكون غسلها بعد وجهه  
 اذا كان ذلك في مكانه او بخضرة ذلك وان فرغ من وضوؤه فذكر

في كل وقت من وقت العصر  
 حتى كان ثلث الليل الاول  
 ثم اصبح فدا ما السائل  
 فقال الوقت فيما بين  
 هذين باب لوضوء  
 وقال ابو حنيفة  
 رحمه الله لا بأس  
 بالمسح على الخفين  
 ولا ينيغ للمرأة  
 ان تسمي على الخمار  
 ولا الرجل على العمامة  
 ولكن يمسحان رؤسهما  
 وقال اهل المدينة  
 في رجل توضأ فنيسه  
 وغسل وجهه قبل ان  
 يتضمض يغسل ذراعيه  
 قبل ان يغسل وجهه  
 ان ذلك كله يجزيه  
 وليس عليه ان يعيد  
 ما قد غسل من ذلك  
 ولو ان رجلا توضأ  
 وذكر بعد ما فرغ  
 من وضوؤه وجفف  
 وضوؤه انه ترك  
 عضو من اعضائه  
 لم يغسله ذراعا  
 او رجلا او راسا  
 فليغسل ما ترك  
 في وضوئه لان  
 تقديم هذا واخيره  
 لا بأس به  
 وقال ابو حنيفة  
 رحمه الله من  
 توضأ فنيسه  
 المضمضة ولا  
 يستنشق حتى  
 صلى فصلاته  
 نامة ولا اعادة  
 عليه فان ان  
 لم يمسح برأسه  
 حتى صلى فعلية  
 ان يمسح برأسه  
 ويعيد الصلوة  
 لان مسح الراس  
 فرضية في كتاب  
 الله تعالى ولم  
 يذكر في ذلك  
 مضمضة ولا  
 استنشاقا  
 وقال اهل  
 المدينة في  
 الرجل يتوضأ  
 فيغسل وجهه  
 في يغسل وجهه  
 قبل ان يتضمض  
 او يغسل ذراعيه  
 قبل ان يغسل  
 وجهه ان الذي  
 غسل وجهه  
 قبل ان يتضمض  
 فليضمض ولا  
 يعيد غسل  
 وجهه واما  
 الذي غسل  
 ذراعيه قبل  
 وجهه فليغسل  
 وجهه ثم  
 يعيد غسل  
 ذراعيه حتى  
 يكون غسلها  
 بعد وجهه  
 اذا كان ذلك  
 في مكانه او  
 بخضرة ذلك  
 وان فرغ من  
 وضوؤه فذكر





من قبل الساق ثم مسحها حتى لا يصاب<sup>١٢</sup> وقال هكذا المسح على الخف<sup>١٣</sup> أخبرنا  
 اسماعيل بن عياش قال حدثني الوليد بن عباد<sup>١٤</sup> عن جعفر بن محمد<sup>١٥</sup> عن جعفر بن محمد<sup>١٦</sup> عن أبي  
 اسحاق السبيعي قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه ما كنت أرى  
 إلا أن المسح على بطون الخفين أفضل منه على ظهرهما<sup>١٧</sup> حتى رأيت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهرهما ولا يمسح على باطنهما<sup>١٨</sup> أخبرنا  
 اسماعيل بن عياش قال حدثني عمر بن محمد عن نافع أنه كان يمسح على ظهر  
 الخفين وقال أبو حنيفة رضي الله عنه في رجل غسل قدميه ثم لبس  
 خفيه فلم يحدث حتى استأنف بقية الوضوء أن ذلك يجزئ<sup>١٩</sup> وإذا حدث  
 بعد ذلك توضأ ومسح على الخفين لأنه حين غسل جلبيه ثم لم يحدث  
 حتى توضأ بقية الوضوء فقد صار طاهر<sup>٢٠</sup> ألايت<sup>٢١</sup> لو نزع الخفين بعد تمام  
 الوضوء ولم يحدث اليأس كان متوضأ تام الوضوء<sup>٢٢</sup> فإن أعاد لبس الخفين  
 بعد ذلك ثم أحدث توضأ ومسح على خفيه فكذلك لو لم ينزعها<sup>٢٣</sup> وقال أهل  
 المدينة في رجل غسل قدميه وليس خفيه ثم استأنف الوضوء<sup>٢٤</sup> بآخرة  
 خفيه ثم ليتوضأ ويغسل جلبيه قال محمد بن الحسن نيت<sup>٢٥</sup> ينزع خفيه وهو  
 لم يحدث حتى توضع<sup>٢٦</sup> الوضوء<sup>٢٧</sup> قال لا بد<sup>٢٨</sup> أب<sup>٢٩</sup> الرجلين قبل وجهه وذراعيه فكذلك كاف<sup>٣٠</sup>  
 هكذا قيل لهم فما تقولون فيمن توضأ وعليه خفاء فوجب عليه المسح<sup>٣١</sup> عنه  
 حتى جف وضوءه<sup>٣٢</sup> أي مسح على خفيه أو يعيد الوضوء<sup>٣٣</sup> قالوا بل يمسح على خفيه  
 ولا يعيد الوضوء قيل لهم فهذا ترك لكم في ترك العضو<sup>٣٤</sup> بعد العضو قبل عضو<sup>٣٥</sup> قالوا  
 لأن هذا فعل بن عمر حين بل بالسوق فتوضأ وأخر المسح على خفيه ولم ادعى<sup>٣٦</sup>  
 ليصل على الحائز<sup>٣٧</sup> مسح على خفيه ثم صلى ولم يستأنف الوضوء قيل لهم فهذا الحديث  
 حجة عليكم قيل لهم المسح على الخفين<sup>٣٨</sup> ليس يجزئ عن غسل الرجلين<sup>٣٩</sup> قالوا قيل لهم

فليس قد صار غسل الرجلين قالوا بلى قيل لهم فما غسل رجله حتى يجف وضوءه  
 مستقبل الموضوء واذا اليسان يمسح على الخفين حتى يجف وضوءه لم يعد قالوا الفعل  
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قيل لهم وانما يقاس ما لم يأت فيه اثر على ما جاءت  
 به الاثر فقد رويوا اثرين في مسح الرأس المسح على الخفين ولم تقيسوا على واحد  
 منهما فلا ي شيهذا يختلف هذا وغيرهما من مواضع الموضوء وقد رعبتم ان  
 لا اثر عندكم كوني غير هذا من الأعضاء فينبغي لمن قاس على السنة والاثر ان السنة  
 ما لم يأت فيه اثر ما قد جاءت الاثر ما يشبهه **باب التيمم** قال ابو حنيفة  
 رضي الله عنه في رجل لم يجد الماء فيتم لصلاة حضرت شرحبيل بن صالح  
 اخرى انه يصلي بتميمه ذلك ما لم يحدث او يجد الماء **وقال هل المدينية**  
**يتيمم لكل صلوة** **وقال محمد بن الحسن** لا يثنى قلة لونه يتيمم لكل صلوة  
 قالوا لان عليه ان يبتغى الماء لكل صلوة فلما ابتغى الماء فلم يجد فانه يتيمم  
 قيل وكيف وجب التيمم في ابتغاء الماء ولم يوجد الماء انما يبتغى الماء ليجد  
 فيتنقض التيمم اذا وجد الماء وليس ينقضه ابتغاء الماء اذا لم يوجد الماء لان الله  
 تبارك وتعالى قال فان لم تجدوا ماء فتيمموا فخرص الله على من لم يجد الماء ان يتيمم  
 ولم يذكر ابتغاء الماء فعلم من وجد الماء بالوضوء وعلى من لم يجد الماء التيمم ثم هو على التيمم  
 حتى يجد الماء او يحدث فليس لا ابتغاء بشي ارايت لو كان في موضع لا يطعم  
 في الماء وان ابتغاه ان ينقض لا ابتغاء بتممه فلا يرون لا ابتغاء لا يجب به تيمم  
 ولا ينتقض به تيمم ما مضى انما تنقض التيمم بحدث يجد ثم الرجل ويجد الماء  
 ارايت من رجلا اراد ان يصلي طوعا وكعتين ولم يجد الماء يتيمم كلما صلى ركعتين  
 لان الصلوة الاولى غير الثانية قالوا ليست النافلة عننا بمنزلة الفريضة  
 قيل لهم فما تقولون في رجل لسن صلوات فذكرهن في سفر وهو لا يجد الماء

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

ايقيم ويصليهم قالوا نعم قيل لهم ايتيموا كما فرغ من كل صلوة وذلك في وقت  
واحد قالوا نعم قيل لهم فما شان الطمخ وهو يدخل في صلوة غير الصلوة الاولى  
قالوا لان الطمخ عليس بمفترض قيل لهم فانه وان كان غير مفترض فليس ينبغي  
لكم ان تأمروا به ان يطمخ بغير وضوء ولا يقيم تطوعا ولا خيرة آرايتهم جلا يصلي  
المكتوبة فلما فرغ منهم اقام فالتطوع بتميمه في المكتوبة فيتميمه به ذلك قالوا نعم  
قيل لهم فان وجد الماء يدا لفرغ من المكتوبة ايطمخ في الطمخ بتميمه به الاول  
لهم احد حرون انك يفتهم انتميمه او جلا الماء في الطمخ في ابغاء فكما انهم انهم  
الا وجد الماء ولا يقيمونه انتميمه انتماء في الطمخ فكل ذلك كذا في الفريضة وليس  
بينهم ما يفرق آرايتهم التي وجد صلوة العشاء اقبصها باليتميم صلوة العشاء اقبصها  
ومستقبل طالع ابايهم بما يرايتهم العشاء او قما ارايتهم بمرحله الطمخ بتميمه به  
منها ما انما يتبعها في ابايهم في العشاء او قما ارايتهم بمرحله الطمخ بتميمه به  
التي هي على اتم المستقيم انهم قد قالوا لا يريدون فليسوا الصلوة عند الضرورة في يدخل في  
ذلك وما هو وجب على المسلمون جعلوه وما بين هذا وهذا وانما عندنا الفرائض  
انهم وماذا قالوا في واحد به لا يجب نقص التيمم الا ان يحدث او يجد الماء  
سبحان في سائر ما لا يحدوث ولا انتم ربه تيمم في ذلك حذرا انما هو في ابايهم  
منهم ما عدا عن ابراهيم بن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع  
اخبرنا ابا يعقوب بن ابي عمير قال اخبرني عن ابراهيم بن ابي رافع عن ابي رافع  
بنهم صلى الله عليه وسلم وهو في وضوء حذرا قال لا يعيد اخبرنا ابايهم  
بن عياض قال اخبرنا عمران بن ابي الفضل عن يزيد بن عبد الله بن قيس عن  
اخبرنا عن حماد بن النكدي عن عبد الرحمن بن عوف قال قالوا فليس بمسكين  
حذرا في تيمم في الغزاة الذي سمعت به الا ان احدنا شيئا قالوا

هذا هو الصحيح  
في التيمم  
والصلوة  
في الغزاة  
والصلوة  
في الغزاة  
والصلوة  
في الغزاة

كان البياض  
في الاصل  
والظاهر  
كانت  
هذه الاكل  
وحيث  
مما لا



رجل اظاه من امرأته فلم يجد ما يعتق اليس يحزبه ان يعدوم شهرين  
 متتابعين قالوا بل قبل الصوم فان صام من الشهرين يوما واحدا او بعض  
 يوم ثم قد رعى ما يعتق وليس كذلك يحزبه ان يتم صومه فينفي عن سرعه  
 انما اذا دخل في الصلوة ثوب جلا الماء ان يمض على صلاته ان يقول ايضا  
 من دخل في الصوم ثم وجد ما امر الله به قبل الصوم انه يمض في الصوم  
 وليس الامر على هذا ولكن الصوم والصلوة ينتقضان اذا وجد فيهما  
 ما قد امر الله به ان يفعل اذا وجداه ونكده لولم يجد الماء مضى فلا تزول  
 انهما مستيقبان بعد الفرائض من الصوم والصلوة فكذلك استوبا قبل  
 الفرائض وليس بينهما افتراق باب لغسل من الجنابة والحيضة قال  
 ابو حنيفة رضي الله عنه من اغتسل من الجنابة فليس عليه ان يغيب  
 في عينيه الماء وقال اهل المدينة قد كان ابن عمر رضي الله عنهما  
 يفعل ذلك اذا اغتسل من الجنابة وقال اهل المدينة ليس حمل على فعل  
 ابن عمر رضي الله عنهما في ضم العينين باب غسل الذكر قال ابو حنيفة  
 رحمه الله من مس فرجه وهو متوضى لم تنقض وضوءه وقال اهل المدينة  
 من مس فرجه وهو متوضى وجب عليه الوضوء ولا يكره الا على من  
 الكف فان مسه بظفر الكف لم يجب بذلك وضوءه وان اهل المدينة  
 يقولون قبل ذلك اذا مس بشيء من مواضع الوضوء الفرج وبطن الكف وضوء  
 ثم رجعا عن ذلك وقالوا لا يجب عليه الوضوء حتى يمسه بطن الكف  
 وقال محمد بن الحسن وكيف افتروا بطن الكف وظهرها ولأن  
 كان الوضوء يتنقض اذا الكف انه ينتقض اذا مسها بظفرها  
 انهم اذا مس موضع من سريرة تنقض له الوضوء قالوا نعم

كذلك



وهذا هو الفرج سواء كانا بلغنا حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
ذكرته بسنن بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
يقول إذا غسل أحدكم ذكره فليتوضأ قبله ثم قد بلغنا عن رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم أنه سئل عن ذلك فقال فلم يرفنيه وضوء والذي  
لا اختلاف فيه عندنا أن علي بن أبي طالب رضى الله عنه وعبد الله  
ابن مسعود وعمر بن الخطاب ورواحد بن اليمان وعمران بن  
حصين لم يروا في مثل ذلك وضوءاً فأين هو كلاء من بسرة ابنة  
صفوان وهل ذكرتموه عن أحد غيرهما قالوا قد كان ابن عمر يقول ذلك  
فبل لم يأتنا به كان رجلاً مشدداً في الوضوء والغسل وقد ذكرتم  
عنه أنه كان ينظف الماء في عينيه إذا اجنب ولستم تأخذون بذلك  
من قوله فهذا فيما يرى بشر من أشد دبه ابن عمر رضى الله عنه على نفسه  
قال محمد بن الحسن في ذلك عندنا آثار كثيرة أخبرنا أيوب بن  
عتبة قاضي إمامة عن قيس بن طلحة أن أبا عبد الله إن رجلاً سأل  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن رجل مسح كبره أيتوضأ قال  
هل هو إلا بضعة من جسديك أخبرنا الطحفة بن عمرو المكي قال أخبرنا  
عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال ليس في مثل ذلك وضوء أخبرنا  
مسعدة أو مسست النخعي أخبرنا إبراهيم بن محمد المديني قال أخبرنا  
صالح بن الوليد التميمي عن ابن عباس قال ليس في مثل ذلك وضوء أخبرنا  
إبراهيم بن محمد المديني قال أخبرنا الحارث بن أبو ذئب أنه سمع سعيد بن  
المسيب يقول ليس في مثل ذلك وضوء أخبرنا العوام البصري قال  
سأل رجل عطاء بن أبي رباح قال يا أبا محمد رجل مسح فزجه بعد ما تنوضأ



الى سعد بن ابى وقاص فقال ايحل ان امسى ذكرى وانافى الصلوة فقال نعمت  
 ان منك بضعة نجسة فاقطعها **وحدثنا اسماعيل بن عياش** قال حدثني  
 جرير بن عثمان عن جيب بن عبيد عن ابى الدرداء انه سئل عن رجل اذا  
 فقال نعم هو بضعة منك فكيف تترك حديثه **هو لاء كله** واجبة عليهم على هذا  
 الى حديثنا بسيرة ابنة صفوان امرأة ليس معها رجل والنساء الى ضعف ما هن  
 في الرواية بنا خبرت فاطمة بنت قيس عن نساء زوجها طلقها ثلثا فلم يجعل لها  
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سكن ولا نفقة قال عمر بن الخطاب قال  
 ما كنا نجري في دينه اقول امرأة فكذاك سيرة ابنة صفوان لا يجوز قولها مع من  
 خالفها من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم **باب الوضوء**  
**الوضوء** قال ابو حنيفة في الرجل يقبل المرأة وهو متوضئ ان ذلك لا ينقض  
 الوضوء **وقال ابو حنيفة** في ذلك الوضوء **وقال محمد بن الحسن**  
 في ذلك ان لا وضوء فيه كتيب معروفة وهذا امر كان ابن مسعود يقول  
 لا تعلمه باحدا لا ابن مسعود فاما ابن عباس فقال ليس في القبلة وان على بن  
 ابي طالب رضي الله عنه كان يقول ليس في ذلك وضوء **والحديث** يعد المشهور  
**ابن عمر** عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه واله  
 لم يمسك بيمينه عند يقبل البعض له انك ثم يمض الى الصلوة ولا يحدث وضوءا  
 ان لم يمسك من غير يده او لا تراها كانت تقنع بذلك الا نفسه **اخبرنا ابراهيم**  
**ابن محمد المديني** قال اخبرنا معيد بن شاذبه **الحسين** عن محمد بن عمر بن عطاء  
 عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قبلني رسول الله صلى الله  
 عليه واله وسلم وهو متوضئ ثم صلى ولم يحدث وضوءا **اخبرنا اسمعيل**  
**ابن عياض** **الحسين** قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله عن الشعبي انه كان يقول

على من قبل امرته وضوء **باب الوضوء** من الاعراف والقلنس والدم والقيح  
وغبر ذلك **قال ابو حنيفة** رحمه الله من دعت اوقاء فقلس ملائنه واكثر اسأل

من جرحه **روى** ابو حنيفة عن ابي بصير عن ابي حنيفة **قال** ابقاها فغسله الوضوء **وقال اهل**  
**المذاهب** يمتنعون بالاحياء من وضوء الا من حدث يخرج من ذكره وبرأيه من  
مضجها فان قلس طعاما فليس عليه وضوء وليتضمن من ذلك ويفعل  
**قال ابو حنيفة** بن الحسن وكيف قلتم هذا فكيف دويتم فيه الوضوء وذكرتم ان

عبد الله بن عباس كان يعرف فيخرج ويتوضأ ثم يرجع فيبني على صلاته ولم يتكلم  
وذكرتم ان عبد الله بن عمر بن الخطاب كان اذا رجع الاضرف وتوضأ ثم رجع  
فبني على صلاته ولم يتكلم مرويت عن يزيد بن عبد الله بن قسيط اللبني انه

راى سعيد بن المسيب دعت وهو يميل فان حجرا ام سامة تروح النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم تأتي بوضوء فتوضأ ثم رجع فيبني على صلاته وروى هذا  
ابو ادريس فيهم ما لا يكذب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه اذا رجع من ترك الى اثارها

ثم قال في روايته انهم توضؤا فرجعوا فبنوا على ما قد صلوا وهو قبل لا وضوء في ذلك  
لكنه يغسل الدم ثم يرجع فيبني ثم رجع عن ذلك فقال يغسل الدم ثم يرجع فيستقبل

الصلوة فكل ذلك ترك الا اذا التي رويها فحجبنا من نعم ان اهل المدينة يقولون بالاحياء  
وهم يرونها ثم يتركونها عابا الى غير ذلك قالوا انما بعد ما خرج من الدم والقيح بمنزلة

العرق والمخاط والبزاق والدم **روى ابو حنيفة** عن ابي حنيفة في ذلك الوضوء لجعلنا في هذا قيل لهم  
ليس الامر كذلك كما زعمتم ان الدم والقيح والغسل فليس كذلك المخاط والبزاق

والدمعة والعرق اربطهم جلا رعت اوقاء او خرج من جرحه قيح كثير فاصاب حبلا  
وثوبه امارونه ان يغسله قبل ان يصلي قالوا نعم وروى فيخرج له ان يصلي حتى يغسله

فيلجم كذلك العرق والمخاط والبزاق والدمعة لا ينبغي له اذا اصاب ذلك حسد

فانما  
الامر  
بذلك  
انما  
هو  
الدم  
والقيح  
والغسل  
فليس  
بذلك  
المخاط  
والبزاق  
والدمعة  
والعرق

او ثوبه ان يصلي فيه فيفضل له قالوا هذا لا يا سيدي ان يصلي فيه قبل ان يفضله قيل لهم  
 هذان مقترقان لو جعل الله ما كان نجسا بمنزلة ما لم يكن نجسا واتى شئ عجب  
 من قولكم انكم تقولون انون وجلا رعت طسا من دم وقاء طسا آخر لم يكن  
 عليه وضوء وان مسح ذكره عليه الوضوء اخبرنا ابو حنيفة رضي الله عنه  
 عن حماد عن ابراهيم النخعي في الرجل يعنت ويجرد في الصلاة قال يخرج ولا يتكلم لان  
 يذكر الله تعالى ثوبه وضوءه يرجع الى مكانه فيقضي ما بقى عليه من صلاته ويعتد  
 بما صلى فان كان تكلم استقبل اخبرنا محمد بن ابدان بن صالح القرشي عن حماد عن  
 ابراهيم النخعي قال اذا سال الدم من الجرح فاعد الوضوء اخبرنا سفيان  
 الثوري قال حدثنا المغيرة عن ابراهيم قال لقيت بمنزلة الدم يعيد الوضوء  
 اخبرنا سفيان عن المغيرة قال سألت ابراهيم عن القس قال اذا وسع  
 فليتوضأ واخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني عبد العزيز بن عبيد  
 قال سمعت الشعبي يقول الوضوء واجب من كل دم فاطل اخبرنا اسماعيل  
 عياش قال حدثني هشام بن حسان عن الحسن البصري قال الوضوء واجب  
 من كل دم سأل اخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني ابن جريح عن ابيه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان ابى عليك من عايشة رضي الله عنها عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاء احدكم في صلاة او قلنسوة او رداء فليذهب  
 فليتيضا فليبين على ما مضى من صلاة ما لم يتكلم اخبرنا عباد بن العوام قال  
 اخبرنا الجراح بن ارطاة قال اخبرني رجل عن عمرو بن الحارث بن ابي صرا عن عمر  
 ابن الخطاب قال رجل اذا رعت في صلاته الفضل فتوضأ ثم رجع فضله ما يقع ويحدث  
 به فله ان قال ابو حنيفة اذا اخذ في صلاة غير مبردة من رداءه فليست له صلاة او يركع  
 او فاعل فليصرف وليصل ما احابه من ذلك ثوبه وضوءه على صلاته ان

الحديث يثبت ان الوضوء بالدم يخرج ولا يتكلم لان  
 يذكر الله تعالى ثوبه وضوءه يرجع الى مكانه فيقضي ما بقى عليه من صلاته ويعتد  
 بما صلى فان كان تكلم استقبل  
 اخبرنا محمد بن ابدان بن صالح القرشي عن حماد عن  
 ابراهيم النخعي قال اذا سال الدم من الجرح فاعد الوضوء اخبرنا سفيان  
 الثوري قال حدثنا المغيرة عن ابراهيم قال لقيت بمنزلة الدم يعيد الوضوء  
 اخبرنا سفيان عن المغيرة قال سألت ابراهيم عن القس قال اذا وسع  
 فليتوضأ واخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني عبد العزيز بن عبيد  
 قال سمعت الشعبي يقول الوضوء واجب من كل دم فاطل اخبرنا اسماعيل  
 عياش قال حدثني هشام بن حسان عن الحسن البصري قال الوضوء واجب  
 من كل دم سأل اخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني ابن جريح عن ابيه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان ابى عليك من عايشة رضي الله عنها عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاء احدكم في صلاة او قلنسوة او رداء فليذهب  
 فليتيضا فليبين على ما مضى من صلاة ما لم يتكلم اخبرنا عباد بن العوام قال  
 اخبرنا الجراح بن ارطاة قال اخبرني رجل عن عمرو بن الحارث بن ابي صرا عن عمر  
 ابن الخطاب قال رجل اذا رعت في صلاته الفضل فتوضأ ثم رجع فضله ما يقع ويحدث  
 به فله ان قال ابو حنيفة اذا اخذ في صلاة غير مبردة من رداءه فليست له صلاة او يركع  
 او فاعل فليصرف وليصل ما احابه من ذلك ثوبه وضوءه على صلاته ان

الحديث يثبت ان الوضوء بالدم يخرج ولا يتكلم لان  
 يذكر الله تعالى ثوبه وضوءه يرجع الى مكانه فيقضي ما بقى عليه من صلاته ويعتد  
 بما صلى فان كان تكلم استقبل  
 اخبرنا محمد بن ابدان بن صالح القرشي عن حماد عن  
 ابراهيم النخعي قال اذا سال الدم من الجرح فاعد الوضوء اخبرنا سفيان  
 الثوري قال حدثنا المغيرة عن ابراهيم قال لقيت بمنزلة الدم يعيد الوضوء  
 اخبرنا سفيان عن المغيرة قال سألت ابراهيم عن القس قال اذا وسع  
 فليتوضأ واخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني عبد العزيز بن عبيد  
 قال سمعت الشعبي يقول الوضوء واجب من كل دم فاطل اخبرنا اسماعيل  
 عياش قال حدثني هشام بن حسان عن الحسن البصري قال الوضوء واجب  
 من كل دم سأل اخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني ابن جريح عن ابيه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان ابى عليك من عايشة رضي الله عنها عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاء احدكم في صلاة او قلنسوة او رداء فليذهب  
 فليتيضا فليبين على ما مضى من صلاة ما لم يتكلم اخبرنا عباد بن العوام قال  
 اخبرنا الجراح بن ارطاة قال اخبرني رجل عن عمرو بن الحارث بن ابي صرا عن عمر  
 ابن الخطاب قال رجل اذا رعت في صلاته الفضل فتوضأ ثم رجع فضله ما يقع ويحدث  
 به فله ان قال ابو حنيفة اذا اخذ في صلاة غير مبردة من رداءه فليست له صلاة او يركع  
 او فاعل فليصرف وليصل ما احابه من ذلك ثوبه وضوءه على صلاته ان

وقال ابو حنيفة رحمه الله واحب ان يتكلم وبعيد الصلوة ولا ينبغي  
 ان ينبي جزءا اخيرا ابو حنيفة رضى الله عنه قال حدثنا عبد الملك بن  
 عمر بن محمد بن جهمان اجلاء اصحاب محمد عليه واله الصلوة والسلام صلى خلف  
 عثمان بن عفان رضى الله عنه فحدث الرجل فانصرف ولم يتكلم حتى توضع ثوابه قبل  
 وهو يقول ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون واحسب مما مضى وصلى ما بقى  
 اخيرا ابو حنيفة رضى الله عنه عن حماد بن ابراهيم قال سئل عن الاستيناف  
 احب الى اخيرا فسفيان الثوري قال حدثنا حماد بن ابراهيم عن حكيم بن سعد  
 عن سلمان الهذلي قال مررت جدي منكم في بطنه رزاع من غائط او بول فليزهر  
 غير متكلم ولا واعى بصنعه فليزهر ثم اشرع الى الآية التي كان يقرأ حدثنا  
 بكر بن عاصم عن ابراهيم النخعي والشعبة قال ان احدث الرجل الصلوة فليستقبل  
 فان احب ان يعتد بما مضى فلا يتكلم حتى يتوضأ ويعرج الى الصلوة فان تكلم فليعد  
 الصلوة بآب النداء قال ابو حنيفة رحمه الله ليس ينبغي ان يؤذن  
 الصلوة من الصلوات قبل دخول وقتها خيرا ولا غيرها وقال لا يؤذن الصلوة  
 الفجر عشاء حين يفرغ من صلوة العشاء كان ينبغي هذا وقال اهل البلد  
 ليس من الصلوة صلوة ينادى لها قبل دخول وقتها الا صلوة الصبر وقال  
 محمد بن الحسن فكيف صادرت صلوة الصبر من الصلوات ينادى لها قبل دخول الوقت  
 قالوا الحديث الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان بلاكنا  
 بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن ام مكتوم قال وكان رجلا لمعه لا ينادى حتى  
 يقال لهم اصبحنا قيل لهم اما تضع هذا من بلال انه كان يصنع ذلك في شهر رمضان  
 ليستريح الناس باذانه ويكتف الناس باذانه ام مكتوم لصلوة الفجر لانه قد جاء  
 حديث اخر يدل على ان بلاكنا كما كان يصنع ذلك لسكون الناس في شهر رمضان

له احب  
 يعني انما خفي  
 الاستيناف  
 وان جاز الفجر  
 له  
 ان يتكلم  
 ليس بغيره  
 بل في وقتها  
 الفجر عشاء  
 الصلوة

ابو حنيفة

ابو حنيفة رضى الله عنه

ابو حنيفة رضى الله عنه

ابو حنيفة رضى الله عنه

ابو حنيفة رضى الله عنه

ابو حنيفة رضى الله عنه

ابو حنيفة رضى الله عنه

ابو حنيفة رضى الله عنه

خاصة لانه بلغات بلالا اذنت بليل فاحمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
ينادي لا ان العبد نام قال فانتقل بلال وهو يقول ليت بلالا كلمته له هو ابل  
من نفعه دم حبيبه فقام فنادى لا ان العبد نام فلو كان يؤذن لصلاة الفجر قبل دخول  
وقتها لم ير امره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بما امره من ذلك فقال له  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد احسيت حين اذنتها بلال  
ولكن الامر الذي رويتم كان في شهر رمضان والامر الاخر من كراهة رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم لاذانه بليل كان في غير شهر رمضان اخبرنا عمار بن  
العوام قال اخبرنا سلمان اليمعي عن ابي عمير عن ابن مسعود قال قال رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم لا يمنع احد منكم من سحرة اذان بلال فانه  
انما يبرح او ينادي ليرحمه فاعلمكم ويوقظنا ثمكوا وبنه قائمكم وليس المصير كما  
ترويه كما ضم اصابعه ورفعها الى السماء ولا كذا عصر اصابعه وسفلها الى غيها لارض  
حتى يقول كذا ضم اصابعه السبابتين ثم فرجها قال محمد بن الحسن اخبرنا عبد  
ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن البصري ان من ادى رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم لم يكن يؤذن الصلاة الصبح حتى يطلع الفجر اخبرنا محمد بن  
ابان بن صالح عن حماد عن ابراهيم النخعي قال اذنت بلال بليل قبل ان يطلع الفجر فقال  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ناد ما الم العبد مضطربا لان قال بلال الله  
واتيل من نفعه دم حبيبه فلما صعد قال نام العبد ثلثا ثم امره فاعاد اذنا  
بعد ما طلع الفجر اخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني عبد العزيز  
عبيد الله بن حمزة بن صهيب صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

العبادة ارادته  
فقطه البلال في تمام فلابد  
ارادته في كل حكمة  
المرة التي مات ولدوا والمو  
ان الببال يقول كاني  
ست ويقت

خطبات و موعظه‌ها و احادیث  
الکلیله و جوامع  
ترجمه و تفسیر و شرح و توضیح  
فقه و مذهب و اخلاق  
و غیره

خاصة لانه بلغثان بلا اذن بليل فامر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 بنادي لان العبد نام قال فانتقل بلال وهو يقول ليت بلا لا تكتبه الله وابل  
 من نفعهم جميعه فقام فنادى لان العبد نام فلو كان يؤذن للصلاة الفجر قبل دخوله  
 وقتها لمرى امره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بما امره من ذلك فقال له  
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد حسبت ان اذنتي بلال  
 ولكن الامر الذي رويته كان في شهر رمضان وكذا مر اخر من كراهة رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم لاذنه بليل كان في غير شهر رمضان اخبرنا عمار بن  
 العوام قال اخبرنا سلمان اليمعي عن ابي عمير عن ابن مسعود قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم لا يمتنع احد امتكم من سحري اذان بلال فانه  
 انما يبرح او ينادي ليبرح فأمكم ويوقظنا ثم اويئسنا فأمكم وليس الصبح كان  
 ترويه كما ضم اصابعه ورفعها الى السماء ولا كذا عصر اصابعه وسفلها الى نحو الارض  
 حتى يقول كذا ضم اصابعه السبابتين ثم فرجها قال محمد بن الحسن اخبرنا سعيد  
 ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن البصري ان ما دى رسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم لم يكن يؤذن للصلاة الصبح حتى يطلع الفجر اخبرنا محمد بن  
 ابان بن صالح عن حماد عن ابراهيم النخعي قال اذن بلال بليل قبل ان يطلع الفجر فقال  
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ناد نام العبد مضد بلال قال بلال انك  
 وابل من نفعهم جميعه فلما صعد قال نام العبد ثلثا ثم امره فاعاد اذان  
 بعد ما طلع الفجر اخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني عبد العزيز  
 عبيد الله بن حمزة بن صهيب صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم







الى غير سائر ولا يخط بين يديه خطا فان الخط عندنا مستكر لا يعرف وقال  
**ابو حنيفة** الاذان مثنى مثنى وقال **اهل المدينة** ثلاث اذان مثنى وكافه  
 فردد احد اغبر قوله قد قامت الصلوة مرتين فاذن يقولها وقال **محمد بن الحسن**  
 فغتر كثر في الكوفة الاقامة ينبغي لمن افرز الاقامة كلها ان يفرز قد قامت الصلوة  
 وما بينهما افتراق فان يقول الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله فيكون قد ثنى بعضا  
 وافرد بعضا ان اول من افرز الاقامة معاوية فيما بلغنا **اخبرنا محمد**  
**ابن ابان بن صالح** عن حماد عن ابراهيم الفخخ قال اول من نقص التكبير في الصلوة  
 وخطب قبل الصلوة في العيدين وجلس على المنبر ونقص الاقامة والتسليم معاوية  
 ابن ابى سفيان **اخبرنا ابو حنيفة** رضى الله عنه عن حماد عن ابراهيم الفخخ  
 قال الاذان والاقامة مثنى مثنى قال **ابو حنيفة** رحمه الله كان التثويب  
 في صلوة الصبي بعد ما فرغ الموزن من الاذان الصلوة خير من النوم واهل الحجاز  
 يقولون الصلوة خير من النوم في الاذان حين يفرغ الموزن من حي على الفلاح  
**اخبرنا اسرائيل بن يونس** قال حدثنا حكيم بن جبير عن عمر بن ابي الجعد  
 عن الاسود بن يزيد انه سمع موزنا ثلث فلما بلغ حي على الصلوة قال الصلوة  
 خير من النوم قال الاسود وبعك لا ترد في اذان الله قال سمعت الناس يقولون  
 ذلك قال لا تغفل **باب افتتاح الصلوة** وترك الجهر بسم الله الرحمن  
 الرحيم قال **ابو حنيفة** رضى الله عنه اذا افتتح الرجل الصلوة كبر ورفع يديه  
 خذوا ذنبيه في افتتاح الصلوة ولا يرفعها في شئ من تكبير الصلوة غير تكبيرة  
 الافتتاح وقال **اهل المدينة** يرفع يديه خذ ومنكبيه اذا افتتح  
 الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعها كذلك ايضا  
 وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فيرفع يديه في هذا كله



من الصلوة بعد التكبير الأولى **اخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال اخبرني  
 حسين بن عبد الرحمن قال قلت انا وعمر بن مرة على ابراهيم النخعي قال عمرو  
 علقمة بن وائل الخضر عن ابيه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة  
 اذا كبر واذا كبر قال ابراهيم ما ادرى لعله لم يرفع يده عليه وآله وسلم  
 يده الى ذلك اليوم ايمحط هذا منه ولم يحفظ ابن مسعود واصحابه ما حفظت  
 ما سمعته من احدهم انما كانوا يرفعون ايديهم في هذه الصلوة حين يكبرون  
**اخبرنا** محمد بن ابان بن صالح عن عبد العزيز بن حكيم قال رايت عمر يرفعه  
 يديه بحذاء راسه في اول تكبيرة الاقتصار للصلوة ويرفعهما فيما سوي ذلك  
**اخبرنا** اسفيان الثوري قال حدثنا حسين عن ابراهيم النخعي عن عبد الله  
 ابن مسعود انه كان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة **اخبرنا** ابو بكر بن عبد الله  
 التميمي عن عاصم بن كليب عن حماد بن عيسى عن ابيه وكان من اصحاب علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه كان يرفع يديه في التكبير الاولى التي يفتتح بها الصلوة ثم لا يرفعهما  
 في شيء من الصلوة **باب لقنوت في الفجر والقنوة في الصلوات وقال**  
**ابو حنيفة** رحمه الله لا قنوت في صلوة الفجر لان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم قنيت شهرا واحدا ولم يقنيت قبله ولا بعده ولم يقنيت ابو بكر حتى فارقت  
 الدنيا وقال الاسود بن يزيد صحبت عمر بن الخطاب سنين فلم اراه قنيت  
 في صلوة الفجر **وال هل لمدينة يقنوت** في صلوة الفجر بعد الركوع وذكر  
 مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان يقنيت في صلوة الفجر قبل ان  
 يركع الركعة الاخيرة اذا خضع رأت **قال مالك** وعلى ذلك كان الناس في  
 الزمان الاول وكذلك ادركتهم **وقال محمد بن الحسن** قول اهل المدينة  
 في القنوت يقنن بعضهم بعضا ثم يقنن في الفجر بعد الركوع وقننهم

ثم واخفا  
 كذا كان عليه  
 في ابن عمر  
 وسورته  
 انقوت له  
 بسبب  
 يفرده ابراهيم  
 لهذا القول  
 (ت)

يرون غير ذلك اخبرنا مالك بن انس عن ثابطين بن عمر لم يكن تقى  
 في صلاة الفجر ولا وتر بن عمر من فقهاء اهل المدينة والتمسدي بهم  
 فكيف تركوا قوله وتركوا ما عليه او انهم فيما روى مالك بن انس ان  
 يقتنوا بعد الركعة حوقد جامع في ترك القنوت انما كثرة اخبرنا ابو حنيفة  
 عن حماد بن ابراهيم النخعي عن ابي عبد الله بن مسعود لم يقتنوا ولا احد من  
 اصحابه حتى فارق الدنيا يعني القنوت في الفجر اخبرنا ابو حنيفة قال  
 حدثنا الصلت بن جبر عن رجل عن ابن عمر قال الحق ما بلغنا عن امامكم  
 ان يقف في الصلاة لا يقرأ القرآن ولا يركع اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن  
 ابراهيم النخعي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يقرأ في الفجر حتى فارق  
 الدنيا الا في شهر واحد قنت فيه يدعوا على حي من المشركين ثم قانتا قبله  
 ولا بعده وان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لم يقرأ قانتا حتى فارق الدنيا  
 واخبرنا ابو حنيفة عن ابراهيم النخعي عن الاسود بن يزيد عن عمران بن  
 حصبة مسنين في السفر والحضر ولم يقرأ قانتا في الفجر حتى فارقته وقال ابراهيم  
 ان اهل الكوفة انما اخذوا القنوت عن علي قنت يدعوا على معاوية حين  
 حاربته وان اهل الشام انما اخذوا القنوت عن معاوية قنت يدعوا على  
 علي حين حاربته اخبرنا محمد بن ابان بن صالح عن عمرو بن مسلم الجعفي عن  
 المسيب بن رافع الكاهلي عن ابي الشعثاء قال كنت قاعدا عند ابن عمر فسأله  
 رجل عن القنوت في صلاة الغداة فقال بن عمر ادرى ما تقول فقال ابو  
 الشعثاء انا افهمك الا امام يقوم فيقرأ بفتح الكتاب وسورة  
 حتى اذا فرغ منها ركع ثم يقوم فيقرأ بفتح الكتاب سورة ثم يقوم فيدعوا  
 قال بن عمران هذا شيء ما رأته ولا سمعته به قط اخبرنا مسعر بن كدام

قال حدثنا عمرو بن مرة قال صليت خلف سعيد بن جبير الفخري فقرأ حم المؤمن  
حتى بلغ فسبح محمد ربك بالعشمة ولا تكادرج ثم قام فقرأ بقبيةها ولم يقنت  
أخبرنا أبو اسحاق بن اسماعيل بن اسحاق عن طلحة بن مصروق الكوفي عن  
مجاهد بن الحجاج عن عبد الله بن عمرو عبد الله بن عباس أنهما كانا يقنتان  
قال فقلت لهما: سويديا فت قال فقال من صلى خلفه عبد الله بن عمرو بن  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر من صلى خلفه سويديا أخبرنا  
أسفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح قال سألت سالم بن عبد الله بن عمر بن  
عمر بن الخطاب يقنت فقال لا إنما هو شيء أحدثه الناس أخبرنا أسفيان  
بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال سمعت ابن عمر بن الخطاب يقول  
يقنت في الفجر أخبرنا أسفيان بن عيينة عن ابن طاووس عن ابنه أنهما كانا  
إذا سئل عن القنوت قال إنما هو طاعة الله وكان لا يراعي في الفجر أخبرنا  
يعقوب بن إبراهيم قال أخبرنا حصين بن عبد الرحمن السلمي عن عمرو بن  
البحارث أنه قال صليت مع ابن عباس الصبي مرارا فلم يقنت أخبرنا  
يعقوب بن إبراهيم قال أخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن أبي  
سعيد عن عبد الله بن مسعود أنه لم يقنت في الفجر أخبرنا محمد بن بكر بن صالح  
عن ابن أبي نجيح عن إبراهيم بن علقمة قال لا أسود قال لم يقنت رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم حتى مات في صلوة الغداة حتى إذا حارب استركي فإنه كان  
يقنت في الفجر لو أن كلها يدعوا عليهم ولم يقنت أبو بكر وعمر ولا عثمان حتى  
دنا من علي حتى حارب أهل الشام فكان يقنت في الصلوات كلها وكان  
يدعوا عليهم وكان معاوية يدعوا عليهم أخبرنا بكر بن عامر عن إبراهيم  
بن أبي نجيح عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود أنه لم يقنت في الفجر أخبرنا

مُسْتَعْرِضًا قَالِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَيْمُونٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْفَارُوقِ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ فَلَمْ يَقِفْ فِي الْخُجْلِ أَخْبَرَنَا مُسْعَرُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْغَيْوَةِ عَنْ غُرْجَةَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ الْفَجْرِ فَلَمْ يَقِفْ أَخْبَرَنَا إِسْرَءِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَخْصُورٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَسودِ وَعُمَرُ بْنُ مَيْمُونٍ أَنَّهُمَا صَلَّيَا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَجَزَعَهُمَا فَلَمْ يَقِفْ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدِّسْتَوَائِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَزَ عَلَى الْعِزَابِ لَمْ يَدْعُ إِلَى أَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ ثُمَّ تَرَكَهُ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَرَأَ لَهُمْ النِّجْمَ فِي مَسْجِدِ بَيْتِهَا ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ سُورَةَ أُخْرَى بِأَبِ الْقُرْآنَةِ فِي صَلَاةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ وَالَّذِي يَصَلِّيُ حَذْوَهُ أَنْ يَقْرَأَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ كُلِّ صَلَاةٍ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَةٍ مَعَهَا مَا مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأَخْرَيَيْنِ مِنَ الْعِشَاءِ وَالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ الرَّكْعَةُ الثَّلَاثَةُ مِنَ الْمَغْرِبِ فَإِنَّهُ يَقُولُ أَنْ شَاءَ قَرَأَ فِي ذَلِكَ بَعْدَ نِجْمَةِ الْكِتَابِ وَأَنْ سَكَتَ فَلَمْ يَقْرَأْ أَشْيَاءً وَأَنْ شَاءَ سَمِعَ أَنْ يَقْرَأَ بَعْدَ نِجْمَةِ الْكِتَابِ حَبِ الدِّينِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَقَدْ بَلَغَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ فِيهَا وَيُلْغَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الثَّلَاثَةِ مِنَ الْمَغْرِبِ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَتَرَاهُ هَذِهِ الْآيَةُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِقَوْمِكَ وَجَعَلْنَاهُ لَنَا مَثَلًا وَطَرَفًا أَنْتَ الْوَهَّابُ وَقَالَ هَلْ لَمْ يَدِينَةَ الْعَمَلُ عِنْدَنَا أَنْ يَقْرَأَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَةٍ وَفِي الْأَخْرَيَيْنِ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَلَيْسَ الْعَمَلُ عِنْدَنَا فِي قِرَاءَةِ سُورَةٍ أَوْ أَمِّ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي الْأَرْبَعِ جَمِيعًا لَيْسَ أَنْ يَقْرَأَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَخْرَيَيْنِ إِلَّا بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَقَالُوا أَنْ لَمْ يَقْرَأَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ أَجْزَاءَ ذَلِكَ مَتَمَّ لَمْ يَكُنْ أَوْ سَأَهَا وَتَدَا سَأَهَا فِي التَّحْمِيدِ

[illegible]









أرايت من رأى لقراءة خلف الإمام بأم القرآن وسورة ان فرغ الإمام  
من قراءته فركم قبل ان يخرج رجل الذي خلفه من أم القرآن كيف  
يذهب له ان يصنع أيوم حتى يقرأ أميتا بع الإمام قالوا بل يتبع  
الإمام في ركوعه قبل له فان ابطأها عن ذلك أو كان شيخا كبيرا  
فلم يقرأ شيئا حتى فرغ الإمام وركم اتبع الإمام في ركوعه لم يقرأ شيئا  
قالوا بل يتبع الإمام وهو يقرأ القراءة قبل له فذا يدرككم على أنه لا قراءة  
خلف الإمام اذا كانت القراءة في يوم يركعها في بعض المواضع اخبرنا عبد  
الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن فاضل عن ابن عمر رضي  
الله عنهما قال من صلى خلف الإمام فغته قراءة اخبرنا عبد الرحمن بن  
عبد الله السعدي قال حدثني النضر بن سيار عن ابن عمر رضي الله عنهما  
خلف الإمام قال يكفيك قراءة الإمام اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا  
ابو الحسن موسى بن ابي عاتبة عن ابي عبد الرحمن بن شداد بن الحاد عن  
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من صلى خلف  
الإمام فان قرأ الإمام له قراءة اخبرنا اسامة بن زيد المديني  
قال حدثنا سالم بن عبد الله بن عمر قال كان ابن عمر لا يقرأ خلف الإمام  
فسألت القاسم بن محمد عن ذلك فقال ان تركته فقد تركه أنا  
بقتدي بهم وان قرأت فقد قرأتناس يقتدي بهم وكان القاسم من لا يقرأ  
اخبرنا سفيان بن عيينة عن منصور بن المعتمر عن ابي وائل قال سئل  
بالله بن مسعود عن القراءة خلف الإمام قال نصبت فان في الصلاة  
تغلا وسبكفك الإمام ذلك اخبرنا محمد بن ابيان بن صالح عن حماد  
بن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس ان عبد الله بن مسعود كان لا يقرأ خلفه

٩  
لا يقرأ  
ابن  
عبد الرحمن  
ابن  
ابو حنيفة  
ابو حنيفة

الامام فيما يجهر فيه وما يخافت فيه لا في الاوليين ولا في الاخيرين اذا صحت  
 وحده قل في الاوليين فاتحة الكتاب وسورة سورة ولم يقرأ في الاولين  
 شيئاً **اخبرنا** سفيان الثوري قال حدثنا منصور عن ابي واثن عن عبد الله  
 ابن مسعود قال نصت القرآن فان في الصلوة شغلا وسيكفك الامام  
**اخبرنا** بكير بن عامر قال حدثنا ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن بعض  
 علي بن حمزة احب الي من ان اقر خلف الامام **اخبرنا** اسيريل قال حدثنا  
 ميمون عن ابراهيم <sup>بن ابي</sup> قال ولما قرأ خلف الامام كان يجلا اترعهم **اخبرنا**  
 اسيريل بن يونس قال حدثنا موسى بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد بن  
 الهاد قال سم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس في العصر قال فقال  
 رجل خلفه ففرغ الذي يليه فلما ان صلى قال لو غرتني قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم قد امك وكبره ان تقرأ خلفه قال وسمع النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم فقال من كان له امام فقرأه الامام له قراءة  
**اخبرنا** داود بن قيس الفرزدق قال اخبرنا بعض رواة سعد بن ابى وقاص  
 انه ذكر له ان سعدا قال وودت ان الذي يقرأ خلف الامام في فيه جمرة  
**اخبرنا** داود بن قيس الفرزدق قال اخبرني محمد بن عجلان ان عمر بن الخطاب  
 قال ليت في هم الذي يقرأ خلف الامام شجر **اخبرنا** داود بن قيس المديني  
 الفرزدق قال حدثنا عمر بن محمد بن زيد بن موسى بن سعد بن زيد بن ثابت عن جده انه  
 قال قرأ مع الامام فلا صلوة له باب متابعة الامام في الجلوس والقبض  
 قال ابو حنيفة رحمه الله في رجل يصلي بالناس جالسا وهم قيام بن ذلك يجزي وقال الهادي  
 ليس العمل عندنا ان يصلي الامام بالناس جالسا اذ لم يستقم الامام ان يصلي واما فليقدم  
 غيره يصلي بالناس فيقع فليس من هيئة الناس ان يصلوا وجلوسا ولم يفعلوا في التوسعة

ان

عن  
 قال استفادنا  
 قال الفرزدق  
 بصيغة الجمل  
 اي سبيلك

١٢

جمل

ولا يعرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما بلغنا وقال محمد بن الحسن  
 قد دووا اهل المدينة حديثا هو على قول يعقينة فكيف تركوا ذكره  
 ما لك بن النسر عن هشام بن عروة عن ابيان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج  
 في مرضه فاذا في بكر وهو قائم يصلي بالناس فاستأذن ابو بكر فاشاء اليه  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان كن كما انت فجلس النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 وسلم الى جانب ابى بكر وكان ابو بكر يصلي بصلوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 ويصلي الناس بصلوة ابى بكر فذا الحديث يوافق قول ابى حنيفة واهل  
 المدينة هم الذين رووا فكيف تركوه قالوا العمل هذا ليس الا ترى ان رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى الى جنب ابى بكر فصلى ابو بكر بصلاته قائما صلى  
 الناس بصلته ابى بكر قيا ما قيل لم فذا كان فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 يسلم في مرضه الذي مات فيه فابى شيئا من هذا الا ترى ان هذه  
 صلوة فيها امامان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وامام ابى بكر وابو بكر امام  
 الناس فكيف يجوز هذا الخيرة صلى الله عليه وآله وسلم قبل لم انما الامام فذا  
 صلوة كلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم ولكن ابابكر جعل علما بصلوة النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم لقرية كي يعلم الناس فاذ رجع ابو بكر وسجد ابو بكر النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم قد ركبكم او سجد فاما كان هذا في صلوة العجوة واما كان  
 ناس قبل ذلك وكبرون يتكبرون صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم فذا خضع  
 ذلك اسم ابى بكر ولم يقدر على ان يسمى الناس واسم ابو بكر الناس قال  
 محمد بن الحسن قولك هل المدينة في هذا الحديث من قول ابى حنيفة وان كنت  
 محبة ليعقينة محبة ثابتة لاهل المدينة فغير منها ولكن بعضا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 يسلم انه قال لا يثنى من الناس بعد جاسا ولم يلقا ان احد من امة الهدى ابو بكر

جواز الصلاة في غير المسجد

عن من لا يسمع من حديثه

باب التشهد  
باب التشهد

لم يقل آه

أي قال بعض

قائل التحيات

زيدة السواد

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا غيره هم متواحدون فاحذروا هذا لا تهاونوا وليس  
الصلوة في مضاهي خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما اصلته خلف  
غيره **قال ابو حنيفة** رضي الله عنه لا بأس ان يؤم ولد الزنا اذا كان فقيرا  
قارئا للقرآن وان يؤم غيره احب **وقال اهل المدينة** يكره ان تتخذ اماما  
يلزم ذلك فاما ان يؤم اصحابه اذا احتاج اليه لسفر او حضر فلا بأس بذلك  
**باب لتشهد** والسلام والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم **قال**  
**ابو حنيفة** رحمه الله في التشهد بقول عبد الله بن مسعود الذي روى عن  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم التحيات لله والصلوات والعقبان السلام عليك  
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين **اشهد**  
**ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله** **وقال اهل المدينة** في التشهد  
التحيات لله والزيارات لله والصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله  
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين **اشهد ان لا اله الا الله واشهد**  
**ان محمدا عبده ورسوله** **وقال محمد بن الحسن** قد اختلف الناس في التشهد وليس  
في التشهد شيء اختلف من حديث عبد الله بن مسعود كانه روى عن النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم كان يكره ان يزيد فيه حرفا وكان يعلمهم التشهد كما يعلمهم  
السورة من القرآن وقد قيل لبعضهم ما قل لبسم الله التحيات لله **قال التحيات لله**  
**كل هذه ان يزيد حرفا وينقص حرفا ليس احد جاء من التشهد باوثق مما جاء به عبد**  
**الله بن مسعود اخبرنا محمد بن ابيان بن صالح عن حماد بن ابي سليمان عن شقيق**  
**بن سلمة عن عبد الله بن مسعود** قال كنا اذا اشهدنا خلف النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم قلنا لا اله الا الله على الله السلام على جبرئيل ميكائيل قل فاقبل اليها النبي صلى  
عليه وآله وسلم بوجهه **وقال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام وقولوا التحيات**

والصلوات والطيبات للسلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته للسلام  
 علينا وعلى عباد الله الصالحين شهد أن لا إله إلا الله واشهد أن محمدا عبدا  
 ورسوله أخبرنا أبو معاوية المكنوف عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن  
 عبد الله بن مسعود قال كنا إذا جلسنا في الصلوة مع النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم قلنا السلام على الله من قبل عباده سلام على جبرئيل سلام على ميكائيل  
 سلام على إسماعيل سلام على فلانة معهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الله  
 هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات  
 والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا  
 وعلى عباد الله الصالحين فإذا قالها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض  
 اشهد أن لا إله إلا الله واشهد أن محمدا عبدا ورسوله ثم يتخير بعد من الدعاء  
 أخبرنا محمد بن حمران الضبي عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال  
 كان الناس يصلون خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال تأكل من لقم  
 السلام على الله قال فلا تقضه النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلواته قال من  
 القائل السلام على الله إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات  
 والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا  
 وعلى عباد الله الصالحين شهد أن لا إله إلا الله واشهد أن محمدا عبدا ورسوله  
 وما رواه أبو معاوية ويحكي ما أخذ في قوله والطيبات وأبو تير وروى عن محمد  
 أبان وأحمد في حديثه الأول وفيه أخبرنا محمد بن إبان بن صالح عن  
 الحسن بن الحسن عن القاسم بن مخيمر قال أخذ علقمة بن زيد قال علقمة  
 أخذ ابن مسعود بن زيد قال عبد الله أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 بن زيد قال إذا جلست في الصلوة فقل التحيات لله والصلوات والطيبات

ع

أبو داود

بخلاف

١٠

أبو داود

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله  
الصالحين الشهدان لا اله الا الله واشهدان محمدا عبدا ورسوله  
فاذا قلت ذلك فقد فرغت من ذلك صلاتك ان ثبتت ان  
تقوم فقم ويهدى تاخذ الا ان في آخره السلام وقال ابو حنيفة  
رحمة الله عليه في الصلوة هاتين يسلم الامام عن يمينه السلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته ثم يسلم عن يساره السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
وقال ابو حنيفة اذا سلم الامام تسليمة الاولى نوى من على يمينه من  
الرجال والنساء والحفظة فاذا سلم عن يساره نوى من عن يساره من الرجال  
والنساء والحفظة والماموم كسلام الامام عن يمينه وعن يساره وتين  
في السلام كما نوى الامام قال كان الامام في الجانب الايمن نواه في  
التسليمة الاولى وان كان في الجانب الايسر نواه في التسليمة الثانية  
وقال اهل المدينة سلام الامام من الصلوة السلام عليكم مرة واحدة  
وقال محمد بن الحسن الاثراني التسليمتين كثرية معروفة وقال  
محمد بن الحسن الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول اللهم  
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك  
حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم  
انك حميد مجيد وقال بلغنا عن ابي جعفر عن النبي صلى الله عليه وآله  
اخبرنا مالك بن انس بن جندب وقال مالك بن انس العمل عندنا  
على ذلك الا انه نقص عن ذلك فلم يقل فيه كما صليت على آل ابراهيم لكن  
قال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم  
وعلى آل ابراهيم في العائنين انك حميد مجيد قال ابو حنيفة في الرجل يسلم

من المصنفين  
 ان شئت فقل  
 بان الغرض من ايراد  
 المقصود هو  
 محلي الاستدلال  
 فيسبيل التوضيح  
 الخوض في بعض  
 فرائض من هذا  
 المقود ايضا  
 القيام بتمتيع  
 من المصنفين  
 على النفي في المصالح



عليه وهو صلي الله عليه وسلم في صلواته وما احب اليه يشرف في الصلوة  
 تشغلا وقال هل المدينة في الرجل يسلم على الرجل في الصلوة لا يتكلم ولا يشير  
 بيده وقال محمد بن الحسن ما احب اليه ان يزيد في صلواته شيئا ليس  
 منها من اشادة ولا غيرها كولوكن اذا قصص صلواته فليرو عليه السلام فان من  
 الخشوع في الصلوة ترك الاشارة اخبرنا يونس بن ابي اسحاق  
 وسلام بن سليمان كلاهما عن ابي اسحاق عن شقيق بن مسيلة عن ابي واقل  
 قال حدثت خلف بن علي بن ابي طالب فسلم عن يمينه وعن شماله للسلام عليكم  
 ورحمة الله عليكم ورحمة الله اخبرنا سليمان بن ابي اسحاق عن  
 حادثة بن مضرب قال صليت خلف عمار بن ياسر فسلم عن يمينه وعن  
 شماله للسلام عليكم ورحمة الله اخبرنا خالد بن عبد الله عن اسماعيل  
 ابن سميع عن ابي رزين عن علي بن ابي طالب انه كان يسلم عن يمينه وعن  
 يساره ويجعل الاولى منهما الرفع من اليسار اخبرنا خالد بن عبد الله عن  
 المغيرة الضبي عن ابراهيم النخعي عن عبد الله بن مسعود قال كان ابي بكر  
 عرض وجهه اثنى على الله عليه واله وسلم في التسليم اليسار واخبرنا  
 خالد بن عبد الله عن المغيرة الضبي عن ابي رزين عن ابي واقل ان ابا مسعود  
 كان يسلم عن يمينه وعن يساره اخبرنا خالد بن عبد الله عن المغيرة الضبي  
 عن ابي رزين انه كان يسلم عن يمينه وعن يساره واخبرنا محمد بن ابي  
 بن صالح عن داود بن ابي هند عن الحسن البصري انه قال لا بأس بان يؤتمن يوم  
 ولد الزنا ولا اعزالي والمملوك اخبرنا محمد بن ابراهيم عن حماد عن ابي بصير قال  
 لا بأس بان يؤتمن يوم القوم للزنا والاعراب واسرايك اذا كانوا يقرؤن "قل اخبرنا  
 سفيان الثوري قال حدثنا ابن ابي سليمان عن شهر بن حوشب عن ابي واقل

جواب السلام في الصلوة

اخبرنا الحسين

وكان يقرأ في الصلاة

تفصيل خدم من الرجال والصبيان والنساء

السلام علينا وبيات

باب صلوة  
الغيم عليه

الأشجع قال لا أعلمكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان  
عليكم أو ارفع واذا وضع وكان يسلم عن يمينه وعن يساره وكان يليه الرجال  
ثم الصبيان ثم النساء أخيراً فأسفان الثوري قال وجد ثابوا إسحاق عن ابن  
البرقي عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يسلم  
عن يمينه حتى يرى مياض خده الأيسر يسلم عن يساره حتى يرى مياض خده  
الأيمن أخيراً فأسفان ثم كان من عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة  
قال كان إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلمنا بأيدينا  
يميناً وشمالاً قال محمد بن الحسن بن بكير قال قال ما بال أقوام يؤمنون بأبيهم كانوا  
أذناب خيل تمشي أمليكم أحدكم أن يضع يده على عنقه <sup>في التسمية</sup> ثم يسلم عن يمينه  
وعن شماله حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن شقيق بن سلمة  
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخبرنا إسرائيل بن يونس قال حدثنا أبو الهيثم  
عن مسهر وبن عمران صليت خلف عبيدة السلماني فسلم عن يمينه السلام  
عليكم ورحمة الله وعن يساره مثل ذلك ثم قام ولم يجلس أخبرنا إسرائيل بن  
يونس طال حدثنا يونس عن سعيد قال رأيت عمر رضي الله عنه يسلم عن يمينه  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن يساره السلام عليكم **باب صلوة**  
**الغيم عليه** قال أبو حنيفة في الرجل يغيم عن عليه أنه إذا كان الغيم عليه وبه ليلة  
أو أقل من ذلك تغيم من صلاته وإن الغيم عليه أكثر من ذلك لم يقض الصلوة  
التي أفاق في وقتها وقال أهل الحديث إذا أفاق الغيم عليه وعليه من النهار  
ما يصلي فيه التيمم ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس <sup>صلى الظهر والعصر جميعاً</sup>  
فإن لم يغيم عليه من النهار إلا ما يصلي فيه أحد الصلوتين أو ركعة واحدة صلى  
العصر والواحدة إذا أفاق ليلاً وعليه من الليل ما يصلي فيه المغرب وكثر من العشاء

قبل ان يطلع الفجر يصل المغرب العشاء جميعا وان لم يبق عليه من الليل  
الا ما يعمله فيه احد الصلاتين او ركعة واحدة صلى العشاء وقال  
محمد بن الحسن كيف يقضى صلوة قد خرج وقتها ان قدر على ان يصليها ولا  
يصليها ان لم يقدر على صلاتها الا ان كانت الصلوة التي خرج وقتها واجب  
عليه قضاءها ما ياتي الى خروج وقتها او لم يخرج ولان كانت ليست عليها  
عليه ان يصليها وقد خرج وقتها قالوا لان النهار من حين تروى الشمس الى ان  
يخرج وقت الظهر والعصر قبل ثم فان ترك رجل الظهر متعمدا حتى يدخل وقت العصر فلم  
يسئ لانه بعد وقت الظهر قالوا لانا نقول هذا في التعمد قبل المدايعة البتة عليه  
ايكون وقت الظهر له حين تغرب الشمس قالوا نعم قيل لهم فما سأنه اذا افاق وهو لا يقدر  
على ان يصلي الا العصر وحدها بطلت الظهر امرتوه ان يصلي العصر وذلك وقت الظهر  
كما هو وقت العصر قالوا ايكون وقت الظهر اذا كان يصلي معه شيء من العصر فاصلا  
لذا العريدين ليس بشئ لوقت الظهر قيل لهم فكيف كان وقت الظهر اذا ادرك معه شيء من  
العصر وليس بوقت اذا لم يدرك معه شيء من العصر اسمعتم في هذا الحديث قالوا بلى  
لهم انما هذا على احد وجهين ان كان وقتا للظهر فلا بد من لصلاة وان كان ليس بوقت للظهر فقد  
انغى عليه حتى ذهب وقت الظهر وقت الظهر عندنا الذي لا يخرج من التعمد ان يخرج وكيف  
جاءكم ان تجعلوا وقت العصر وقتا للظهر ولا تجعلوه وقتا لصلاة الفجر وصلوة الفجر من صلوة  
النهار ارايتم رجلا اسلم عند غيبوبة الشمس قبل ان يغيب الشمس عليه ان يصلي الظهر والعصر  
جميعا وهو يقدر على ذلك قبل ان يغيب الشمس قالوا نعم قيل لهم وكيف رأيتم على هذا القضاء  
ولم تروا فيه حديثا وقد رويتم خلافه اخبرنا مالك بن النضر عن نافع عن ابن عمر  
انه انغى عليه ثم افاق فلم يقض الصلوة فكيف رويتم عن هذا الحديث الى غير حديث  
يناديون بها فاعلم وقد جاءت فيما قلنا من هذا احاديث كثيرة اخبرنا ابو جيفة

لما تروى الشمس الى ان يخرج وقت الظهر والعصر قبل ثم فان ترك رجل الظهر متعمدا حتى يدخل وقت العصر فلم يسئ لانه بعد وقت الظهر قالوا لانا نقول هذا في التعمد قبل المدايعة البتة عليه ايكون وقت الظهر له حين تغرب الشمس قالوا نعم قيل لهم فما سأنه اذا افاق وهو لا يقدر على ان يصلي الا العصر وحدها بطلت الظهر امرتوه ان يصلي العصر وذلك وقت الظهر كما هو وقت العصر قالوا ايكون وقت الظهر اذا كان يصلي معه شيء من العصر فاصلا لذا العريدين ليس بشئ لوقت الظهر قيل لهم فكيف كان وقت الظهر اذا ادرك معه شيء من العصر وليس بوقت اذا لم يدرك معه شيء من العصر اسمعتم في هذا الحديث قالوا بلى لهم انما هذا على احد وجهين ان كان وقتا للظهر فلا بد من لصلاة وان كان ليس بوقت للظهر فقد انغى عليه حتى ذهب وقت الظهر وقت الظهر عندنا الذي لا يخرج من التعمد ان يخرج وكيف جاءكم ان تجعلوا وقت العصر وقتا للظهر ولا تجعلوه وقتا لصلاة الفجر وصلوة الفجر من صلوة النهار ارايتم رجلا اسلم عند غيبوبة الشمس قبل ان يغيب الشمس عليه ان يصلي الظهر والعصر جميعا وهو يقدر على ذلك قبل ان يغيب الشمس قالوا نعم قيل لهم وكيف رأيتم على هذا القضاء ولم تروا فيه حديثا وقد رويتم خلافه اخبرنا مالك بن النضر عن نافع عن ابن عمر انه انغى عليه ثم افاق فلم يقض الصلوة فكيف رويتم عن هذا الحديث الى غير حديث يناديون بها فاعلم وقد جاءت فيما قلنا من هذا احاديث كثيرة اخبرنا ابو جيفة









صلى الله عليه وآله وسلم لم يرد بجا من مكة وهو خارج الى مكة فقد  
اجمع على المقام بمكة الى يوم التروية للرواح الى مكة اكثر من مقام  
اربعة ايام وقد صلى صلاة المسافر حتى رجع الى المدينة اخبرنا ابو حنيفة  
قال حدثنا موسى بن مسلم عن مجاهد عن ابن عمر قال اذا كنت مسافرا فوطئت  
ففسك على إقامة خمسة عشر يوما فاقم الصلوة وان كنت لا تدري فاقصر  
اخبرنا عمر بن ذر المديني عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اذا  
اراد ان يقصر بمكة خمسة عشر يوما فاقم الصلوة واصله اخبرنا اسماعيل  
ابن عبد الملك المكي عن عطاء بن ابي رباح ان جابر بن عبد الله اخبره قال  
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهاجرين بالبحر فقلت  
قيل لي يوم التروية يا ربيعيل هذا ايدل علي خلاف ما قال هل المدينة  
وقد روينا خلاف ما روي عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب  
اخبرنا خالد بن عبد الله عن داود بن ابي هند عن سعيد بن المسيب  
قال اذا نزلت بلدة فاقم خمسة عشر يوما الصلوة وداود بن ابي هند  
كان اعرف عندنا بحديث سعيد بن العطاء الخراساني اخبرنا خالد بن  
عبد الله عن عمار بن ابي اسحاق عن النضر بن مالك قال خرجنا مع النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم حاجا فلم نزل فصلة ركعتين حتى رجعنا قال قلت كم اقمتم  
قال اقمتم <sup>في</sup> <sup>باب</sup> الوتر في السفر قال ابو حنيفة في صلاة المسافر السفر تطوعا  
عويذ بن علي وابنه حيث كان وجهه الى القبلة او الى غيرها بما يبرسه ويجعل السجود  
اخفض من الركوع فاذا كان فريضة او نوافل ابدان ينزل حتى يصلي الفريضة على الارض  
ويوتر على الارض وقال **اهل المدينة** يقولون حقيقه بذلك كله الا الوتر فاقم قالوا لا بار  
ان يوتر على البعير وقال محمد بن الحسن قلجاء في الوتر احاديت مختلفة فاخذنا بابا وثقنا وأينا

له اوتى بنا  
جاءه من مدينت  
الى المدينة عن عطاء  
الخراساني عن عطاء  
روى عن سعيد بن  
ابن عمار بن داود  
روى عن عطاء  
في خمسة عشر يوما  
والحال ان الداود  
اعرف من عطاء  
عن عمار بن  
عن جابر بن عبد الله  
لم يكتف في الإقامة  
في قام نزل  
اي يوتر في السفر  
باب الوتر  
في السفر



ان يوتر بكلامه من ولا يوتر على بعيره لان الفقهاء شددوا في الوتر ما لم يشددوا  
 في غيرها من الصلوة سوى الصلوة الخمس فقال بعضهم سنة لا ينبغي تركها وقال بعضهم  
 واجبة وروا في ذلك حديثان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال  
 ان الله قد زادكم صلوة يعني الوتر فاذا شددت الفقهاء في تركها وتعمها واذا  
 اختلفت فيه الاحاديث وقد اختلفت في الوزن يعنيها فروى ابن عمر رضي الله  
 عنهما ان يانزلا بكلامه من فيوتر عليها ويروى ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 فاخذنا بها ونقها واشبهها بالحق وبما جاءت به الاقار من التشديد في الوتر  
**اخبرنا** ابو بشار اسماعيل بن محمد بن ابراهيم البصري قال حدثنا عبد الله بن  
 عون قال سألت لقاسم ايوتر الرجل على راحلته قال نعم ان عمر رضي الله عنه كان  
 يوتر بكلامه **اخبرنا** ابو حنيفة عن حصين قال كان عبد الله بن عمر يصلي  
 التطوع على راحلته ايماء اينما توجهت به فاذا كانت الفريضة والوتر فنزل فصله  
**اخبرنا** عمر بن ذر الهمداني عن مجاهد بن ابن عمر كان لا يزيد على المكتوبة في السفر  
 على ركعتين لا يصلي قبلها ولا بعدها ويحيي الليل على ظهر البعير اينما كان وجهه وينزل  
 قبل الفجر فيركب بالارض فاذا اقام ليلة في منزل اقبل الليل **اخبرنا** محمد بن  
 ابان بن صالح عن حماد بن ابي سليمان عن مجاهد قال صحبت عبد الله بن عمر من مكة  
 الى المدينة فكان يصلي الصلوة كلها على بعيره لا يخول المدينة يؤم برأسه ايماء  
 ويجعل السجدة اخفض من الركوع **اخبرنا** اسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة  
 عن ابيه انه كان يصلي الصلوة كلها على بعيره يسجد حيث توجهت ولا يضع على ظهر راحلته  
 جبهته ولكنه يشير بالركوع والسجدة برأسه فاذا نزل او ترا **اخبرنا** خالد بن عبد الله عن  
 المغيرة عن ابراهيم النخعي ان ابن عمر كان يصلي على راحلته حيث كان وجهه تطوعا يؤم  
 ايماء ويقرأ السجدة فتؤم ويترك المكتوبة **اخبرنا** فضيل بن غزوان عن نافع

عن ابن عمر قال كان ابيهما توجت به واحمله صلى المظوم واذا الواطان يوترنزل فلو تر  
**باب الضيق في الصلوة** وقال ابو حنيفة رحمه الله في من ضحك في صلته  
ان تبسم او اكثر يغير على صلاته وقد ساء في تمام ذلك وان تفقه في صلاته اعاد الوضوء  
والصلوة جميعا لان الفقهية بمنزلة الكلام فيعالط الصلوة وهو حدث في الصلوة  
ينقض الوضوء وليس يحدث في غير الصلوة وبذلك جاءت الآثار وقال **اهل**  
**المدينة** الفقهية في الصلوة تنقض الصلوة بمنزلة الكلام الذي ينقض وضوءه  
يعاد منه الوضوء وقال محمد بن الحسن لو لا ما جاء من الآثار كان القياس على ما قال  
اهل المدينة ولكن لا قياس مع اثر وليس ينبغي الا ان فيقا حلا ثارا **اخبرنا** اسماعيل  
بن عمار قال حدثني عبد العزيز بن عبيد الله عن فاضل عن ابن عمر قال اذا فقهه الرجل  
في صلاته اعاد الوضوء والصلوة **اخبرنا** ابو حنيفة قال حدثنا منصور بن  
براذن عن الحسن البصري رحمه الله عليه وآله وسلم انه بيناه في الصلوة اذا قبل الغنى  
من قبل القبلة يريد الصلوة والقوم في صلوة العجزة فوقع في رتيه واستفهم بعض القوم  
حق فقهه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الصلوة قال من كان  
فقهه منكم فليعد الوضوء والصلوة **اخبرنا** ابو حنيفة عن حماد بن ابراهيم النخعي  
في الرجل فقهه في الصلوة قال يعيد الوضوء والصلوة ويستغفر ربه فانه اشد  
الحديث **اخبرنا** محمد بن ابراهيم بن عمار عن حماد عن ابراهيم النخعي قال لا يعظم اللبس  
ولا اكثر الصلوة ولا الوضوء ولكن اذا فقهه فليعد الوضوء وقانه اشد الحديث  
**اخبرنا** ابو معاوية الكوفي عن الاعمش عن ابراهيم النخعي قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بالناس في ات يوم فجاء رجل بكفوف البصر فوقع  
رجله في بئر ففصم القوم وامرهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعادوا الوضوء والصلوة  
**اخبرنا** ابو بكر عن عبد الله النهدي عن حماد عن ابراهيم انه كان يقول الفقهية

انما هو في الصلوة  
بما رواه ابو حنيفة  
الارض على  
الصلوة  
فصلت في الصلوة  
منه اما واقفة  
وغير واقفة  
انما هو في الصلوة  
والاكثر



تغلى واشهدوا اذا تبايعتم فمن اشهد فقد احسن ومن تولوا فليس عليه وكفيله  
 ههنا اذا قضيت الصلوة فامشوا في الارض من انشرو فلا تاسق من جلس فلا تاس  
 والافضل سنة ابن جرير من عطاه بن ابي رباح قال كنا حول سوا عبد ابن عباس فحضرت الصلوة  
 فذابوضوء وضوءا اخبرنا مالك بن انس قال حدثنا الزهري عن سالم بن  
 عبد الله بن عمر عن ابيه ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل المسجد  
 يوم الجمعة وعمر بن الخطاب يجلس للناس فقال ربة ساعة هذه فقال امير المؤمنين  
 فخرجت من السوق فسمعت ندا فمأزنت على ان توضع ثم اقبلت قال عمر  
 في الوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يامرنا بالغسل  
 فلو كان الغسل واجبا لامرنا بالرجعة حتى يغتسل اخبرنا عبد بن العوام قال اخبرنا  
 يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان الناس يحال انفسهم فكانوا يخرجون  
 الى الجمعة ليسعهم فكان يقال لهم لو اغتسلتم باب قصر الصلوة قال  
 ابو حنيفة رحمه الله لا يقصر الذي يريد السفر الصلوة حتى يخرج من بيوت القرية  
 فيجعلها خلف ظهره ولا يبق منها شيء امامه ولا يتها حتى يدخل البيت فيجعل  
 بعضها خلف ظهره فاذا دخلها ودخل ثوبها اتم الصلوة وقال اهل المدينة  
 لا يقصر الذي يريد السفر بالصلوة حتى يخرج من بيوت القرية ويبقى رقبته ولا يتها حتى  
 يدخل بيوتها او يقاربها وقال محمد بن الحسن ايسر القاربية لشيء يقصر الصلوة حتى  
 يدخل بيوت كما انه يتها حتى يخرج من البيوت وقال ابو حنيفة من قدم  
 بلدا وهو مسافر صلى ركعتين حتى يجتمع على قامة خمسة عشر يوما وقال  
 اهل المدينة اذا جمع مقام اربع ليال فليتم الصلوة وان قدم لاهلال ذي الحجة اهل  
 بالحج فانه يتم الصلوة حتى يخرج من مكة لا معنى فيقصر وذلك انه قد اجمع مقام اكثر

طه ١٠  
 هذا من كلام ابن جرير  
 والافضل سنة ابن جرير  
 موجب لغيره  
 الاشهاد على النبي  
 والاشهاد عليه  
 اتمر لسانه  
 كونه امرنا بالرجعة  
 ١٢  
 يارب الصلوة  
 طه ١٠  
 هذا من كلام ابن جرير  
 المقابلة ليست  
 بشي ١٢

عن ابي بصير قال قال محمد بن الحسن لم تكن للغير في الصلوة الا اجمع على اربع  
ايال عن احمد بن الناس غلبه الاسعدي بن السديب وقد جاء عن ابن عمر وغيره خلاف  
ذلك اخبرنا عمر بن ذر عن مجاهد قال بن عمر اذا اجمع على اقامة خمسة عشر يوما  
خرج ظهر فاته الصلوة اخبرنا هشيم عن جعفر بن اياس عن سعيد بن جابر  
وبلعان عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه كان يقول اذا اجمع على اقامة خمسة  
عشرة يوما الصلوة فهو لاء احق ان نأخذ بقولهم من سعيد بن السديب قال  
ابو حنيفة اذا مات الرجل والمرأة وما فهمان فقد غسل الحرم وكفنه وخطبه  
ذهب عنها احرارها فليضع بهما كما يضع بالبيت الذي ليس بهم من الكفن وقطفية  
الراسق او جودا لباس بان يحيط به ان لم يكن من المجرمين لا تكفنه لهم من الطيب  
وقال اهل الحجاز مالك وعين لا يطيء راس الحرم اذا مات ولا يحيط قال محمد بن  
الحسن اخبرنا اسمرعيل بن يونس قال حدثنا منصور بن العترة عن ابراهيم  
الفتح عن الاسود بن يزيد قال سألت عائشة رضي الله عنها عن الحرم يموت  
فقال انما هو جسد اغتوا به كما فعلون بموتكم اخبرنا اسمعيل بن رافع المديني  
عن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عمر مات ابنه واقر بن عبد الله وهو محرم في  
طريق مكة فكفنه عبد الله بن عمر وخطب راسه اخبرنا مالك بن اسحق احدثنا  
نافع ابن عبد الله بن عمر كفن ابنه واقر بن عبد الله ومات محمد بن المحنف وخر راسه  
اخبرنا خالد بن عبد الله عن المغيرة عن ابراهيم عن عائشة في الحرم يموت  
قالت اصنعوا به كما تصنعون بموتكم باب جمع الصلوة في السفر  
قال ابو حنيفة رضي الله عنه الحرم بين الصلوتين في السفر في الظهر والعصر  
والعرب العشاء سواء يوتر الظهر الى آخر وقتها ثم يصلي ويعمل العصر في اول وقتها  
فصل في اول وقتها وكذلك المغرب والعشاء يومنا المغرب الى آخر وقتها فصل في

ماہنامہ انکم کی کمی  
ماہنامہ انکم کی کمی  
ماہنامہ انکم کی کمی  
ماہنامہ انکم کی کمی  
ماہنامہ انکم کی کمی

[illegible]

ان يغيب المشفق وذلك اخروقه ما وصل العشاء في اول وقتها حين يغيب المشفق  
فخذ الجمع بينهما قال اهل المدينة السنة في الجمع ان يؤخر الظهر بقدم العصر في  
اول وقتها ولما المغرب والعشاء في اول وقت العشاء وقال محمد بن الحسن  
وكيف اختلفت الظهر والعصر والمغرب والعشاء لمن جازن يؤخر المغرب حتى  
يخرج وقتها ليخرج ان يؤخر الظهر حتى يخرج وقتها وما هما الا سواء ولما جاء  
في المغرب فكانت خزان تأخيرها مكمولة اكثرهما جاء في صلوة الظهر وكيف  
جازا لاهل المدينة ان يقولوا في الجمع بين المغرب والعشاء في الحضرة اكان  
مطران يجعل العشاء فيصلوها في وقت المغرب ولا يقولوا ذلك في الجمع  
بينهما في السفر زعموا انهم يجمعون بينهما في السفر في وقت العشاء بعد غيوبة  
المشفق ويجمعون بينهما في الحضرة اكان مطر قبل غيوبة المشفق فكيف جازا  
وكيف اختلفت لمن جاز لهم في الحضرة ان يجمع بينهما اصاب وقت العشاء  
ان ذلك ليخرج في السفر وما روي في اختلاف ذلك حديثا وما هذا  
الا ترى دأولا فقل عندكم في ذلك اثر في اختلاف الجمع بين الصلوتين  
في السفر والحضر اكان مطر لو كان في هذا حديث لا يحتج به ولروى  
فيما رويوا اخبرنا عطاء بن خالد الخزرجي انه قال اخبرنا نافع قال  
اقبلنا مع ابن عمر من مكة حتى انا كان ببعض الطريق استصرخ على زوجته  
فقليل له انها في الموت فاسرع السير وكان اذا نودي بالمغرب نزل مكانه فصلة  
فلما كان تلك الليلة نودي بالمغرب فسار حتى امسى فظننا انه نسي فقلنا  
الصلوة فصار دقة اذ كان المشفق قريب من يغيب نزل فصلة المغرب وغاب  
المشفق فصلة العشاء ثم اقبل علينا فقال هكذا كنا نضع مع رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم اذا جد بنا السير وهكذا اقال ابو حنيفة في الجمع بين الصلوتين

صلوة  
وجميع  
الصلوات  
١٢

ان يصلي الاول منهما في آخر وقتها والاخرى في اول وقتها كما فعل عبد الله بن عمر  
رضي الله عنه وأمره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأما ان يجتمع بين  
الصلوتين في وقت واحد فهما هذا مما لا ينبغي الا في موضعين بعرفة وجمع  
باب وقت الصلوة اذا اراد السفر او كان مسافرا فدخل  
حضره قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى فحين اراد السفر فادركه الوقت وهو  
في اهله فخرج منه فانه يصلي صلاة مسافر واذا خرج وقتها فذهب الوقت  
ولم يكن صلى في اهله فاسيا فانه يصلي صلاة المقيم لانه يقضى مثل الذي  
وجب عليه والوقت في ذلك للظهر حتى يخرج وقتها ويدخل وقت العصر  
والوقت في ذلك للعصر حتى تغرب الشمس والوقت في ذلك للمغرب حتى  
يغيب الشفق والوقت في ذلك للعشاء حتى يطلع الفجر وقال اهل المدينة  
مثل قول ابو حنيفة في جميع ذلك الا انهم قالوا الوقت في ذلك للظهر والعصر  
كله والوقت في ذلك للمغرب والعشاء الليل كله وقال محمد بن الحسن كيف  
يكون النهار كله للظهر واذا خرج وقت الظهر دخل وقت العصر قالوا لان  
صلوة النهار لا تقوت حتى يدخل الليل قبلهم ليس هذا هكذا وروى عن النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم ولا هكذا ولا يروى الفقهاء الحديث المحدث المعرب  
الشعور عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا سأل عن مواقيت  
الصلوة فسكت اذا كان من العدة صلى الصبح حين طلع الفجر صلى الظهر حين  
زال الشفق صلى العصر حين صار ظل كل شيء مثله وصلى المغرب حين غابت  
الشمس صلى العشاء حين غاب الشفق فلما كان من العدة صلى الصبح بعد  
ما اسفر وصلى الظهر حين صار ظل كل شيء مثله وصلى العصر حين صار ظل  
كل شيء مثليه ثم اختلف الناس المغرب فقال بعضهم صلوا كما صلاها

باب وقت  
الصلوة اذا  
اراد السفر او  
كان مسافرا  
فدخل منزله







في الحديث المغرب وتر النهار والوتر صلوة الليل فعلمنا ان الوتر على صلوة المغرب هذا  
الحديث وقال مالك بن النضر من اخذ بقلبه ليس العمل عندنا على ان يوتر بصلوة  
ليس قبلها اشفع للمقيم فاما السافر فلا يرى به داسا ان يوتر بواحدة قال  
محمد بن الحسن كيف اختلف المسافر في هذا والمقيم ينبغي ان يوتر بواحدة  
كما يقضي الصلوة ما بين المسافر والمقيم في الوتر فرق ولا عندهم  
في ذلك اثر وما هو الا رأي وقال ابو حنيفة رحمه الله في الوتر ان نسبه رجل  
فصنوا كما يقضي الصلوة يتساهل من الصلوات الخمس ان مضى لذلك ايام وقال  
احمد النديبة يقضي الوتر ما لم يصح الفجر فاذا صليت الصبح فلا وتر وقد كانوا قبل ذلك  
يقولون بقضاء الوتر ما لم تر الشمس ثم رجعوا عن ذلك وقال ابو حنيفة الوتر ما لم يصح  
الفجر وكان من يقول ذلك مالك بن النضر ومن قال بقوله وفي هذا في الوتر ذلك  
انما اخبرنا مسعر بن كدام عن عروة بن عبد الرحمن قال قلت لابن عمر وتر بعد  
الفجر قال لا اريد ان نضل الفجر حتى تقطع الشمس اكن تصليها قال قلت فمما قال  
فمما اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم البصري عن ابي بصير عن ابي الحسن قال سألت سعيد  
بن جبير عن رجل فاته الوتر قال يوتر ليلة اخرى واخبرنا اسماعيل بن ابراهيم  
عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال الشعبي لا تدع وفركه وان كان يصعب الفجر قال ولا تدع  
وشي كانت المسألة اخبرنا اقيس بن الوبيعي الاستك قال اخبرنا غدير بن حكيم  
عن ابي هريرة قال شهدت علي بن ابي طالب فانه جل سألته عن رجل نام عن الوتر  
ونسي الوتر حتى طلعت الشمس قال من نكس ونسي ولم يوتر فليوتر مرة ذكر اخبرنا  
سفيان بن عيينة قال اخبرنا ابن طاووس قال صلى الوتر وان صليت الفجر اخبرنا  
اسماعيل بن عياض قال حدثني ليث بن ابي سليم قال سمعت عطاء وطاؤسا  
مجاهدا والحسن البصري وسعيد بن جبير يقولون في رجل نسي الوتر او ناهى عنه

قالوا ليوتروا نادر كما مطع الشمس اخبرنا اسمعيل بن عياش قال حدثني  
اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال لا تدع وترك طويصا لهذا اخبرنا ابو حنيفة  
رحمه الله قال ثنا ابو جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي ما بين  
صلوة العشاء الى صلوة الفجر ثلث عشرة ركعة ثمان ركعات تطوعا وثلاث ركعات  
الوتر وركعتين بعد الوتر وركعة الفجر اخبرنا ابو حنيفة عن حماد بن ابراهيم  
النخعي عن عمر بن الخطاب انه قال ما احب الي ترك الوتر ثلث وان في ترك النعم اخبرنا  
عبد الرحمن بن عبد الله السعدي عن عمرو بن عمرو عن ابي عبيدة قال قال عبد الله  
بن مسعود الوتر ثلث ثلث المغرب اخبرنا ابو عاصم قال سمعت ابا عبد الله  
عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال الوتر  
ثلث ثلث المغرب اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
ابن عباس واخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا حصين عن ابراهيم عن ابن  
مسعود قال ما اخبرت ركعة واحدة قط اخبرنا سالم بن سليم النخعي عن ابي حمزة  
عن ابراهيم النخعي عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود اهل ما يكون الوتر ثلث  
ركعات قال محمد بن الحسن واخبرنا سعيد بن ابي عمرو عن قتادة عن زرارة  
بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة فقام المصنفين ان رسول الله صلى الله عليه  
وا له وسلم كان لا يسلم في ركعة الوتر وقال ابو حنيفة رحمه الله القنوت  
في الوتر قبل الركعة الثالثة فاذا فرغ من السجدة كبر ورفع يديه ثم خفضهما ثم دعا  
تكملة كبر فليرفع يديه ثم يركع وقال هل المدينة لا تموت في صلوة الوتر وقال  
محمد بن الحسن رحمه الله اخبرنا اسماعيل بن يوسف قال حدثنا مسعود عن ابراهيم قال الوتر  
قال اذا ختمت السجدة فليركع ثم اذا اردت ان تركه فليركع قال محمد بن الحسن قد جاهدت  
في ذلك اذا ووتر عن عمرو بن عتبة وما علم احد اترك القنوت في الوتر من الصحابة

قالوا ليوتروا نادر كما مطع الشمس  
اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي  
رحمه الله قال ثنا ابو جعفر  
صلوة العشاء الى صلوة الفجر  
الوتر وركعتين بعد الوتر  
النخعي عن عمر بن الخطاب  
عبد الرحمن بن عبد الله السعدي  
ابن مسعود الوتر ثلث  
عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن  
ثلث ثلث المغرب  
ابن عباس واخبرنا يعقوب بن ابراهيم  
مسعود قال ما اخبرت ركعة واحدة  
عن ابراهيم النخعي عن علقمة  
ركعات قال محمد بن الحسن  
بن اوفى عن سعد بن هشام  
وا له وسلم كان لا يسلم في ركعة  
في الوتر قبل الركعة الثالثة  
تكملة كبر فليرفع يديه ثم يركع  
محمد بن الحسن رحمه الله  
قال اذا ختمت السجدة فليركع  
في ذلك اذا ووتر عن عمرو بن عتبة

عن ابن عمر وقد باعنا أنه كان يفتي إذا مضى النصف من رمضان وفي ذلك آثار  
 أخبارنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم النخعي أن القنوت واجب في رمضان  
 وغيره قبل الركوع وإذا أدركت أن تقنت فأكبر وإذا أدركت أن تركم فأكبر أيضا أخبارنا  
 أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال حدثني أيوب بن مسكين عن عطاء بن رباح عن إبراهيم النخعي أن  
 عبد الله بن مسعود كان يفتي السنة كلها في الوتر قبل الركوع أخبارنا الشافعي عن حماد  
 قال أخبرنا عطاء بن مسلم الخفاف قال حدثنا العلاء بن المسيب عن حبيب بن أبي ثابت  
 عن ابن عباس قال سئل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام من الليل فمضى ركعتين  
 ثم قام فوتر فقرأ بفاتحة الكتاب سجد ثم سجد ثم قام فقرأ بفاتحة  
 الكتاب قل يا أيها الكافرون ثم ركع وسجد فقام فقرأ بفاتحة الكتاب وقيل هو لله أحد ثم قنت  
 ورواهم حماد عن أخبارنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي قال حدثنا عبد الله بن كاسم  
 عن الأسود بن عبد الله بن مسعود كان لا يفتي في الصلوات إلا في الوتر قبل الركوع  
 أخبارنا علي بن محمد النخعي قال قلت لأبراهيم النخعي القول في الوتر قال في الركعتين  
 الأولىين سورتين أي من القرآن مشئت وفي الثالثة أمر الرسول إلى آخره بقوله صلى الله  
 عليه وآله وسلم أحدهم تقول الله أكبر وترفع يديك قليلا قلت فهل في القنوت كلام موقت قال لا يمكن  
 تحميد الله وتصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتدعو أبا بديك أخبارنا  
 مسعر بن كدام عن عمرو بن مرة عن إبراهيم النخعي عن الأسود بن زريق أنه قنت في  
 الوتر قبل الركعة **باب ركعة الفجر** ينبغي للرجل إذا طلع الفجر أن يعطى ركعة تين قبل  
 أن يعطى الفجر فإن لم يصلها أو ليس عليها يقضيها وقال هل يدبنة يقضيها إذا طلعت  
 الشمس **وقال** محمد بن الحسن <sup>أي يزوم</sup> يامرون يقضوا ركعة الفجر يهرون عن قضاء الوتر بعد  
 الفجر وأوجبها عند المسلمين وعند جميع الفقهاء صلوة الوتر فكيف قضيت ركعة الفجر  
 وأما ما هو تطوع ولو تقضى صلوة الوتر وقد قال بعض الفقهاء فيمارو وأعن رسول الله صلى الله

ع  
 من كل صلاة  
 بها ركعتين





وقال **اهل المدينة** في الذين يدي انكس هم يصلون نرى ذلك واستعا اذا  
يصلون **وقال محمد بن الحسن** لا تأخذ في ترك الامر بين يدي المصلين وهم يصلون بعد  
وقبل اقامه الكتبة ان تأخذ بقول من قال لا بأس بذلك اذا قامت الصلوة  
**قال اهل المدينة** على بلغنا ان سعد بن ابي وقاص كان يربى بين ايدي الناس هم يصلون  
لهم فايرى هذا عن مالك بن انس عن مرسل عن سعد لم يستد هو لم يرو ولا عن احد  
انما قال بلغنا ان سعد كان يفعل ذلك وقد ذكره مالك بن انس عن زيد بن اسلم  
عن عبد الرحمن بن السعيد الخدري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
قال ذكأت احداكم يصلي فلا يدع احدا من يمين يده وليد له كما استطاع فان لم يطق  
فلما هو شيطان ثم قال مالك يقال له يد فنه وذكره ايضا مالك عن نافع عن ابن  
عمر انه كان لا يترك يدي احدهم يصلي ولا يدع احدا من يمين يديه وذكره مالك بن انس  
ايضا عن ابي نصر عن ياسر بن سعيد انه اخبر ان زيدا بن خالد الجهني ارسلني اليه  
يجبر لي اياه ما ذسم من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في المار بين يدي المصلين  
فقال بوجوبه قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يعلم المار بين يدي المصلين  
عليه في ذلك لكان يقف اربعين حزينا خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابي الفضل الا دري  
قال اربعين يوما او سنة وروى ايضا مالك بن انس عن زيد بن اسلم  
عن كعبه الاصل انه قال لو يعلم المار بين يدي المصلين ماذا عليه في ذلك لكان  
به الارض خيرا له من ان يمر بين يديه فهذا الحديث اهل المدينة يخرجه عليهم  
بها وهم اخذون بخلافه ومن يلخذ بخلافه مالك بن انس هو الذي رواها فكيف  
يكون اصحابنا يروونها وهم يدعون عميا فاما يروون ولواذنا ان يخرج عليهم باحاديث  
كثيرة من احاديث في هذا الوجه لا نتجنا بها علمهم باحاديثهم او جب في المحبة  
عليهم وهذا مما يدل على عزة من فيهم انما تركوا فيه الاثا ولخذوا فيه ما استحسنوا

اي في جملتهم  
فاذا كان في  
الصلوة  
بما يشاء  
اي في الصلاة  
التي هي بين  
اليدين  
من المار  
بها  
اي في الصلاة  
التي هي بين  
اليدين  
من المار  
بها  
اي في الصلاة  
التي هي بين  
اليدين  
من المار  
بها

بالم ياتوا فيه ياتر ولا بسنة باب الخطا والنسيان والسهو قال ابو حنيفة  
كل سجد واجب في الصلوة من زيادة او نقصان فان اقام اذا تشهد سلم ثم سجد سجدة  
السهو يشهد ويسلم وليس شيء من السهو يجب سجدة قبل السلام لان السجدة  
في ذلك اتمام للصلوة وانما يسجد هلمن وجبتا عليه بعد الانتهاء من الصلوة  
ثم يسلم بعد السجدة لانها تشهد فيها لم يسلم تسلم الصلوة وكل سهو وجب  
بزيادة في الصلوة فسجدتها السهو فيه بعد السلام ويشهد فيها بعد ذلك ويسلم  
وقال محمد بن الحسن فكيف قلتم ان السجدة في النقصان تكونان قبل الصلاة  
قالوا لان السجدة في تمام الصلوة فما كان تمام الصلوة انما هو قبل السلام قبل ان  
يسجد في السجدة ينقل فيها انما تمام الصلوة على الوجه الذي ذهبتم اليه انما يقال انما  
تمام الصلوة لانها وجبتا للسهو فاذا فعل ما وجب تمت الصلوة وكذلك السجدة  
اللتان تجبان في الزيادة بعد السلام هما تمام الصلوة ولو تركهما تارك قد انقضى  
الصلوة فاما ان تكونا مكان القيام وترك الفسخ فكيف يقضي النقصان اذا ترك  
بالسجود وهذا لا ينبغي ان يكلم به انما يكون السجدة ان تمام الصلوة لانها وجبتا  
بالسهو فما وجب عليه في صلوة من سجود سحوا وسجود تلاوة فقد انقص  
صلاته ومن سجد ما وجب عليه من ذلك فقد اتم صلاته وكذلك تمام الصلوة  
وليس نقصا لما ترك فقد اتم صلاته قالوا وقد جاءت في هذا آثار وقيل لهم لم يات  
فيما قلتم من الحديث الا حديثا واحدا حديث عبد الله بن مجيبة عن النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم انه قام من ركعتين ولم يحس فسجد سجدة وهو  
جالس قبل السلام قالوا نعم هذا حديث عبد الله بن مجيبة وبه اخذنا  
قبل لم نقل بوجوبه عن عبد الله بن مجيبة او عنه فغلبه قطعا حديثا غير هذا  
الحديث والاولا تعلم انه جاء عنه حديث غير هذا اقل لم نقل هذا بترك السنة

السلام  
لان الصلاة  
قد تمت  
بعد السلام  
وانقطعت  
لم ينقل في  
السجدة انما  
تمت ان النقصان  
الصلوة في الركعة  
الواجبة او ترك  
زيادة او نقصان  
في سجدة  
وجوب تركها  
او تركها  
نقصان ما وجب  
في سجدة  
نقصان ما وجب  
في الصلاة  
في الركعة  
في الركعة

شتران نقصان الذي وقع في الصلوة



أو آثار المعروف فقبول رجل لا يروى عنه غير حديث واحد وقد روي عنه في أصول السنة  
 صلى الله عليه وآله وسلم هذا المبينة عن إمام كان من أئمة المسلمين وأمنه عمر بن  
 علي الأصبهاني ويستعمله عليها امرت بالولاية وأعلم بها وأشهر لصحة رسولي الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم من قبل الله بن جينة وذلك المغيرة برغبة صلى الله عليه وآله وسلم من  
 ركعتين ولم يجلس فلما استشهد سلم ثم سجد سجدتين للمسلمين ثم روى لغيره في السنة  
 صلى الله عليه وآله وسلم فعل هذا العينة فلو كان الرجلان كلاهما ثقة وكلاهما كافي  
 على ما رويما كان الذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلها فهو  
 أحق أن يعخذ بقوله من الذي قال لم اسمعه يسلم حتى سجد سجدتين لأن من  
 قال لم اسمعه يسلم حتى سجد ليست تقبل شهادته في الأشياء على مثل هذا وإنما  
 تقبل الشهادة إذا قال سمعت أو رأيت فأما من قال لم اسمع ولم أر فليس يؤخذ بقوله  
 وعندنا فاما قوله بعينه أنار على خلاف عاد وعمل الله بن جينة أخبارنا سلم بن مسلم  
 للنفخ عن بيان بن قيس بن أبي حازم قال أنا سعيد بن أبي القوام عن الركعتين الأولى  
 فسبح إلى القوم من خلفه فسبح بهم ثم روى إلى فلم يجلس ثم أقام صلاته سجدتين  
 وقال بوضيعة رحمه الله في الرجل يشك في صلاته فلا يدري أنما صلى المأمرا  
 إن كان ذلك أول الصلاة أحب أن يعيد صلاته وإن كان يقع ذلك كثيرا فيصلي  
 أكثر مرة وإن كان أكثر مرة أن صلى ثلاثا أصاف عليه أربعة وإن كان أكثر منه أن صلى  
 أربعاً من على الأربع وسجد في الأربعين جميعاً مع ذلك السجود على السلام ويشهد بها رسول الله

حضرت محمد مصطفیٰ  
 صلی اللہ علیہ وسلم  
 کے ہاتھ سے  
 لکھی ہوئی  
 ہے۔

۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱  
 ۴۷۲  
 ۴۷۳  
 ۴۷۴  
 ۴۷۵  
 ۴۷۶  
 ۴۷۷  
 ۴۷۸  
 ۴۷۹  
 ۴۸۰  
 ۴۸۱  
 ۴۸۲

له حتى  
تعيد  
من قولك  
م  
باليقين  
لا يوافق  
الركعات  
بكره  
الركعات  
كالمعروف  
الذكر  
منه لا يستقيم  
اي لا يستقيم  
امر اليقين  
كما قلنا ١٣

**وقال اهل المدينة** اذا مشك رجل في صلاة فلم يدرك صلاته ثلثا ام اربعاً فليقيم فليصل ركعة وليبين على ايتقن ثم يسجد للسجدة قال **عبد بن الحسن** اذا امر الرجل الذي يشك في صلاته انه يابى على اليقين طال ذلك منه ارأيت رجلاً شك اركعة صلى ام اثنين اليس ينبغي على ركعة قالوا بلى قيل لهم فان صلى ركعة اخرى او ركعتين ام شك فلم يدرك ثلثا صلى ام اثنين اليس ينبغي على الشك ان صلى ركعة اخرى ام صلى ايضاً فلم يدرك ايضاً ثلثا صلى ام اربعاً اليس ينبغي على اليقين قالوا بلى قيل لهم انهم رأينا من يدخل عليه الشيطان فيلجأ الى ركعة لا يدري كم صلى غير مرة ولا اثنين ولا ثلثاً وأكثر اياه وظنه انه قد اتم فبلغ هذا ما ينبغي على اليقين اذا استكيد الشيطان في صلاة فليصل كل صلاة عشرة ركعات وأكثر في ذلك واصل السنة في هذا معروفه وقدره في قديمكم ما لك بن اسر عن القاسم بن محمد ان رجلاً قال اللهم آمين في صلاتي فيكثر ذلك فقال له امض على صلاتك فانه لن يذهب لك عنك حتى تنصرف وانه يقول ما اتمت صلاتك هكذا الامر عندنا ولا تأذ فيه على ما قلنا كثيراً وما نحن نقول القاسم لانه فقيهكم ومنه تأخذون كثيراً من حكمكم ولا ينقسم للذي يستكيد الشيطان في صلاته الا ما قاله القاسم قالوا فلم قال ابو حنيفة وقتل رجلاً من قتلهم لا الشك اذا كان في اول سجدة ذلك رأينا له ان يأخذ بالثقة وان يعيد فاذا اكثر ذلك وحضر انه من الشيطان وقضى على اكثر ظنه ورايه اخبرنا مالك بن مغول الجعفي عن عطاء بن ابي السرح انه قال عبيد بن حمزة ما رايت لابي الحنفية رحمه الله عنه اخبرنا ابو حنيفة عن حماد بن ابراهيم النخعي عن ابي الحسن بن عوف عن ابي عطاء قال كان اول نسيان اعد الصلاة وكان بكثرة النسيان تحوي للصواب فان كان اكثر ظنه انه اتم الصلاة يسجد يسجد السجدة وكان اكثر ظنه انه صلى ثلثاً اصاف اليها واحدة ثم يسجد يسجد في السجدة اخبرنا ابو حنيفة عن حماد بن اسفلين بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال انك اذا حكم في صلاة





فإنما هو  
جواب عن  
سؤال  
الشيخ  
في  
الفرقة  
التي  
تسمى  
بالتحقيق

بفريضة الأبري التي وحدها دخل معه في العاشرة من صلاة كان قد دخل معه في غير ركوع  
الفريضة ولا يسجد بها فإذا لم يدخل معه وسجدت بعد من ركع ولا يسجد بالفريضة  
فيكون قد بدأ بفريضة من الركوع واليسجد في ذلك لا يستقيم رأيهم لو كان الدخول معه  
في صلاته قد علم السهم قد دخل على علم بذلك بعد فراغه من الأبريم يتبعه في سهوهم يدع  
قالوا بل يدع ذلك ولا يتبعه إلا أنه يكبر معه فيكون داخلًا معه في  
صلاته قيل لهم وكذلك كل من سهاه الإمام من زيادة سجدة يسجدوا وخلاف ذلك أو نقصان  
اليسجدات كان حلقه إذا صلى مع ساهيا أن يتبعهما قالوا لا ينبغي أن يتبعه قيل لهم  
ولم قالوا لأنه ليس بأمام في ذلك قبل لهم فإذا دخل معه بعد ركوع الفريضة  
وسجد بها كيف يكون داخلًا معه ولا يسجد معه ولا يسجد قالوا لا الإمام بعد في صلاة  
قبل لهم فكيف يكون في صلاته وهو لم يتم الفريضة حتى ركع وسجد قبل التشهد قالوا كان  
ذلك زيادة تراحم في صلاته ساهيا فلا يفسد ذلك صلاته قيل لهم ولكن  
ساهيا فقد زادت في صلاته ما ليس منها فزاد ركوعها وسجدتها قالوا نحن نقول في  
السهر والشدة من هذا نزع أنه ما يكمل في وسط صلاته تسليما أو تسليما أو تسليما على صلاة  
ولم يضره ذلك شيئا في الصلوة إلا أن عليه يسجد في السهم وقيل هذا عجيب من الذي  
عيننا عليكم إذا أتتموها صلواتكم من الظهر فركعتكم ساهيا فخرج من المسجد إلى  
ناحية فاحذو باع واشترى فذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالوا نعم ينبغي أن يطل ذلك  
ولم يجزأ ما فاحشاهم ما يميز بين ذلك وقصودهم فكانت أتم منه الصلوة ما يفسد كثير من الصلوة  
قالوا أنا أخذنا حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث ذي اليمين أنه  
نبي على صلاته قيل لهم هذا أمر قد كان وترك قد كان للمسلمين يرد بعضهم على بعض  
السلام في الصلوة بغير سهو وكان صلى الله عليه وآله وسلم فيما بلغنا يسلم عليهم في  
الصلوة فيرد فلما كان بعد ذلك سلم عليه فلم يرد فذكر ذلك له فقال إن في الصلوة تغلظت



فراغه من التشهد وقيل ان يقعد قدر التشهد فاستدركه فاستدركه  
 بكبري عن عامر بن ابي سحاق بن الحارث عن علي بن ابي طالب قال اذا تشهد فقل  
 الصلوة واخبرنا ابو حنيفة قال قال عطاء بن ابي رباح في الرجل يجلس في الصلاة  
 قدر التشهد ثم ينصرف قبل ان يسلم قال عطاء يجزيه اخبرنا قاسم بن ابي شريك  
 قال حدثنا رجل عن ابراهيم النخعي انه قال في الرجل يحدث بعد ما قعد قدر التشهد قال  
 يجزيه اخبرنا عمر بن ذر الهذلي عن عطاء بن ابي رباح قال من قضا التشهد في  
 الصلوة ثم احدث ثم عرض له عرض وعرف قال صلاة تامة لا يعيد لها  
 اخبرنا ابو معاوية الكوفي عن الاعشى عن ابراهيم النخعي قال قال عبد الله  
 بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو في الصلوة قبل ان يخرج  
 الى الجاشي فيرد علينا فلما رجعنا من عند الجاشي سلمنا عليه وهو في الصلوة  
 فلم يرد علينا فذكرنا ذلك فقال ان في الصلوة شغلا اخبرنا قيس بن الربيع  
 الاسدي عن ابي حصين عن ابي هريرة قال ما ابالي ان نخت في الصلوة او تكلمت  
 وقال ابو حنيفة النخعي في الصلوة اذا كان ليس بمؤتمرا في الكلام وكلامهم يقسم  
 الصلوة اخبرنا قيس بن الربيع قال اخبرنا ابو هشام قال سألنا ابراهيم  
 النخعي عن الرجل يأكل ويشرب ويتكلم وهو في وسط من صلاة قال الصلوة  
 مستقبلة الا ان يكن عند الفراغ من صلاة اخبرنا يعقوب بن ابراهيم  
 قال اخبرنا ابراهيم بن مسلم الجعفي عن ابي عياض عن ابي هريرة انهم كانوا يقولون  
 في الصلوة فانزلت هذه الآية واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تحذرون  
 اخبرنا عبد الله بن المبارك عن عثمان بن الاسود الكوفي عن عطاء بن ابي رباح  
 ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى باصحابه الظهر والعصر ركعتين ثم سلم فقبل الم  
 انك صليت ركعتين قال كذلك قالوا انهم فاء كبرهم الصلوة فهذا الحديث يدل على

نحوه في بعض جهات التشهد

في بيان الصلوة في كل الشرب والتكلم

يقعد بين قبل  
 ان تقرأ التشهد

لا يقد قدر ان

يشهد ولم

يشهد الا

لا يعيد ما

ليس عليه بغيره

ولكن الاعادة

وابن ابي

عاصم

ان حديث ذي اليمدين منسوخ كان قبل تحريره الكلام اخبرنا سالم بن سليمان  
 الخنفي عن ابي الفتح قال كان ابن عباس يرى ان التيمم في الصلوة بمنزلة الكلام  
 اخبرنا محمد بن ابيان بن مسلم عن حماد بن ابراهيم الفخري عن رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم انهم كانوا يريدون السلام على من يسلم عليهم في الصلوة فجاء  
 رجل اليهم صلى الله عليه وآله وسلم في الصلوة فسلم عليهم فلم يرد عليه فلما انصرف  
 قال عني بالله ورسوله من سخطه قال كنت ترد على من يسلم عليك وانت فاضل  
 وسلمت عليك فلم ترد قال ان في الصلوة شغلا فتركت من ذلك اليوم اخبرنا  
 بكير بن عامر قال حدثنا ابراهيم الفخري انهم كانوا يسلمون على النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم وهو في الصلوة فيرد عليهم السلام فلما اقبلوا من عند الحباشي سلموا فلم يرد  
 عليهم السلام قالوا يا رسول الله مالك لم تسلم علينا قال ان في الصلوة شغلا  
 فاي كلام احمق ان يتكلم به من رد السلام فقد تركه رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم في الصلوة فغير يحق ان يترك اخبرنا اسفيان الثوري قال حدثنا  
 المغيرة قال سألت ابراهيم الفخري عن الرجل يفوته مع الامام ركعة ثم  
 يسلم قال يستقبل اخبرنا اسفيان عن منصور عن مجاهد قال كانوا  
 في الرجل ينسى بعض اعضائه في الوضوء حتى يصلي قال يغسل ذلك العضو حتى يقبل  
 الصلوة ويصلي اخبرنا سعيد بن ابى غروبة عن قتادة عن الحسن بن محمد  
 في الرجل ينسى عضوا من اعضائه قال يغسله فيغسل ذلك العضو الذي نسيه  
 ولا يعتد باصله باب المسح على الخفين قال ابو حنيفة لا بأس بالمسح  
 على الخفين للتقير بوجاهة من الحديث الى تلك الساعة من الغد للمسافر  
 ثلثة ايام ولما لم يمسح اكثر من ذلك وقال اهل المدينة المسح على الخفين  
 للمسافر ابد ليس ذلك عندنا وقت مسح على خفيه مادام مسافرا ما لم يجد ثوبا

بالسم  
 على الخفين



وأما المقيم فإن أهل المدينة اختلفوا في ذلك فقال بعضهم لا يصح مسعى يوم  
 الخميس منهم مالك بن النضر من أخذ لقوله وقال غيره من أهل المدينة  
 المسافر والمقيم في ذلك سواء يسحان على الخفين أبداً طويلاً ذلك وقت  
 ومن قال هذا القول عبد العزيز بن أبي سلمة ومن أخذ بقوله من أصل الحديث  
 وقد كان مالك بن النضر يقول بهذا القول زماناً من عمره فخرج فقال لا يصح  
 المقيم على الخفين فأبى القولين السنة في هذا أقول مالك الأول وقوله لا  
 فقد روى عنهم يقولون بالسنة وبما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم وأصحابه وقال محمد بن الحسن الأتارفي السحر للمقيم يوماً وليلة  
 والمسافر ثلاثة أيام وليلتها كثيرة معرفة وما كنت أظن أن أحداً من ظهر  
 في الفقه يشكك عليه الأتارفي هذا أخيراً أبو بصير قال في حديثنا  
 إبراهيم بن عذبة بن لبابة الجعفي أن عمر بن الخطاب قال السحر على الخفين للمقيم  
 يوماً وليلة والمسافر ثلاثة أيام وليلتها إذا البستها وأنت طاهر أخيراً  
 محمد بن إبان بن صالح القرشي عن حماد عن إسماعيل النخعي عن أبي عبد الله  
 الجعدي عن خزيمة بن ثابت أنصار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 أنه قال السحر على الخفين للمسافر ثلث ليال وأيامهن والمقيم يوماً وليلة  
 لبسه أو هو طاهر أخيراً محمد بن إبان بن صالح القرشي عن الحسن بن الحسن  
 القاسم بن محمد بن الحسين بن هاشم قال أتيت عائشة فساألتها عن السحر على الخفين  
 فقالت عليك السلام إن يطلب رخص الله تعالى عنه فإنه كان يغير ومع النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال فأتيت فساألت عن السحر على الخفين فقال صلى الله  
 عليه وآله وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول السحر على الخفين للمسافر ثلث  
 ليال وأيامهن للمقيم يوماً وليلة يسح على خفيه إذا لبسها ورجلها طاهر إن

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا يزيد بن ابي زياد عن زيد بن وهب  
 الجعفي قال كتب اليه اعرس الخطاب رضي الله عنه في المسح على الخفين ان للمسافر ثلثة  
 ايام والمقيم يوما وليلة اخبرنا سلام بن سليم الجعفي عن عبد الاحصين بن  
 عامر عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن امه قالت كان عبد الله بن مسعود  
 يلبس خفيه صلوة الفجر فلا يزعجها حتى ياتي الى فراشه اخبرنا سلام بن سليم  
 الجعفي عن ابي اسحاق الهمداني عن القاسم بن الخمير عن شريح بن هانئ قال اتيته عاتقة  
 فقلت لها يا ام المؤمنين هل سمعت شيئا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 في المسح على الخفين فقالت لي اذهب الى علي بن ابي طالب فانه كان يصعبه  
 في اسفاره قال فاتيته عليا كرم الله عز وجل فجمعتنا فقلت فقال ثلثة ايام وليا  
 للمسافر والمقيم يوما وليلة اخبرنا ابو بكر بن عبد الله النهشلي عن حماد عن  
 ابراهيم الجعفي عن ابي عبد الله الجليلي عن خزيمة بن ثابت انه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم للمسافر ان يمسح على خفيه ثلثة ايام وباليهين والمقيم يوما  
 وليلة اخبرنا اسرائيل بن يونس قال حدثنا عمر بن شقيق عن شقيق بن سلمة  
 عن ابن مسعود قال للمسافر ثلثة ايام يمسح على الخفين والمقيم يوما وليلة يوم و  
 سافر عبد الله فكث ثلثا لا يخلع خفيه يمسح عليهما اخبرنا اسرائيل بن يونس  
 قال حدثنا عبد الاعلى والتعلي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كنت جالسا عند عمر  
 ابن الخطاب فقام الى عشرين من ماء فتوضأ ثم مسح على جرموقه ثم قام فجلس المغرب  
 فقام الركاب فقال يا امير المؤمنين والله ما اتيتك الا اسئلك عن هذا الشيء  
 اذ ايت غيرك بفعله قال نعم خير مني وخير من الامة رايت ابا القاسم رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم يفعل كما رايتني فعلت فرفع الركاب ثم راى الهلال هلال شوال  
 فقال عمر بن الخطاب واخبرنا طلحة بن عمرو والحكم قال اخبرنا عطاء بن ابي رباح عن ابي عبيد

قال المسبح على الخفين للمقيموه ما وليله وللسافر ثلثة ايام اذا كان اخصها واما طاهر  
اخبرنا عريف بن درهم عن جيلة بن يحيى عن عبد الله بن عمر قال سئل عن المسبح على  
الخفين فقال المسافر ثلثة والمقيم يوم فقلنا ليس قال ان المقيم لا يسبح على الخفين  
واما جاءت عامة الاثر في المقيم ولا سيما الحديث الذي اعتمد عليه اهل المدينة  
في المسبح على الخفين حدثه نافع مولى عبد الله بن عمرو عبد الله بن دينار مولى بن عمر  
ان عبد الله بن عمر قدم على سعد بن ابي وقاص الكوفي وسعدا اميرها فراه عبد الله  
يمسح على الخفين فانكر ذلك عليه فقال له سعد سئل اباك اذا قدمت عليه فمسح شيخي  
عبد الله ان يسأل عمر حتى قدم سعد فقال سألت اباك فقال لا قال فاسأله  
فاسأله عبد الله فقال عمر اذا دخلت رجلتي في الخفين واما طاهر فان المسبح عليها  
قال عبد الله فان جاء احدنا من الغائط قال وان جاء احد منكم في الغائط اخبرنا  
هذا الحديث ما لك بن اسحاق يافع عبد الله بن دينار مولى بن عمر اخبرنا ذلك  
فمسح عليه عبد الله بن عمرو وهو امير الكوفة مسافر كان فيها وهو امير ومقيم فكان  
مقيما ولم يكن مسافرا اخبرنا ما لك بن اسحاق ايضا عن نافع ابن عمر قال بالسوق  
فتوضأ وغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ثم دعا بجذارة حين دخل المسجد ليصل  
عليها فمسح على الخفين وجعل عليها الصلح كان عبد الله بن عمر بالمدينة حين بال  
بالسوق مقيما او مسافرا و دخل هذا عليها ايضا مع ما ذكره ومن جث الوضوء ان  
ابن عمر لم يمسح على الخفين عند حضرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على خفيه فهذا  
يدل على ان المسح يخرج عن المقيموه فان جث الوضوء ولا ينقض الوضوء وان  
اخذني في غير الوضوء لان ابن عمر قد اخذ في عمل غير الوضوء حين اقبل الى المسجد  
ان يمسح على خفيه واخبرنا ما لك بن اسحاق ايضا عن سعيد بن عبد الرحمن قيسية  
قال رأت النسيب ما لك في ماء فيال ثم في ماء فتوضأ فصل وجهه يدي بالمرقعي ومسح

مسافر و مسافرت  
استقامت و استقام  
کتاب و کتابخانه  
مسافر و مسافرت  
کتاب و کتابخانه  
و اما در این کتاب  
لا اله الا الله  
فقط تعظیم  
دین و دیندار  
در جنت

عظمت علی و آل  
ان السید الظاهر  
الواو مکان  
نقار ۱۳

وتم استعراض الحالات في الوضع

براسه ثم سمي على الخفين ثم خط هذا النسب بن مالك كان مسافرا بقباء فخذوا آثارهم اليه  
 ووجدوا حلوها ثم نقصوا ابراهيم وقال ابو حنيفة رحمه الله في المسح على  
 الخفين يمسح على ظهر الخفين ليس على الذي يمسحان يمسح باطنهما يشبه وقال اهل  
 المدينة يجعل كفا على ظاهرهما وكفا على اسفلهما فيقبل الكفتان على لظاهريهما  
 القدم ويقبل بالتي على الاسفل من العقب الى اصابع فيمسح ظاهرهما وباطنهما وقال  
 محمد بن الحسن وكيف قال هذا اهل المدينة فما يعلم احد ابيهم شيئا يتكلم مثل هذا  
 فقد جله الحديث المعروف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لو كان الذي يمسح بالري  
 بالري كان مسحا بطن الخفين اولى من ظاهرهما وهذا منه انكارا لاسم اسفلهما  
 قال اهل المدينة قد قال هذا ابن شهاب قيل لهم قد اخبرنا قبيصة بن ابي بكر بن  
 انس عن هشام بن عروة انه رأى ابا يمسح على الخفين قال لكن يمسح على ظاهرهما  
 ولا يمسح على باطنهما قال فينزع العمامة فيمسح براسه فهذا قول ابن الزبير وهو كان افقه  
 واعلم بالرواية والسنة من ابن شهاب فكيف ترك هذا مالك بن انس وغيره الذين  
 رووه وبروه الى راي ابن شهاب مع ما قد جله في هذا من الآثار واخبرنا يعقوب  
 ابن ابراهيم قال حدثنا حصين عن عبد الرحمن بن عامر الشيباني قال وضمن  
 علي بن قيس الساق ثم مسحها حتى الاصابيع وقال هكذا السمس على الخفين اخبرنا  
 اسماعيل بن عياش قال حدثنا ابو الوليد بن عباد عن جعفر بن محاسب عن ابي اسحاق  
 المديني قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما كنت اذ علمت السمس على باطن الخفين  
 اكثر منه على ظاهرهما حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح على ظاهرهما  
 ولا يمسح على باطنهما اخبرنا اسماعيل بن عياش قال اخبرنا عمر بن محمد عن ناضر  
 انه كان يمسح على ظهر الخفين وقال ابو حنيفة في جمل غسل قدميه  
 وليس خفيه فلهم يحدث حتى استأنفت بقية الموضوع ان ذلك يجوز

ان احديث بعد ذلك توضاً ومسحاً على الخدين لانه حين غسل جليله لم يحدث  
حتى توضحاً ببقية وضوءه من مقام طاهر ارايت لو نزع الخفين بعد ذلك ثم احديث  
توضاً ومسحاً على خفيه فكذلك لو لم يزعهما **وقال** هل المدينة في رجل غسل  
قدميه ولبس خفيه ثم استأففت الوضوء لينزع خفيه ثم ليتوضاً ويغسل  
رجليه **وقال محمد بن الحسن** كانوا يسلمون في الصلوة حتى نزلت وقوموا هه  
فانتم احبوا ابوجرة عن الحسن البصري في الرجل يسبق بركعة ثم يسلم الاطام  
في تكلم افرأيت يستقبل من الصلوة قال ذاك قد سبقت بركعة قال يستأففت  
الصلوة **اخبرنا ابو جرة** عن الحسن البصري قال حدثنا محمد بن سيرين قال قدم  
ابن مسعود من سفر فمر بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي فسلم عليه  
فاذى **باب السهو في افتتاح الصلوة** والجلب من الحدث في الصلوة  
**قال ابو حنيفة** رضي الله عنه في الامام يسهر عن تكبيرة الافتتاح حتى  
يفزع من الصلوة انه يعيد الصلوة ويعيد من خلفه الصلوة ايضا وان كانوا  
قد كبروا فان كبر الامام للافتتاح ودخل معه رجل في اول صلاته بغير تكبير  
ثم كبر للركوع فان ذلك لا يجزى عنه لانه لم يرد بالتكبير افتتاح الصلوة و  
كذلك في كل من كبر للافتتاح لم يكبر للركعة الاولى وكبر للركعة  
الثانية فان ذلك لا يجزى عنه وان ذكر ما صنع في صلاته فليقم قائماً ثم يقم  
الصلوة بالتكبير وذلك الحديث الذي جاء ورواه ابو حنيفة ان رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم قال **التكبير** ثم يركع الصلوة فليس احد يدخل في الصلوة  
الا بالتكبير **وقال اهل المدينة** في الامام يسهر عن تكبيرة الافتتاح  
حتى يفزع من الصلوة انه يعيد ويعيد من خلفه الصلوة وان كان من خلفه  
قد كبر او لا يجزى في الامام تكبيرة الركوع للافتتاح وتوان الامام كبر للافتتاح

١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

الافهم

ثم نسي جلي خلفه تكبيرة الافتتاح وقد دخل معه في اول صلاته بغير تكبيرة  
تؤكيد الركوع <sup>الركعة الاولى</sup> رايها ذلك يخرج عنه لانه قد دخل مع الامام في اول صلاته فار  
سعى الى خلف الامام ايضا عن تكبيرة الافتتاح في الركعة الاولى وتكبيره  
الركوع حتى صلى ركعة فذكر في الركعة الثانية ان يضرع مع الامام  
حتى يخرج من الصلوة ثم ابتدأ الصلوة ولا يجزيه الذي صلى مع الامام  
**وقال محمد بن الحسن** فكيف جزأت تكبيرة الركوع في الركعة الاولى  
للمأموم من تكبيرة الافتتاح ولا يجزي الامام قالوا لان الامام قد دخل  
في اول صلوة الامام قيل لهم فبتكبيره دخل ام بغير تكبير قالوا بغير تكبير قيل لهم  
أفدخل ذلك في الصلوة قالوا ذلك موقوف فان كثر الركوع فذلك  
دخوله في الصلوة فان لم تكبر للركوع فليس ذلك بدخول قيل لهم ارايتكم  
ان تكلم في حاله تلك منعذ ان يكون مفسد الصلوة قالوا نعم قيل لهم ان كان  
الصلوة فيفسد عما قالوا قد كان شيئا موقفا فافسد الكلام قيل لهم ان جاز  
هذا للامام وم واجزائه تكبيرة الركوع في الركعة الاولى حتى كبر الركوع للركعة  
الثانية <sup>الركعة الثانية</sup> اجزائه الثانية والثالثة والرابعة ويقوم ان فرغ الامام فيقصر الركعة  
الاولى قالوا ولكنه يصل مع الامام ثم يقوم فيستقبل الصلوة يصلهم فكيف اجزائه

صلواته  
الركعة الثانية  
الركعة الثالثة  
الركعة الرابعة

<p>انما يكفى في الفضل قبل جازية فيما ليس مع انما كانت موقوفة الاصل في البيع مع انما كانت موقوفة وعلى من الظاهر ان ركعتين الجواز والركعة الاولى وعلى من الظاهر ان ركعتين الجواز والركعة الاولى وعلى من الظاهر ان ركعتين الجواز والركعة الاولى وعلى من الظاهر ان ركعتين الجواز والركعة الاولى</p>	<p>انما يكفى في الفضل قبل جازية فيما ليس مع انما كانت موقوفة الاصل في البيع مع انما كانت موقوفة وعلى من الظاهر ان ركعتين الجواز والركعة الاولى وعلى من الظاهر ان ركعتين الجواز والركعة الاولى وعلى من الظاهر ان ركعتين الجواز والركعة الاولى وعلى من الظاهر ان ركعتين الجواز والركعة الاولى</p>
---	---



أياك

عنكم فصد الله يعقل عليه قولنا قلنا الرجل عرفتم الفساح من غيره وما غيركم  
 بأعقل منكم ولكنكم استغيتهم بأعقل منكم وعلى غيركم وقد جاء الحديث أنه كان يقال من  
 أعلم الناس قالوا من علم على علمه وكان يعاد برجلنا بفساح بقول الحق لما أباه فان  
 على الحق نورا **أخبرنا أبو حنيفة** عن حماد عن إبراهيم قال من لم يكبر حتى يفتت  
 الصلوة فليس في صلوة **أخبرنا محمد بن إبان** عن حماد عن إبراهيم قال قلت له  
 رجل صلي بغير وضوء قال يتوضأ بعيد الصلوة وإن كان اماما أعاد وأعاد أصحابه  
 فان صلوة الامام اذا فسدت فسدت صلوة من خلفه قلت رجل نسى التكبيرة  
 الأولى للتحية ففتح بها الصلوة قال ذكر وهو في الصلوة لم يستد يا بصر وكبر واستأنف ثم لم  
 يذكر حتى فرغ فليعد الصلوة ولكن الامام اذا أعاد وأعاد أصحابه فان صلواتهم اذا  
 فسدت فسدت صلوة أصحابه **أخبرنا أبو حنيفة** عن حماد عن إبراهيم قال  
 اذا فسدت صلوة الامام فسدت صلوة من خلفه **أخبرنا عبد الله بن المبارك**  
 عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء بن أبي رباح في الرجل يؤم أصحابه وهو على غير  
 وضوء قال يعيدون **أخبرنا عبد الله بن المبارك** عن عبد الله بن عوف عن ابن  
 سيرين قال يعيدون او احللت يعيدون **أخبرنا إبراهيم بن يزيد الكوفي** عن عمرو بن  
 دينار قال قال علي بن أبي طالب في الرجل يصلي بأصحابه جنبا قال يعيد ويعيدون  
**قال هل المدينة** أنليس قد صلي عمر بأصحابه وهو جنب فاعاد ولم يعيدوا  
 قيل لهم ان عمر لم يستيقن انه كان جنبا فاخذ بالثقة فاعتسل واعاد ولم يأمر أصحابه  
 ان يعيدوا وقد ذكر هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير عن ربيعة بن الصلت  
 ان عمر بن الخطاب قال احسب احللت وما شعرت فظن انما قال اخني عمر شدد على  
 نفسه فاعتسل واعاد الصلوة بطنه فليس ينبغي ان يكلف الناس بذلك **باب**  
**الجلوس في الصلوة** قال **أبو حنيفة** في الجلوس في الصلوة في الركعة الثانية

٦٩  
 إذا كان لا يقرأ في الصلاة يعيد الصلاة ويعيدون

باب الجلوس  
 في الصلوة





الشمس لا يفصل بينهما سلام **اخبرنا** بذلك يكرين عن عمر بن الخطاب عن علي بن عمر  
 الشعبي عن ابي ابراهيم النخعي عن ابي ايوب الانصاري انه كان يرون ان رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم حين كان في منزله يصلي اربع ركعات مع زوال الشمس  
 قال فقلت له في ذلك فقال ان ابواب السماء تفتح هذه الساعة فقلت يا رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم اتفضل بيني وبينك فقال لا ثم حديث اهل المدينة  
 عن جميل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال من كان مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا ولم يذكر فيه سلام ولا غيره وبلغنا  
 عن عبد الله بن مسعود انه كان يصلي اربعا قبل ان يعبد اربعا ولم يذكر فيه تسليم  
**اخبرنا** ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي قال اربعا قبل الظهر واربعا بعد الجمعة  
 لا يفصل بينهما بتسليم **اخبرنا** عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن عثمان بن  
 مَرْج عن ابي عبيد قال كان تطوع عبد الله بن مسعود الذي لا يدعيه اربعا قبل الظهر  
 واثنين بعد ها واثنين بعد المغرب واثنين بعد العشاء واثنين قبل الفجر  
**اخبرنا** اسفيان بن عيينة عن جميل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال  
 امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يصلي بعد الجمعة اربعا وقال من كان  
 مصليا فليصل بعدها اربعا **اخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا عطاء بن  
 السائب عن عبد الله بن حبيب السلمي وهو يكره ابا عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود انه  
 كان يعلمهم ان يصليوا بعد الجمعة اربعا فلما قدم علي بن ابي طالب قال لنا صلوا بركعتين  
 ثم اربعا **اخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن ابي هريرة  
 النخعي قال كانوا لا يفصلون بين اربع قبل الظهر بتسليم لا بالتشهد ولا اربع قبل الجمعة  
 ولا اربع بعدها **اخبرنا** اسفيان بن سعيد الثوري قال حدثنا حصين قال  
 ابراهيم النخعي يقول يكره ان يسلموا في الاربع قبل الظهر **اخبرنا** اسفيان بن سعيد

التوردي قال حدثنا عبد الله بن عمر قال صلوة الليل مائة وثلاثون صلوة النهار اربع اخبرنا  
اسد اصيل بن يونس قال حدثنا منصور بن المعتمر عن ابراهيم النخعي انهم كانوا يتطوعون  
في السفر اربعاً قبل الظهر واربعاً بعدها **باب رجل يفتي على الرجل في**  
**الصلوة ويفتي على امامه في الصلوة وقال ابو حنيفة في الرجل يفتي على الرجل**  
**في الصلوة وهو امامه انه ينبغي للامام اذا تكبأ ان يقرأ الآية التبعيد** ما كان لم يفعل  
فليقرأ سورة غيرها فان لم يفعل وكان قد قرأ تلك آيات او بعضها فليذكره فان لم يفعل  
شيئاً من ذلك فافتح عليه والامام مسئو حقه للجأهم الى ذلك وكان يكره ان يفتي الرجل على  
على غير الامام الذي ياتهم به **وقال اهل المدينة ما غلب بن يفيق الرجل في الصلوة الا على**  
**من ياتهم به باب صلوة الجمعة وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى لا ينبغي**  
**ان يصلي للجمعة حتى ترول** وكذلك قول اهل المدينة **وقال مالك بن انس** فحدثت  
عمله كان يصلي للجمعة ثم يخرج بعد التيمم فيقول **قال النخعي** يا قاتل الله **الجمعة** اني هالي السجدة بالفتح  
يقبلون حين يرجعون من الصلوة مكان القائكة التي فاتتهم **وقال مالك بن انس**  
رضي الله عنه ايضاً نفسير حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه انه يصلي يوم  
الجمعة ثم يصوم وما الجوارض **وقال مالك** قد رايت الشمس انما معة قوله  
ليس الجوارض ممدودة **وقال محمد بن الحسن** قد احسن التفسير في هذا **وقال**  
**ابو حنيفة** رضي الله عنه لا بأس بالاجتماع يوم الجمعة ولا امام خطيب قال  
من السنة ان يستقبل الناس بالامام يوم الجمعة اذا خطب من كان منهم بلى القبيلة  
او غيرها وكذلك قال اهل المدينة **وقال محمد بن الحسن** بلغنا ان عمر بن  
الخطاب قرأ السجدة على المنبر يوم الجمعة فقتل من سجد وسجدوا ثم قرأها في الجمعة  
الاخرى فتيمن السجدة فقال عمر على رسلكم ان الله لم يكتبها عليكم الا ان تشاء فقرأ  
لها فلم يسجدوا فصرعهم ان يسجدوا ذكر ذلك مالك بن انس عن هشام بن عمار عن ابيه

٢٩  
سكنى ان  
باب الاصل  
في الرجل  
الرجل في  
الصلوة  
الاجتماع  
على المنبر  
في مكان  
باب الصلوة  
باب الجمعة  
باب الجمعة  
من في عيد  
ان اخذ منه  
والا فلا ١٢

١٢  
في الجمعة  
في الجمعة

افضل  
كون الحجة  
جادة والبر  
في الدار  
ليلا ١٢  
شاه خارجا  
بشرط ان لا  
في المسجد  
ولا يكتف  
ترك الجدم  
سنة ١٢  
سنة  
اسي صلواتك  
من الحجة  
او الشراج  
نا...

وقال اهل المدينة العمل عندنا على فعل عمر لا خير ليس العمل عندنا على فعله الاول  
وقال محمد بن الحسن العمل عندنا على قول عمر الاول رضوا عنه وهو الحبيب  
من ترك السجدة كان عمله يعلل ان فعله لا خير فافهم الاول وقد رجع ان كل ذلك يجوز  
فالحجة افضل من تركها وقال ابو حنيفة في من صلي خارجا من المسجد في يوم الجمعة  
ان صلاته تامة ما لم يكن بينه وبين الامام طريق وان كان بينهم حائط فكذلك طولون  
فما صلوا خارجا من المسجد في دار يصلق المسجد ليس بينهم وبين الامام طريق  
ان صلاتهم تامة قال اهل المدينة لا ينبغي اليوم لاحد ان يصلي الجمعة في شيء  
من الدور الذي يصلق بالمسجد المنطقه التي لا يدخل الا باذن تصاتق الامام يوم الجمعة  
وان قرئت لانها ليست من المسجد ولا من رحابة التي تليه وقال محمد بن الحسن  
ما بين رحاب المسجد والدور التي تليق بالمسجد فرق لان ذلك اذا كان موصولا  
بالمسجد وبالصنوف متصل بذلك يخرج به فانه لا طريق بينهم وما يمكن ان  
يصلوا في موضع بينهم وبين الامام فيه طريق فيكون بمنزلة من ليس مع امهم  
وقال اهل المدينة يخرج من صلي في الرحاب قبل صلاتهم قيل  
لهم من اين افرق هذا اولد مر قالوا لان رحاب المسجد التي تليه من المسجد  
قبل لهم ان الدور وان كانت ليست من المسجد فانها تليق بالمسجد وقد رجع في حكم  
مالك بن انس عن الثقة عنده ان الناس كانوا يدخلون حجرا ذواج النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصارت فيها  
للمجعة وكان المسجد يضيئ عن اهله وحجرا ذواج رسول الله صلى الله عليه وآله  
فيهم ليست من المسجد ولكن ابوابها شائعة في المسجد فتوسع بها الناس فان  
قالوا كان الناس لك فيها حضرة وما اليوم فلا ينبغي لاحد ان يصلي الجمعة في شيء من  
الدور التي تليق بالمسجد قيل لهم وكيف جاز هذا في ذلك الزمان ولم يخرج في هذا الزمان

لما جاء غير ذلك من وجوه أقدم أفقه من الأولين ما العلم الأولين الذين رخصوا في ذلك  
 بما أفقهه الأفقههم وهم كانوا أعلم بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأقرب  
 به جهدا منا فلو رأوا ذلك قبيحا لم يفعلوا أخبرنا أحمد بن أبيان عن حماد عن إبراهيم  
 النخعي أنه قال فمن يصلي بصلوة الإمام بينه وبين الإمام حافظ قال لا بأس إن لم  
 يكن بينهما طريق أو امرأة أخبرنا أسباط بن موسى قال حدثنا منصور بن المعتمر  
 أنه سألت إبراهيم النخعي عن الرجل يصلي على بيت ياتم بالإمام وهو في المسجد  
 قال لا بأس قال أبو حنيفة الذي يصيبه الزحام يوم الجمعة يركع ولا يقدر على أن يسجد  
 فله يقوم الإمام أو حتى يفرغ الإمام من صلاته أنه يتبع الإمام فيسجد بركعة واحدة ولو لم  
 يركع معه ثم يقوم فيتبع الإمام بركعة أخرى مستقبل بركعة واحدة ولا يقدر عليها لانه  
 غلب الزحام وقال هل المدة يثني الذي يصيبه الزحام يوم الجمعة فيركع  
 لا يقدر على أن يسجد حتى يقوم الإمام أو حتى يفرغ الإمام من صلاته إن كان قد  
 لم أن يسجد وقد كان ذلكا أن قام الناس يتبع الإمام فيسجد بان لم يقدر على السجدة  
 حتى يفرغ الإمام وأحب لدينا أن يستدعي الصلوة بالظهر ربعا وقال محمد بن الحسن  
 بعث جازله أن يتبع الإمام ما لم يفرغ الإمام من صلاته ولا يجزئ له اتباعه  
 بدخاؤه وقد كان ابتدأ معه الصلوة أرايت رجلا عرف وقد ركع مع الإمام  
 ركعة يوم الجمعة فخرج ولم يرجع حتى فرغ الإمام من الصلوة كيف يصنع قالوا لا ينبغي  
 ركعة أخرى ما لم يكمل قيل لهم فقد تركتم تركاكم هذا أو الأول سواء ولو كان  
 ينبغي لأحدهما أن يستقبل لكن ينبغي لهذا الذي خرج من المسجد أن يستقبل  
 لكن الأول لو لمهما بان ينبغي وما الأمر فيهما إلا سواء بينين على صلاتهما في  
 الوجهين جميعا ثم قال مالك بن أنس بعد من انفصل عن القبلة لشئ نابه  
 صلاته استأنف الصلوة وأنه أحب وهذا عنه أنخلت الآثار وخلاف ما روي

مالك بن انس يميننا اخيرا قال حدثنا اخي عن ابن عمر كان اذا  
 رجع رجم فتوضأ ثم رجم وبعث على صلاته وهذا ايضا دليل على صحة  
 الوضوء عليه لانه قد روى عن ابن عمر انه رجم فتوضأ ولو كان انما غسل الدم لم يقل  
 رجم وتوضأ قبل رجم وغسل ثيابه من الدم فهذا الحديث قال على خلاف ما قالوا في استئنا  
 الصلوة والوضوء اخيرا فايزيد بن عبد الله بن قسيلة انه رأى سعيد بن المسيب  
 رجع وهو يصلي فاق حجة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاق بوضوءه  
 فتوضأ ثم رجع فبقي على صلاته فهذا ايضا يدل على خلاف ما قالوا في استئنا  
 الصلوة والوضوء من الدم كسائل وقال ابو حنيفة فحين اختتم الصلوة مع  
 الإمام ثم نفض حتى صلى الإمام ركعة وخرج منها ثم استيقظ للمأموم انه يتدبر ركعة  
 للتسبيح بها الإمام بغير قراءة لانه فيها خلف الإمام وقد ذكرها مرة فلا قرأه  
 عليه فيها لانه قد ادرك الصلوة فاذا خرج منها اتبع الإمام فيما بقي من صلاته وليس  
 ينبغي له ان يصلي مع الإمام شيئا حتى يتبدل بها وقال اهل المدينة في ذلك ان لهم  
 امير ركعة الإمام قبل ان يركع الثانية به بدل المذي نفس فيها نقضها وان ركع  
 الإمام قبل ان يركع المأموم التي نفس فيها فانه يتبع الإمام ثم يقضيها اذا فرغ الإمام  
 من الصلوة فهو بمنزلة ركعة فائت من الصلوة وقال محمد بن الحسن وكيف يبد  
 بما يصلي الإمام قبل الركعة التي تليها وقد ادركها مع الإمام وصلها وصلاها  
 الإمام وهو مع في الصلوة اذا رتبهم لوانه اعقل سجدة مع الإمام ونفس عنها  
 او سجدة تين وقد كان ركع ركعتيها مع الإمام ونفس ثم استيقظ والإمام يركع الركعة  
 الثانية لينبغي له ان يتبع الإمام ويترك سجدة تيه وقد ركع ركعتيها قالوا لا ولكن  
 يسجد هاتم يتبعه قيل لهم فهذا الاول سواء على شيء ادركه مع الإمام فنعتني  
 او شغل عنه بوجاهة فانه ينبغي ان يبدأ بالاول خلا ول فان ادرك

في قوله  
 رجم

منه من  
 التماس  
 اي جواب  
 الوضوء من  
 الدم كسائل  
 نجس كالخمر  
 سبب نجاسة  
 منه

الانحراج في الصلاة بعد الصلوة

الامام صلى الله عليه وآله لا يتجسس حتى يفرغ من صلاته ولا ينبغي له ان يبذل بآخر صلوة  
 قبل او بعد ولا يشبه هذا ما افاده من صلوة الامام مما دخل مع الامام فقد صلاها  
 الامام قبل خوله هذا ينبغي ان يقضي ما ادركه مع الامام ثم يصلي ما افاده مما  
 لم يدركه مع الامام بعد فراغ الامام من صلاته وقال **يوحىفة** التطوع قبل الجمعة  
 اربع ركعات لا يفصل بينهما نسيان وبعد ما اربع ركعات وقال **الاهل**  
**المدينة** في الثالثة بعد الجمعة ركعتين وقال **محمد بن الحسن** بلغنا عن  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من كان مصليا بعد الجمعة  
 فليصل بعدها اربعا ذكر ذلك **سهيل بن ابي سالم** عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال كان عبد الله بن مسعود يقول الصلوة بعد الجمعة  
 اربع ركعات قال وكان **علي بن ابي طالب** يقول الصلوة بعد الجمعة ست ركعات يصلي  
 ركعتين ثم اربعا هذا الذي بلغناه فاما ركعتان بعد الجمعة فذلك مما لم نعرفه من  
 القول وهذا كله تطوع ان لم يصلي به رجل لم يضر شيئا وقال **يوحىفة** ضاع  
 صلواته اذ ادرك الامام فالتفت له الامام مقيما والرجل مسافرا فدخل معه في صلاته  
 وجب عليه ان يصلي اربعا صلوة مقيمة لانه دخل في الصلوة فوجب عليه ما وجب على  
 امامه وقال **الاهل المدينة** يصلي المسافر الذي دخل في صلاته التقدير اربعة ركعات  
 لانه لم يدرك مع الامام ركعة فاما دخل بعد فراغ الامام من الركوع والسجدة قال  
**محمد بن الحسن** وكيف قلتم هذا او انما يقولون لو ان رجلا فرغ من صلاته  
 وتشهد فلم يسلم حتى احدث بعد تشهد ان صلاته فاسد لان الصلوة  
 لا يجزئ الا التسليم فاذا كانت تفسد فلا يجزئ حتى يسلم فكيف كان هذا  
 الداخل في الصلوة لا يكون داخلها وقد دخل منها في شيء لو حدث الامام بعد  
 فسدت الصلوة لانه لو كانت احق ان تقولوا انه اذا دخل في صلوة الامام يصلي بصلاته

اخذوا المسافر المقيم

ويجب عليه ما يجب على الامام ما لا نقول قد فرغ من تشهده ثم اخذ الوتر  
 بعد ذلك تمت صلاته قالوا فلم قلتم هذا وانتم ترون ان مسافر الوتر في صلاة  
 مقبلة في هذا الحال وجب عليه ان يصلي اربعاً قيل لهم لا نأخذ بها ان في الصلوة  
 ثم يخرج منها فمن دخل فيها وجب عليه ما وجب على الامام ولكنها ترفع ان صلح منها  
 لا يفسد ايضاً لان ما يقع ليس من الامر الذي يفسد به الصلوة وقد نقول ذلك  
 في اشياء كثيرة تجامعنا عليها وان رجلاً جامع امرته قبل ان يقف لعامة اشد  
 حجة وان جامع بعد الوتر والمرض قبل الطواف لم يفسد حجه وقد بقي بعضه  
 الا ترون انه حرام من النساء حتى يطوف فكذلك الصلوة وقد بقي بعضها الا  
 يفسد ما مضى منها كالأمر ولا حدث آرايتهم مسافر أصلي ركعتين فبذل له وهو تشهد  
 ان يقم يني ركعتين اخرين ام يستقبل الصلوة ام يتشهد ويسلم فان قلتم  
 يتشهد ويسلم فهذا على قياس ما قلتم فأي شيء يكون اعظم من هذا ان رجلاً مقبلاً  
 في صلاته يصلي ركعتين لا يزيد عليهما شيئاً فان قلتم يني ركعتين اخرين تركتم تركم  
 الا ان فينبغي للمسافر ان يدخل في صلوة المقبلة في هذا الحال ان يصلي اربعاً وان قلتم  
 يستقبل الصلوة فهذا العجب من القولين الاولين **باب العبد يقول ابو حنيفة**  
 رضي الله عنه في العبد الغفلة لا ضحى سواء يكبر الامام تسع تكبيرات قال العبد يفتي  
 الصلوة فيكبر اربعاً ثم يفتي بها الصلوة ثم يقرأ ثم يكبر فكم ثم يقرأ ثم يكبر اربعاً  
 بالاربع فيفتي الصلوة بالتكبير ويحتم الصلوة بالتكبير وهذا قول عبد الله بن مسعود قال  
 اهل المدينة يكبروا في الاضحية الفطر طرركعة الاولى تسع تكبيرات قبل القراءة وفي الاخر  
 خمس تكبيرات قبل القراءة قال شيخنا الحسن هذا قول ابي هريرة ولا سلم اهل المدينة ورواه  
 غيره وقول عبد الله بن مسعود ان يوحى به من قول ابي هريرة وقال ابو حنيفة  
 ترفع اليدين في تكبيرات العبد كالا تكبيرة الركوع وقال اهل المدينة

سلم تسع  
 تفصيل التسع  
 بكثرة التكرار  
 وسببها  
 انما هو  
 انما هو  
 فيكون تسع



عن أبي  
يوسف  
عن  
أبي  
يوسف

عن أبي  
يوسف

عن أبي  
يوسف

عن أبي  
يوسف

عن أبي  
يوسف

عن أبي  
يوسف

عن أبي  
يوسف

عن أبي  
يوسف

عن أبي  
يوسف

عن أبي  
يوسف

عن أبي  
يوسف

عن أبي  
يوسف

عن أبي  
يوسف

عن أبي  
يوسف

عن أبي  
يوسف

عن أبي  
يوسف

عن أبي  
يوسف

عن أبي  
يوسف

عن أبي  
يوسف

ليس في صلاة العيدين مع كل تكبيرة سنة لا خمسة ومن صلى ذلك  
لم يزد به بأسوا أحب للرب أن ترفع يداك في كل ركعة قال محمد بن الحسن أخبرنا أبو حنيفة  
عن طلحة بن مضمر عن إبراهيم أنه قال ترفع يداك في سبع مواطن فذكر في ذلك العيدين  
وقال أبو حنيفة لا صلاة قبل العيدين وأما بعدهما فإن شئت صليت الربعا وإن  
شئت لم تصل وأما أصحاب عبد الله بن مسعود فكانوا لا يصلون قبلها ولا بعدها  
أصحاب علي بن أبي طالب حتى أتته فكانوا لا يصلون قبلها ولا يصلون بعدها الربعا  
وهذا أحب لقولنا الباق قال أخبرنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم النخعي  
عن عبد الله بن مسعود أنه كان إذا دعا في مسجد الكوفة ومعه حذيفة بن  
اليمان وأبو موسى الأشعري فخرج عليهم الوليد بن عقبة بن أبي معيط وهو أمير المؤمنين  
يومئذ فقال إن غدا عيدكم فكيف أصنع فقال لا أخيرة يا أبا عبد الرحمن كيف  
يصنع فأمر عبد الله بن مسعود أن يصل من غير إذن ولا إقامة وأن يكبر في الركعة  
خمساً وفي الثانية أربعاً وأن يقول في الركعة الأولى وان خطب بعد الصلاة على المنبر  
أخبرنا علي بن محمد النخعي عن إبراهيم النخعي أنه كان تكبير عبد الله بن مسعود تسعاً  
الفرة وتسعاً في الركعة الأولى بالقرآن واليدين القرائتين ويكبر ثلثاً ويركع بالربعة وقال  
ليس قبلها صلاة ولا بعدها أخبرنا محمد بن إبان بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي  
الأحوص عن عبد الله بن مسعود أنه كان يكبر في العيدين تسعاً تسعاً كان يبني  
يا تكبيرة التي يفتتح بها الصلاة ثم يكبر ثلثاً ثم يكبر الرابعة فيركع بها أخبرنا بكير بن  
عامر الجعفي عن إبراهيم النخعي في تكبير العيد قال يقوم فليكبر أربعاً ثم يكبر واحدة  
فيركع بها ثم يقوم فيكبر أربعاً ثم يكبر أخبرنا أبو مالك النخعي قال حدثنا علي بن  
أحمد عن أبي عطية عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يكبر خمساً وأربعاً ويؤم  
انقرأتين أخبرنا أسباط بن موسى قال حدثنا منصور بن المعتمر عن إبراهيم

انفتح عن مسروق قال التكبير في الصلوتين تسعا تسعا ثم يفتح بالتكبير ويختتم  
**باب التكبير ايام التشريق قال ابو حنيفة** يقول التكبير خلف الصلوات  
 في ايام التشريق ان يكبر اياما والناس لله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فله الله اكبر الله اكبر  
 والله الحمد **وقال اهل المدينة** التكبير ان يكبر اياما والناس لله اكبر الله اكبر  
 الله اكبر ثلاثا في دبر كل صلاة **وقال محمد بن الحسن** بلغنا عن علي بن ابي طالب  
 وعبد الله بن مسعود انهما كانا يكبران كما قل ابو حنيفة وهذا احسن من قول  
 اهل المدينة لان فيه التمهيل والتحميد قد اتى على قوله اهل المدينة ايضا  
**اخبرنا محمد بن محمد الغيبة** عن ابراهيم النخعي قال كان عبد الله بن مسعود يكبر في  
 دبر صلوات الفجر من يوم عرفة الى صلوة العصر من يوم النحر وكان يكبر الله اكبر الله  
 اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر لله الحمد **اخبرنا ابو حبيب الكلبي** عن عمر  
 بن سعيد النخعي عن علي بن ابي طالب عبد الله بن مسعود ان تكبيرهم في دبر الصلوة  
 الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر لله الحمد **اخبرنا اسلام بن**  
**سليو النخعي** عن ابي اسحاق السبيعي عن ابي اسود بن يزيد قال كان عبد الله بن مسعود  
 تكبر من صلوات الفجر يوم عرفة الى صلوة العصر من يوم النحر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله  
 والله اكبر الله اكبر لله الحمد **باب التكبير في ايام التشريق دبر الصلوات قال**  
**ابو حنيفة** التكبير في ايام التشريق من صلوة الفجر يوم عرفة الى صلوة العصر من يوم  
 النحر يكبر في العصر ثم يقطع وكذلك روى عن عبد الله بن مسعود وليس التكبير  
 عند ابي حنيفة الا على اهل الامصار والذي يجب عليهم الجماعة في دبر الصلوات  
 للمسكوبات في الجماعة من الرجال **وقال محمد بن الحسن** التكبير في ايام التشريق  
 من صلوة الفجر من يوم عرفة الى صلوة العصر من آخر ايام التشريق يكبر في العصر  
 ثم يقطع كذلك بلغنا عن علي بن ابي طالب **وقال محمد بن الحسن** وهذا

باب  
 التكبير  
 في ايام  
 التشريق  
 دبر الصلوات

القول احل ليليا من قول المجذبة والتكبير في دبر الصلوات المكتوبات من صلى  
في جماعة او وحده في اوبالافاق كلها من امرأة او رجلا ومملوك وليس على احد ان يكبر  
في دبر الصلوة المنطوق ولا في صلاة السيد الوتر اما يجب التكبير في دبر الصلوات الخمس  
مكتوبات **وقال اهل المدينة** التكبير في ايام التشريق خلف الصلوات واو ذلك  
تكبير الاحام والناس معه خلف الظهر من يوم النحر واخذ ذلك تكبير الامام والناس  
معهم من خلف صلاة الصبح من آخر ايام التشريق ثم يقطع التكبير **قال محمد بن**  
**الحسن** قول علي بن ابي طالب احل ليليا ان فاخذ به من قول ابن عمر ان الناس مختلفوا  
في التكبير فقال عمر بن الخطاب يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة الظهر من  
آخر ايام التشريق **وقال** بعضهم الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق كما قال علي بن  
ابيطالب **وقال** ابن عباس يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة الظهر من آخر  
ايام التشريق وكان اكثر من يكبر منهم علي بن ايطالب رضي الله عنه فاخذوا باكثر  
ذلك لان الاحام يكبر فيما لم يجيب عليه احل ليليا ان يترك التكبير فيما قد جيب  
عليه **وقال اهل المدينة** ايضا التكبير في ايام التشريق على الرجال  
والنساء من الاجراد وانما اليك ومن كان في جماعة او وحده فجاء اوبالافاق  
كلها وانما الناس في ذلك كايام الحائض والناس كلهم اذا رجعوا من منة انقضت الايام  
**وقال محمد بن الحسن** هذا ينقض قول اهل المدينة في تركهم التلبية اذا  
دخلوا الى عرفة فينبغي لهم اذا رجعوا الى عرفة ان يكبروا من عند اول صلوة تركل  
فيها التلبية لان من ترك التلبية يتكبر في قولهم فينبغي لهم ان يقولوا يكبر اذا راح  
الى عرفة فتكون اول تكبيرة في دبر صلوة المغرب من ليلة النحر فليسوا يقولون  
ذلك فهذا ترك لقولهم ولكن عمر بن الخطاب وعلي بن ايطالب وعبد الله بن مسعود  
قد اجمعوا جميعا فيما يروى انهم يكبرون من صلاة الفجر يوم عرفة ثم اختلفوا في

الصلوة التي فعلوا التكبير عندها ولم يفتعلوا في لا ابتداء فليس ينبغي ان يخالفوا

الثلاثة في لا ابتداء وقد اجمعوا جميعا عليه وقد جاء في ذلك آثار باب

فتيا الرجل حين ينتهض الى الصلوة وقال ابو حنيفة

هو الله عنه السنة في الصلوة اذا اراد الرجل ان ينتهض على صدره فذميه ان قد على ذلك

وان كان شيخا كبيرا او رجلا لا يقدر على ان ينتهض على صدره فذميه فليعتمد

براحته على الارض ولينتهض عليها وقال هل المدينة لا تعتمد على

يديه في الصلوة افضل للشباب لمن قدروا ولمن لم يقدر وقال محمد بن

الحسن السنة والا نادى في هذا معروفا مشهور ولا يحتاج معها الى نظر وقياس

اخبرنا سلام بن سليم عن ابي حمزة عن عثمان بن عمار عن عبد الرحمن بن

يزيد قال كان عبد الله بن مسعود ينتهض من السجود اذا قام على صدره فذميه

اخبرنا سلام بن سليم عن ابي حمزة عن عثمان بن عمار عن عبد الرحمن بن

اخبرنا سلام بن سليم عن ابي حمزة عن عثمان بن عمار عن عبد الرحمن بن

عمرانه كان يفعل ذلك باب خروج النساء الى العيدين وقال

ابو حنيفة في خروج النساء في العيدين قد كان يخص منه فاما اليوم

فلا ينبغي ان يخرج الا العمرة الكبيرة فانه لا بأس بخروجها وقال اهل

المدينة في خروج النساء في العيدين ما بلغنا ان ذلك بلغنا ان عليهن

باب غسل الميت وقال ابو حنيفة في غسل الميت يجزئ ويخرج

على غير تخرقة ويوضع على تحت ويوضأ وضوء الصلوة ولا يغمض ولا يستنشق

ولا يغسل براسه ولا يحميه بالخطم ولا يستره ويبدأ في ذلك كل بماله ثم يغسل

عمرته من تحت الخرقه ثم يغطيه على شقه الايسر فيغسل شقه الايمن بالماء

الفرس حتى يبقية ويرى ان الماء قد خلص الى طليق تحت ثم يغطيه على شقه

التي هي العنق اي الى العنق

ما روي في  
الذي من  
يتم من  
الصلوة

لم يقدر  
مودة اذا  
المطافا لان

يقوم الى الركعة  
الاخرى في وقتها  
يقول ان يقوم

يكون اعتماد  
باب النساء  
الى العيدين

باب النساء  
الى العيدين  
في خروج النساء

باب غسل الميت  
في غسل الميت  
في غسل الميت

باب غسل الميت  
في غسل الميت  
في غسل الميت

باب غسل الميت  
في غسل الميت  
في غسل الميت

باب غسل الميت  
في غسل الميت  
في غسل الميت

في خروج النساء الى العيدين ما بلغنا ان ذلك بلغنا ان عليهن

الايمن وقد امرت قبل ذلك بما فعله المسلم فان لم يكن سدر فخره وان لم يكن واجه  
 منها اخذت في غسل شقه الايسر بذلك الماء حتى تنقيه وترى ان الماء قد خلص الى  
 ما يلي القبة منه ثم تسد الى صدره فتمسح بطنه مسحاً قيعاً وان خرج منه شئ  
 مسحه ثم تخبجه على شقه الايسر في غسل شقه الايمن بالماء الفارح حتى تنقيه  
 وترى الماء قد خلص الى ما يلي القبة منه ثم تستشف في ثوب وقد امرت بسريرة قبل ذلك  
 فاجروا امرت باكلهاته فاجروا ثم تشر قسطاً كانه بيطا وهو لوداء ثم لا تزارقها ثم تكسبه  
 قصبه ثم تضع اللب في الحينه وراسه وتضع الكاخور ان كان على ساجده ثم تخطى الارض  
 من شقه الايسر ثم تشبه من قبل الايمن ثم تفعل بالرداء كذلك على راسه وسأخرج  
 ثم تجلس على سريرة ولا تتبعه نار الى قبرة فان ذلك بكرة **وقال هل المدينة**  
**ليس بغسل الميت** شئ موقت عندنا وليس لك صفة معلومة ولكن يغسل فليطهر  
**وقال محمد بن الحسن** سبحان الله العظيم كيف يعرف هل المدينة غسل الميت  
 مع قالوا فيه هذا القول ولا ترويه كثيرة فضية وغسل الميت واحضر في ايدي الفقهاء  
 قال ذلك عبد الله بن مسعود وابراهيم النخعي ومحمد بن سيرين وغيرهم من الفقهاء  
 ولا ترويه اشهر من ان يذكر جملة كما ذكر اهل المدينة **اخبرنا يحيى بن سلمة بن كهيل**  
 عن ابي عبد الله عن ابي الوعاء عن عبد الله بن مسعود انه قال يغسل ثلاثاً **القول** سبط منها اسداً  
**اخبرنا محمد بن ابان** عن حماد قال قلت لابي ابراهيم النخعي من اين يدخل الميت قال  
 من قبل القبلة ولا يسئل من قبل رجليه **اخبرنا** سفيان الثوري قال حدثنا  
 عمران بن ابي عطاء قال شهدت محمد بن محمد بن الحنفية صلى الله عليه وسلم فكبّر عليه اربعاً وخطبه  
 من قبل القبلة وضرب عليه فسطاط ثلثة ايام **اخبرنا** سفيان الثوري قال  
 حدثنا الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم النخعي انه قال خذ الجبازة من قبل القبلة **اخبرنا**  
 سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن عمر بن سعيد النخعي قال قال علي بن ابي طالب

كيف يغسل الميت في القبر

في غسل الميت على القبر





سُئِلَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الشَّعْبِيِّ  
وَالْحَكَمِ قَالَا الشَّهِيدُ ذَامَتُ فِي مَكَانِهِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ قَالَهُ يَدْفَنُ فِي ثِيَابِهِ وَوَدَعَهُ  
غَيْرَ كِيهِ وَخَفِيهِ وَسَلَّ وَبَلَّهِ وَلَا يَغْسِلُ وَيَصِلُ عَلَيْهِ طَرَحُ حُلْوَةٍ وَبِهِ رَمَقٌ فَأَكْلُ الشَّيْءِ  
تُرْمَتُ فَإِنَّهُ يَغْسِلُ وَيَكْفَنُ وَيَدْفَنُ وَيَصِلُ عَلَيْهِ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْعَادِ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ يَنْزِعُ مِنَ الشَّهِيدِ ذَامَتُ فِي الْمَعْرَكَةِ ثَوْبَهُ  
وَيَنْطَفِئُهُ وَمَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ وَكِيهِ وَيَصِلُ وَلَا يَغْسِلُ وَإِنْ حُلْوَةٍ وَبِهِ رَمَقٌ  
فَأَكْلُ وَشَرْبُ قَلْبٍ صَنَعَهُ بِهِ مَا يَصْنَعُ بِالْخِزَامَاتِ **بَابُ الْأَسْتِسْقَاءِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ**  
**الْأَتَرَى فِي الْأَسْتِسْقَاءِ صَلَوةٌ وَكَانَ يَرَى أَنَّ نَجْرَ بَرِّ الْأَمَامِ قَدِ عُرِضَ كَرَعَ**  
**عَمْرٍ بِالْخَطِّابِ لَهُ صَعْدُ الْمَنَابِرِ فَاسْتَسْقَى أَوْ دَعَا طَائِفَةً يَذْكُرُ أَنَّهُ صَلَّى وَقَالَ أَهْلُ**  
**الْمَدِينَةِ صَلَوةُ الْأَسْتِسْقَاءِ رَكَعَتَانِ يَبْدَأُ بِهَا الْأَمَامُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ مِثْلَ صَلَوةِ**  
**الْعِيدِ وَيَقْرَأُ فِيهَا أَحْزَمَ مِنَ الْقُرْآنِ وَيَجْمَعُ فِيهَا الْقِرَاءَةَ شَهِيدٌ عَرُوفِي خُطْبَةٍ فَيَسْتَقْبِلُ**  
**الْقَبْلَةَ وَيَحْوِلُ رَدُّهُ حَايِرٌ يَسْتَقْبِلُهَا وَيَحْوِلُ النَّاسُ لَدَيْهِمْ إِذَا حَوَّلَ الْأَمَامُ رِجْلَهُ**  
**وَيَدْعُو جُلُوسًا لَا يَقُومُونَ كَمَا يَقُومُ الْأَمَامُ وَفَدَّكَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ قَبْلَ هَذَا مَبْدَأُ**  
**الْأَمَامِ فِي الْأَسْتِسْقَاءِ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ قَبْلَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ**  
**الْحَسَنِ كَانَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ يَقُولُ يَقُولُ يَحْنَفِيَّةٌ وَلَا يَرَى فِي ذَلِكَ صَلَوةَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ**  
**ابْنُ إِسْمَاعِيلٍ عَنِ الْغُبَرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّ الْمَغْفِرَةَ التَّقِيَّةَ كَانَ أَمِيرًا عَلَى الْكُوفَةِ خَرَجَ يَسْتَسْقِي**  
**وَمَعَهُ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ فَقَامَ يَصِلُ فَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ وَلَكِنْ قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْأَخْرَاجُ**  
**الْبَيْتُ مِنْ قَوْلِهِمْ الْأَوَّلُ مِنْ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ وَابْنِ حَنِيفَةَ لِأَنَّهُ أَمْسَكَ قَدْ جُلِيَ فِيهِ الْكُثَارُ**  
**أَخْبَرَنَا إِسْفِيَانُ الثَّوْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْثَدَانَ عَنْ أَبِيهِ**  
**قَالَ رَجَبٌ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ سَقَسِي فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ أَنِّي قَالَ اسْتَغْفِرُ وَأَرْبَعِينَ أَنَّهُ كَانَ**  
**عَمَارَةً وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَبِهِ الْحَدِيثُ كَانَ يَأْخُذُ ابْنُ سَعْدٍ تَقَرَّرَ**





فيما لا اختلاف فيه فاذا صلت الطائفة الاولى الركعة الثانية قبل ان يصليها الامام  
 فلم ياتوا بالامام فيها من صلى قبله فله فله ما بقاها معه اما الاية امام بلاها فما  
 يصلي معه او بعد كان الامام متبوع وليس يتابع اراهم رجلا يصلي مع الامام ركعة في غير  
 خوف ثم بدله ان يسبق الامام بما بقي من صلاته فضله قبل امامه ان تجزئه صلاته لوانهم  
 اذا قام الامام حين يصلي الطائفة معه ركعتهم الباقية يقرأ ام لا يقرأ فان كان  
 لا يقرأ قالوا لا يقرأ من هذا انه يقوم لا يقرأ في قرآن وكذا العا فان قرأ قرع من قرأه  
 كيف يصنع يقوم ولا يركع فان ركع لم ينظر الطائفة التي تحي وفانتهم الصلوة معه ان  
 انتظرهم بعد فاعلم من القراءة اقام كذا في قرآن ولا ركعا فان قالوا يطيل الامام  
 القراءة حتى تذكر الطائفة الاخرى صارت ركعة الامام الثانية اطول من الاولى  
 والسنة ان الركعة الاولى اطول من الثانية اراهم لو صلى صلاة الحوت وهو على  
 اميال من المدينة فضله بهم الامام الظاهر بما يصلي بالطائفة الاولى ركعتي ابتظر  
 والركعة الثانية حتى يصلي الذين خلفه ركعتين ثم يذهب وتأتي الطائفة الاخرى  
 تكون الركعة الثالثة ولا يقرأ فيها الا فاتحة الكتاب طول صلاته كلها وان  
 اهل المدينة انه لا ينبغي ان يزداد في الركعتين الاخرين من القراءة على  
 فاتحة الكتاب شيئا فكيف يصنع ابقرا الامام لفاتحة الكتاب ثم يقوم كذا  
 قرأنا ولا ركعا حتى يصلي الذين خلفه ركعتين ثم يذهب فيقفز موقف  
 اصحابهم فيدخلون مع الامام ما يشبه قيام الامام في هذا الموضع شيئا  
 من السنة مع ان اهل المدينة قد هروا ما قال ابو حنيفة رضي الله عنه  
 في صلاة الحوت اخبروا بذلك مالك بن النضر عن نافع عن ابن عمر انه قال  
 يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم ركعة وتكون طائفة منهم بينه  
 وبين العد ولم يصليوا فاذا اصابوا بالذين معه ركعة استأخروا وكان الذين

الاجتلاف  
 يعني الاستيفان  
 في صلاة الامام  
 ايضا لما كان في  
 استقامته  
 اي لا يجوز ان يقرأ  
 لا يجوز في الوقت  
 كماله بالنية  
 او ان ينام او يغفل  
 يستحب  
 السنة في صلاة  
 ما لا يرد في الامام  
 اذ قد خرج عن ركعة  
 الاولى فاشترط  
 للطائفة الاخرى  
 ان لا تقل في القراءة  
 فروع من ذلك  
 عن موضع بيان  
 في الركعة الثانية

لم يصليوا ولا يسلموا ويقدم الذين لم يصلوا فيصليون ركعة ثم يصرف الإمام و  
 قد صلى ركعتين ثم يقوم كل واحدة من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة ركعة  
 بعد ان يصرف الإمام ويكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين  
 قال وكان خروفا هو الشد من ذلك صلوا رجلا قيا ما على اقدامهم او ركبا  
 مستقبل القبلة وعلى اقدامهم مستقبلها قال اصابك قال لا نعم لا ارى عبد الله  
 عمر الا حدثه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكذلك ايضا اخبرنا  
 ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم في صلوة الخوف الا انه لم يذكر ان كان  
 خروفا الشد من ذلك صلوا رجلا او ركبا نال آخر الحديث انما ذكر الامام كيف  
 يصلون صلوة الخوف واخبرنا ابو حنيفة عن ابن عباس كش قول ابراهيم  
 فكيف يكون ترك اهل المدينة قول ابن عمر وابن عباس واخذوا بالخبر  
 والذين اخذوا به عندنا خلاف ما عليه السنة من اهل الصلوة ان التقوا  
 يصلون ركعة من الصلوة قبل امامهم واخبرنا ابو حنيفة عن حماد  
 عن ابراهيم النخعي انه قال في صلوة الخوف اذا صلى الامام باصحابه فلقم  
 طائفة منهم مع الامام وطائفة باراء العدو وفضل الامام بالطائفة الذين  
 معه ركعة ثم يصرف الطائفة الذين صلوا مع الامام من غير ان يتكلموا  
 حتى يقوم مقام اصحابهم وتاتي الطائفة الاخرى فيصلون مع الامام  
 الركعة الاخرى فيصلون يصرفون من غير ان يتكلموا حتى يقوموا في مقام  
 اصحابهم وتاتي الطائفة فيصلون ركعة واحدة ثم يصرفون فيقومون  
 مقام اصحابهم وتاتي الطائفة الاخرى حتى يقضوا الركعة التي بقيت عليهم  
 وحدها اخبرنا ابو حنيفة رضي الله عنه قال حدثنا الحارث بن عمار  
 عن ابن عباس مثل ذلك اخبرنا النخعي عن اصحابنا قال اخبرنا محمد بن حبيب الخفي

٢  
 قال

بخلاف  
 ان قال  
 ابو حنيفة

عن أبي بصير عن محمد بن سليمان بن حميد قال كنا عند سعيد بن جهم  
 بطبرستان فحضرت الصلاة ونحن نقابل العدو ومعهما رجلان من أصحابنا سئل  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم خديفة وغير واحد فقالوا لا بكر لشيء  
 صلوة الخوف مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال خديفة أنا قال  
 فكيف تأمرهم قال يلبسوا أسلحتهم فتقوم طائفة مما يلي العدو وطائفة  
 معك في الصلاة وتأمرهم أن يحمل عليهم العدو أن يتكلموا ويسلموا فصلة بالذين  
 معك ركعة وتسجد بهم سجدة ثم يقومون مصاف للذين لم يصلوا أو يأتون  
 فيصلون معك ركعة وسجدة ثم يسلمون ويرجعون إلى مصاف أصحابهم  
 ويأتون فيكونون ركعة وسجدة ثم يسلمون وقد قضاوا الصلوة في  
**باب صلوة الكسوف قال أبو حنيفة في صلوة الكسوف يصلون**  
 ركعتين ركعة وسجدة في الأولى يطول بهم والثانية ركعة وسجدة ثم يكملان  
 في غيرهما من الصلوات وذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال  
**أهل المدينة** يقوم الإمام فيصلي بالناس فيطيل القيام ثم يركع فيطيل الركعة  
 ثم يقوم فيطيل القيام وهو دون القيام الأول ثم يركع فيطيل الركعة وهو دون الركعة  
 الأولى ثم يركع فيسجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك ثم ينصرف وقال محمد  
 ابن الحسن قد جاء في قول أبي حنيفة أنا رعى ما قال وجاءت في قول أهل المدينة  
 أنا رعى ما قالوا السنن في الصلوة المعروفة في غير الكسوف على ركعة وسجدة ثم في  
 كل ركعة وليس على ركعتين وسجدة في كل ركعة وكيف صارت صلوة الكسوف واحدة  
 بغيرها جميع الصلوات ما عدا ذلك شيء يتقرب به إلى الله فالصلوة واحدة وفي كل ركعة قراءة  
 وركعة واحدة وسجدة ثان فأما ركعتان في ركعة فهذا أمر لم يكن في شيء من الصلوات  
 لأن صلوة عيد ولا جمعة ولا في طهوع ولا في غريضة فكيف كان ذلك في صلوة الكسوف

الحج باب  
 في صلاة الكسوف  
 واحدة ركعة وسجدة  
 بالاصل من صلاة  
 وأهل المدينة  
 ركعتين ركعة وسجدة



**وقال محمد بن بلغان** ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا جاء احدكم  
 من هذه الافراع شئ فامر عن الصلاة فيخرج اذا جاء فخرج من هذه الافراع من  
 نزلة او غيرها ان يخرج الى الصلاة والدعاء من غير ان يجمع الناس بامام وقال  
**اهل المدينة** لا تعرف الصلاة في شئ من ذلك الا في كسوف الشمس والقمر  
**اخبرنا ابو حنيفة** قال حدثنا حماد عن ابراهيم قال انكسفت الشمس على  
 عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت  
 الشمس لموت ابراهيم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخطب الناس فقال ان  
 الشمس والقمر آيات من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا حياة ثم صلى ركعتين  
 ثم كان الدعاء حتى تجلت الشمس **خبرنا المبارك بن فضالة** قال حدثنا ابو بكر  
 رضي الله عنه قال كسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فزعاجير  
 ثوبه فدخل المسجد ففعل ركعتين اطال فيهما حتى اجملت وكان ذلك عند موت  
 ابراهيم فقال الناس لموت ابراهيم فقال صلى الله عليه وآله وسلم ان الشمس والقمر آيات  
 من آيات الله يخوف بها خلقه وانهما لا ينكسفان لموت احد فاذا رايتما ذلك فاضلوا  
 وادعوا حتى يبيكف بكم ما بكم واخبرنا عباد بن العوام قال اخبرنا حجاج بن ارقط عن  
 محمد بن ابي النضر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انكسفت الشمس ركعتين نحووا  
 من صلاتكم **باب المشي مع الجنائز** **قال ابو حنيفة** في المشي مع الجنائز  
 وليس عليه افضل من المشي امامها وان مشى امامها فلا بأس لم يتعيب عنها  
 فتكره ان يتقدمها الراكب **وقال اهل المدينة** المشي امامها افضل  
 من خلفها **قال محمد بن حنفية** يكون المشي امامها افضل قالوا لان عمر رضي الله  
 عنه بلغنا انه كان يضرب الناس امام جنازة زينب بنت جحش وبلغنا ان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نادى بكبر وعمر كانوا يمشون امام الجنائز قيل لم

له ذلك  
 اي افراع  
 كسفة الميكن  
 والطريق  
 والمعدن  
 وغيره

وهو  
 المشي  
 والركب

له يضرب  
 اي يضرب

على ان يمشو

امام الجنائز

في المشي

امام المؤمنين

رضي الله عنهم

[illegible]





عن جموع من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان  
 رهاقهم طاعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم انهم حرروا الهلال بالامر  
 فامر الناس ان يفتروا وقال اغد واعلوا الى الصلابة **باب صومهم**  
**في السفر قال ابو حنيفة** في صوم شهر رمضان في السفر **عنه**  
 والحمد لله واسمع ان شئت فسم وان شئت فافطر واحب الى في ذلك  
 الصيام في السفر من قوى عليه وقال بعض اهل المدينة  
 منهم مالك بن انس ذلك واسمع واحب الى في ذلك الصيام في السفر  
 واسمع ان قوى عليه وكذلك رمضان وقال غيره لا يصوم في السفر  
 فان صام فعليه البذل لان الله تعالى يقول فعدة من ايام اخر على وجه  
 الرجعة اما ان يقول يقضى من صام فليس على هذا جاءت السنة بلغيا ان  
 حمزة بن عمرو الاسلمي سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الصوم في السفر قال  
 ان شئت فسم وان شئت فافطر اخبر قاعبا بن العوام قال حدثت  
 عاصم بن سليمان قال سألت انس بن مالك عن الصوم في السفر قال ان افطر  
 فرخصه الله وان صمت فالصوم افضل وقال محمد بن سيرين قال عثمان  
 ابن ابي العاص ان صمت فالصوم افضل **باب الرجل يقدم**  
**من سفره وهو مفطر وقال ابو حنيفة** في الرجل يقدم من  
 سفره وهو مفطر وامرأته مفطرة حين ظهرت من حبيضا نهارا  
 انها لا يستحب ان يجامعها وهو في المصر لانها مسلمان مقيم في  
 منزلها في شهر رمضان والناس صيام فكان يقول يستحب لهما ان يكتفيا  
 عما يكف عنهما وان فعلا فلا شئ عليهما وقال **اهل المدينة**  
 لا بأس على زوجها ان يصيها وقال محمد بن الحسن في قول ابو حنيفة

في هذا حسن واشبهه بالانثر ولقد البعث في يومه عن رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وآله وسلم انه بعث الى اهل الحواشي في يوم عاشوراء من لم يطعم  
 فليصم ومن كان قد طعم فليدع الطعام والشراب بقية يومه وهذا فيما  
 يروى قيل ان ينزل صيام شهر رمضان فاذا كان رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم يا مر ذلك يوم عاشوراء ان من طعم يدع الطعام والشراب بقية  
 يومه فينبغي ان من قدم من سفرة في شهر رمضان ان يدع الطعام والشراب  
 والجماع بقية يومه فان الصوم في شهر رمضان او جبال الصومين واحول ان  
 يوم هذا فيه ناس من يكون اقبح من رجل صبر مقيم في اهله في شهر رمضان  
 يا كل ويشرب بجماع هذا الخبر فاحمد بن ابان عن حماد عن  
 ابراهيم انه كان يكره اذا قدم مفطرا في رمضان ان ياكل بقية يومه واذا  
 ظهرت الحاجة في رمضان ان تاكل بقية يومه **باب الرجل**  
 ينسى صيام ثلاثة ايام في الحج وقد وجب عليه وقال ابو حنيفة  
 في الذي ينسى صيام ثلاثة ايام في الحج قد وجب عليه او مرض فيها انه  
 لم يصم الى الثلاثة ايام حتى يوم النحر فلا بد من هدي وهو دين عليه  
**وقال اهل المدينة** يصوم ايام منى وان نسىها ايضا فان  
 كان بمكة فليصم الايام الثلاثة بها وان نسيها سبعا اذا رجع قالوا وان كان  
 قد رجع الى اهله فليصم ثلاثة ايام في بلدته <sup>على ما في الخبر</sup> وسبعة بعد ذلك وقال  
 محمد بن الحسن وكيف يصوم ثلاثة ايام بعد النحر وقد قال الله تعالى  
 فصيام ثلاثة ايام في الحج وفات الصوم وانما قال الله تعالى في الحج انتم معلوما  
 ففسرها المفسرون شوال ذوالقعدة وعشر من ذى الحجة فهذا الشهر الحج  
 هم اياه اذا فاته الصوم في هذه الايام فلا بد من الدم قالوا هذه

الايام يجب في اشهر الحج كما ذكرتم ولكنها اذا فاتت قضيت في  
 غيرها وليست باعظم حرمة من شهر رمضان وان شهر رمضان  
 يقوت ذيقه في غيره قليل <sup>منه</sup> ان هذا ليس كشهر رمضان وان شهر  
 رمضان لم يجب فيه الا الصوم <sup>في الايام التي هي</sup> فلما فات قيل له اقض ما فات فان المقنع  
 انما وجب عليه ما استيسر الهدى كما قال الله فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة  
 اذا جئتم فجعل الصوم مكان الهدى فلما اضيق موضع الصوم وفاته حرم  
 الكفارة الاولى لان الكفارة الثانية انما جعلت مكان الاولى فلما  
 لم يقضها في وقتها صارت الاولى هي الواجبة وصارت دنيا عليه حوقل  
 لان الامر من جميعا قد صار دنيا فصلا الاول اولى ان يقضى من الآخر لان الآخر  
 انما جعل اوله <sup>منه</sup> ويجوز الاول وقال اهل المدينة <sup>منه</sup> العجيب من  
 هذا اذ عمو انه يقضى ذلك في ايام التشريق وهذه ايام نهي رسول  
 الله صلى الله عليه واله وسلم عن صومها يجدي معروفا ان رسول  
 الله صلى الله عليه واله وسلم بعث غير واحد فيهم وعبد الله بن حذافة  
 اليهم ينادي في الناس ايام من ايام اكل وشرب وذكر الله  
 يعني ايام من ايامنا الربيع بن صبيح عن يزيد الزقاني عن العنبري قال  
 ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نهى عن صوم خمسة ايام يوم  
 الفطر ويوم النحر وايام التشريق فكيف يصام ما نهى رسول الله صلى الله  
 عليه واله وسلم لمجاز للمتمتع ان يصوم ايام التشريق ليجوز ذلك ان يصوم  
 يوم النحر و ليجوز للذي يقضى شهر رمضان ان يصوم ذلك في يوم النحر  
 وفي يوم الفطر وايام التشريق وقد جاء في المقنع بعينه زيادة اذا دخل يوم النحر  
 قبل ان يصوم ثلاثة ايام ولا بد من دم <sup>منه</sup> اخبرنا خالد بن عبد الله عن

نبيث بن سليمان عن مجاهد وعطاء بن الربيع قالوا ولما تمتع  
 اذ لم يصوم حتى يمضي العشر فلا بد من يوم نحره <sup>الاخر من رمضان</sup> اخبرنا خالد بن عبد الله  
 عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد قال من لم يصوم التروية ويوما قبله ويوم  
 بعده فقد فاته الصوم اخبرنا عباد بن العوام قال اخبرنا الحجاز بن بطة  
 عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب ان رجلا اتى عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه وقد تمتع ففاته الصوم في العشر فقال اهد هذا فقال لا اجد قال سل  
 في قومك قال ليس ههنا من قومي من اسأله قال فيقرب اعطه ثم شاة  
 اخبرنا عباد بن العوام قال اخبرنا سعيد بن معمر عن ابراهيم بن  
 قال اذا فات الممتع الصوم اهراق دما ولوان يبيع ثوبه او يسأل فيه  
 اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا حماد عن ابراهيم في الرجل يفوته  
 صوم ثلثة ايام في الحج قال عليه الهدي ولا بد منه واوان يبيع ثوبه

**باب الرجل ياكل ويشرب ناسيا قال**

ابو حنيفة من اكل وشرب في رمضان ناسيا ما كان من  
 ضياع عليه او قطوع فلا قضاء عليه في ذلك وذلك يجزي عنه **وقال**  
**اهل المدينة** من اكل وشرب في رمضان او ما كان من رمضان اجب  
 كان عليه القضاء **وقال محمد بن الحسن** كيف قال اهل المدينة هذا  
 القول ما سمعنا هذا ايرغمنا من اكل ناسيا ان عليه القضاء ولقد جاءت  
 الآثار في ذلك والذات يجمعون عليها ان من اكل ناسيا او شرب ناسيا  
 فانه ذلك اطعم الله اياه وسقاه وان اهل المدينة ليعلمون ان هذا لا ينجي  
 ان يوحى بالراي لا تأمل التي جاءت بها لا يقدر على ردة **وقال**  
**ابو حنيفة** لو لم ياجأ في هذا من الآثار لا مريت بالقضاء **وقال**

له قال  
 يدل على ما  
 عدم جواز الصوم  
 في الايام  
 في رمضان  
 ١٣  
 له ولان  
 بما في ذلك  
 في الحديث  
 في الحديث  
 ١١





فإذا اعتدتموه رمضان فلا يصح فيه القضاء ولا صدقة فيه باب الرجل  
يكون عليه صيام من شهر رمضان فنظر فيه قال أبو حنيفة من كان عليه صيام  
شهر رمضان فنظر فيه وهو قوي على الصيام حتى يدخل عليه شهر رمضان آخر صام هذا  
الداخل عليه وصام ما عليه من الأول فاضام هذا الداخل عليه ولا صدقة عليه  
من القضاء <sup>في قضاء</sup> فلو مات في وقته قيل ان يصوم ما فرض فيه امران يقضي ما فرض  
فيه من الشهر الاول بصدقة يطعم عن كل يوم مسكينا نصف صاع من بر  
وصاع من شعير او ثمر وقال اهل المدينة من كان عليه صيام من رمضان  
فنظر فيه وهو قوي على الصيام حتى يدخل عليه رمضان آخر فذا كان كل يوم  
منه من جنطة وكان عليه القضاء والواو انما اطعم من هذا الذي صرف اذا غنشه  
رمضان لانه يغاث عليه الموت قبل ان يقضى وفي ال محمد بن الحسن ان كان  
الطعام يجب عليه قبل خروج هذا الشهر الداخل عليه فابى به عند خروجه ولن  
قال لا يجب عليه فيجب ان يلو مريض لك الا ان يقول قائل استحب لي لك لامن خير  
امروا به عليه فهذا امر به من طاعة الله اذا خير صاحبها في خير فريضته  
عليه فلا بأس به اذا اتيتم حلالا فطر شهر رمضان من مريض وسقاه صوم بعد ذلك  
فلم يستطع الصوم تأمر به ان يتصدق عن كل يوم كما يتصدق الذي دخل  
عليه شهر رمضان من قابل لانه يخاف على نفسه الموت قبل ان يصومه لانهم  
مقيد عمل ان ذلك يجب عليه فكذا ان لم يمرض ولكنه مسافر انه ينبغي لكل  
ان تأمر به ان يتصدق عن كل يوم ما دام مسافرا فاذا قام قضي رمضان وابى  
هذا وبين الله في صيام ما عليه من شهر رمضان حتى يدخل عليه شهر رمضان  
آخر في باب الرجل يصوم اليوم الذي يشك فيه قال ابو حنيفة  
ان يصوم اليوم الذي يشك فيه من شعبان اذا نوى صيام شهر رمضان

فوق السقف  
والجدران  
المصمم  
نيت المصمم  
للمصمم  
الرمضان  
مطلق اليد و  
مطلق اليد  
كيفية المصمم  
ليتمه وتفرده  
تلكان الصلابة  
لاشتركة في  
فائدة  
الحمد لله على ما  
هو القياس

فان صامه مائة على قدر روية فقد ساء فان جاء النية بعد ذلك انه من شهر رمضان  
فلا قضاء عليه ولا اذى بصيامه نظوا باسا وقال اهل المدينة  
يكروه ان يصوم منى به شهر رمضان ونرى ان على من صامه على غير روية شرعاً  
لبنية انه من شهر رمضان القضاء ولا نرى بصيامه نظوا باسا وقال محمد بن الحنفية يقضى  
من صام ذلك اليوم ثم علم انه من شهر رمضان ليس قد صام يوماً من شهر رمضان فليقض  
بصيامه انما يكروه له ان يتقدم الناس بصيامه فاما اذا صامه ثم علم انه من شهر رمضان  
جزاه ذلك ولكنه اتفد وبه يوم اترك الى شهر رمضان من يوم هو من شهر رمضان  
كيفية يقضى يوماً اذا صامه من شهر رمضان في يوم من غير شهر رمضان  
ما يتوجه لاجل ابعده هلال شهر رمضان ففرد الامام شهادته عليه ليس ينبغي ان  
يصوم قالوا بل قلنا لم فان سمع مقالته رجل اخر فاحذ بقوله وخالف  
الامام ثم جاء النية انه من شهر رمضان المجزى الذي رآه ولا يجوز  
الاكراه وقد صام يوماً واحداً هذا كله مجزى الا انه يكروه ان يتقدم الشهر  
اب الرجل يصوم يوم الجمعة قال بوضحة كاري بصيام يوم الجمعة

[illegible]

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----



باسمها نوا وجعل فسادها تطوعا مفرقا فلا بأس به وقال هل المدينة  
مثل ذلك وقال هل المدينة مكرمة صيام السنة الأيام بعد الفطون شهر رمضان  
وقال مالك بن انس ما ريت احدا من اهل الحق والعلوم يصرها ولم يلقها ذلك  
عن احدهم السلف وان اهل العلم يكرهون ويحذرون بدعته وان المعتكف  
برمضان ما ليس منه اهل الجفاء والحجاء لورا وفي ذلك دخصة عند اهل العلم  
ورا وهم يفعلون باب السوائك للصائم قال ابو حنيفة لا بأس بالاعتكاف  
للصائم في اية ساعة من ساعات النهار في اوله وفي آخره وقال هل المدينة  
يقول مجيئة رحمه الله تعالى باب الاعتكاف قال ابو حنيفة  
لا يكون المعتكف معتكفا حتى يجتنب ما يجتنبه المعتكف ولا يخرج من  
المسجد الا لعائلة او بول وجمعة يخرج عند الزوال ولا ينبغي له ان يخرج لزيارة مرضي  
ولا لصلاة جنازة وقال هل المدينة لا يكون المعتكف معتكفا حتى يجتنب  
ما يجتنبه المعتكف من عبادة المريبين والصلوة على الجنازة واتباعها ودخول البيت  
الا لحاجة الا انسان واشباه ذلك وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
كان اذا اعتكف لم يدخل البيت الا لحاجة الا انسان باب الاعتكاف في كل  
مسجد يجمع فيه الصلوة قال ابو حنيفة لا بأس بالاعتكاف في مسجد يجمع فيه  
الصلوة يصليون فيه امام وموذن وكان يكره ان يعتكف في مسجد بيته ومسجد  
ليس مسجد جماعة تقام فيه الصلوة وقال هل المدينة لا يعتكف الا في مسجد  
فيه جماعة اذا كان في موضع يجزيه للجمعة فلا اذا كان في موضع ليست فيه جماعة فلا بأس  
بان يعتكف في مسجد يكون فيه جماعة كما قال ابو حنيفة قال محمد بن الحسن لا بأس  
بالاعتكاف في مسجد القبائل ويخرج منها الى الجمعة لان هذه فريضة لا ينبغي تركها

باب الاعتكاف  
باب الاعتكاف في كل مسجد يجمع فيه الصلوة  
باب الاعتكاف في مسجد بيته ومسجد ليس مسجد جماعة تقام فيه الصلوة  
باب الاعتكاف في مسجد القبائل ويخرج منها الى الجمعة لان هذه فريضة لا ينبغي تركها

باب الاعتكاف في مسجد القبائل ويخرج منها الى الجمعة لان هذه فريضة لا ينبغي تركها

وهو يقدر على ذلك كونه لا بد له منه كما لا بد له من الخروج لأجله كالتسليم وتبعاً له  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بن مسعود رضي الله عنه بن الإيمان لا يصح الاعتكاف  
 إلا في المسجد الحرام أو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له جندب  
 بن محمد له إمام يقيم الصلاة فقيه الاعتكاف باب الاعتكاف لا يصوم  
**قال أبو حنيفة لا اعتكاف في يوم وكذلك قال أهل المدينة باب**  
**الرجل يعتكف تصوعا قال أبو حنيفة لا يطعن في الاعتكاف**  
 ينبغي له أن يصوم في اعتكافه كما يصوم الذي عليه الاعتكاف في ترك الخروج من المسجد  
 والصوم وغير ذلك **وقال أهل المدينة المتطوع في الاعتكاف والذي**  
**عليه الاعتكاف طهرها وجدنا يحملها ويحرم عليها وقال محمد بن الحسن هكذا ينبغي**  
 أن يكون لا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اعتكافه فيما يرى تطوعاً واجتنب  
 فيه ما رآه الفقهاء فينبغي أن يجتنب في التطوع ما يجتنب في الفريضة آخر كتاب الصوم  
**بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الزكاة**  
**قال أبو حنيفة في رجل له خمسة دنانير من فائدة أو غيرها لا مال له غيرها**  
 فاستخرجها فأنفقها على الخمر حتى بلغت ما تحب فيه الزكاة أنه لا يزكها حتى يحول عليه الحول  
 مديوم صاد له ما تحب فيه الزكاة في نظر حتى يوم صار فيه عشرة مثقالاً أو ما يساوي  
 عشرة مثقالين من العرو من المنة كان متباع وتخط ذلك اليوم ثم إذا حال الحول من ذلك  
 اليوم مذكى بماله يوم يحول عليه الحول وأما إذا قلنا نصف أضعافاً كثيرة فإن حال الحول  
 من ذلك وقد نقص المص عشرة مثقالين من الذهب فليس عليه زكاة فيه **وقال**  
**أهل المدينة إذا كانت له خمسة دنانير فائدة أو غيرها ما عجزوا بها لم يأت**  
 الحول حتى بلغت ما تحب فيه الزكاة فإنه يزكها وإن لم يتم إلا بمزاج يحول عليها

وهو يقدر على ذلك كونه لا بد له منه كما لا بد له من الخروج لأجله كالتسليم وتبعاً له  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بن مسعود رضي الله عنه بن الإيمان لا يصح الاعتكاف  
 إلا في المسجد الحرام أو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له جندب  
 بن محمد له إمام يقيم الصلاة فقيه الاعتكاف باب الاعتكاف لا يصوم  
 قال أبو حنيفة لا اعتكاف في يوم وكذلك قال أهل المدينة باب  
 الرجل يعتكف تصوعا قال أبو حنيفة لا يطعن في الاعتكاف  
 ينبغي له أن يصوم في اعتكافه كما يصوم الذي عليه الاعتكاف في ترك الخروج من المسجد  
 والصوم وغير ذلك وقال أهل المدينة المتطوع في الاعتكاف والذي  
 عليه الاعتكاف طهرها وجدنا يحملها ويحرم عليها وقال محمد بن الحسن هكذا ينبغي  
 أن يكون لا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اعتكافه فيما يرى تطوعاً واجتنب  
 فيه ما رآه الفقهاء فينبغي أن يجتنب في التطوع ما يجتنب في الفريضة آخر كتاب الصوم  
 بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الزكاة  
 قال أبو حنيفة في رجل له خمسة دنانير من فائدة أو غيرها لا مال له غيرها  
 فاستخرجها فأنفقها على الخمر حتى بلغت ما تحب فيه الزكاة أنه لا يزكها حتى يحول عليه الحول  
 مديوم صاد له ما تحب فيه الزكاة في نظر حتى يوم صار فيه عشرة مثقالاً أو ما يساوي  
 عشرة مثقالين من العرو من المنة كان متباع وتخط ذلك اليوم ثم إذا حال الحول من ذلك  
 اليوم مذكى بماله يوم يحول عليه الحول وأما إذا قلنا نصف أضعافاً كثيرة فإن حال الحول  
 من ذلك وقد نقص المص عشرة مثقالين من الذهب فليس عليه زكاة فيه وقال  
 أهل المدينة إذا كانت له خمسة دنانير فائدة أو غيرها ما عجزوا بها لم يأت  
 الحول حتى بلغت ما تحب فيه الزكاة فإنه يزكها وإن لم يتم إلا بمزاج يحول عليها

وهو يقدر على ذلك كونه لا بد له منه كما لا بد له من الخروج لأجله كالتسليم وتبعاً له  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بن مسعود رضي الله عنه بن الإيمان لا يصح الاعتكاف  
 إلا في المسجد الحرام أو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له جندب  
 بن محمد له إمام يقيم الصلاة فقيه الاعتكاف باب الاعتكاف لا يصوم  
 قال أبو حنيفة لا اعتكاف في يوم وكذلك قال أهل المدينة باب  
 الرجل يعتكف تصوعا قال أبو حنيفة لا يطعن في الاعتكاف  
 ينبغي له أن يصوم في اعتكافه كما يصوم الذي عليه الاعتكاف في ترك الخروج من المسجد  
 والصوم وغير ذلك وقال أهل المدينة المتطوع في الاعتكاف والذي  
 عليه الاعتكاف طهرها وجدنا يحملها ويحرم عليها وقال محمد بن الحسن هكذا ينبغي  
 أن يكون لا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اعتكافه فيما يرى تطوعاً واجتنب  
 فيه ما رآه الفقهاء فينبغي أن يجتنب في التطوع ما يجتنب في الفريضة آخر كتاب الصوم  
 بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الزكاة  
 قال أبو حنيفة في رجل له خمسة دنانير من فائدة أو غيرها لا مال له غيرها  
 فاستخرجها فأنفقها على الخمر حتى بلغت ما تحب فيه الزكاة أنه لا يزكها حتى يحول عليه الحول  
 مديوم صاد له ما تحب فيه الزكاة في نظر حتى يوم صار فيه عشرة مثقالاً أو ما يساوي  
 عشرة مثقالين من العرو من المنة كان متباع وتخط ذلك اليوم ثم إذا حال الحول من ذلك  
 اليوم مذكى بماله يوم يحول عليه الحول وأما إذا قلنا نصف أضعافاً كثيرة فإن حال الحول  
 من ذلك وقد نقص المص عشرة مثقالين من الذهب فليس عليه زكاة فيه وقال  
 أهل المدينة إذا كانت له خمسة دنانير فائدة أو غيرها ما عجزوا بها لم يأت  
 الحول حتى بلغت ما تحب فيه الزكاة فإنه يزكها وإن لم يتم إلا بمزاج يحول عليها

الحول يوم لا ذكر فيها حتى يحول عليه المول من يوم زكيت وقال محمد بن الحسن  
وكيف قال هل الدنيا هذا يوم لا يحيا العزما على ان الرجل اذا ما كان لا يكثر له ذكره حتى  
يحول عليه الحول مذوق ما فاداه فان قالوا كان هذا عنه اصل ما قيل ثم انه اصل المال الذي  
كان عنده لم يكن مال يجب فيه الزكاة اذ ادرك ما فاداه في ماله حتى يحول الحول عليه  
لذا كان عنده حال يجب في مثله الزكاة فان كان عنده مال يجب فيه الزكاة فاداه  
ويعمل ما قبل ان يحول الحول اليوم زكاة مع ماله فاما ان يكون عنده مال لا يجب في  
مثله الزكاة فيعند فيه ولا يجب فيه الزكاة فانه لا زكاة فيه عليه حتى يحول الحول  
عليه فتد ما يجب فيه الزكاة وقد رويها اهل المدينة فمن اوافاد ما يشبه سائمة  
لا يجب فيها الزكاة من ابل او بقرة غنم انه لا صدقة عليه <sup>فيها</sup> حتى يحول الحول  
عليها من يوم افادها الا ان يكون له مثلهما ما سية يجب فيها الصدقة  
اما خمسة دود من ابل واما ثلثون بقرة واما اربعون شاة وان كان من ابل من  
النصف الواحد من ذلك ما يجب فيه الصدقة ثم فاذا ابل شي اخر من صنف اخر  
او حبة او ميراث زكى ما افاد من ذلك مع ماله الاول حين يصدقه وان لم يحول  
عليه ما فاداه من ذلك الحول ولو كان المالك الاول لا تركه فيه فلا زكاة على هذا  
حتى يحول عليه الحول من افادها يجب عليه الزكاة بهذا الصواب وهذا القصر هو  
الاول ومن قال هذا فقد رجم من الاول بابل من الزكاة قال ابو حنيفة  
في رجل اذا كان له عشرة دنانير فحال عليها الحول ثم اشترى سلعة فزعم  
عشرة دنانير اخرى انه لا يبيعها حتى يحول عليها الحول فصارت عشرة دنانير

[illegible]

۱۵  
 اولاً استغفار  
 ثانياً توبه  
 ثالثاً انابه  
 رابعاً اعتقاد  
 خامساً ايمان  
 سادساً تقوى  
 سابعاً صبر  
 ثامناً شکر  
 نهم زهد  
 دهم عفو  
 یازدهم حلم  
 پانزدهم تواضع  
 شانزدهم خیریت  
 هجدهم قناعت  
 نوزدهم رضا  
 بیستم قنوت

بجاء الى تمام الحول وقرى حاسن  
 كثر وفضلها و  
 من الاماكن وبنات الى مال قلب  
 في بلاد ادي الاقارب الى  
 في بلاد حاسن  
 في بلاد حاسن  
 في بلاد حاسن

دينا روا وقال هل المدينة تركها أم كانت مأوى لا يتطهر بها أن يحول عليها  
 مذ بلغت ما يجب فيه الزكاة لأن الحول كان قد حال عليها وهي عند عشرة  
 دنانير ثم لا تزكوة عليه فيها حتى يحول عليها الحول مدين زكيت وقال محمد  
 ابن الحسن وهذا المسألة أيضا مثل الأول ينبغي أن قال هذا في المال أن يقول  
 مثله في الناشية وقد فرق أهل المدينة بينهما وليس بينهما فرق **باب**  
 ما يخرج من المعادن من الذهب والورق قال أبو حنيفة وفيما  
 يخرج من المعادن من الذهب والفضة والورق أن في كل قليل وكثير يخرج  
 من ذلك الخمس وقال هل المدينة لا يخرج منها شيئا حتى يخرج  
 منها عشرين دينا أو ما في درهم فذلك يخرج من الزكاة مكانه فيما زاد  
 على ذلك أخذ بحسب ذلك ما دام في المعدن نيل أن انقطع عرقه ثم جاء  
 بعد ذلك نيل آخر فهو مثل الأول ينبت كما ينبت الأول قال محمد بن الحسن  
 ما شأن المعدن شأن الزكاة إنما المعدن مثل العقم في قليله وكثيره للمعدن كذلك  
 بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أنه قال في الركاك الخمس فقلل أبو حنيفة  
 ما الركاك فقال لما لك لدى خلقه الله في الأرض يوم خلق السموات والأرض  
 وقال أهل المدينة إنما الركاك المال المدفون من دفن الجاهلية ما لم  
 يطلب بهال ولم يتكلف فيه كثير عمل ولما ما طلب بهال وتكلف فيه عمل كثير فاصيب  
 فخرجوا خائفة فليس كذلك وقال أبو حنيفة هذا المعدن سوى ما طلب  
 منه بعمل كثير بهال فخذوا واحد من غير طلب فهو سواء فيه وحينما استخرج  
 من المعدن الخمس وقال محمد بن الحسن إنما الركاك ما وجد في المعدن وإنما  
 قال المدفون جعل نظير المال يستخرج من المعدن هذا المراد يكسب أن يرى أن  
 أهل المدينة يخافون من كلام العرب إنما قال ذلك المعدن يعترف أنه استخرج





عنه اجمع ذلك فيه ما قال نعم اخبرنا محمد بن ابلان بن صالح القرشي عن  
 أبي جعفر الفراء عن عبد الله بن شاذان بن الهادي قال في الخلية تركية اخبرنا محمد  
 ابان بن صالح قال سمعت حماد بن ابراهيم النخعي قال انت امرأة عبد الله بن  
 مسعود فقالت اني حلز كوة قال نعم قالت فاجعلها لابن اخي يستريح فقال نعم  
 وصدقة على ذي القرابة تضعف في الاجر اخبرنا اسرائيل بن يوسف قال حدثنا  
 منصور بن المعتمر عن الشعبي انه قال في الذهب الفضة وحلية السيوف فيه الزكوة  
 اذا بلغ ما في درهم او عشرين دينارا اخبرنا اسما عيل بن عياش قال حدثني محمد  
 زياد قال سمعت ابا امامة يقول حلية السيوف من الكثرة اخبرنا عباد بن العوام  
 قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن ابي مشعر عن ابراهيم النخعي ان امرأة ابن مسعود  
 كان لها خرق في عشرة دينارات فاشترى بها عبد الله بن تركية وقال ابو حنيفة  
 ليس للولوء ولا في المسك ولا في النير زكوة ووافقه اهل المدينة **باب**  
**زكوة اموال اليتامى قال ابو حنيفة** لا زكوة في مال اليتيم ولا تجب عليه الزكوة حتى  
 تجب عليه الصلوة وكذلك اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم وقال  
 اهل المدينة ترى ان تؤخذ زكوة مال اليتيم وقال محمد بن الحسن قد جاء في  
 في هذه الآثار مختلفة واحكامها ان لا تركه حتى يبلغ وقد ذكر من عبد الله بن مسعود  
 انه سئل عن مال اليتيم فقال اخذ زكوة ماله ولا تركه فاذا بلغ ما دفع اليه مال ولغيره  
 بذلك اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال ليس مال اليتيم زكوة  
 ولا تجب عليه زكوة حتى تجب عليه الصلوة اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا ابي  
 عن مجاهد عن ابن مسعود قال ليس مال اليتيم زكوة اخبرنا ابو معاوية  
 المكفوف عن الامام عن ابراهيم النخعي قال ليس في مال اليتيم زكوة

ن  
 ابو حنيفة

ن  
 ابو حنيفة

ن  
 ابو حنيفة

ن  
 ابو حنيفة

ن  
 ابو حنيفة

ن  
 ابو حنيفة

ن  
 ابو حنيفة

ن  
 ابو حنيفة











بيد الرجل ولا في بابه ولا ثيابه ولا في عروضه ألايت رجل له عروض ليسا  
الغنى درهم استقرض من رجل ألف درهم فقال عنه حوكان أعليه ان يزككك لا لغنى  
الغنى استقرض من مكان العرض الذي كان عنه ليس لهذا وجه تعرفه أما الذين في المال  
التمام فان بقي منه ما يوجب فيه الزكاة بعد الدين ذكاه أنا يتبرر جلاله عروض يسافر  
ألف درهم واستقرض من لغنى درهم فاشترى أربعين شاة سائمة فقال الحلي على  
الغنم السائمة أعليه ان يزككها المكان ذلك العروض الذي عنه ومكان هو  
قد جعله في بيته رزقا لعياله نسنتهم الاقرون ان هذا لا يستقيم وليس عليه  
عمل الناس هل رأيتم احدا حسب دينه في مسكنه وخادمه وترك او احتسب  
في مال تجارة اما تقتب الديون في أموال التجارة فان بقي بعد ذلك ما يجب  
فيه الزكاة زكاة **باب الرجل يكون عنه مال يريد للتجارة قال**  
**ابو حنيفة** ما كان من مال عند رجل يريد للتجارة ولا ينقل منه شيء  
فيصير ورقا او ذهباً في يده اما يخرج من تجارة الى تجارة ومن متاع الى  
متاع فانه ينظر هل ملك ما يجب فيه الزكاة في ذلك فاذا حال الحول من يومئذ  
زكاة ذكي ثم اذا حال الحول من يوم زكاة تركي ما في يده زكاة اخرى  
فيقدم هكذا ايها ولا ياتي بالنسب في يده مال او لم ينس وقال **اهل المدينة**  
يجعل له شهر من السنة يقوم فيه ما كان عنه من عروض التجارة ويحجم  
ما في يده من المقد فاذا بلغ ذلك ما يجب فيه الزكاة فانه يزككه وقال  
**عمر بن الحسن** قد رجح اهل المدينة في هذه المسألة عن قولهم الذي قالوا ان الرجل  
يكون له العروض للتجارة فلا يبيعها بعد اعوام انه يكون عليه الزكاة  
واحدة ينبغي في قولهم ان لا يكون في هذا المال زكاة وان اداه من يوم تجارة  
الى تجارة ومن متاع الى متاع عشرين سنة حتى يبيعه نياض يغير في يده

لما فيض  
اي بعد انض  
والراد ابو  
حتى يصير  
ذمبان  
بالزبيب  
يصرفه ان  
بالفقه  
مع الزكاة  
ان كان  
عروض

فاذا لم يجد ذلك ذكاه لسنة واحدة ولكن اهل الدنيا يتعاضد عليهم قهرهم فلم  
 يمكنهم ان يتصلوا الزكاة على المسلمين ما لم يترك التاجير له في التجارة الواحدة  
 يتعاضد بها ويطلب بها الفضل وبين اذنته ذلك من تجارة الى تجارة الا انه  
 لا ينقصها في يده <sup>شيئاً</sup> ففرق فلان وجبت الزكاة في احد هاتين في الاخر  
 اذ ايتورجلا كان في يده تجارة فبارت عليه فلم يجد بها ما صا نحوها الى  
 تجارة اخرى وكانت طعاما فاشترى لها بذار ثم بارت التي عنده فاشترى بها  
 عطر فلم يزل يحول ذلك من تجارة الى تجارة حتى اتي على ذلك عشر سنين  
 او كان في يده بزار عليه فلم يات براس له فامسكه رجاء الفضل  
 ورجاء ان الله يرد عليه راس ماله فمكث عنده عشر سنين اذ ينبغي ان  
 بين هذين فرق وما بين هذين فرق ولكن وجبت الزكاة في احد هما  
 لتعجب في الآخر وما امسكه هذين لرغبة يطيلها او لتوار الاسواء  
 لانه قد يقدر على ان يبيع الذي بار عليه بوضعية فيزكي ما نقص في يده  
 من الثمن فان كان اقل من راس مال فذلك يوم قتل ان يبيع ان يركي  
 قيمة ذلك الشيء على وضعية او يبيع ثمنه بسنة ولا ينكي على راس مال  
**باب ذكوة الماشية قال ابو حنيفة** رضي الله عنه في الرجل يربي  
 له الغنم والماعز والضأن والابل الخت والعرب والبقر والحواشي ان ذلك  
 يحجم بعضها الى بعض فيجمع الغنم كلها على حدة ويجمع الخت والعرب كلها  
 على حدة ويجمع الجواميس والبقر كلها على حدة ثم يعرفها المصدق فيأخذ من  
 اوسطها من يضاهي التي تجب عليه فان شاء اخذ ذلك من الخت دون العرب  
 وان شاء ذلك من البقر دون الجواميس ان شاء اخذ من المعز دون الضأن  
 ان قال احد الصنفين او اكثر فذلك سواء اخذ من الصنفين شاء لا نشئ واحد

وقال محمد بن الحسن وقال هل المدينة تجمع لبعض ذلك الى بعض  
كم قال ابو حنيفة فان كان احد الصنفين الذي اضيقا اكثر من الآخر اخذ  
فريضة الله من الاكثر وان كانا سواء اخذ فريضة من ايها شاء وقال محمد  
بن الحسن كل هذا واحد ياخذ من اي ذلك شاء اذا كانت وسطا ولم يكن  
التي ياخذ من حملها ازانيم لو وجد فريضة في القليل من الصنفين ولم يجد  
فالكثير وجلا الكثير فضل السابق من فريضة او دون ذلك اليسط اخذ فريضة من  
الصنف القليل فكذلك ياخذ من ايها شاء اذا وجد الفريضة فيهما جميعا  
اخبرني فاعبد الله بن المبارك عن معمر بن راشد عن سماك بن الفضل عن  
شهاب بن عبد الله الحولاني قال خرج سعد الاعرج وكان من اصحاب يعلى  
بن امية حين قدم المدينة فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه اين تريد  
قال الجهاد قال رجع الي صاحبك ويعلى بن امية يومئذ على اليمن فان عمل  
بحق جهاد حسن فلما اذ ان يرجع قال لهم عمر اصرتم بصاحب مال فلا تنسوا  
الحسنة نحوها صا جها وافر قوا المال نلت فرق خيرة واصحاب المال ثلثا  
ثرا خيرا واذا في اخذ الثلثين ثم صرفوها في كذا وكذا او كذا اقال فوضعتها  
لهم قال كذا فكننا نخرج فنأخذ الصدقة ثم نقسمها كما نرجع الا يساطنا يا باب  
صداقة الخليطين يكون بينهما الغنم قال ابو حنيفة لا تجب  
على الخليطين يكون بينهما الغنم المسائمة والبقر والابل الزكاة حتى يكون  
لكل واحد ما يجب فيه الزكاة فان كان لاحدهما ما يجب فيه الزكاة ولم يكن  
للاخر فعلى الذي له ما يجب فيه الزكاة وليس على الاخر زكاة والخليطان  
الشريكان في الغنم وقال هل المدينة يقول ابو حنيفة في ذلك كله  
الا انهم قالوا الخليطان يسا بشريكين انما الخليط اذا كان الراعي واحدا

اولد لو واحد او المراح والفحل واحد او الرحلان خليفان وان عرف كل واحد منهما ماله من مال صاحبه وقال محمد بن الحسن وكيف يكون هذا ان خليفين ومالهما متفرق وانما جاء في الحديث الخليفان يترادان الفضل بالسوية على عدد اموالهما فاذا كان مالهما متفرقا فكيف يترادان ارايتهم ان وجد المصدق فرضيتهما جميعا في غنا واحد هما واغناهما متفرقة فيؤخذ فرضيتهما جميعا من غنم احد هما ليس لهذا معنى تعرفه انما الخليفان الذين غنمهما واحدة وكل واحد منهما له من الغنم ما يجب فيه الزكاة واحد هما اكثر غنما من الاخرين يكون لاحدهما ثمانون شاة ولو اخذ ربعون شاة فياخذ منهما شاتان من اغناهما فيرد صاحب الا ربعين على صاحب الشاة قيمة شاة لانه اخذ من غنمه وانما له من الشاتين اللتين اخذتا ثلثا شاة فخذوا وشبهه الذي يراى في الخليفان فاما الغنم اذا كانت متفرقة وليس يؤخذ من احد الغنمين ما يجب من الزكاة في الغنم الاخرين وكذلك لا يل والبق باب ما يجب السخا<sup>ل</sup> من الزكاة قال ابو حنيفة رضي الله في الرجل يكون له الغنم لا يجب فيها الصدق فيقول الدين ان ياتيته الصدق يوم<sup>ا</sup> فيبلغ ما يجب فيه الصدق بسعها انه لا يجب فيه الصدقة حتى يحول عليه الحول منذ يوم وجب فيها الصدقة وقال اهل المدينة على صاحبها يوم يحول الحول على الاول وقالوا ولا يشبه الاكلاما فاذا لبشراء او هبة او ميراث وقال محمد بن الحسن هذا كله واحد ما افاد لبشراء او هبة او ميراث وما ولدت سواء وقال اهل المدينة ايضا في العروضة يكون للتجارة لا يبلغ ثمنها ما يجب فيه الصدقة وليس له مال غير فيحول عليه الحول ثم يبيعه صاحبه ببيع فيبلغ ربحه ما يجب فيه الصدقة انه يصدق الربح مع

شأن  
الكتاب  
كانت شاة في  
اربعين شاة في  
ثمانين شاة في  
مئة شاة في  
ان كان على ثلثة  
صاحب  
باب  
انما من وصقة  
لصاحب الاربعين  
شاة  
فيها وثلثة  
شاة في  
في حكم الزكاة في  
شأن الاسوال  
١٢

راس المال حزين يبيعه ولو كان فائدة فإياه لم يجب عليه صدقة حتى يحول  
 عليها الخول من يوم افادته تغذ الغنومها كما كان الغنم من المال وقال  
 ابو حنيفة هذا كله سواء الرميح والولد والفائدة ولا زكوة في شيء من  
 ذلك حتى يحول الخول من يوم صار له مال تجب فيه زكوة وقال محمد بن الحسن  
 بن الرميح والولد لم يكونا بمال له حتى ولدوا ورميحه الرميح فكيف فرق هذا والفائدة  
 التي يفيد ما باب الرجل يكون له المال الورق والذهب ثم افاد اليه ماله  
 قال ابو حنيفة في رجل يكون له مال من ذهب وورق تجب فيها الزكوة  
 ثم افاد اليه ماله اذهب او ورقا تجب فيها الزكوة او لا تجب انه يجمع ذلك  
 كله ثم يزكي مع ماله الاول يوم يزكيه والمال الثاني تبع للاول من فائدة  
 او غيرها وقال هل المدينة يزكي ماله الاول حين يحول عليه الخول ولا يزكي  
 مال الفائدة حتى يحول على الفائدة الخول وقال محمد بن الحسن  
 يذبح لصاحب هذا المالك ان يقعد حسبا يحسب له زكوة ماله من تجب  
 الا انتم الرجل اذا كان يفيد اليوم الفاء وغدا الفين وبعد عند ثلثة آلاف  
 وبعد ذلك خمسة آلاف وبعد ذلك بعشرين يوما عشرة آلاف أينفع  
 له ان يزكي كل مال من هذه الاموال على حدتها قول ضيق لا يوافق  
 ما عليه الناس لينفع له ان يجمع ماله كله ثم يزكيه اذا وجبت الزكوة على  
 ماله الاول باب الرجل يكون له ما شئت قد وجبت فيها الصدقة  
 ثم هلك قال ابو حنيفة في رجل هلك ما شئته وقد وجبت فيها  
 الصدقة او صادرت الى ما لا صدقة فيها النفاق هلكت كلها لم يكن  
 عليه فيها صدقة وان بقي فيه ما لا يجب فيه الصدقة ذكي ما بقى بحساب  
 ذلك وقال هل المدينة لا صدقة عليه في ذلك كله ولا ضمان



عليه فيما هلك من ماله **وقال محمد بن الحسن** رأيت أن ملكك  
 أربعين من الغنم فحال عليها حول فذلك منها عشرون وبقى عشرون ثم كُود  
 عن نصف ما بقى شاة واشاة وقد وجبت في الغنم كلها ينبغي أن يردى عما بقى  
 نصف شاة ويبطل الزكوة بسبعة واحدة لو نقصت من الغنم وهي ربعون  
 ولكنه يركى ما بقى بحساب ذلك رأيت أن أربعين شاة حال عليها الحول ليس  
 فيها شاة قالوا بل قيل لهم فإن الذئب عدل على سبعة منها فقتلها تبطل الزكوة  
 عما بقى رأيت رجلاً أخرجت أضه خمسة أوسق حطة أو شعيراً أو تمر أو زبيباً  
 فعدا رجل على صاع من ذلك فسرقه وهرب ولا يقدر عليه ابطل الزكوة عما بقى  
 لذها بخ لك الصاع لا يترك رجلاً كان له مائتاً درهم فحال عليها الحول فخرجت فيها  
 خمسة دراهم ابطل الزكوة عما بقى هذا ما ينبغي أن يؤخذ منه الزكوة بحساب  
 ما بقى ولا تبطل زكوة ما بقى لاذهب **باب ما يقسم للصدق من الورق**  
**قال أبو حنيفة** ليس على العامل على الصدقة فريضة مسأوة وكذلك قال أهل المدينة  
 وقد قال بعض الناس فريضة الثمن لأن الله تعالى جعل الصدقات على ما أنبأ  
 أسهم **وقال أبو حنيفة** في قسم الصدقات ذلك إلى الوالي ولا بأس  
 بتفضيل بعضهم على بعض على قدر الحاجة وإن رأى أن يعطيها صنفاء  
 لا بأس بذلك **وقال أهل المدينة** ذلك عندنا من الاحتياط ومنه ما نأخذ  
 الأصناف كانت فيه الحاجة أو في ذلك الصنف يقدر ما يرى وعينه لا يستعمل  
 ذلك إلى الصنف للأخر بعد عام أو عامين أو أعوام قيوماً للحاجة والعقد حيث  
 ما كان **وقال بعض الناس** يوضع في كل صنف على عدد الأصناف وهو قياس  
 قول الذين قالوا للعاملين عليها الثمن لأن الأصناف ثمانية **وقال محمد**  
 بن الحسن القول الأول أحسن القولين وهو القول الذي أجمع عليه أهل الكوفة

٢  
 لأن نصب  
 القاريين  
 إلى الوالي  
 لا يوجب  
 فليت

باب  
الزكاة

لا تصدق في مال من خمسة اوسق

له عذوق

بكره العين المخلوطة

سكون الذال

في الصدقة

في الصدقة

في الصدقة

في الصدقة

واهل المدينة **باب زكاة الفحل والحبوب** قال ابو حنيفة في آخر  
الارض فيما سقط السماء والعيون والبغل العشرة ما سقى بالنضج والدالية والغرب  
انصف العشرة وذلك فيما اخرجت من قليل وكثير وكذلك ذكر ابو حنيفة عن حماد  
عن ابراهيم انه جعل العشرة ونصف العشرة فيما اخرجت الارض قليل او كثير  
ولسنا نأخذ من قول ابو حنيفة وابراهيم ولكننا نأخذ بما روى عن النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم انه قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ونأخذ بما جاء  
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين بعث معاذ بن جبل الى اليمن  
فلم يأخذ من الخضرة صدقة والوسق عندنا ستون صاعا بصاع النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم وكذلك قال اهل المدينة اذا كان الثمار مختلفة جميعها  
الى بعض من غير ان يخلط ثم يأخذ الصدقة ما بلغت خمسة اوسق من وسط  
التمر لا يؤخذ الخضر ولا خضرات القارة ولا عذوق نجس هو يُعد على حسب المال لا يؤخذ  
في الصدقة وانما مثل ذلك عندهم مثل السجالات لا يؤخذ في الصدقة وهو محسوب  
والعبد وقد يكون في الاموال ثمانية لا يؤخذ منها الصدقة مثل اليراني وما اشبهه من  
خير الثمل عندك لا يؤخذ من اقله كما لا يؤخذ من خياره وانما تؤخذ وسط العمال  
وكذلك قولنا وقال اهل المدينة ايضا اذا كانت لرجل قطع اموال متفرقة  
واشتركت في حال لا يبلغ في كل شراصمها او قطعة ما يجب فيه الزكاة وكانت اذا جمع  
بعضها الى بعض تمت ما يجب فيه الزكاة فانما تجمعها وتؤدى عنها الزكاة وكذلك  
قولنا اذا كان ذلك من صف واحد وقال اهل المدينة للحيوان لا تجب فيها  
الزكاة لعبد الفحل والكرم المخطئة والشعير والنسلت والذرة والذخن والارز والمحصن  
والعدس والجلبان واللوبيا والجلبان وما اشبه ذلك من الحبوب التي يصير  
طعاما يذكر بالزكاة يؤخذ من ذلك كله لعبدان محصلا ويصير حيا وكذلك قولنا

قله الزكاة في الثمن ما يخرج  
يشاء الطبع والذات في يوم  
في الصدقة

في الصدقة

ونحن نرى ايضا ان يرخد الزكوة مما يكتب له غلة يقر في ايدي الناس من الزعفران ونحوه  
 اذا بلغ فخرج من ذلك خمسة اوسق ادى ما يخرج من الارض من اوسق الحنطة  
 والزيون عندنا وعند اهل المدينة بمنزلة التمر والزبيب فيه العشر ونصف العشر  
 اذا بلغت ثمرته خمسة اوسق وما لم يبلغ ثمرته فلا زكوة فيه <sup>موجودة في قوله</sup> **وقال يوحنا**  
 في كثيره وقيل له العشر اذ اسقى ماء يحسب به العشر وفيه نصف العشر اذ اسقى  
 بماء يحسب فيه نصف العشر من النعم والقرب **نحوها وقال اهل المدينة**  
 في الرجل يكن له الارض فيجد منها اربعة اوسق من التمر ويوقف منها اربعة  
 اوسق من الزبيب ويحصد منها اربعة اوسق من الحنطة واربعة اوسق من القطنية  
 انه لا يجمع بعض ذلك الى بعض وانه ليس عليه في شيء من ذلك عشرة ولا زكوة خفيفة  
 في الصنف الواحد ما يبلغ خمسة اوسق واليوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم وكذلك قولنا ايضا **وقال اهل المدينة** يجمع القطنية بعضها  
 الى بعض لانها صنف واحد مثل الحنطة وجرها والتمر وجره والزبيب وجره  
 وان اختلف اسماءها واليها والقطنية والمخس والعدس واللوبياء والجنابان  
 وكل ما ثبت معرفته عند الناس انه من ذلك الصنف واحد حصده الرجل من ذلك  
 خمسة اوسق وان كان من الاصناف كلها ليس من صنف واحد من القطنية فيها  
 الزكوة وما نحن فانما لا نصنف بعض ذلك الى بعض فانها اصناف مختلفة  
 ولا نجعل في شيء من ذلك عشرة حتى يبلغ كل صنف من ذلك خمسة اوسق  
 وهذه اصناف متفرقة مثل الحنطة والتمر والزبيب **وقال اهل المدينة** ليست  
 باصناف متفرقة ولكنها صنف واحد قلنا لهم فانقولون في رجل اخدم من رجلين  
 من المخس بواحد من العدس يد اسيانرون به باسا فالواكهره باسا بذلك قلنا  
 لهم اقلنا انهما صنفان متفرقان وان هذا يشبه التمر المتفرق الواحد ولجنا

الباش  
 في لاسل  
 والطاهر  
 كان (الوانه)

افله  
 من اذ اذ  
 الباش  
 على القطن  
 انما خسان  
 شقان  
 ان لا اعين  
 واحد كرس  
 يكون  
 في

لان ذلك لا يجوز الا مثلاً مثل وكذلك العنب لا يبيض منه ولا اسود ولا يحمر  
الا مثلاً مثل فذلك ايضا اجابات بعضه الى بعض لانه صنف واحد وقال  
**اهل المدينة** اذا يتو الذهب بالفضة اثنين بواحد يد بيد اترون فيه  
قلنا لهم لا بأس بذلك يد بيد قالوا فما نقولون في رجل اذ ذهب ليحب مثله كره  
وفضة لا تحب فيها الزكوات اذا جمعها وجبت فيها الزكوة فيجمع ذلك ثم  
يزكيه قلنا نعم قالوا فما القطنية قلنا لهم فامنعكم ان تجمعوا التمر والزبيب فاذا  
بلغا جميعا خمسة اوسق جعلتو فيها الزكوة كما جعلتو القطنية وقسم ذلك بالذهب  
والفضة ينبغي لمن قاس القطنية بالذهب والفضة ان يقيس التمر والزبيب  
بالذهب والفضة فان قرعتم بين ذلك فمن اين افتراقا ان الذهب والفضة  
اصل تركوتا واحدة الا ترون ان ذلك يجمع مع اموال التجارات التمر والاس  
في التجارات ثم يركب معها والتجارات سياتي وعروض وجواب فيقوم ذلك وهي  
مختلفة الاجناس ثم يجمع مع الذهب والفضة فيركب ذلك كله قال ذهب والفضة  
لا يشبه الحبوب رايتو رجل اذ باع قنبر اعينه بفضة بتربعيتها فاذا افتراقا قبل ان يباع  
اليه البيع مستقصا قالوا بل قلنا لهم فما نقولون في رجل باع صاعا من تمر بعينه بصاع من  
بعضه فاذا افتراقا قبل ان يباع ايضا فان قلتموه ان هذا جائز ولا ترون انهما معصفتان  
ينبغي لمن جمع القطنية ان يجمع التمر والزبيب ولا يقدرك قوله وقال **اهل المدينة**  
في الارض تكون بين الرجلين فيجد ان منها ثمانية اوساق من التمر لصدقة عليهما  
فيهما وكذلك قولنا ايضا واما قول ابي حنيفة فكل قليل وكثير من ذلك الصدقة  
اخبارنا محمد بن الحسن عن اسحاق بن حاتم عن عمر بن عبد الرحمن بن حمير  
عن عطاء بن ابي رباح قال ليس في القطنية شيء حتى يكون من كل صنف خمسة  
اوسق اخبارنا محمد بن الحسن عن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر

له  
ان يداد  
منه  
ويكون التمر  
بين الذهب  
والفضة  
مختلف  
في  
الاجناس  
فان  
يجمع  
مع  
الذهب  
والفضة  
فان  
يكون  
بين  
الرجلين  
في  
الارض  
فان  
يكون  
بين  
الرجلين  
في  
الارض  
فان  
يكون  
بين  
الرجلين  
في  
الارض

حنيف عن حكيم بن حكيم عن عمر بن عبد العزيز مثل هذا اخبرنا محمد بن الحسن عن  
 محمد بن ابي حسن البرقي عن محمد بن ابي حرملة قال سألت سليمان بن يسار عن زينة  
 الفضل بن زينة البرقي عن اثنين يواحد يدعي قال لا باس به وسألت عن المحسن بالحدس  
 اثنين يواحد يدعي قال لا باس به **باب زكاة الفطر قال ابو حنيفة**  
 رضي الله تعالى عنه يودي الرجل اذا كان مؤمرا صدقة الفطر عن نفسه وعن ولده  
 الصغار وعن رقيقه الذين لغير التجارة فاما ما كان من رقيقه للتجارة فليس عليه  
 ان يودي صدقة الفطر لانه يؤخذ عن ذلك زكاة التجارة وليس على الرجل ان يودي  
 صدقة الفطر عن زوجته ولا عن ولده الكبير من رجل وامرأة الا ان كان لهم  
 ادوا عن انفسهم ولا فليس عليه ان يودي عنهم وعلى الرجل ان يودي عن مدبره  
 وام ولده لانهم رقيقه وما لهم ماله وليس عليه ان يودي عن مكاتبه <sup>فصل في</sup>  
 عبد الله لا ترمي المكاتب ان كسب لم يكن للمولى على ذلك سبيل وكان ذلك لانما  
 الا ان يودي عنه مكاتبته فان بقى شيء كان له فلذلك ليس على مولا ان يودي  
 عنه ولا عن رقيقه صدقة الفطر وليس على المكاتب ان يودي عن نفسه  
 صدقة الفطر ولا عن رقيقه لانه لا يجوز له صدقة ولا هبة <sup>انما رقيق المكاتب</sup> **وقال اهل**  
**المدينة** على الرجل ان يودي صدقة الفطر عن كل من يضمن زنته  
 ولا بد له من ان يتفق عليه عن مكاتبه ورقيقه كلهم شيئا واحد <sup>فيهم</sup>  
 من كان منهم مسلما ومن كان منهم للتجارة ولغير التجارة <sup>فيهم</sup>  
 ابن الحسن وكيف وجب على الرجل ان يودي صدقة الفطر من رقيقه  
 الذين للتجارة اذ انتم رجلان في الرقيق فهو يدير الرقيق في الرقيق  
 في يده مال اما يلينى له ان يزك قيمته الرقيق في قول اهل المدينة  
 يرون في ذلك الزكاة اذ انتم اذا زكاه زكاة التجارة في كل ما كان

باب  
الفطر  
في ديني  
كان

دراهم ثمانية يوم الفطر بعد ذلك بيوم اذكىهم ايضا زكاة الفطر فيجب  
عليه في مال واحد مرقين في يومين هذا قول لا نعلم احدا من العلماء قاله ولا يستحسن  
ويذهب لعمان يقولوا هذا في السماء لما كانت للتجارة ويكونها زكاة التجارة  
وزكاة السمائة **باب زكاة الفطر على عبد الرجل الكافر والمسلم قال**  
**ابو حنيفة** من كان رقيق الرجل كافر وهو غير التجارة فعليه فيه زكاة  
**وقال هل المدينة** من كان منهم كافر فلا زكاة على مولا فيه وقال  
**محمد بن الحسن** ولم لا تجبل الزكاة فيه وان كان كافر انما الزكاة على المسلم  
فلا يبا لي كافر اكان عبدا او مسلما لا تروى عن النبي اذا كان كافر لم تجبل عليه  
الزكاة فكذلك اذا كان مسلما كانت عليه الزكاة ولا ابالي ما كان عبدا مع  
ان في هذا اثار كثيرة **اخبرنا قيس بن الربيع** لا تسكن عن حماد عن ابراهيم  
النجيري في الرجل يكون له عبد نصراني او يهودي قال يودي عند زكاة الفطر  
**اخبرنا اسماعيل بن عياش المحمدي** قال حدثني عمرو بن المهاجر قال قال  
عمر بن عبد العزيز يعطي الرجل المسلم عن مملوكه النصراني صدقة الفطر **اخبرنا**  
**ابراهيم بن محمد المديني** قال **اخبرنا داود بن الحصين** عن القاسم بن محمد بن  
ابي بكر قال **خبرني** سعيد العبد اليهودي والنصراني عنه صدقة الفطر **باب**  
**زكاة الفطر يودي** عن اهله وخدمها **قال ابو حنيفة** ليس على  
الرجل ان يودي صدقة الفطر عن امرأته ولا عن احد من خدمها وليس عليه  
ان يودي صدقة الفطر الا عن نفسه وعن اولاده الصغار ورفيقه الذين  
غير التجارة واما عن غيرهم من اولاده الكبار فليس عليه ان يودي عنهم وان كان  
لامرأته ولدا والكبار مال فيلوي وامن انفسهم ولا فليس عليه ان يودي واسنبا  
**وقال هل المدينة** على الرجل ان يودي عن امته الفطرين امرأته وخادم

له ما كان اي في كذا من كان عبدا

واحد من خدمها وليس عليه ان يودي عن سائر قبيقتها **وقال محمد بن الحسن**  
 وكيف يجب عليه ان يودي صدقة الفطر عن امرأته وهي امرأة قد بلغت قد  
 جرح عليها ما يجري على المسلمين في اموالهم من الزكاة فكما ان عليها ان تزكي ما لها  
 فكذلك عليها ان تزكي عن نفسها الا تروا ان لا تجب صدقة الفطر عندنا على العسر  
 الذي لا يقدر فكذلك اذا كان موسرا وكانت الصدقة تجب عليه في مال  
 وجبت عليه في نفسه وليس على غيره ان يودي عنه قالوا نعم ان كل من يجب  
 على الرجل ان ينفق عليه وجب عليه ان يودي عنه ذكاة الفطر قبل لهم الفقهاء  
 انما لم يعايش ولا بد للناس من معاشهم وليس ينبغي ان يترك ولدنا صغير ولا  
 نرجو بغير نفقة لان في ذلك تلف واما الصدقة فهو شيء يقتضيه الى الله  
 عز وجل فاما تجب لك على من يجب عليه الفرائض لله فاذا وجبت الفرض  
 لله على عبدا وامة وجب عليه صدقة الفطر فما له كما تجب زكاة فاذا لم يكن  
 مال فقد وضع الله تعالى عنه ذكاة المال وصدقة الفطر لانهما تجب في المال  
 على من تجب عليه الزكاة **باب زكاة العبد الا بق في الفطر وغيره**  
**وقال ابو حنيفة** لا زكاة على الرجل في عبده الا بق فطر ولا غيره لانه قد فاته  
 بنفسه وكذلك لو ان رجلا غصب رجلا عبدا فجعله اياه او سلطان غضب  
 رجلا عبدا فظلمه اياه لم تجب على الرجل في واحد من هؤلاء العبد صدقة الفطر  
**وقال اهل المدينة** في العبد الا بق ان علم مكانه او لم يعلم وكانت غيبته  
 فرسية وهو حي حياته ورجسته فان على مولاه فيه صدقة الفطر وان كان  
 اباقة قد طال وليس عنه فلا يرى ان يزكي عنه **وقال محمد بن الحسن**  
 وكيف افرق من قرب اباقة ومن طال اياقه ليس يزكي وليس ينبغي ان يوجب زكاة  
 على المسلمين بالظنون هذا عبد قد فات بنفسه فلا زكاة فيه **باب**

ع  
 رجلا منسوب  
 بنوعه على الفرض  
 في من رجل

زكوة العبيد غير التجارة ولعبيد العبيد قال **بوحنيفة** اذا كان  
 للرجل عبد غير التجارة ولعبد عبيد على المولى فيهم جميعا صدقة الفطر وكانوا للتجارة  
 ففطر المولى فيهم صدقة التجارة وليس عليه فيهم صدقة الفطر وقال **بوحنيفة**  
 ليس على الرجل في رقيق امرأته صدقة الفطر ولكن المرأة تؤدى عن نفسها ومنهم وقال  
**اهل المدينة** ليس على الرجل صدقة الفطر في عبيد عبيده ولا في رقيق امرأته الا من  
 كان يخدمه منهم ولا بدله منه وقال **محمد بن الحسن** لا تجب على الرجل صدقة  
 الفطر في رقيق عبده اذا كانوا غير التجارة ليس رقيق عبده لو اعتقهم جازعتقه  
 ولو وهبهم ولو باعهم جاز بيعه وحبته فلم لا يجب عليه فيهم الصدقة عبيد عبدا وبنو  
 عبدا ولم قال **اهل المدينة** ان الرجل عليه في خادما امرأته اذا كانت تخدمه  
 صدقة الفطر وهوله وانما قالوا ذلك من اجل الخدمة فمما تجوز خدمته فتجب  
 عليه فيه صدقة الفطر فانما قد اجمعنا نحن واياهم ان الرجل ليس عليه ان يودي صدقة  
 الفطر عن اجيرة فكذلك خادم امرأته وليس تجب لصدقة بالخدمة وانما تجب لصدقة  
 بالملك فان قالوا انما تجب عليه الصدقة في خادم امرأته لانه يجب عليه نفقة  
 الخادم قيل لهم فانقولون في خادم امرأته يجامعها الزوج مستغن عن خدمتها  
 بخدمة خدما يجب عليه ان يودي عن خادم امرأته صدقة الفطر فان قولهم انه  
 ليس عليه ان يودي عنها الا ان يكون يخدمه ولا بد منها فهذا الخادم يجب على  
 الزوج نفقتها مع امرأته وليس عليه ان يودي عنها صدقة الفطر فهذا ترك لقولهم  
 الذي قالوا وقال **بعض اهل المدينة** صدقة الفطر صاع من تمر فكانهم  
 اكثر وانصف الصاع من الحنطة وقوله اخبرنا يونس بن اسحاق قال حدثنا منصور بن  
 المعتمر اشاعني عن ابراهيم النخعي عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان  
 الناس يهضون زكوة رمضان نصف صاع فاذا اوسع على الناس فاني ان يصدق

هذا  
 والظاهر انهم  
 حلهما في رقيق

صدقة الفطر  
 اذا كانت تلك

وبها فان قيل  
 في الفطر

لا يملك  
 رادم

الرادم مع ان  
 يصدق في رقيق

في رقيق  
 في رقيق

في رقيق  
 في رقيق

في رقيق  
 في رقيق

في رقيق  
 في رقيق



بصاع اخبرنا اسرائيل بن يوسف قال حدثنا عبد الاعلى العجلي عن محمد بن حلي الكوفي  
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال زكاة الفطر على كل صغير كبير حر او عبد نصف  
 صاع من حنطة او نصف صاع من تمر اخبرنا اسفيان الثوري قال حدثنا منصور بن  
 المعتمر عن عمار بن كلثوم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال زكاة الفطر على كل  
 ادبى صاعا كما دلا عن كل انسان وان ادبى حنطة ادبى نصف صاع وكذلك الكفا  
 والسوقي يكونان ربع بالطحين **باب** زكاة اهل الكتاب وغيرهم من  
 اهل الشرك قال ابو حنيفة لا صدقة على اهل الكتاب ولا على الجوس شي  
 من اموالهم ويفرقون على دينهم ويكونوا على ما كانوا عليه واذا اختلفوا في العام  
 الواحد مراد الى بلاد المسلمين فليس عليهم في كل سنة الا نصف العشر من اموالهم  
 التي يمتثلون بها وقال **هل المدينة** مثل قول ابو حنيفة في ذلك كله الا انهم  
 قالوا اذا اختلفوا في العام الواحد مراد الى بلاد المسلمين ففي غير بلادهم فليس عليهم  
 اختلفوا العشرة ان ذلك ليس مما صولحو عليه ولا مما شرط لهم **وقال محمد**  
 ابن الحسن هو كمن قدم من اهل الميمنة يجرى عليهم احكام المسلمين حيث ما كانوا  
 من ارض الاسلام لا يعشرون في مال ولا في السنة الا مرة وان اختلفوا به عشر  
 مرة ارايت قول **هل المدينة** ان هذا ليس مما صولحو عليه ولا مما شرط لهم نفسه فلما  
 يفتي عليهم الحكم كما يفتي على المسلمين فكما في المسلمين لا يعشرون في السنة فكل ذلك  
 الذي لا يعشرون في السنة الا مرة واحدة **اخبرنا ابو حنيفة** قال حدثنا  
 الهيثم عن انس بن سيرين عن ابي بن مالك رضي الله عنه قال كان عمر رضي الله  
 بيعت انسا مصدقا لاهل البصرة فسالته عن محمد بن ابي بكر الذي كتب له فكتب اني  
 خذ من اموال المسلمين ربع العشر ومن اموال اهل الذمة اذا اختلفوا بالتجارة  
 نصف العشر ومن اموال الحر ربع العشر **اخبرنا ابو حنيفة** عن ابي بصير

محمد بن حلي الكوفي  
 عن ابي بصير  
 عن ابي عبد الله  
 عليه السلام  
 قال زكاة  
 الفطر على  
 كل صغير  
 كبير حر  
 او عبد نصف  
 صاع من  
 حنطة او  
 نصف صاع  
 من تمر

بصاع

فقد اورد  
 على الاستحباب  
 لا الوجوب

الحارثي عن زاذ بن حكيم قال بعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه مصداقاً لغير  
 الكمين فاصح ان ياخذ من المسلمين من اموالهم ربع العشر ومن اموال اهل الذمة  
 اذ اختلفوا بها الثلج اربع نصف العشر ومن اموال اهل الحرب احدى عشر اخبرنا  
 حسين بن الربيع الاسدي قال اخبرنا عاصم بن سليمان عن الحسن البصري قال كتب  
 ابو موسى الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان تجاراً من تجار المسلمين يريدون  
 ارض الحرب فيؤخذ منهم العشر فكتب اليه ان ادخل تجار اهل الحرب ارضك  
 فخذ منهم العشر وخذ من تجار اهل الذمة نصف العشر وخذ من اموال المسلمين  
 من كل مائة خمسة فاذنوا في كل البعدين درهماً باباً لرجل يقول كل مال  
 في سبيل الله قال ابو حنيفة رحمه الله اذ قال الرجل كل مال في سبيل  
 الله فانه يصدق بماله كله ويمسك ما بقوته فاذا اقام الاقصد في مثل  
 ما كان امسك وكذلك اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم بن رجل  
 ماله صدقة في المساكين انه يصدق به ويمسك بقوته فاذا اقام الاقصد في  
 مثل ما كان امسك وقال اهل المدينة اذ قال كل مال في سبيل الله  
 فانه يجعل ثلث ماله في سبيل الله وقال محمد بن الحسن كيف قلتم يقصد  
 ماله في ذلك قالوا الخبز الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 في امر ابوبابة حين تائب الله عليه قال محمد انما قال ابوبابة لرسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم حين تائب الله عليه يا رسول الله اخرج دار قومي التي  
 اصبحت فيها الذنوب فلتجأوا بك والخلع من مالي صدق الله وقال رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم يحزنك من ذلك الثلث على وجه الابقاء عليه وامكن  
 ابوبابة جعل شيئاً لا اوجبه انما قال لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 الخلع من مالي ولم يقل الى غير فقلت ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه

له اذا  
 ي ل ذ  
 الصلوات  
 الصدقة  
 الجليل  
 في



لوجهه والبيقات افضل **وقال محمد** كيف يكون الافراد بالبحر افضل من القران  
وهو جرح بحجة وبغيره قالوا لان من قرن وجب عليه هدى وانما يحبس عليه  
هو كما يبدى نخل البحر النقصان قبل لم ليس هذا الهدى للمنة ولو كان للهدى  
كان انك اذا جاء من العراق فدخل مكة بالعمرة في اشهر الحج ثم حج من عامه  
وجب عليه الهدى لانه صنع ما صنع الكوفي والكوفي عليه الهدى اذا فعل ذلك  
والملك لا هدى عليه لانهم من اهل حاضرة المسجد الحرام ولو كان الهدى للنقصان  
ما كان له ايضا في ذلك حجة لان الهدى صار مكان النقصان فصار ذلك الهدى  
وقام بالنقصان فتم الحج بالهدى وصارت عمرة فاضلة فزجرنا فادبر بالعمرة في  
قرنا وقرنكم جميعا ورجع بحجة تمامها الهدى فصارت بحجة مفردة لا هدى فيها  
وعمرة زائدة معها وقد جاء في ذلك اثار كثيرة **اخبرنا** احمد  
عن ابي حنيفة قال حدثنا مسعود بن العتمر عن ابراهيم عن ابي بصير عن علي بن  
ابطال بن ابي خضرة الله عنه قال اذا هملت بالعمرة والحج جميعا فظن لهما طوافين  
واسم لهما سعيين بين الصفا والمروة قال منصور ووقيت مجاهد او هو  
يفتي بطواف واحد من قرن فحاشته بهذا الحديث فقال لو كنت سمعته لم افقت  
الا بطوافين ولما بعد اليوم فلا افقه الا بما وقال **اهل بلد مينة** نزل على  
الفأران طوافا واحدا وسعي واحد **اخبرنا** ابو حنيفة عن حماد بن  
ابراهيم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه نهر عن الافراد يعني افراد العمرة فاما  
القران فلا **اخبرنا** عمر بن قرة عن عبد الله بن ابي سلة عن علي بن ابي طالب  
قال تمام الحج والعمرة ان تحرم بهما من جوف ذؤيرتك **اخبرنا** محمد بن  
قال **اخبرنا** مجاهد كان عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس رضي الله  
عنهم يبعدان عليهما مقتعين قال فجعل عبد الله بن عمر لا هلال مرة

استقام ای  
بهرت  
جوف  
نور من در سر  
الاخت  
الاسما  
اسمها  
الاولی

بالحج في هلال ذي الحجة وآخرين يوم التروية أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا  
 محمد بن ذر العمداني عن مجاهد بن الفضل بن عبد الله بن جهمرة بالعباد بن  
 زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة فلما سمعوا الذي هلك به قالوا هذا أصل من جبل  
 أهله وتل عقلا من جبل أهله فحفظ من قراهما ومضى حتى قدم على عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه فآخروا بذلك حتى سمعوا يقولان فقال له عمر رضي الله عنه هديت  
 لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم مرتين أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا  
 محمد بن بابن قال حدثنا محمد بن راشد السلمي عن عبد الرحمن بن أبي نصر بن عمر والسلمي  
 عن أبيه قال خرجت حاجا وأنا أريد على بن أبي طالب رضي الله عنه فاحترمت قبل  
 أن ادخل المدينة قال فدخلت المدينة حتى خرج على فادركته مذي الحليفة  
 وقلا هلك بمرقة وجمعة فقلت ما خرجت إلا إليك فادخلني في أحرامك قال  
 وكيف ادخلك في أحرامى وقد احترمت بحجة واحترمت بمرقة وجمعة ولكن اقم على  
 أحرامك واخبر على أحرامى قال فاقبل على أحرامنا بليح حتى دخلنا الملكة طاف طوافين  
 بالبيت وبين الصفا والمروة طوافا العزّة وطوافا الحجة ثم أقامنا أحرامين حتى نزل  
 الخبر أخبرنا محمد بن أبان عن موسى بن أبي كثير بن موسى الجهمي عن مجاهد عن النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم أنه أتم قبل أن يحج ثلاث عمر في ذي قعدة ثم حج وقرنا أخبرنا  
 محمد بن أحمد بن أبي معاوية عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن الضبي بن معبد قال  
 كنت حديث عهد بالجاهلية والنصرانية فأسلمت وفرت الحج والعمرة فاهللت بها فمريت  
 على زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة بالعباد بن أحمد فقالا لهما صاحبنا  
 هذا أصل من بعد أهله وقال الآخر هيل بهما جميعا قال فخرجت كان أحراما على عنتي  
 حتى دخلت على عمر رضي الله عنه فذكرت له ما قال قال فما لا يقولان شأنا هديت لسنة  
 نبيك أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي سعيد بن عيينة قال سمعت موسى بن العتمر بن كز

عن ابراهيم عن مالك بن النادر عن ابي نصر السيلي قال لقيت علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
وقد اهل بالعمرة والحج فقلت استعلم ان انضم اليها عمرة فقال ان لو كنت بدأت بالعمرة فلو قد  
ان تضيق اليها حجة فقلت كيف صنع اذا اروت ذلك قال يفيض عليك اذا واثم ثم غسل  
بها جميعا فاذا قدمت طفت بكل واحد مما طوى وانما لا تخل منك شيئا حتى يوم النحر قال  
منصور فنذكرت ذلك للحاج احمد فقال قد كنا في طيوان واحدة اما ان تلتفت في طيوان  
**قال محمد بن يونس** علي بن ابي طالب ياخذ يضاف الحج الى العمرة ولا يضاف العمرة الى الحج فان  
اضاف العمرة الى الحج قيل ان يعمل الحج لزم منه ذلك وقد ساء اخبرنا محمد بن  
قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن صدقة بن يسار عن ابن عمر قال عمر في الحج احب  
الى من عمر في العشرين اليواقي اخبرنا محمد بن علي قال اخبرنا سفيان الثوري عن بكير  
عن عطاء عن حريث بن سليم انه سمع علي بن ابي طالب يلي بالعمرة والحج جميعا  
**اخبرنا محمد بن علي** قال اخبرنا ابو حنيفة عن عطاء عن طائفة قال لو حجت  
الف حجة لم ادع القران حتى لقد كانت عن الحج اكبر والحج اصغر وروى عن مرجع من يمين  
لم يكمل اخبرنا محمد بن علي قال اخبرنا الحسين بن عبد الرحمن بن اذينة قال قلت لعمر بن الخطاب  
من اين اعتمر قال رايت عليا فاتيته عليا رضي الله عنه فسألته فقال من حيث بدأت  
فاتيته عمر فله خبرته فقال احسن اخبرنا محمد بن علي قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن اسماعيل  
ابن ابي خالد عن الشعبي قال القات يطوف طوافين وليسع سبعين اخبرنا محمد  
قال اخبرنا مالك بن انس قال حدثنا قاسم ان عبد الله بن عمر خرج في القعدة معتمرا قال  
ان صدرت من البيت فضعنا فاعصنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
قال فخرج فاهل بعمرة حتى اذا ظهر على ظهر الابداء انقلت الى اصحابه وقال ما امره  
الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة قال فخرج حتى اذنى البيت طاف له  
وطاف بين الصفا والمروة سبعاً لم يزد عليه وراى ذلك محمداً واهدي قال محمد بن



مسعورين كلام عن تكثير النكاح وان رجلا من بني عبد شمس قال له سمع علي بن ابي طالب  
 عليه السلام يقول في حجة وعمر معا هل بما قلت اطلاق لها خطا الفريضة  
 لها سبعين قال نعم اخبرنا خالد بن عبد الله عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس  
 ابن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ليبيك مرة وجا اخبرنا  
 خالد بن عبد الله عن حميد الطويل عن انس بن مالك انه سئل عن الله عليه السلام  
 وسلم اهل بها جميعا اخبرنا محمد بن خالد بن عبد الله عن يزيد بن ابي نزيه  
 عن طاوس عن ابن عباس قال لو اعترفت ثم رجعت الى اهل ثم اعترفت ورجعت الى  
 اهل ثم اعترفت ثم رجعت الى اهل ثم حججت لمعركة اخبرنا محمد بن خالد  
 ابو بكر بن عبد الله النخعي عن الهيثم قال ما قدم طاوس مكة الا قد اذنا ما يابيه  
 بذلك تاخير القدر وم باب من يقطع الرجل التلبية في الحج والعمرة اخبرنا  
 محمد بن ابي حنيفة قال يقطع المهل بالعمرة التلبية حين يستلم الركن للطريق البيت  
 لعمرة <sup>بوسر وادنى مكة</sup> ويقطع التلبية في الحج في اول حصة يرمى بها جرة العقبة <sup>والله</sup> وقال اهل  
 المهل بيته من من من التعمير فانه يقطع التلبية حين يرى البيت ومن اعتمر من  
 بعض المواقيت وعين اهل المدينة او خيبر فانه يقطع التلبية اذا انتهى الى الحرم ويقطع  
 الحبل التلبية اذا انتهى الى الحرم حين يروح الى الوقف عشية عرفة وقال محمد بن  
 الحسن كيف اختلف المهل من التعمير والمهل من الوقت ما حاله الا واحد لا يتواراهل ولا يهمل  
 ليلة من الحرم حتى يقطع التلبية او اهل من قديما ومن عسفا من من بطن ما او خلف  
 التعمير بما لا يقطع التلبية انه يقطع التلبية حتى يستلم الركن في آثار فليحد  
 كثيرة اخبرنا محمد بن خالد بن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال يقطع الحرم  
 بالعمرة التلبية اذا استلم الحجر يقطع التلبية في الحج في اول حصة يرمى بها جرة العقبة  
 اخبرنا محمد بن خالد بن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال يقطع الحرم



التلبية فقال كانت ابن عباس يلبي حتى يستلم الركن وكان عبد الله بن عمر إذا قدم معتمرا  
 قطع التلبية إذا رأى بيوت مكة **قال محمد** وقول ابن عباس ليلى أخبرنا **محمد**  
 قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن الجنيح عن مجاهد عن ابن عباس قال يلبي العترة  
 يستلم الركن **أخبرنا محمد** قال أخبرنا سلام بن سليم الحنفي عن خفيف عن مجاهد  
 قال قال ابن عباس يقطع التلبية العترة إذا استلم الحجر **أخبرنا محمد** قال أخبرنا محمد  
 ابن صالح القرشي عن حماد عن إبراهيم قال أفاض ابن مسعود من عرفات يلبي فجعل الناس  
 ينظرون اليه فقال ما شأنهم أضلوا سنة نبيهم ثم رفع صوته فقال لبيك اللهم لبيك  
 عدد التراب لبيك فلبى حتى رمى جمرة العقبة **أخبرنا محمد** قال أخبرنا سفيان بن  
 عيينة عن زيد بن أسلم عن إبراهيم قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول عند  
 الجمرة فقلت يا أمير المؤمنين فيما أهلاك قال وهل قضينا نسكننا **أخبرنا محمد**  
 قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال أخبرنا حسين بن عبد الرحمن عن كثير بن مهران  
 الأشجعي عن عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يجمع وهو يقول سمعت أبا  
 أنزلت عليه سورة البقرة يقول همها لبيك اللهم لبيك **أخبرنا محمد** قال أخبرنا  
 سلام بن سليم حنفي عن الأعمش عن إبراهيم الحنفي عن أكاسود بن يزيد قال  
 كان عمرو بن عبد الله بن مسعود يلبى ليلة عرفة **أخبرنا محمد** قال  
 أخبرنا سلام بن سليم الحنفي عن خفيف عن مجاهد قال قال عبد الله بن مسعود  
 قال الفضل بن عباس كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فزارت  
 اسمعه يلبي حتى رمى جمرة العقبة فلما رماها قطع التلبية **أخبرنا سلام** بن سليم  
 عن أبي يعقوب عن هلال بن خباب قال كنا نسير مع عبد الله بن عمر وعمر بن الخطاب  
 من مكة إلى عرفات وكان ابن عمر يكبر وكان محمد يلبي **أخبرنا محمد** قال أخبرنا سفيان  
 الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال يلبي رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم حتى رمى جمرة العقبة أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا سليمان  
 المصمري قال حدثنا عبد الكريم عن مجاهد قال حدثنا من رأى عمر بن الخطاب  
 بهق الله عنه يلبي بعد ما أفاض من جمر أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا مسعر بن  
 كدام عن عبد الرحمن بن الأسود قال أخبرني من سمع ابن مسعود رضي الله عنه  
 يلبي بعد ما أفاض من عرفات أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا إسرائيل بن يونس قال  
 حدثنا عامر بن شقيق بن حمزة الأسدي عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود  
 أنه لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا يزيد بن إبراهيم  
 الكوفي قال سمعت طاووساً يقول لابن عباس أن ابن عمر عبيد عن التلبية قبل عرفة  
 قال فاني أشهدكم على عمر بن الخطاب فاني سمعته يلبي عشية عرفة عند الوقت أخبرنا  
 محمد بن أحمد قال أخبرنا مالك بن النضر عن أبي بكر النخعي أنه سأل أنسا وهما عابدان إلى عرفة  
 كيف كنتم تصنعون مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا اليوم قال كان  
 يجهل الجهل منا فلا ينكر عليه وكبير المكروه منا فلا ينكر عليه أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا  
 مالك بن النضر قال حدثنا ابن شهاب عن عبد الله بن عمر قال كل ذلك قد رايت الناس  
 يفعلونه وأما نحن فنذكر قال محمد بن أحمد وهذا الحديثان يدلان على أن التلبية في ذلك  
 اليوم لأن التكبير لا ينكر في حال من الحالات ولا يكروه والتلبية تنكره إلا في مواضعها التي  
 تنبئ فإذا كان الملبى لا ينكر عليه التلبية في ذلك الموضع فهذا دليل على أن التلبية  
 يندفع في ذلك المكان وأما التكبير فلا ينكر في الجحمة والقليل والتسيح لا تروى أن  
 المكبر لو كفر في أول الأحرار مع التلبية لم يكن بذلك داساً ولو لم يرد رجل بعد رمي الجمرتين  
 كره له ذلك فالتلبية تنكره إلا في مواضعها والتكبير لا يكروه في حال من الحالات فإذا  
 كان الجهل لا ينكر ذلك عليه في تلك الحال في حال التلبية وقد كان ابن عمر قديم  
 حاحاً فيطوف بحجته ويبيع منكبر على الصفا والمروة ويرفع صوته بالتكبير التمهيد

والتسبير والتجويد وهذا قبل انقطاع التلبية فالتكبير والتسبير والتهليل والتحميد لا يذكر في قول  
 الا حرام ولا في آخره والتلبية تكون الا في مواضعها وهي مكروهة في نحو ذلك  
 فاما اذا لم ينكرها فكذلك موضعها اخبرنا محمد قال اخبرنا عباد بن العوام  
 قال حدثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس انه افاض من عرفات  
 فيجعل يديه حتى قدم جمعاً ثم افاض جمع فجعل يديه جعلت يا ابن عباس لا تقطع التلبية  
 قال سمعت مع عمر بن الخطاب حديثاً بحضرة حجة فكان يديه حتى يرى حجرة العقبة  
 فلبى بن عباس حتى رمى الحجرة ثم امسك وقال فتفتح الان للحل باب العمرة  
 اخبرنا محمد عن ابي حنيفة قال العمرة ليست بواجبة ومن اعتمر فقد احسن واخذ  
 بالفضل ولا بأس ان يعتمر الرجل صاحب العمرة وقال اهل المدينة  
 العمرة سنة ولا تعلم احداً من المسلمين رخص في تركها الا بزي لا حلال يعتمر في  
 السنة مراراً قال محمد ويا بأس بذلك ان يعتمر الرجل في السنة مراراً وقد  
 بلغنا ان عائشة رضي الله عنها اعتمرت في السنة مراراً ولو كان عائشة  
 قد فرطت في ذلك قبال تلك السنة فاعتمرت في تلك السنة مراراً كذلك  
 قيل لهم فان كان هذا يجزئ ان يفعل من فرط في العمرة وانما العمرة تطوع لو تركها  
 لم يضر ولا بأس بان يعتمر ايضاً مراراً من لم يفرط وقد بلغنا عن علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه انه قال في كل شهر عمرة وقد بلغنا عن ابن عباس ايضاً انه كان  
 لا يرضى لاحد من اهل مكة يخرج من الحرم الا مراراً مراراً في كل سنة  
 واصحاب منافعها فخذوا من هذه رويان يعتمروا في الشهر الواحد ان يجزئ  
 مراراً اخبرنا محمد قال اخبرنا سفيان الثوري عن ابن عيينة عن  
 عذرة بن يسار عن القاسم بن محمد مثل ذلك الا انه قال سبحان الله لا  
 لمؤمنين رضي الله عنها اخبرنا محمد قال اخبرنا اسيريل بن يونس

حسن  
 لا امر  
 ان قول الربيع  
 الرجل المشرك  
 العمره لان الحاجه  
 مدي على ان يقول  
 الرجل المشرك فاذا  
 معقول  
 الا بالعلم والحكم  
 لا يحل الا العمره  
 اذ في كل سنة  
 بالعمره بعد  
 العمره ١٣

عن أبي إسحاق قال أخبرنا يونس بن سعيد عن محمد بن أبي طالب رضي الله عنه  
 أنه قال اعتمر في الشهر مراراً أن استطعت **أخبرنا محمد** قال أخبرنا عباد  
 العام عن سعيد بن أبي عمرو قال أخبرنا الحجاج بن الوطاة قال سألت  
 عطاء بن أبي رباح أبعثر الرجل في كل شهر مرة قال نعم ومرتين قال إذا نسي  
 لو قلت سبعا فقال **سبعا قال محمد** وأخبرنا سعيد بن أبي عمرو عن  
 قتادة عن عطاء بن أبي رباح أنه كان لا يرى ياساً أن يعتمر الرجل في الشهر  
 مرة ومرتين وثلاثاً **باب المعتمر بواقع أهله** **أخبرنا محمد** عن أبي حنيفة  
 أنه قال في المعتمر بواقع أهله قبل الطواف أن عليه في ذلك أهله وعمرته  
 ويبتدئ بها بعد تمام التماسد ويجزم حيث أحبب إلا أنه لا يجزم بالعمرة من  
 الحرم **وقال أهل المدينة** إذا وقع المعتمر بأهله فعليه هلك وعمرته أذى  
 بيته بها قبل تمام التماسد ويجزم من حيث أحرم للعمرة التماسد إلا أن يكون  
 أحرم من مكان البعد من ميقاته فليس عليه أن يجزم إلا من ميقاته **وقال**  
**محمد** لئن كان يجب عليه في قضاء الأحرار ما أحرم أنه ليجب عليه أن يجزم  
 بعمرته القضاء من حيث أحرم بالأول ولئن لا يجب عليه ذلك أن الحل الوقت  
 لعمرته لأنه يمكنه مقيم حلال حيث أحل من عمرته الفاسدة أرايتم رجالاً أهل  
 بحج فعاته أليس بل لعمرته وعليه الحج من قابل أرايتم أن قام بمكة حتى يجزم بالحج  
 من قابل فيقض حجه أم لا فيجزيه ذلك حتى يرجع إلى ميقاته لئن وجب عليه  
 أن يرجع إلى ميقاته أنه ليجب عليه أن يرجع إلى الموضع الذي أحرم منه **باب**  
**الرجل يدخل مكة بعمرة فيطوف بالبیت وهو جنب وعلى غير وضوء**  
**أخبرنا محمد** عن أبي حنيفة قال من دخل مكة بعمرة مظاف بالبیت وسع  
 بين الصفا والمروة وهو جنب وعلى غير وضوء ناسياً ثم وقع بأهله ثم ذكر قل يجب

عليه هذا المراقبة ويبيد الطواف والسجدة ويجوز راسه ليس عليه قضاء عمره لان  
الطواف وان كان جنباً او على غير وضوء يجزى لا امره باعادة ته فان رجع الى اهل قبل  
ان يعيده فعله دم الطواف وسعيه جنباً او على غير وضوء وليس عليه عمره من  
عمرته وكذلك المرأة ان اصابها زوجها او قد فعلت مثلاً الذي فعل وقال اهل  
المدينة من ذلك طواف بالبيت وسعي بين الصفا والمروة وهو جنب وعلى  
غير وضوء ناسيائه وقبيلها ثم ذكر كونه يعمرة اخرى ويجزى او على المرأة اذا اصابها زوجها  
وهي حرة مثلاً ذلك وقال اهل المدينة ايضاً ومن طاف من اسبوعه  
اشواطاً ثم حدث انقض ذلك ولم يجزى به وقالوا هو بمنزلة الصلوة فما افسد الصلوة  
من امر الحدث افسد الطواف وقال محمد وكيف شبهتم الصلوة بالطواف  
والرجل يطوف وهو يجرد في طوافه وهذا لو كان في الصلوة لم يجزى ارايت  
رجلاً لو طاف من طوافه ثلثة اشواط واربعة ثم اقيمت الصلوة فدخل معهم  
في صلاتهم ثم يسلم الامام اليس تقدم فيبين على ما مضى ولو كان صنع هذا وهو في  
وسط الصلوة قد دخل في مكانت فاسدة وكان عليه ان يستقبلها فاشان  
الطواف لا يكون كذلك ارايت رجلاً طاف ستة اشواط وهو يرى انه قد طاف  
سبعة اشواط فصل ركعتين ثم جلس فنظر الصلوة فصل مع القوم ثم ذكر بعد ذلك  
انه انما طاف ستة اشواط ينبغي له ان يستقبل الطواف لما دخل فيه من الصلوة  
يجزى به ذلك ارايت رجلاً طاف وعليه ثوب فيه دم كثيراً وقد لا يعلم حتى يخرج  
من سبعة فصل ركعتين ثم رأى ذلك أجزى به ام يستقبل فانكم قد قلتم في الصلوة انه  
ان رأى ذلك بعد ما مضى الوقت اجزى به فكيف يكون هذا في الطواف ومضى وقت الطواف  
الذي يجزى وعنده الاعادة اذا لم يجد ارايتون طاف شوطاً او اثنين ثم رأى ثوبه  
دماً كثيراً فالقاء فيه أجزى به فانكم قد قلتم في الصلوة اذا صلى ركعتين رأى الدم في الثوب

الطواف  
من  
الطواف  
وقت  
جنب  
يعود  
في الحج  
١٤

والقاء مضى على صلاته فكذلك الطواف وإن كان العشاء والطواف سواء في هذا فأى  
 القرآن أعجب من فيكم في الصلوة والطواف جميعاً لأنه رأى الثوب في بعض الصلوة  
 أو في بعض الطواف وفيه الدم القاهر وهي وإذا أراد بعد الفرائض إعادة الصلوة فلام  
 في الوقت وأما مضى الوقت فلا إعادة عليه صراحت الطواف حتى يعرفه من تركه أو  
 الصلوة ومن أين افترق بعض الصلوة والطواف تماماً في الثوب الذي فيه الدم  
 المستقام إن يصل شيئاً من صلاته في ذلك الثوب ويطوف شيئاً من طوافه في ذلك  
 الثوب فإنه يفي به إذا طاف الطواف كله وصلى الصلوة كلها وما بين هذين فرق  
 ولا عندكم في افتراقهما سنة ولا أثر ولو كان لا يجتنبه والله أعلم **باب**  
**المرأة تهل بعمرة ثم تحيض** أخبرنا محمد بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبيه قال في المرأة  
 المحاضة تهل بعمرة ثم يوافيه الحج فلا تستنع الطواف بالبيت قال تهل بالحج وترضى  
 العمرة ثم تنفذ على حجتها <sup>أي الحرم</sup> مناسك الحج كلها غير الطواف بالبيت والسعيين  
 الصفا والمروة حتى تظهر كان السعي لا يكون إلا بعد الطواف فإذا أقضت حجها خرجت  
 إلى التنعيم فأهلت منها يوم ترضى لعمرتها وعليها هدي لرفضها العمرة **أخبرنا**  
**محمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله** قال حدثنا خالد الخداعي عن أبي قلابة <sup>أي</sup>  
 أنه صلى الله عليه وآله وسلم ذبح عن عاتقته رضي الله عنها في عمرتها بقرة يعني  
 التي ذبحت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها قال **محمد بن أحمد** وكذا قال أبو جعفر  
 عليها هدي العمرة لأنها رفضتها وحضت في الحج فليها لرفضها هدي وقال **أهل**  
**المدينة** إذا قدمت موامية للعمرة وهي حائض فلم تستطع الطواف بالبيت  
 أهلت بالحج ثم طهرت وكانت مثل من قرن بالحج والعمرة في أمرها كلها وأجزأها  
 طواف بالبيت واحد هو طواف الزيادة بحجتها وعمرتها وكان عليها الهدي فاما  
 العمرة من التنعيم فله من شاء أن يجزئ من الحرم ثم يجزئ فانه يجزئ ذلك عنه

المرأة تهل بعمرة  
 ثم تحيض

تجزي

تجزي

تجزي

تجزي

الشايع الله تعالى ويمكن الفضل ان يصل بها من الميقات للصوت رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم وهو بعد من التعميم وكيف تكون هذا المراتب مقارنة  
 قد بدأت بالوقوف معرفة قبل العرة وانما السنة ان يبدأ بالعمل بالعمرة قبل العمل  
 في الحج مع ملاباة ذلك من الآثار لما نثره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين  
 دخل على عائشة وهي جاشن فقال رفض عمرتك وامض في حجتك فلما أوفيت  
 قالت يا رسول الله اترجم لساءك بحجة وعرمة وادرج بحجة فلو كانت قادرة لقالت يا رسول  
 صلى الله عليه وآله وسلم انك تضيف حجة وعرمة وكانت طواف الواحد لهما جميعا  
 ولكنك لم يقل ذلك ولم يرها اعترفت فامر عبد الرحمن ان يكون ان يترجمها الى التعميم ليعرها  
 فترجم لعرمة وحجة كما رجم غيرهما من ادراج النساء في وهذا اخر فعله عليه السلام في حجة الوداع  
 فلم تعلم شيئا نسجه وانعجب من ذلك انكم تزعمون ان الطواف يجزئ لهما جميعا وان  
 تاهلها بالتقصير اذا رمت وخبعت حلها كل شيء الا الجماع والطيب لم تطف لعرمتها  
 بعد فانتهم تاهروا وان تقصر لعرمتها قبل ان نظوف وتسرع وتسير فم تكون حلالا  
 مما يحل منه المعتز غير الجماع والطيب لم تطف بالبيت ولم تسرع بين الصفا والمروة  
 لعرمتها فان قلتم ان هذا التقصير لهما هو الحج خاصة فلا بد ان تقولوا اذا طافت و  
 سعت قصرت تقصير آخر العرة ولا ينبغي ان يحل منها شيء تقصر التقصير الثاني وينبغي لكم ان  
 تجعلوا عليها الهدى في التقصير الاول لانها قصرت للحج وهي محرمة فيجب عليها  
 في فوكم التقصير راسها وهي محرمة بالحج والعرمة هذا مما لا ينبغي لاحد ان يتكلم  
 فيه وقد جاءت في خمسة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه لم يرها  
 قضت عرمة مع حجة ام عبد الرحمن فامر عرمة مكان عرمتها التي فرضتها قال  
 ابو عبد الله محمد بن الحسن وقد اخبرنا فقيهكم مالك بن النضر قال حدثنا ابن شهاب  
 ابن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله

٢  
 سفيان  
 بن  
 عيينة  
 عن  
 طه  
 في الاول  
 من  
 سفيان

وسلم في حجة الوداع فأخبرنا بجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكان  
 معه المذبح فليهل بالبحر العمرة ثم لا تغل حجة يحل منها جميعا قالت فقد مثله ما  
 حاشقهم الحف بالبيت ولا بين الصف والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم فقال انفض راسك وامشط واجعل بالبحر وحي العمرة قالت ففعلت  
 فلما قضيا الحج ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر  
 إلى التميمي فاعتز ثم قال مكان عمرتك قال محمد وهذا يدل على ان العمرة الاولى  
 قد رخصت وخرجت ما يشاء من ان تكون معمرة محومة لعمرتها الاولى حيث قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم على العمرة وامشط ثم قال بعد ذلك هذا مكان عمرتك  
 فلو كانت قد رخصت عمرتها ما قال لها هذه مكان عمرتك ولكانت هذه عمرة اخرى  
**باب ما ياكل الحرم من الصيد وما هو ما يشتره وهو محرم اخبرنا محمد**  
**عن اسبغيفة قال ما وجد الحرمون من لحم الصيد الطريق ولا باس ببيعة كله**  
**اذا كان الذي صاده وذبحه حلالا وان كان اما صاده وذبحه حلالا ان ذلك**  
**لا يقصد عليه شيئا من الصيد والذي ايجز حلال له ما فعل وقال اهل المدينة**  
**واوجد الحرم من الصيد الطريق وان كان لغيره طريق الحرام ومن اجلهم صيدوا**  
**للحرم ونهوا عن ذلك وما فيه يكون عند الرجل ولم يذبه الحرمون فوجد لحم عند**  
**اتباعه فلا باس قال محمد ما بين هذين فرق كل واحد اهل الجبل الاخر وقد**  
**ورق ذلك بعض كراهية اما ان يكره ذلك كله واما ان لا يرى بذلك كله**  
**باسا قال محمد بن الحسن واما نحن لا نرى بذلك كله باسا وقال اهل**  
**المدينة انا نأخذ في هذا بقول عثمان بن عفان رضي الله عنه انه اهدى**  
**اليه لحم صيد وهو محرم فقال له صابه كله وقال من اطعم صيد قبل ان ذلك**  
**لم يكن من عثمان بن عفان رضي الله عنه على وجه التحريم ولكن كان ذلك منه**

له مكان  
 الحائز  
 العمرة  
 مكان  
 العمرة  
 التي  
 نفضت  
 ١٣



على وجه التثنية كان علي بن أبي طالب رضوان الله عنه رجع عليه يومئذ فأكل من الصيد  
 فقام له عنه قنطرة عثمان عن أكله لذلك وأمر بأكله فغيره من المحرمين فلو كان  
 لا يحل له أكله ما حل له أن يأمر بأكله وأعلموا يقيناً أن عثمان رضي الله عنه لا يأكل  
 كله من أجله ولكن اصطيد له وأصحابه وما كان يجزي عثمان عن ذلك إلا أنه  
 ولقد علم عن ذلك اصطيد له وأصحابه فكيف أمر أصحابه بأكله وكيف لم يترك أصحابه  
 ذلك كما ترك عثمان بن عفان إنما صنم هذا من عثمان رضي الله عنه على وجه  
 التثنية حيث عيب عليه أكل الصيد وهو محرم أن يصيده وإن لم يصده فلما عيب  
 عن ذلك تتركها عن أكله وأمر أصحابه أن يأكلوه أخبرنا محمد بن أبي حنيفة  
 أن رجل محرم صيده من أجله ولم يأمر به صاده حلال وصنم أن ذلك الصيد  
 تأكل منه وهو يعلم أنه من أجله صيد فلا بأس بذلك ولا جزاء عليه وقال  
 أهل المدينة عليه جزاء ذلك الصيد إذا أكل منه غيرة وهو يعلم أنه صيد  
 فحل صاحبه وليس عليه في ذلك شيء وقال محمد وكيف يكون محرماً يحل  
 لصيده لأحد ما ولا يحل على الآخر ولم يصيد ولم يذبح ولم يأمر إلا الذي أحل  
 لحلال أن الذابح يكون صاد وذبح لأحد مما فيجزي عن الحرم بنية  
 عن غيره ثم رأيت لوقال الذي صاده فذبحه لم أصده ولم أذبحه من أجله فقد  
 أكل ثم قال بعد ذلك قد صدته من أجلك أوجب عليه الجزاء أو أرتبتم أن لم يكن  
 الأول شيئاً ثم قال بعد ذلك أوجب عليه الجزاء يقول الرجل الذي صاد الصيد كيف  
 يجب الجزاء على الأكل بنية غيره فاجتنب لكفارة بأعمال العباد التي يعلمون أنها ما  
 يجب لكفارة على الرجل بنية غيره وهذا أصلاً لا يكون أخبرنا محمد بن أبي حنيفة  
 أن حدثنا أبو سلمة عن رجل عن أبي هريرة قال مررت بالجرحين فسألتني عن  
 الصيد يصيد في الحلال هل يحل للمحرم أن يأكله فافتيته ثم يأكله وفي نفسي

شيء فحدثت علي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكرت له فقلت لهم فقال اجعلت  
غير ذلك لم تقل بين اثنين ما بقيت اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا ابي اسد  
عن ابي بصير عن ابي محمد بن عثمان عن طلحة بن عبد الله قال تذاكرنا اهل الصيد باكله  
الحرم والنجس صلى الله عليه واله وسلم قائموا نزعوا اصواتنا فاستيقظوا فقالوا  
عليه واله وسلم فقال فيما تنازعوا حرم قتلنا في كل الصيد باكله الحرم فامرنا  
اخبرنا محمد بن علي قال اخبرنا اسامة بن زيد لم يلد قال اخبرنا سالم بن عبد الله عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال اقبلت من البحرين فسلطت الناس من اهل العراق عن حم الصيد باكله الحرم  
فامرهم باكله ثم قدمت علي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسالته عن ذلك فقال لو قلت  
خير ذلك ما اقبلت رجلا ما كنت حيا اخبرنا محمد بن علي قال اخبرنا اسفيان بن عيينة  
عن ابن ابي شيبة عن رجل من بني خزيمة قال خرجنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
فاخذوا بالسير معه في سبعة دك قال فاذا بالليل الى خيمة اعرا فاذ قد صار  
مسطا قال اخذنا لحم ضئيل صدقنا بالاس فاكل منه ونحن نحمدون وقد جددت  
لحم الصيد حتى ان الرضخ لم يفسد فاقول لو اكلنا من ذلك لم يصطاد لحم  
ولا خير فيما اصطيدي بل لاجاؤ في فيه الا اذا رجعت ولا تفسير في هذا فمن عندنا على  
جملتها حتى تاتي البيهقي بتفسيرها فاما ما روي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه  
فلا حاجة لكم فيه اخبرنا محمد بن الحسن قال اخبرنا مالك بن انس قال حدثني  
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله انه سمع ابا هريرة يحدث عن عبد الله رضي الله  
عنه انه قال مرة قوم محررون بالربذة فاستفقوا في لحم صيد وجده لا يكونوا فقام  
باكله قال ثم قدم علي رضي الله عنه ذلك فقال عمر اقبلتكم قالوا باكله قال عمر وافتيتهم بغير  
لا وجبتك اخبرنا محمد بن علي قال اخبرنا مالك قال حدثنا ابو النضر مولى عمر رضي الله  
عن نافع مولى ابي قحافة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى اذا كان

بعض الطريق تختلف مع أصحاب الحرم من رأى ما رواه جشيا فاستقى على فميه فسأل  
 أصحابه ان يباؤا لراسوله فايوا فاخذوا ثم شدد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابي نعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه  
 واخبروا رسول الله عن ذلك فقال فلما طعمه اطعمكم الله اخبرنا محمد قال  
 اخبرنا مالك بن النضر قال حدثنا زيد بن اسلم عن عطية بن يساد ان كعبا لاحبارا اقتبل  
 من الشام في ركب محرمين حتى اذا كانوا ببعض الطريق وحدو لهم صيد فاقامهم كعب  
 باكله فلما قدموا على عمر ذكروا ذلك ليعال من امناكم بهذا فلو كعب قال فان قلنا مرة  
 عليك حتى ترجعنا ثم لو كان ببعض الطريق طريق مكة لم يجر من جراد فانه كعب يكره  
 ويأخذوه فلما قدموا على عمر ذكروا ذلك فقال احرك عليان فقتلهم بهذا قال يا امير المؤمنين  
 والذي نفسي بيده ان ههنا نثرة حوت نيثة في كل عام مرتين قال محمد فقد امرهم  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث ابي قتادة باكل الصيد وحسن ذلك  
 لهم يسأل باقتادة من اجل الحرمين اصطدا تمام من اجل غيرهم ولو كان الامر على ما  
 اهل المدينة صارخص لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اكله حتى سأل ابا قتادة  
 من اجل النجوم الحرمين صاد الحرام من اجل غيرهما باب الحرم يقتل الصيد  
 او يدل عليه او يضطر الى الميتة فسيأكلها اخبرنا محمد بن الحسن من ابي حنيفة  
 في الحرم يضطر الى الميتة اصيد الصيد فيكلموا ويأكل الميتة قال يا اكل الميتة  
 وقال اهل المدينة مثل قول ابي حنيفة وقال ابو حنيفة ما مثل  
 الحرم او يخرج من الصيد فلا يحل اكله لحلال ولا لحرم لانه ليس بذكي خطأ كان  
 او عمدا وكذا قال اهل المدينة وقال مالك بن النضر انه سمع ذلك من غير  
 واحد من اهل العلم وقال ابو حنيفة في الحرم يدل للحلال على الصيد  
 فيقتله قال علي الدال الجوزي وقال اهل المدينة اذا دل الحرم للحلال

على الصيد لا كونه على الدليل ولا يبيحه له ان يفعل ذلك وقال محمد بن ابي  
 لاخذ من اهل الفقه ان يشك فيه قال ابن عباس على الدليل الجزاء قال محمد  
 وابي عبد الله اهل المدينة انهم يقولون في الحرم يدل على الصيد فيقتل منه لاجزاء  
 عليه وان اكل من لحم صيد صاده حلال من اجله وذبحه بخير امر ولا على فعله  
 الجزاء اتخا الرجلان يرون اعظم من هذا الذي يدل على الصيد حتى يقتل والله على كل  
 من لحم صيد صاده حلال وذبحه ما ينبغي ان يشك على احد من الفقهاء هذا  
 اعظم من ان فيها صبيح من الاثا والكثيرة التي جاءت فيه قال محمد بن ابي  
 ابن عبد الله عن ابي الربيع عن عكرمة عن ابن عباس ان محمدا انشأ الى اهل مكة  
 ما يبين فجعل عليه على ابن ابي طالب صلى الله عليه وآله وابن عباس رضي الله عنه  
 الجزاء اخبرنا محمد بن ابي خنيس عن ابي ابيد عن داود بن ابي  
 عن بكر بن عبد الله المزني قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجل فقال  
 يا امير المؤمنين اني اثرت الى ظبي ولنا حرم فقتله صاحبه فقال عمر  
 لعبد الرحمن بن عوف ما ترى قال شاة قال وانا ارى ذلك قال وهذا  
 خلاف ما قال اهل المدينة قال حماد بن عمار عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله  
 عنهم باب الحرم فيل الصيد يحكم عليه اخبرنا محمد بن ابي خنيس عن ابي عبد الله رضي الله  
 بطعام انه يقوم الصيد كم غنمه من الطعام ثم يطعم كل مسكين نصف صاع  
 يصاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وان شاء صام عن مكان كل نصف  
 صاع يوما فينظر كم عدة المساكين كان كانوا عشرة صام عشرة ايام وان  
 كانوا عشرة صام عشرة ايام وقال اهل المدينة في الذي يقتل  
 الصيد فيحكم عليه انه يقوم الصيد لثلاثة اصابع فينظر كم هو ثمنه  
 من الطعام فيطعم كل مسكين مالا او يصوم مكان كل مديوم او ينظر كم عدة

المساكين فان كانوا عشرة صام عشرة ايام وان كانوا عشرين صام عشرين يوم  
**قال محمد** انما قال الله تعالى فجزاء ما اقل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم  
 هذا بالغ الكعبة او كالمرة طعمهم مساكين فانما طعمهم المساكين غذاه او عشاء  
 وينظر كم يشبعه في يوم وليلة وكما المد فليس يكون شعبا لاحد في يوم ليلة  
**مع قال محمد** وقد جاءت الآثار في ذلك كثيرة والله اعلم **باب الحلال**  
 يقتل الصيد في الحرم **اخبرنا محمد** عن ابي حنيفة في الحلال تقتل الصيد في الحرم  
 انه يحكم عليه بمبذلة ما يحكم على لذي يقتل الصيد في الحرم وهو محرم الا في  
 خصلة واحدة للحلال اذا قتل الصيد في الحرم الحريم الصوم وكان بمذلة شجرة  
 قطعه في الحرم فليس يحرم فيها الصوم انما فيها الهك او اطعام **وقال هل**  
 المدينة يحكم على الذي يقتل الصيد في الحرم وهو حلال ما يحكم به على الذي يقتل الصيد في الحرم  
 محرم **باب المحصر في غير مكة** **اخبرنا محمد** عن ابي حنيفة قال من حبس عن الحج بعد ما يحرم  
 لمرض او عن العمة بعد ما يحرم بها المرض صابا لا يقدر على انفاذ فانه يبعث  
 الهك ويؤاخذهم فيه بيوم يكره فيه الهك فاذا انحزل فان كان اهل بعثة  
 فعليه عمرة وان كانت حجة فعليه حجة وعمرة صكرا لها الحجة فقضاء الحجة  
 واما العمة فان الرجل اذا فاتته الحجة من حجة بعثة فيجعل عليه هذه العمرة  
**لذلك وقال اهل المدينة** من احتبس لمرض فليس يحل له الا الطواف  
 بالبيت والسعي بالنصف والمرأة لا يجله هذا **قال محمد** انما جاءت  
 الآثار في المحصر انه يحل اذا انجزه فيه ولا يبلى اعد وحصره ام مرض انما  
 يراد من ذلك العذر والذي يمنع من الذهاب الى مكة فاذا احب من المرض  
 فلا يقدر معه على الا نطلاق الى مكة صلا كانت حصرة العدو وانما ينبغي ان  
 يقاس على ما ضاع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا ينزل ارايب تنو

رجل لا يحضر بكسيرة فيرى كسرة ذلك على امر يعلم انه لا يقدر على اتيان مكة فقال من  
 الحلال ان يبيع محرم ما حتمت يموت اذ يتوان ادخله مرضه ذلك في حال الكبر حتى  
 يلزم من كثرة ان صار لا يستطيع ان يحمل مكة في محل ولا غيره ويكون هذا حراما  
 حتى يموت فهذا الشاء الله اعذر من الذي يحسبه العبد بان الهوى واخصيه  
 اليوم لم يحسبه الا بدى هذا فاذ جازله حاله حال ان لا يقدر فيه اهل للضم  
 الى الكعبة ابدا وكيف يحمل بالطواف وهو لا يقدر عليه وهل كلف الله نفسا الا بها  
 مع ان كثرة قد جاءت في هذا **اخبرنا محمد بن محمد** قال اخبرنا عباد بن العوام قال  
 حدثنا **الحجاج بن اوطاة** عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن ابن الزبير ومروان بن  
 الحكم اجمعوا في امر عبد بن حرانة الخزرجي وكان اصابه جدرى وحصر فاجعوا  
 على ان يبعث جده فيفرضه ويحمل **اخبرنا محمد بن محمد** اخبرنا عباد بن العوام قال اخبرنا  
**الحجاج بن اوطاة** عن من سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي بن ابي طالب قال قال ابن  
 عباس عن ابن الزبير في المحصر **اخبرنا حسين بن حسان** قال استسأله قال حدثنا  
 ابن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال اخبرنا عمار اقلع صاحب لنا بذات السقي  
 فلم يقدر على حمله فخرجنا ننظر الطريق بل نرى احدا ونسأله فاذا نحن لعبد الله بن مسعود  
 روى الله عنه فقلنا يا ابا عبد الرحمن انا خرجنا عمار اقلع صاحب لنا بذات السقي  
 قال فليفتح هذا واحيد بينكم وبينه ما يحل فيه ثم عليه البر اذ يرى **اخبرنا**  
**محمد بن محمد** قال اخبرنا عمرو بن ذر الهذلي قال سألت عجلدا عن الرجل يعرض عن الحرس فيحسبه  
 من الكبر او المرض فيبعث جديده ويؤاخذ به يوما يحل فيه ولا يبلغن الحد في ذلك  
 اليوم ويحل هو قال بئسك هديا مع هديه لانه حل قبل ان يبلغن الحد محله قلت كان  
 صل حديه قال فليدهى مكان هذه **اخبرنا محمد بن محمد** قال اخبرنا محمد بن حاتم عن  
 الاعشى عن ابراهيم عن علقمة في قوله واما الحج والعمرة الله قال هي في قرأة عبد الله

الاستسقاء

صحيح في الحج والعمرة الى البيت قال لا يحجوا زمرا لعمرة البيت قال فان احصرتم قال  
 اذا اهل بالحج فاصبروا بها استيسر من الله شاة فاصبروا على ما بينكم الله عليه  
 فالحق ما ساءه وتلاوا وكان عليه وذيذة من صيام لو صدقة او تسك فاصبروا ثلثة ايام  
 والصدقة ثلثه اصم لسته مسكين لكل مسكين نصف صاع والتسك شاة قال فاذا  
 امنتم قال اذا برى وصفه من وجهه ذلك حتى ياتي البيت حامين حج بعمرة وكان عليه  
 الحج من قابل وان رجع ولم يبق الى البيت من وجهه كان عليه بحجة وعمره دم ودم تاجر  
 العمرة فان خرج مستعافا اشهر الحج كان عليه ما استيسر من الله شاة فان لم يجد  
 فاصبروا ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع قال محمد وقال ابراهيم اخبرنا يوم عرفة  
 يعني النشاة قال وقال ابراهيم ذكرت ذلك لسعيه وقال هكذا قال ابن عباس في  
 هذا كله اخبرنا محمد قال اخبرنا ابن عامر الجلي عن ابراهيم النخعي في المصلا لانه  
 يحل بعمرة او حجة او بما جيعا ثم يطعم على البيت من زاد او شاة لملكه فليقم حراما  
 حيث اصابه ذلك او ابراهيم ان شاة لا يحل منه شاة ثم يبعث من هناك ان كان اهل مكة  
 وحدها وان الحج وحدها وان كان اهل بما جيعا فبش هديين ثم يواعد صاحبه  
 اليوم الذي ينحر فيه الهدي فاذا كان ذلك اليوم حل وكان عليه ان كان احرم بالعمرة  
 وحدها عمره مكان عمره وان كان احرم بما جيعا فمهران وجح من عام قابل اخبرنا  
 محمد عن البيهقي في رجل قادم معتمرا في اشهر الحج فقص عمرته ثم اهل بالحج من  
 مكة ثم كسر او صابه امر لا يقدر ان يحضر مع الناس الموقف قال لا يكون الرجل فخر  
 بمكة يحمل حقه ليشهد الموقف فان لم يفعلوا اذ لك حتى يطعم الفجر من يوم النحر فقد  
 فاته الحج وليطعم بالبيت او يطاف به ان لم يقدر او بالصفا والمروة ثم يحل وعليه  
 الحج من قابل والله عليه وقال اهل المدينة اذا كسر او صابه امر لا يقدر على  
 ان يحضر مع الناس الموقف فقام حقه اذا برى خزيه الى الحل على ذلك لا حرام ثم رجع

٩٠  
 فاصبروا  
 بعمرة  
 بيان  
 الامثلة  
 ١٥

الى مكة فظان بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يحل ثم عليه الحرج من قابل فالتهدى وقال  
 محمد بن عيسى كان عليه الخروج الى الحل وهو محرم على اعرامه الاول هل امره بالخطاب  
 روى الله عنه الذي فاته الحجاب يرجع الى الحل قد روى فقيهكم مالك بن انس  
 بن عمار بن الاسود وابا ايوب الاضدلى امرهما عمر بن الخطاب رضي الله عنهما حين  
 فاتهما الحج واتي يوم المخران بجلاء بركة ثم يرجعان حلالا حتى يحج عابا قابلا  
 ولم يامرهما ان يخرجوا الى الحل وانما ابتداء يوم النحر وهو في الحرم اما المجموع واما بمنى  
 واما بين ذلك فكل ذلك حرم باب الاحصار فابعد واخبرنا محمد  
 عن ابن خزيمة قال الاحصار فابعد وكلا حصا بالمرض واما رجل يحل بعمرة فاحصر  
 بعد وحبيه عن البيت فانه يبعث بعيد يعل به فاذا نحر عنه حل  
 وكان عليه عمرة مكان عمرته وقال اهل المدينة من احصر بعد وهو  
 محرم فانه يخرج عنه التهدي ويحل ولا شئ عليه وان كان لا يقدر على ان يبعث  
 هديه الى الحرم فخره في موضعه وحل به ولم يكن عليه قضاء لاحرامه وذلك  
 حج كان او عمرة وقال محمد لا يجزيه ان يخرج هديه ولا يكون به حلالا حتى  
 يخرج في الحرم بل ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحر هديه يوم التخذ  
 في الحرم فليس يجزيه محصر يحل هديا او بذبح في غير الحرم لان الله تعالى يقول في كتابه  
 هديا بالغ الكعبة فاما قول اهل المدينة ولا قضاء عليه فكيف فالوا ذلك  
 وانما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية على شرط المشركين  
 انه يرجع عنهم هذا ثم يعود من قابل ثم يدخل مكة باحرام ويحلون له البيت  
 ثلثا فاما كانت العمرة الثانية من قابل قضاء لعمرة الحديبية هذا اما عليه  
 الفقهاء انهم قالوا بما جعل العمرة العام الثاني مكان عمرة الحديبية وكانت تسمى  
 القضاء وهذا آثار كثيرة اخبرنا محمد قال اخبرنا سفيان كدام قال سمعت









عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم تستفتيه فقالت يا بني الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت  
الي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الرحلة فاجعته قال نعم وذلك  
في حجة الوداع قال محمد وهذا في آخر حجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
قال محمد اخبرنا ايضا مالك بن انس عن ابن ابي عمير عن ابن سيرين عن رجل  
اخبره عن ابن عباس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال  
يا رسول الله ان امي امرأة كبيرة لا تستطيع ان تحملها على البعير وابت  
ديتة لمخفت ان تموت فاجر عنها قال نعم اخبرنا محمد قال اخبرنا  
مالك بن انس عن ابن ابي عمير عن محمد بن سيرين عن رجل اخبره عن نفسه  
لا يبلغ احد من ولديه الحلب فحلب ويشرب ويسقيه الا حربه  
فلحقه رجل من ولده الذي قال وقد كبر الشيخ فجاء ابنه الى النبي صلى الله عليه  
عليه وآله وسلم فاخبره الخبر فقال ان ابني كبير ولا يستطيع ان يحجا اجمعته  
قال صلى الله عليه وآله وسلم نعم فهذا كله حجة عليهم في الحج وقد جاء  
ايضا في الميت آثار كثيرة اخبرنا محمد قال اخبرنا عمرو بن ذرهم ان  
قال سألت مجاهدا عن الرجل يحج عن الرجل قال تكلوا احد منهما حجة  
توفي عن صاحبه ولا ينقص ذلك حجة اخبرنا محمد بن ابي عن  
جعفر بن محمد بن علي عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لرجل  
كبير لم يحج اتفق على رجل فليحج عنك اخبرنا محمد قال اخبرنا اسير  
ابن يوسف قال حدثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال كنت  
عند ابن عباس فأتته امرأة فقالت ان امي نذرت ان تحج والى فامانت  
لم تحج قال تركت امك دينها قالت نعم قال ففرضتة قالت نعم قال حين

عن مالك بن نعيم عن حماد بن عمار عن ابي اسحق الشيباني عن يزيد بن ابراهيم قال كنت  
جالسا عند ابن عباس فاجاءه رجل فقال لي مات ولم يخرج فاحج عنه قال نعم فلما  
ان لم ترده خيرا لم ترده شرًا قال محمد بن ابراهيم هذا كثيرة وهذا ابراهيم  
الجمعي عليه لا اختلاف بين القهها وفيه الامن قال برائة وتبين الآثار  
خلفت ظهوره اخبرنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا  
ابن شهاب بن سليمان بن ليسان اخبرنا ان عبد الله بن عباس اخبره قال كان  
الفضل بن عباس اديف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاته امرأة  
من خثعم تستقته قال فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم يصرف وجه الفضل بيده الى الستق الاخرى قالت  
يا رسول الله ان فرضيته الله على عباده في الحج ادر كنت ابي شيئا كبير لا يستطيع  
ان يثبت على الرحلة فاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع اخبرنا محمد بن ابراهيم  
اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت طاو سايقول ان رجلا اتى رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم قال ان ابي شيخ كبير لا يستطيع ان يركب الا معترضا  
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حج عن ابيك اخبرنا محمد بن ابراهيم  
حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت طاو سايقول ان امرأة اتت رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ان ابي مات وعليه حاجة فقال صلى الله عليه  
وآله وسلم حج عن ابيك فاجاءه فاقبل الحرم من الدواب اخبرنا  
محمد بن ابراهيم قال جاءه الآثار في خمس من الدواب من قتلهم وهو  
محرم فلا جناح عليه الغراب والحدأة والعقرب والغاة والكلب العقور  
قال ابو حنيفة في الذئب هو مثل الكلب العقور فاما ما سوى

ذلك مثل الأسد في غمر واهود والقصيم والغلب واشياهم فكل لم يترك  
من ذلك شيء عليك فيه العدى ولا يجاوز به الدم واما اذا من لك فقتله  
فلا شيء عليك قال اهل المدينة في الكلب لعقور ان كل ما عقر الناس  
ومع عليهم احاطهم مثل الاسد والضر والعقد الذئب فهو الكلب لعقور اما كان  
من السباع التي لا تعد ومثل الضبع والغلب والحرم وما اشبههم من السباع فلا  
يقتله الحرم وان قتله فلا وقال محمد انما جاء الاثر في الكلب لعقور عما عقرنا  
الكلب خاصة وليس على غيره الا ان يعيد عليك فيكون بمنزلة الكلب لعقور  
وانما اقلنا في الذئب لا شيء على من قتله وان لم يعيد ولا اثر الذي بلغنا عن  
ابن عمر اخبرنا محمد قال اخبرنا مسعر بن كدام عن قبيصة بن عبد الرحمن  
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول يقتل الحرم الذئب واما قول حنيفة  
ان الضبع لا يرد واذا جلا في افعاله وفيه شدة عذو واخبرنا عن الذئب ما يرد في هذا بما جاء  
عن ابن الخطاب رضي الله عنه انه قتل ضبع او امر بكبش فذبح وقال انا ابتدأت بها  
ولذلك يقول ما ابتدأ به من السباع ولم يعيد عليك ضليك فيه العدة وما ابتدأ  
فقتله فلا شيء عليك فيه وهذا قياس قول عمر رضي الله عنه الذي روى عنه وقال  
اهل المدينة اما ما ضرب الطير فلا يقتله الحرم الا ما سمع النبي صلى الله عليه  
واله وسلم العراب والحدا باب فاجاء لا يقتل الحرم من الطير شيئا الا اذا  
وقال محمد بن الحسن لا يقتل الحرم من الطير شيئا لم يبتدأ او ما يداء الا العراب  
والحدا فاما العقارب التي يقتل الانسان وغوا فان اذى الانسان وهو حرم فقتله  
فلا شيء عليه لانه بعيد واذا يقتل وقد رمى من ما عد من السباع ولا بأس بان يقتله  
الحرم وان لم يعيد واهليه اذا كان ما يد وعليه والعقارب قد رمى بها فقتل العين  
وربما ضربت الضربة الشديدة فيجران لا يروا بقتلها باسا وان لم تعدوا ولكننا نقول

اذا كان  
الحرم  
لا يرد  
في جده  
الحدا

هذا ان لم يرد في حقه قتله عليه السلام واداه المحرم فقتلها فلا شيء **اخبرنا** **فاحمد**  
 قال اخبرنا سعيد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي بكر عن ابي اسباط البجلي  
 في الضعيف كبشا اذا اصابها الحرم ويقتل هو سيد **اخبرنا** **محمد بن احمد** بن اسحاق بن عمار  
 عن سمير بن ابي صالح عن زيد بن عبد الله السعدي قال سألت سعيد بن المسيب عن  
 الضعيف قال لا يحل اكلها فقال له شيء فقلت ان شئت حدثتك بما سمعت قال لا يرد ما يقتل  
 سعته يقول في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن كل غنبة وعن كل خطية وعن  
 كل حجة وعن كل ذى تاب من السباع قال سعيد صدقت **قال محمد** قد جعلها علي بن  
 ابي طالب رضي الله عنه صيدا وجعل فيها كبشا واكلها مكروه ولم يجعل فيها الكفاة ولا  
 لا تعد ولكن الكفاة جعلت فيها لا نهى صيدها ولا اكلها لا ينبغي وفيه الكفاة اذا اكل  
 الحرم ان لم يعد واعلم الحرم فان عذ عليه فقتله فلا شيء عليه لان السنة حاوت  
 بذلك وقد حل دم من هو احرم من السبع اذا اعدوا ولو ان رجلا مسلما اعد لحمه رجل  
 فقتله لم يسلح رجل بذلك وقد كان قبل ذلك حراما **قال محمد** وكذلك السبع  
 فقتله مكروه للحرم فان عذ عليه حل له من قتل ما يحل من دم الحرام المسلم وقد جله  
 الا تار في اشياء من ذلك معلومة رخص فيه قتله لالحلال ان عدت وان لم تعد الا ترى  
 ان العزاب والحدا لا لا تعد وان وقد جاءت الرخصة في قتلها للحرم **باب الحجامة**  
 للحرم **اخبرنا** **محمد بن احمد** عن ابي خنيفة قال لا يابى بالحجامة للحرم اضطر او لم يضطر  
 ما لم يحل شعرا **وقال اهل المدينة** لا يحتمل الحرم الا من ضرورة **قال محمد**  
 وكيف يقول هذا اهل المدينة وقد اجتمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو  
 حرم وما ذكر في ذلك ضرورة ولا غيرها وقد ذكر ذلك فقيهمكم وما حاكم  
 مالك بن انس عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار ان رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم احبته وهو منديل على جل فذكر ضرورة ولا غيرها **باب ما يحرم**

١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

المحرم ان يغسله **اخبرنا محمد** عن النخعي قال لا بأس ان يغسل المحرم ويتزعم عنه  
 المنة **وقال اهل المدينة** احب اليانا ان لا يقدر بعير ولا فيزعم عند حلة  
**وقال محمد** هذا امر لم يكن اثنان من التمس من اختلاف الحديث المعروف عن  
 انه يقدر بعير بالسقيا **وقال اهل المدينة** ليس على هذا العمل **قال محمد**  
 اخبرنا عنه اختلاف الحديث منه عن عمار جاء الحديث عن غيره من هو اوثق  
 واقضا منه ما عدهم في ذلك حديث حسن هو اوثق من عمر عنه الله عنه وما  
 محمدون حديثه **اخبرنا محمد** قال اخبرنا عبد الله بن عمر بن جعفر بن عاصم  
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ربيعة بن البربر انه  
 قال رايت عمر بن الخطاب يقدر بعير الله بالسقيا وهو محرم فجعله في الطين **قال محمد**  
 وقد روى ذلك ايضا فقيركم مالك بن النضر عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم  
 التيمي بهذا الاسناد **قال محمد** وقد جاء الثب عن ابن عباس انه امر من لا  
 عكوة ان يقدر بعير وهو محرم فقال له عكوة اقرء البعير وانا محرم **قال**  
**محمد** لعكوة فاخره فقام ليخرجه فقال لا املك لو خذته كم من قلة قتلت  
**قال محمد** ولا ما من قتل القراد والحلقة والذباب والبعوض والملة والرجل محرم  
**اخبرنا محمد بن الحسن** قال اخبرنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص قال سمعت  
 ابا حريز الاوى يذكر عن عطاء عن ابن عباس انه قال ليس البعوض ولا في المنة ولا  
 في الذباب فذية المحرم **اخبرنا محمد** قال اخبرنا اسامة بن زيد العمري  
 قال حدثني عكوة عن ابي بن عباس قال سئل ابن عباس هل يقدر المحرم قال فامر بامة  
 ليخرجه قال كم من قرد قد قتلت **اخبرنا محمد** قال اخبرنا اسيرئيل بن يوسف قال حدثنا ابو سعيد  
 قال اتى القراد وانت محرم **اخبرنا محمد** قال اخبرنا طلحة بن عمر قال اخبرنا  
 عطاء بن ابي رباح عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما انه لم يكره ان يري باسا



الحرم من غير باب لنظر المرأة للحرم أخبرنا محمد بن أبي حنيفة قال  
لا بأس بان ينظر الحرم في المرأة عفاة ان يرى في وجهه شيئا وفي راسه شعرا  
فيصله قال محمد ولا بأس بذلك لو لم يأخذ من شعره وان رأى في وجهه شيئا  
فاصله من غير ان يأخذ شعرا فلا بأس بذلك بلغنا عن ابن عباس انه كان يقول  
لا بأس ان ينظر الحرم في المرأة أخبرنا محمد بن أبي حنيفة عن حماد بن عمار قال  
خبرنا عن ابي عبد الله عن ابن عباس انه لم يكن يرى بأسا بالحرم ان ينظر في المرأة  
ما لم يعلم شيئا مما ليس به راسه او لحيته او يأخذ من شعره شيئا هذا لا ينبغي اخبرنا  
محمد بن علي قال خبرنا جابر بن حازم قال حدثني الزبير بن ابي الحرث عن عكرمة عن ابن عباس  
انه كان لا يرى بأسا بالحرم ان يتلمظ فيه اذا اكتسرت ويدخل الحمام وينظر في المرأة  
ما لم يتطال لالحرم اخبرنا محمد بن أبي حنيفة قال لا بأس بان يستظل الحرم  
اذا جا في ذلك عن راسه فلم يلصقه بشيء من راسه او غيره وقال هلال المديني  
لا ينبغي ان يستظل الحرم قال محمد بن ابي حنيفة المعروف عن عائشة رضي الله عنها ان كانت  
تسدل الثوب على وجهها من فوق راسها وهي عورة وانما الاحرام من المرأة في وجهها  
قالوا لا نرى بذلك بأسا لم أرنا نكح هذا الرجل والآن الرجل حراما لا امرأته  
ولا بأس ان يستظل معها ما قبلهم وكيف جاز ذلك مع امرأته وحرم عليه خاصة  
في وجهه ما يحرم في غيره قالوا لا تجوز العذرة قبلهم ان يحرم بغيره بالعرض وكيف  
عليه مع ذلك فذية أرايت رجلا وجد ابدا في راسه فليس العامة وهو محرم ما يجب  
عليه الكفارة قالوا لا قبل لهم من المضطرات كمنه انما رخصتم الحرم اذا لزم امرأته  
ان يستظل للضرورة فمن روى بالكفارة كما يجعل على المضطر في غير ذلك قبلهم أرايتهم  
ان استظل ابدا بهنوب قالوا لا بأس بذلك قبلهم من اين افترق ان يستظل ابدا  
بهنوب وايضا ينصبه فليست عليه قالوا ما افترق ان العود يدوم وابدا لا يدوم

قيل من اقليل من هذا اذا كان كل واحد منكم سواك وكان احدكم اعظم من  
 في كثرته من الاخر لان كان الكثير كرههاته لينتفعان بكثرة القليل على قدر اديته  
 لو كان افا استر بالثوب بيده فطال ذلك منه وصحته يطول ايكون فريما من  
 العود من اين افترق هذا والعود قالوا ان ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى ما خرجت  
 له قيل والذي استر بثوب لم يضح ما خرج له فكيف من قتمه بدينه ما كانكم من  
 قاكم على غير يقين اخبرنا محمد بن احمد بن خالد بن عبد الله عن العلاء بن  
 ابن واقف عن عطاء بن ابي رباح انه قال لا باس ان يستظل الحرم باب تقليد  
 الهدى ما استيسر من الهدى اخبرنا محمد بن احمد عن ابى حنيفة قال يقلد اهل البقر  
 ولا يقلد الغنم وقال هل المدينة لا يقلد الغنم وافقوا ابا حنيفة وقال  
 ابو حنيفة ما استيسر من الهدى شاء وكذلك قال اهل المدينة منهم  
 طالك بن النسي ومن اخذ بقوله وقال بعض اهل المدينة ما استيسر  
 من الهدى بدينة او بقرته بأب لرمط في الطواف اخبرنا محمد بن احمد عن ابى حنيفة  
 انه قال لرمط في الطواف ثلثة من الحج الاسود الى الحج الاسود واما يمشي اربعة  
 اشواط وكذلك قال اهل المدينة وقالوا وذلك الذي لم يزل عليه  
 اهل العلم يلاذنا اخبرنا محمد بن احمد عن ابى حنيفة قال كره للرجل ان يحجمه بدينه  
 او ثلثة وكذلك قال اهل المدينة قللوا السنة عندنا ان يتبع كل سبع ركعتين  
 اخبرنا محمد بن احمد عن ابى حنيفة قال من اصابه امر ينتقض صومعه وهو يطوف  
 بالبيت او يسعي بين الصفا والمروة او فيما بين ذلك فان اصابه ذلك وقد اقام  
 بعض الطواف او كله ولم يركم ركعة الطواف فانه يتصاير ويبنى على طوافه ويصلي  
 ركعتين فان كان احدث تروضا وبقي في الطواف وما في المسئلة فانه يتروضا  
 يستقبل الركعتين اذا كان المحدث متعرا فاما السبع بين الصفا والمروة فانه

سلمه سواك  
 غيره وتقدم  
 القليل والكثير  
 اذا كان سواك  
 سورة ١٣

لا يقطع ذلك ما أصابه من انتفاض الوضوء لا ترى إلّا ما يضاد الطواف ثم حاصرت  
قبل السبع سعت وهو أيضا جزءها كذلك هذا وقال **هل المدينة**  
من أصابه امرئ ينقض وضوءه ويطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة  
أو فيما بين ذلك فإن من أصابه ذلك وقد طاف بعض الطواف فإنه يوقضها  
ثم يستأنف الطواف والركعتين فأما السبع بين الصفا والمروة فإنه لا يقطع ذلك  
عليهما أصابه **وقال محمد** كيف أفسد ذلك طوافه بعد فراغه منه قبل  
أن يصل ركعتين الحدث الذي أحده قالوا لأن الركعتين هما من الطواف  
موصولتان بالطواف قيل لهم اتصالهما بالطواف أشد من اتصال الصلوة بغير  
الجمعة بالخطبة قالوا رجلا شهد الجمعة فلما فرغ الإمام أحد فتوة وصل مع  
الإمام أجزاء ذلك وكان الإمام نفسه أحدث حين فرغ من خطبته فتوفيها  
مكانه ثم صلا بالقوم لأجزاء ثم ذلك فخذ الأخرى أن يكون موصولا لبعضه  
ببعض لأن الصلوة إنما قصرت للخطبة وركعتي الطواف وقد بلغنا عن <sup>العلماء</sup> عمر بن  
رضي الله عنه أنه طاف بسبعين صلاة الفجر ثم لم يصل الركعتين حتى أتى  
لحوى وارتفعت له الشمس ثم صلى الركعتين ثم قال ركعتان مكان ركعتين  
**وقال هل المدينة** إنما يزعم أنه يفسد الصلوة قيل لهم فالطواف  
نمالة الصلوة قالوا نعم هو بمنزلة الصلوة إلا أن الكلام أصل فيه قيل لصح  
فما تقولون في الصلوة بعد صلوة الفجر تطوعا يجوز ذلك وينبغي أن  
يفعل قالوا لا قيل لهم فينبغي أن تكررها الطواف حتى يحل الصلوة فيكون نمالة  
الصلوة ونزوما صنع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين طاف قبل طلوع الشمس  
قيل لهم فما تقولون في رجل طاف بالبيت سبع ثم أقيمت صلاة العصر  
أو صلاة الفجر كيف يصنع قالوا يصل مع الإمام ثم ينيب على طواف ثم يستكمل



ومن تركه فذلك لم يكن عليه شيء في قولكم ليس إلا مر على هذا ولو كتبه شيء من السهو ترك الزمان  
 اذا تركه هديا محمداً فيه فهو صحيح كما صاحبها كما الخيض فانه يرضى لمن في ذلك  
 لمكان العذر وباب من انتقص وضوءه في الطواف الواجب اخبرنا محمد  
 عن ابى جعفر قال من طاف بالبيت ثم انتقص وضوءه وكان هناك في الطواف  
 الواجب عليه فانه يخرج ويتردد ثم يدين على طوافه وكذا لو كان تطوعاً  
**وقال هل المدينة ان كان الطواف الواجب عليه فانه يخرج ويتردد**  
 نعم يستأنف الطواف بمزلة الصلوة المكتوبة وان كان الطواف تطوعاً فانتقص  
 وضوءه وقد طاف ثلثة اشواط فانه ان اراد ان يتوطأ فانه يخرج فتوضأ ثم  
 يستأنف الطواف وان لم يرد انما تركه ولم يطف وكذلك الصلوة النافلة اذا  
 انتقص وضوء الرجل وقد صلى بعضها وان شاء تركها ولم يجب عليه اتمامها وان  
 احب ان يتمها وجب عليه الوضوء ثم ابتدأها **قال محمد** وكيف يدخل في الصلوة  
 ويجب عليه ثم ينتقص بحدث فطلعت عنه اليس قد وجبت عليه وصار بمنزلة  
 رجل قال لله على طواف بالبيت طواف ثم احدث وانتقص او صلى بعض صلوة  
 ثم احدث قالوا من دخل في الصلوة تطوعاً فقطعه ان شاء اعادة وصاله وان شاء  
 بعباد اذا دخل فيها ثم قطعها قيل لهم فما تقولون في رجل قال لله علي ان اصلي  
 تطوعاً قالوا ان شاء صلى وان شاء لم يصل قيل لهم فان قال لله علي ان اصوم شهراً  
 او قال لله علي ان احج حجة او اعتمر عمر او تصدق درهم قالوا هذا عليه كله  
 قيل لهم ارايت لو ان قالوا قال او حجب الصوم وابطال مسك ذلك اكان ذلك  
 يجزي ارايت لو ان قالوا قال اجزا الصدقة حاشية وابطال مسك ذلك اكان هذا  
 يجزي لكن كان جاز لكم ما قلتم ليجزى لهذا اقله الا ان قالوا بسنة عن رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم او اتوا بفريق بين الصلوة والصيام ان فرقتم

وسبب الخ  
 في الصلاة  
 انتقص وضوءه  
 وان تقول  
 كيف يجزى  
 ما قلتم  
 في صلوة  
 ان يجزى عليه  
 ان يجزى بالشرع  
 في انتقص الصلوة  
 حدث قبل  
 عن ابي حفص  
 عن ابي داود  
 ان عليه واجب  
 يعني اذ ليس  
 في ذلك حج  
 من هذا النوع  
 قلنا قل حق  
 بما قول ١١

ابن

القرن

في

الحج

في

حج

في

حج

في

حج

في

حج

في

حج

في

حج

في

حج

في

حج

بينهما وبين ناقابه لانه لو كان عندكم لا حججتموه واستعنايه من قولكم ارايتم رجلا  
دخل في صلاوة تطوعها ثم قطعها متعمدا لقطعها اجرت الا يجب عليه قضاء الصلوة وقضاء  
الطواف قالوا لا يجب عليه ذلك قيل لهم رجل دخل في صوم يوم تطوعوا ونوا من الليل  
ثم اصبح فاكل متعمدا اقلوا قد قطع صومه وقد وجب عليه قضاءه قيل لهم من اين فرق  
الصوم والصلوة قالوا الصلوة والطواف شي واحد والصوم يشبههما قيل لهم من اين يفرق  
عن هذا الكلام ليس هذا الا هر كل الله تعالى قالوا بل قبل لهم من اين افرقت هذه  
الامشياء ارايتم لو ان قائلنا من اهل البصرة قال فاني اقول في الصوم ليس عليه  
قضاءه واقول يقضي في الصلوة والطواف اتي شئ كنتم تقولون لانه ما لكم من الحجبة  
في مثل هذا الا مثل حجته ارايتم لو قال رجل من اهل مكة فاني اقول لقضاء الطواف  
فانه من امر الحج والحج الزم من الصلوة والصوم اذا دخل فيه الرجل ولا قضاء  
عليه في الصوم وكذا في الصلوة اسمي شئ كنتم تقولون ليس ان يتحكم  
على الناس هذا امر واحد دخل فيه لله تعالى فان قطعه وجب عليه قضاءه  
**باب الرجل ينسئ السبع بين الصفا والمروة اخبرنا محمد بن عبد الله بن يحيى**  
قال من نسئ السبع بين الصفا والمروة حتى يستبعد عن مكة ويجاوز وقتا من المواقيت  
فانه يجزيه ان يبعث مبدى يذبح عنه بكرة ويصدق به مكان سبعين بكرة  
للسبع بين الصفا والمروة لا شئ عليه غير ذلك وقال **هل المدينة من نسئ**  
السبع بين الصفا والمروة حتى يستبعد عن مكة فليرجع وان كان قد اصاب  
النساء فعليه العرة والعتك وقال **محمد** اخلفت الى العمة واهدت مع العمة  
انما هذا رجل تروا شيئا ما يجب عليه في الحج فعليه ان يقضيه او يبعث مبدى  
مكائدا وما العمة فكيف يجب بسبع تركه وكيف يجب معها الهدى كما ان يقول

قابل لا بد من ان يرجع حجة لیسع او يقول يحجز به مكان ذلك كثرة وكثرة الاشياء  
 فيما تركه او اخر من الحجج الهك واماعة وهدي فان هذا مما لا وجه له قالوا لا بد من  
 السبع فان استبعد من مكة لم يستقيم ان يدخلها الا بعرة قبل لهم منيفه ان دخلها  
 بعرة ان يطوف بعرة وليسع ونقص ذلك السبع الذي بقي عليه فيسبع سبعين  
 ولا ينسخ ان يكون عليه هدي لانه يقصر ما عليه فكيف يقولون هذا وهم يرون  
 دخول مكة بغير احرام كما صنع ابن عمر حين يرجع من قدي الى مكة فدخلها بغير  
 احرام **باب الرجل يواقع اهل وهو حرم اخبرنا محمد بن ابي حنيفة** عن ابي حنيفة في  
 الرجل يقع باهله في الحج ما بينه وبين ان يقف بعرة وان يجب عليه الهك  
 ويحجز من قابل وان كانت اصابتة اهله بعد الوقوف بعرة فعليه بدانة  
 وتم حجه وليس غير ذلك **وقال محمد** وكذلك اخبرنا ابو حنيفة عن عطاء  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في الرجل يواقع اهله بعد الوقوف بعرة قال  
 تم حجه وعليه جزور **وقال هل المدينة في الرجل يقع باهله** يلم الحج ما بينه  
 وبين ان يدعى من عرفة ويرحمي بالحج فانه يجب عليه الهك وسجرت من قابل وان كان  
 اصابتة اهله بعد الحج فعليه ان يعتمر واكف وليس عليه حج من قابل  
**قال محمد** وكيف قال هل المدينة وعليه حج قابل اذا وقع ما بينه  
 وبين ان يرحمي بالحج ليس هذا الحديث المشهور عن رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم الذي لا يقدر على ردة احلته قال الحج عرفة فمن حج اذ رآه عرفة  
 بلبيل وقد ادرك وانما يجب ان يقض اذا احسد قبل ان يقف بعرة واما اذا  
 وقف بعرة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبالحج رقة قد قضا الحج وكيف يكون مفسل له  
 لما بقي منه قيل لهم وبعد من الحجة اذ بقي الطواف وعبرة وحرم الله عليكم الجماع  
 حتى تطوفوا بالبيت فان قالوا انه حل من الحلق وغيره غير النساء

والطبيب **قيل** لم ليست حرمة النساء والطيب هذه الحالة كحرمتهن قبل رمي جمرية  
 النقية **أم** قد حل منهن شيء لم يكن حلالاً قالوا لم يحل شيء إنما حل غيرهن **قيل** لم قلنا  
 فصر **قيل** رمي الجمار وبعد ما ساء قالوا نعم وحرمتهن عندك أيضاً قبل رمي الجمار  
 وبعد ما ساء **وقيل** الوقوف بعرفة قلت نعم ولم يمنع من افساد حرمة النساء لأن  
 حل منهن شيء ولكن لما جاء الأمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يحرم  
 مكان الرجل قد عرفت بعرفة فقد ادركه نبي **فذلك** مسدده قبل الوقوف **لأن**  
 لأن الحرمه نزلت في النساء وانقصت وقول آخر قلتموه اعجب من هذا من وقع ما هذا  
 بعد الرمي فعليه عمره وهذا ليس عليه حج قابل لما اختلف الى العمرة وهو في حجر حل  
 رايتم شيئاً من الحج يقصر بعمره اما يكون معسداً فعليه قضاء الحج ويكون غير معسداً  
 فيكون عليه كفارة الواحدة وهذا ليس كذلك عمره ولا في غيرها **أمر** بنو من قال  
 عمرتان وهذا ما يثير دقوله فما قولكم وقوله عليه عمره وهذا الاسواء ما عندكم  
 في هذا **المرئ** يوجب به ولا يشبهه جمعة عليه ولا هذا **أمر** من امر الحج **أخبرنا**  
**قال** اخبرنا تسفيان الثوري قال حدثنا يمين بن عطاء قال حدثنا عبد الرحمن بن  
 صمر الدلي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتاه رجل من اهل نجد فقال  
 يا رسول الله كيف الحج فامر رجلاً فنادى الحج عرفه من جاء من قبل صلوة الصبح من  
 ليلة جمع ثم حجه ولأيام من ثلث من تعجل في يومين فأتاهم عليه ومن تأخر فلا ثم  
 عليه ثلث اداء من رجلاً خلفه فجعل ينادي بذلك **أخبرنا** **أخبرنا** **قال** اخبرنا  
 مالك بن النضر قال حدثنا فخر بن عبد الله بن عمر كان يقول من وقف بعرفة  
 من ليلة الترحلة قبل ان يطعم الحج فقد ادركه الحج **أخبرنا** **أخبرنا** **قال** اخبرنا  
 خالد بن عبد الله عن ابن أبي عمير عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 من ادرك عرفه فقد ادركه الحج ومن فاتة عرفه فقد فاتة الحج **أخبرنا** **أخبرنا** **قال** اخبرنا



قال أخبرنا خالد بن عبد الله المزني عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي عن عروة  
 ابن مضر عن الطائي أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحج وقال يا نبي الله أكلت خلتك  
 واتهمت نفسي ولم أدر عجيلا أو وقت عليه فحملني من حج وقال صلى الله عليه وآله  
 وسلم من أحرك معاصلو لنا هذه وقفنا هذه وقد قربت قبلك ليل أو نهار  
 فقد تم حجك وقضت نفقة أخاك **أخبرنا محمد بن أحمد** أخبرنا خلف عن مطرف بن طريف عن  
 عامر الشعبي نحوه هذا **أخبرنا محمد بن أحمد** عن أبي حنيفة في رجل وقم بأربع نسوة  
 له في يوم واحد وفي أيام متفرقة وهو محرم أنه ليس عليه في ذلك كله الكفارة  
 واحدة **قال محمد** وقال أبو حنيفة أن كن للنسوة الأربع محرمات بالحبس  
 فطأهن أو استكرهن في مقام واحد فعلى كل واحدة منهن هدي وحج  
 قابل والمستكرهة وغيره في ذلك سواء فيما يجب من الكفارة والقضاء  
 ليس سواء في المأثم لا تأخذنا في ذلك بالثقة ونسنا على ذلك ما جاء  
 به الآثار ألا ترى أن الله تبارك وتعالى جعل الكفارة في جزاء الصيد على  
 من قتله متعمدا فشددت العقوبة في ذلك وقالوا على من قتله خطأ من  
 الكفارة كما على الذي قتله في العمد وليس أسوأ في المأثم **وقال أهل السنة**  
 أن طأ وعنه فعلى كل واحدة منهن الهدى وحج قابل وإن كان أكرهن فعليه  
 أن يحج ويهدي عن كل واحدة منهن الهدى **وقال محمد** وكيف يجب عليه  
 هديين والقضاء لئن كان فيما صنع بهن كفارة عليهن وعلى الذي  
 فعل ذلك شيء من ذلك وبالكفارة الأعلى الذي وجبت عليه الكفارة ولئن كان  
 الكفارة عليهن ما ينبغي أن يعزمن شيئا عنهن ألا يترجلا استكره امرأة  
 وهي صائمة في شهر رمضان أوجب عليه أن يودي عنها الكفارة أو افطار  
 فيعتق عنها كفارة أو افطار رقة لأنها لو طأ وعنه وجب عليها عتق رقة

أخبرنا محمد بن أحمد عن أبي حنيفة عن مطرف بن طريف عن عامر الشعبي عن عروة بن مضر عن الطائي أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحج وقال يا نبي الله أكلت خلتك واتهمت نفسي ولم أدر عجيلا أو وقت عليه فحملني من حج وقال صلى الله عليه وآله وسلم من أحرك معاصلو لنا هذه وقفنا هذه وقد قربت قبلك ليل أو نهار فقد تم حجك وقضت نفقة أخاك

ان كانت موسرة ارايتهم المحرمة المستكرهة اعليها هك قالوا يردى عنها  
 الذي استكرهها قيل لهم ان يردى عنها شيء قد وجب عليها ان يردى عنها  
 شيء لم يجب عليها فان كان لم يجب عليها او قد وجب عليها انه ليستبغى  
 عنها ان توديه عن نفسها ارايتهم الاداء الذي يوديه عنها ايجبر عليه في الحكم قالوا  
 لا يجبر عليه في الحكم ولكنه يقال انه اذا نهى بينك وبين الله قيل لهم فلا تقولوا  
 يودى عنها ولكن قولوا يودى عن نفسه فيما صنع بها فكون عليه بما صنع كفارة  
 وهذا لا يكون المحجب فعل واحد كفارة فان قتلتم ان اذلك عليها انه يذبح  
 ان تقولوا لما اردى ذلك طارح عليه وتجرؤنه على الحصون يد فم ذلك  
 اليها قاتلوا فكم ان ذلك ليس عليها فكيف يودى لاسنان عن الاسنان لله  
 امر اليس هو من اليهودي عنه هذا عندنا محال لا يستقيم ولا يجوز قالوا ارايتهم  
 المستكرهة اعليها اثم فيما صنع لها قيل لا اثم عليها في ذلك قالوا فقيم جلتهم  
 عليها الكفارة فيما لا اثم لها فيه قيل لهم انتم تقولون ذلك ارايتهم رجلا قتل  
 رجلا خطأ اصابه بسهم فقتله ولم يردا فحب عليه الله والكفارة كما قال الله  
 تعالى في كتابه ومن قتل مغنا خطأ فحقير برقة مومنة او دية مسلمة الا ان  
 قالوا نعم قيل لهم فعليه في هذا عندكم اثم وهو لم يرد قتله قالوا لا قيل لهم فاجعل  
 الله تبارك وتعالى فيه الكفارة وكذلك قالت الفقهاء وقتلتم انتم ايضا  
 في الحرم يقتل الصيد ولم يرد خطأ ان عليه الكفارة وهو لا اثم عليه فلذلك  
 قلنا نحن ايضا على المستكرهة الكفارة وان كانت لا اثم عليها قالوا فكيف  
 جعلت على المستكرهة في الاحرام الكفارة ولم يجعل الكفارة على المستكرهة  
 في شهر رمضان قيل لهم ان الاشياء يفاضل بما يشبهها فقد اجتمعنا نحن  
 على ان رجلا لو اكل ناسيا في شهر رمضان او جامع ناسيا انه لا كفارة عليه

واجمعنا نحن واقتراح من قتل سيل خطا وهو ناس لا حرامه ان عليه الجزاء  
 فالاحرام وجه واحد كما وجب الجزاء على الناس لا حرامه الذي يقتل الصيد  
 خطا فذلك ذلك وجعل الكفارة على المستكرهه في الاحرام وتمامها يجب الكفارة  
 في الناس الذي يجامع في شهر رمضان فكذا ذلك لم يجب ذلك على المستكرهه  
 وانما يشبه بعضها بعضا والاحرام شيء واحد يشبه بعضه بعضا والاهم شيء  
 واحد يشبه بعضه بعضا وتجماع الحديث عن رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم ان الله عز وجل تجاوز لامتنى من ثلث عن الخطاء والنسيان <sup>استغفر</sup> ما استمر  
 عليه فجعل الخطاء والنسيان شيئا واحدا والاستكرام ايضا مثله وليس ينبغي ان  
 يفرق بين هذه الاشياء الثلاث في الكفارات فان وجب في بعضها شيء وجب  
 في كلها وان بطل في بعضها شيء بطل في كلها قالوا فذا وجبت على المستكرهه  
 الكفارة فكيف افسدت حجها وهي غير آتية قيل ان المستكرهه في شهر رمضان  
 فوجعت بها فكيف يفسد ذلك صومها ويجب عليها بذلك قضاء هذا اليوم  
 وان قالوا نعم فكيف التي استكرهت وهي طاعة يفسد ذلك حجها وجب  
 عليها به القضاء وليس بينهما افتراق ولو كانت احدهما لا يفسد تليها <sup>استكرهت</sup>  
 جابقي عليه كانت الصاغة احدا لان لا يفسد صومها لان الصوم فاسد  
 باشيء ولا يتم بها الحج باب الذي يقوته الحج قال محمد بن عيسى عن ابي حنيفة  
 قال من احرم بحج ففاته فقدم يوم النحر ولم يدركه انه يحل لعمره ويطوف  
 ويسعى ويحلق واسه او يقصر عليه الحج من قابل والهدى وقال محمد بن ابراهيم  
 عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال في الذي يقوته الحج انه يحل لعمره وعليه  
 الحج من قابل ولم يذكره يا وروى اهل المدينة انه يحل لعمره والحج من قابل ومن  
 قال لم يجز فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع وقال محمد بن ابراهيم

وقال من لم يجد ضياع ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم على المصحة لان الله تبارك  
وتعالى قال من تمت به العمرة الى الحج فما استيسر من الهك فدا لم يمتنع ولم يحرم به باقي اشهر الحج اما  
كان عليه الحج من قابل ولا عمرة مع ذلك فكيف تكون عليه الهك وقد مضت السنة التي فاتته  
فيها الحج ووجب عليه الحج عاما قابلا اما ينبغي ان ينظر اذا جاء الحد يثان المتعلقان  
الى اشهرهما بالحق فيؤخذ به ويترك ما سواه ذلك انما جاء الحديث عن عمر رضي الله عنه  
انه قال يحل العمرة ولو ذكر هديا **اخبرنا محمد بن الحسن** قال اخبرني ابو معاوية  
محمد بن حازم المكعوف عن لا عشرين عن ابراهيم والا سود بن يزيد قال سألت سمرة  
ابن الخطاب رضي الله عنه رجل فاتته الحج قال يحل بعمرته وفيها الحج من قابل  
قال ثم خرجت من العام المقبل فلقيت زريد بن ثابت فسألت عن  
رجل فاتته الحج قال يحل بعمرته وعليه الحج من قابل **اخبرنا محمد بن الحسن** قال اخبرنا ابو يعقوب  
ابن ابراهيم قال اخبرنا معمر بن النضري عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد عن عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه انه قال فا حجاج الرجل فاتته الحج حل بعمرته وعليه الحج من قابل ولا هدي  
عليه وهكذا قال **ابو حنيفة** وقولنا هي المصحة عليه عند الفقهاء واما الهك  
مع الحج ولا نعلم احدا قال به غير بعض اهل المدينة منهم مالك بن انس **اخبرنا**  
**محمد بن الحسن** قال اخبرنا سلام بن سليم النخعي عن المغيرة الضبي عن ابراهيم  
النخعي عن الاسود بن يزيد قال سألت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رجل فاتته الحج  
قال يحل العمرة من غير هدي وعليه الحج من قابل قال ثم لقيت زريد بن ثابت فسألت  
فقال مثل قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه **باب القارن الذي يفوته**  
**الحج اخبرنا محمد بن الحسن** عن ابى حنيفة قال من قرب حج مع العمرة ثم فاتته الحج فعليه  
ان يحل بعمرته العمرة التي عليه وعمرة مكان حجته وعليه الحج من قابل ولا هدي  
وقال اهل المدينة من قرب الحج مع العمرة ثم فاتته الحج فعليه ان يحج بحج قابلا

ويفرق بين الحج والعمرة ويستكفي من لغات الحج والعمرة وهذا لما فاتته من الحج قال  
**محمد بن الحسن** يفرق بآبلا والعمرة لم تقف وقضاءها صحيحة فانه انما فاتته الحج عليه  
قضاءها فاما العمرة التي كانت مع الحج فلم تقف فكيف يكون عليه قضاءها انما عليه ان يقض  
حجة الاسلام وليس عليه هدي لانه لم يمتنع ولم يحدث حدث فاني حجه وجب عليه هدي  
انما هو رجل فاتته الحج فعليه ان يقضيه من قابل ولا يشترط عليه غير ذلك **باب اذا**  
**يأتيهم اهل قبل ان يطوف طواف الزيارة فيجب عليه الهدى** اخبرنا **محمد بن**  
**ابيجبقة** قال من وجب عليه هدي لاصابة النساء قبل ان يطوف طواف الزيارة  
فان عليه بدنه ولا باس بالزينة بما يمكن يجرها ويصدق بها ولا ياكل من اشياء وقال  
**اهل المدينة** لا ينبغي له ان يشتري هدية بمكة ثم يجرها بها لكنه ان لم يكن شاة  
معه من اهله فيشتريه من اهل مكة ثم يجره منها الى الحل وليس له منه فدية  
ثم يجره بها قال **محمد** وكيف صار عليه ان يشتريه بمكة ثم يجره منها الى الحل  
اذا ان يكون الا باخراجه الى الاحرام انما هدي الهدى ما كان هديا باغم الكعبة لان الله  
تبارك وتعالى قال هديا بالغ الكعبة فمن اشترى من الحرم فهو بالغ الكعبة  
وكذلك ما اشترى في غير الحرم ما جاء من الحرم الى الهدى ان شئت وقفته  
بعرفة وان شئت لم تقف وذلك اشد من هذا واخرى ان لا يخرجى فقد جاء في  
فيه آثا كثيرة **اخبرنا محمد بن اسراييل بن يونس** قال حدثنا **اسنصور بن**  
**المعتمر** عن **ابراهيم** الاسود انه ارسل معيل اغلامه الى عايشة رضى الله عنها  
ان معاه هدي لا تستطيع ان تعرف به كله فقالت عرف ما شئت واترك ما شئت  
**اخبرنا محمد** قال **اخبرنا يعقوب بن ابراهيم** قال **اخبرنا سليمان بن ابي سليمان**  
**الشيبياني** عن **عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد** ان ابا جهم وهو معه وهدى هديا  
فدخل على عايشة فخرج من عندها وركب الهدى في ذهابه فيمضي حجه وعرفات

**باب رجل يحلف بالمشي الى بيت الله فيمينه اخبرنا محمد**  
**عن ابى جعفر** والرجل والمرأة يحلفان احدهما بالمشي الى بيت الله الحرام فيصنع شيئا  
 ويجرحه لا يقدر ان يمشي انه يركب يهديه ديارا وشاة تجزيه وقال **هل المدينة**  
 يركب يهديه دية او بقرة **قال محمد** وقد روى ابو جعفر عن رضى الله عنه عن  
 علي بن ابي طالب رضى الله عنه وسلام الله عليه انه قال يركب ويهدي شاة  
**اخبرنا محمد** عن ابى جعفر رضى الله عنه قال لو ان رجلا حلف بالمشي  
 الى بيت الله وهو يقدر على الهدي وان شاة مشية وان شاء ركب واحكم هديا  
**واخبرنا محمد** عن عمر بن ذر المديني قال سألت جواهدا عن الرجل  
 والمرأة يجعل عليه المشي الى بيت الله قال يمشي ما اطاق ويركب اذا عجز **خل**  
 الحرم ماشيا الى بيت الله ويهدي لركوبه هديا **باب الذي يقتل الصيد**  
**فيحكم عليه جزاء** **اخبرنا محمد** عن ابى جعفر في الذي يحكم عليه بالعدو  
 في الصيد يقتله او يبيع عليه الهدي في غير ذلك ان هديه لا يكون الا بمكة لان الله  
 تبارك وتعالى قال هديا بالغركبة فاما ما عدل به الهدي من الصيام والعتة  
 فان ذلك يكون لغريمه حيث احب صاحبه ان يفعله عنه **وقال هل**  
**المدينة كذلك** بقول ابى جعفر وهو قول محمد **باب ما يؤكل**  
**من الهدي** وكل ما يؤكل **اخبرنا محمد** عن ابى جعفر قال لا يؤكل من شيء من  
 الهدي الا هذين هدي التمتع والنحر اذا بلغ محله **وقال هل المدينة**  
 يؤكل الهدي كله هذين هديا جزاء الصيد وهدي العذية لا يؤكل الا بالصدقة  
**قال محمد** رجل اصاب هله فوجب عليه الهدي كيف يؤكل من هذا وهو كفارة  
 لما صنع ان اكل منه فكيف يكون ما اكل كفارة لما صنع ان اكله لو قد تزود  
 فكان له ان يهديه الى اهله واتى به اهله فحمله فوهم شهر كان يحزنه ذلك

باب

ابى جعفر

ابى جعفر

ابى جعفر

ابى جعفر

ابى جعفر

ابى جعفر



ابن حجر عن معاوية بن قرة عن ابن سنان عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بيض النعام يصيبه المحرم ما قتل في  
ذلك بقلب ناقه فعلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم ما قال لك على واخبره فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
هل من الرخصة عليك صيام يوم او اطعام مسكين وهذا فيما يرى لقيه ولم  
يقول في شيء عشرين الدية كما قال اهل المدينة اخبرنا محمد بن الحسن قال حدثنا  
اسماعيل بن يونس قال حدثنا منصور بن المعتمر عن ابراهيم بن بيض النعام يصيبه  
المحرم قال ثمة اخبرنا محمد بن الحسن قال اخبرنا قيس بن الربيع عن سماك بن حرب عن  
عكرمة قال سأل مروان بن الحكم بن عباس قال الرايت ما أصبت من الصيد ليس  
نذ من النعم قال فيه قيمة يعطاه مسكين اهل مكة قال محمد بن فضال النعام من  
الصيد طيس ليس ببيض من النعم ففيه قيمته اخبرنا محمد بن الحسن قال اخبرنا اسير بن  
يونس قال حدثنا منصور بن ابراهيم قال في الربيع والبيض كل شيء ونهك  
ثمة اخبرنا محمد بن الحسن قال اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا شعيب عن عطاء بن  
ابراهيم قال القرة دققت في الحرم قال فيه حكم عدل اخبرنا محمد بن الحسن قال اخبرنا  
ابن عبد الله عن داود بن ابي هند عن عامر الشعبي في بيض النعام يصيبه المحرم  
قال عليه ثمة باول رجل يحلق راسه من اذى وهو محرم اخبرنا محمد  
عن ابي حنيفة قال من حلق راسه من اذى وهو محرم حج او عمره فعليه الكفارة  
شاء قدية من صيام او صدقة او نسك فالصدقة ثلث اصم على ستة مساكين  
كل مسكين نصف صاع والصوم ثلثة ايام والنسك شاة وقال اهل المدينة  
مثل قول ابي حنيفة وقال محمد بن الحسن هذا ما نذكرك على خطأ قول اهل المدينة  
فيما جعلوا من الكفارات في الطعام في جزاء الصيد مائة لكل مسكين

يخاف  
من  
العدو  
الذي  
يقبض  
فيها  
الم  
الذي  
اخطأ  
في  
عام  
فاضة  
و  
هو  
اعطاه  
الم  
الذي  
يراد  
ب  
يدين  
ثمة



وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في العذبة حدين كل مسكين  
يروى ذلك أهل الكوفة وأهل المدينة جميعاً أن رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم مر على كعب بن عجرة ورأسه يتهاوى فقال أبو ذؤيب هرام رأسك  
قال نعم قال فاحلق ففعل من كان مكم من نضاً أو به أدى من رأسه فقد به  
من صيام أو صدقة أو نسك فذاع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
فقال الصيام ثلاثة أيام والصدقة ثلاثة أصع على ستة مساكين لكل مسكين نصف  
صاع والنسك شاة أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا سيف بن سليمان المحمدي قال  
سمعت مجاهد يقول سمعت كعب بن عجرة يقول ذلك أخبرنا محمد بن  
ابن الحسن قال أخبرنا مالك بن النضر قال حدثنا عبد الكريم بن الجهمي  
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي بليغ عن كعب بن عجرة أنه كان مع رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم محرماً إذ أذهاه الغمل في رأسه فاهترس رسول الله صلى  
عليه وآله وسلم أن يحلق رأسه وقال ضم ثلاثة أيام أو اطعم ستة مساكين  
وغير ذلك من ذلك فقلت اجزأ عنك أخبرنا محمد بن أحمد عن أبيه  
قال الصدقة في ذلك حيث أحب النسك لا يكون إلا بمكة وقال أهل  
المدينة النسك والصيام والصدقة أن شاء عبدة وأن شاء بغيرها  
من بلاد وقال محمد وكيف يكون النسك بغير مكة وإنما النسك من الحج لا من  
أنه يقال مناسك الحج ونسك الحج وإنما هذا هكذا وجب نسك من نسك الحج  
والكفارة من نسك الحج ولا يجوز أن يذبح ذلك النسك إلا في الحرم حيث  
يذبح الهدايا التي تجب كفارات لما أصيب الحج والعمرة بأب الذي يجزئ  
فيحلق رأسه قبل أن يرمى جمرة العقبة أخبرنا محمد بن أحمد عن أبيه  
في الرجل يحول وهو حالم فيحلق رأسه قبل أن يرمى الجمرة العقبة أنه لا شيء

عليه وقال هل المدينة اذا حمل الرجل خلق راسه قبل ان يرمى للحجرة  
افتدى وقال محمد الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
في ذلك مشهورة سئل يوم النحر عن خلق راسه قبل ان يرمى قال نعم ولا حرج  
فما سئل يومئذ عن شئ الا قال لا حرج لا حرجنا محمد قال اخبرنا لك بن ابي  
حد ثنا ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله انه اخبره عن عبد الله بن  
عمر بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقف للناس ام حجة  
الوجاع يسألونه وحاء رجل فقال يا رسول الله لم اشعر فخلقت قبل ان اذبح  
قال اذبح ولا حرج قال آخر يا رسول الله لم اشعر فنخرت قبل ان اذبح قال  
ارم ولا حرج قال فاسئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ عن  
شئ قال لا حرج الا قال افعل لا حرج اخبرنا محمد قال اخبرنا اسامة  
ابن زيد قال حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اخبرني  
الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم خلق ثم جلس للناس فما سئل يومئذ  
عن شئ الا قال لا حرج لا حرجنا محمد فقال خلقت قبل ان انحر  
قال لا حرج قال ثم اتاه رجل فقال يا رسول الله خلقت قبل ان اذبح قال لا  
حرج ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرفه كلها موقف والمزحفة  
كلها موقف وميت كلها اظنه قال مخذول فحاج مكة طريق ومخراخبرنا  
محمد قال اخبرنا ابن جبريل قال اخبرنا عطاء بن ابي رباح عن رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم قال جاء رجل فقال اني افضت قبل ان اذبح قال فادم كذا  
**باب** لقوم الحرميين يصيدون الواحد **اخبرنا** محمد  
عن ابي حنيفة في القوم الحرميين يصيدون الصيد الواحد ان على كل واحد  
منهم جزاء وان كانوا اربعة واصابوا في الحرم صيدا فعليه جزاء واحد بينهم

له اظنه  
بن ابي  
جابر بن  
عبد الله  
١٣

بالمحصن وقال اهل المدينة في القوم يصيدون الصيد جميعا وهم محرمون أو  
 الحرم ان على كل انسان منهم هدى وان حكم عليهم بالقتل كل انسان منهم هدى وان  
 عليهم بالصيام على كل انسان منهم الصيام قال محمد لا يشبهون المحرمين  
 يقتلون الصيد في الحرم المحرمين اذا قتلوا صيدا وهم محرمون فقد وجب على كل واحد  
 منهم جزاء كاملا بجرامه واحرامه غير حرام صاحبه فعلى كل واحد منهم جزاء كاملا  
 فاما الاحلة فانما وجب عليهم الجزاء بالحرم وهو شئ واحد فعليه جزاء كامل واحد  
 لا يضره قتل في الحرم رجل او جمل او ثلثة لانهم لما نجح عليهم الكفارة لحرمته الحرم و  
 حرمة الحرم واحدة وانما ذلك بمنزلة قوم احلة قطعوا شجرة في الحرم فعليه قيمتها  
 ولا يكون على كل واحد منهم القيمة وما يدل على ذلك ايضا ان القارن يقتل الصيد في الحرم  
 كفارتان لانه محرم بتبئين لانه لو كان محررا لغيره خاصة وجب عليه كفارة وان كان  
 محررا بغير خاصة وجب عليه كفارة فاذا جمعها وجدت عليه كفارتان  
 وكذلك المحرمين في الصيد كل واحد محرم بالحرم فيجب عليه لاحرامه كفارة  
 كاملة واذا كان احلة في الحرم فانما وجب عليهم الهدى للحرم خاصة وهو شئ  
 واحد فعليه بالمحصن لا يكون على كل واحد منهم كفارة كاملة اخبرنا  
 محمد عن ابى حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال اذا هلكت بها جميعا فاصبت صيدا  
 فعليك جزاء ان فان اهلت بجمرة كان عليك جزاء ولو اهلت بجمرة كان  
 عليك جزاء باب الذم يقتل الصيد وهو محرم ثم يأكل منه اخبرنا  
 محمد عن ابى حنيفة في الذي يقتل الصيد وهو محرم ثم يأكله ان عليه  
 كفارة واحدة لا كله وقال محمد عليه كفارة واحدة لقتله ولا شئ عليه كله  
 ولكنه اثم في اكله لان صيد الحرم بمنزلة الميتة لا ينبغي ان يأكله الذي قتله ولا  
 غيره وقال اهل المدينة ان قتل محرم واكله فعليه كفارة واحدة مثل

النبذة

في ذكركم

بكل سنة

الاحرام

كما في الذي

وعقوبة الميتة

النجاسة ١٣

من قتله ولم ياكل منه **باب** الشئ يصيد الصيد ويرى بعد ما رمى حرة العقبة  
وحالقة راسه اخبرنا محمد بن الحسن عن البيهقي في رجل رمى صيدا او صا  
بعد رميه وحالقة راسه فبان لم يقض فيطير طواف الزيارة انه اذا كان  
اصاب لصيكة الحرم فعليه جزاء وان كان اصابه في الحل فلا جزاء عليه وقال  
اهل المدينة عليه الجزاء في الصيد اصابه في الحل وجرم وقال محمد جاء  
الحديث المعروف ان من رمى الجمرة العقبة وحلح راسه فقد حل له كل شئ الا  
النساء والطيب واما عاتشة رضي الله عنها فقالت طهيت رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم بيدي هاتين لاحلاله قبل ان يزور البيت قال محمد هذا امر  
مجمع عليه وقد روى عن آل عمر بن الخطاب هو امع النساء الطيب قالوا الا النساء والطيب <sup>يحل</sup>  
احل قال الا النساء والطيب الصيد اما اختلف الناس في الطيب فاما الصيد  
في الحل فلم يختلف فيه وقال اهل المدينة ان الله تبارك وتعالى يقول اذا  
حللتم فاصطادوا ومن لم يقض فقد بقي عليه من النساء والطيب قال محمد  
قد جاءت السنة المعروفة انه لا ينبغ لباس <sup>سنة</sup> قبض لاسل ويل ولا قمار ولا خفين  
حتى يجبل الرجل من احرامه ونذر حتى له في هذا اقليل لا باس به اذا رمى وحلح  
وجعل له حللا فكذا ذلك الصيد لان الاثر جاء انه قد حل له كل شئ ثم استثنى بعضهم  
خاصة النساء وبعضهم استثنى الطيب والنساء واما جعل عمرهما في الاستثناء  
ولم يجعل عمرهما فيما روي ذلك لان من قال قد حل فلان من كل شئ الا من كذا وكذا  
فقد حل مما استثنى الاستثناء فليس ينبغي ان يتأول عليه ملأ ولتم من القرآن فان  
تأولتم ذلك فيه قنا ولو اذلك في جميع ما يحل لكم اذ رمى الجمرات وحلق من لباس  
القميعة القلائد والحفائف وقص لا قمار وحلق الالبانة والاحلال هذا كله لا  
يعد الحرم وكذا لئلا الصيد مع ما جاء في ذلك من الاثار والكثيرة المعروفة اخبرنا

محمد قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر قال سمعت ابن الزبير  
 يقول إذا دميت الحجرة من يوم النحر فقد حل لك ما وراء النساء مما يحرم على المحرم فهو  
 حلال لمن روى الحجرة وحلق من الطيب غير ذلك من الصيد لا أنه لا ينبغي أن يصيد  
 الصيد في الحرم لأن صاده خارج من الحرم فزجده حل له أكله أخبرنا محمد  
 قال أخبرنا محمد بن أبان بن صالح القرشي عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة  
 رضي الله عنها قالت لا كنت لأطيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدي  
 هاتين لأحرمة وأفاضته باليت أخبرنا محمد قال أخبرنا محمد بن أبان  
 بن صالح قال حدثنا اسماعيل بن أمية عن عائشة بنت سعد بن مالك قالت أني  
 كنت لأحق المسك لأحرام سعد ثم أضربت به رأسه أخبرنا محمد بن الحسن قال  
 أخبرنا محمد بن حازم أبو معاوية الكوفي عن الأشعث عن إبراهيم عن الأسود عن  
 عائشة قالت لكافي النظر وبغض الطبيب في مفاقر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 الله وسلم وهو يحل قال محمد <sup>رواه</sup> وإنما كان الطبيب يحل قبل الأفاضة فكذلك الصيد  
 غير النساء أخبرنا محمد قال أخبرنا مالك بن انس قال حدثنا عبد الرحمن بن  
 القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 لأحرمة قبل أن يحرم وحله قبل أن يطحن السبب أخبرنا محمد قال أخبرنا  
 إبراهيم بن محمد المدني قال أخبرنا جعفر بن محمد عن علي بن أبي طالب عن أبيه عن  
 أظرميت حمولة حالك كل شيء لا الساء وكان يفتل عند الأحرام وفيه ملة حين  
 يقدم قبل أن يدخل المسجد باب الذي يقطع الشجر في الحرم من حلال الحرم  
 أخبرنا محمد عن أبيه في يقطع الحلال والحرم من الشجر في الحرم الخ قال  
 أهل المدينة ليس على المحرم فيما قطع من الشجر في الحرم الجزء ولكنه بشر ما صنع و  
 قال محمد ما كنت أظن أن أحدا ينسب فقه محمد بن عبد الله وقال رسول الله صلى الله

٢  
 أخبرنا محمد بن الحسن  
 عن أبيه عن  
 محمد بن الحسن

والله وسلم في الخطبة على الناس جميعا أن لا يحرم الله تعالى ولا يفتنوا خلاها ولا ينفر صيد  
ولا يعرض شجرها فقال عباس بن عبد المطلب لا الاخر وايرسون الله فانه للغير  
والبعوت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا اذا خران قال اهل المدينة  
ان الشجر يذكر في القرآن فينبغي للحلال يقتل الصيد في الحرم انه لا شيء عليه لان الله  
تعالى لم يذكر ذلك في القرآن وفي جعل الجزاء في القرآن في الصيد الا على الحرم فان قالوا  
تاخذ في الحلال يقتل الصيد في الحرم بالاثر قبلهم فلا ترفيها واحد قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم لا ينفر صيدها ولا يعرض شجرها فيها سواء لا ينبغي ان ينفر  
صيد ها ولا يصاد فمن صد فعليه جزاء ومن قطع شجرة فعليه جزاء ها وليسيا  
يجتلفان الحديث مع ما قالت الفقهاء جميعا فجعلوا في المدونة وغيرها فقالوا في  
المدونة فكثير والناس لا يعلمون اختلجوا فيه من الاشياء فكيف جعل اهل المدينة  
هذا وقالوا لم يبلغنا ان احدا حكم فيه بشيء قال محمد في ذلك انما كان كشيء  
اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا يزيد بن ابى زبائن حجا هدي عن ابن  
عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم فتح مكة ان هذه حرمة لله حرمتها الله  
يوم خلق السموات والارض والشمس والقمر وضع هذين الاخشين لم يجعل لاحد  
قبله ولا يجزى ولا يجدى ولم يجعل الاساعة من الهلاك ولا يتخيل خلاها ولا يعرض  
شجرة ولا يرغم لقطتها الا المستند فقال العباس لا الاذر لا غنة باهل مكة عنه يقولون  
ولبيوتهم فقال صلى الله عليه وآله وسلم الا الاذر و قال محمد فقد فرغ الله  
عليه وآله وسلم الصيد مع الشجر وليس بينهما افتراق باب الصبي الصغير  
يحج به اخبرنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عمار  
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لا بأس بحج بالصغير ويحرج دلا حرا  
وممن الطيب وكل ما يصنع الكبير في حرامه فان احتاج الى شيء مما يحتاج اليه  
الكبير ما يلزم ذلك فيه الفدية فعل ذلك به ولا فدية عليه فان قوي على الطرف  
اي شتره الف درهم  
اي ناله بالف درهم  
اي سائر القدر على الصغر

54

ایمانیہ

11-12-44

پیشانی

۵۴۵

مجلس

11/11/11

۱۰۰

100

عمر بن الخطاب

۱۳۳۳

میں نے

1

میں نے

人

2

1

1

1

بالبيت ولا طيف به محملا وروى عنه وطيف به بين الصفا والمروة فان اصاب  
صيدا وهو محرم يجب عليه هكرد ذلك اللحم لا ينحر عنه اذا بلغ وكبر من حجة الاسلام  
**وقال اهل المدينة** مثل قول ابي حنيفة الا في حصيلتين قالوا ان كان اصليا  
صيدا وهو محرم هكرد عنه وقالوا ان احتاج الى شئ مما يحتاج اليه الكبير عما يجب  
فيه القدية فدى ذلك عنه وفعل به **وقال محمد** انما القدية في الصيد وفي غير  
كفارة فيما صدم والصيد لا ذنب عليه فكيف يكون عليه كفارة وانما يجتنب  
الحاج على وجه التطوع كالصلوة يدخل فيها ويومر بها فان تركها او قطعها لم يكن  
عليه قضاء والصيام يومر بها في شهر رمضان ويؤدب عليه فان لم يصمه حتى  
يكبر لم يجب عليه قضاء ويجعل باليمن فيحتسب ولا يكون عليه كفارة وكذلك  
كفارة الصيد ونحوه ليس بشئ من ذلك على الصبي ولا على المصروع ككفارة  
لانهم يتركون فرائض الله ما هو اوجب من ذلك ولا يكون عليهم قضاء من الصلوة  
والصيام ونحو ذلك **باب** لذي ينحره في غير منة يوم اللحم اخبرنا  
**محمد** عن ابي حنيفة في من ينحره في ايام حج في غير منة ان ذلك يجزئه اذا كان  
في الحرم **وقال اهل المدينة** ليس لاحد ان ينحر في ايام منة الا في منة **قال**  
**محمد** افضل الحجاج ينحر بمكة لانها من احر المبلات في ذلك الايام ولكن لا بأس  
ان ينحر في الحرم حيث يحب قد كان بعض المسلمين اذا كثر هديه بقتب بعضه  
فتحرم مكة لفقره اهل مكة الذين لم يحجوا هذا مما لا بأس به لان الحرم كله مناحر  
الهك لان الله تعالى يقول هديا بالغ للعبة ومن خال الحرم فقد بالغ للعبة ولم يحمله انما  
يكون ان ينحر الهك في الحرم اما اذا نحر في الحرم فان ذلك يجزيه ان شاء الله تعالى  
وفي ذلك آثار كثيرة **اخبرنا** **محمد** قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن رجل عن  
عطاء عن ابن عباس انه قال مكة كلها منحر لان الدماء انزلت عنها ومضى من مكة

ل  
اشاء الله تعالى  
قال بكاء وادخل  
وجهه في ثوبه  
الصلوات على

نحوه

باب المريض في الصبي الذي لا يستطيع رمي الحجارة أخبرنا محمد بن أبي عبيدة  
 في المريض في الصبي لا يستطيع الرمي قالوا يرمى عنه ولا شيء عليه وإن لم يرم  
 في أيامه بعد رمي عنه فلا بأس وقال أهل المدينة في الصبي والمريض الذي  
 لا يستطيع الرمي قالوا يرمى عنه ويخبر عن المريض حين يرمى عنه فيكره في منزله  
 ويخبر به ما كان صم المريض في أيام من رمي الرمي الذي يرمى عنه قال محمد  
 وعاله لا يخرجه وما قد رمي عنه فقد أجزأ ذلك ولا دم عليه وقال أيضا إن صم  
 في أيام الرمي بعد ما رمي فهو أيضا ليس بشيء أرايت رجلا لم يجد الماء فتيه وصل  
 ثم وجد الماء أعليه أن يتوضأ ويصلي الصلوة وأرايت رجلا لم يجد الماء لا يستطيع الركوع  
 والسجود ولا القيام صلى حيا أساء أياما ثم قعد على الركوع والسجود والقيام قبل  
 خروج الوقت لم يجب عليه الاعتناء وقد فرغ من صلاته أرايت رجلا لم يجد الماء لم  
 فاعفى عليه يوم عرفه فوقع به خضعات الشمس ثم أفيض به إلى المزلة فغف  
 فافاق بها تلك الليلة أن يغسله أن يرجع حتى يقف بعرفة ولا لم يجز الجنب  
 في قولهم أن يقولوا ذلك لأن وقت الوقوف لم يميز لأن من أدرك عرفة  
 قبل طلوع الفجر من يوم النحر فقد أدركه وإن لم يقولوا ذلك فقد تركوا قولهم  
 باب الذي يرمى الحجارة بلبيل أخبرنا محمد بن أبي عبيدة قال لا ينفذ  
 رمي الحجارة يوم النحر حتى تطلع الشمس ومن رمي قبل طلوع الشمس بعد طلوع  
 الفجر أجزأ ذلك وقد أساء وقال أهل المدينة يكره رمي الحجارة في النحر  
 يطلع الفجر ومن رمي فقد حل النحر وقال محمد بن عيسى إن قال حمل  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخته بنت عبد المطلب على حرات فجعل  
 ينيل الخنادر أو يقول إلى بني لا ترموا الحجارة حتى تطلع الشمس أخبرنا محمد  
 زال حنيفة فأسعركم كل من سلمة بن كهيل عن الحسن بن عمار خبره بذلك



أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال لا تسلم  
 الجمر حتى تطلع الشمس باب الأوقات إلى مكة والرجل يكون أهله أو دونهما من أهل  
 مكة بغير إجماع أخبرنا محمد بن أبي حنيفة قال من كان أهله أو الوقت مثل الحفة  
 وذات العرق وقتن ولم يلمد من ذلك مكة فلا بأس أن يدخل مكة بغير إجماع ومن  
 كان منزله خلف وقت من المواقيت التي وقفتها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 فكان الوقت بينه وبين مكة فليس ينبغي أن يدخل مكة إلا محرما وقال أهل  
 المدينة في الرجل يدخل مكة بغير إجماع لا نرى بذلك بأسا قال محمد  
 بن الحسن إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه  
 العنقري ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محرما فلما فرغ من حديثه  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المحررة بعثه ثم قال هذه لأهلنا مكة  
 بغير إجماع أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا إسرائيل بن يونس قال حدثنا يزيد بن مسعود  
 عن محمد بن علي بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لا يدخل أحد الحرم إلا محرما  
 أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا طاهر بن عمرو المكي قال أخبرنا عطاء بن أبي رباح عن ابن  
 عباس أنه قال من خرج من مكة فلا يدخلها إلا محصيا أو بالجملة أو بالخطابين أو بالخطبة  
 من أمها قال محمد بن أحمد هذا الذي أخذته أبو حنيفة لأن ابن عمر لم يكن حاضرا وقتها من  
 المواقيت لأن قديد لا وقت بينها وبين مكة فلا بأس أن يدخل مكة من كان  
 بقديد بغير إجماع ثم الحديث المستفيض عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 عليه وآله وسلم وقت المواقيت لأهلها ثم قال هذه المواقيت لأهلها ولمن أتى  
 عليها من غير أهلها قال محمد بن أحمد فليس ينبغي أن يجاوز وقتها من المواقيت مكة  
 بغير إجماع باب الصلاة بمنى يوم التروية والجمعة بمكة ومكة والصلاة بها  
 والصلاة بمنى أخبرنا محمد بن أحمد عن أبي حنيفة في أيام الحج إذا وافق يوم الجمعة يوم

عرفة او يوم النحر او بعض ايام التشريق انه لا جمعة في مخفى تلك الايام  
 الايمان فكان صاحب الموسم لل خليفة او امير الحجاز او امير مكة فان كان الجمعة  
 بمنحرج كان بعد من مصر او ان كانت الجمعة بعرفة فلا جمعة في ذلك وقال  
 اهل المدينة اذا وافق يوم الجمعة يوم عرفة او يوم النحر او بعض ايام التشريق  
 من قول يحيى بن عرفة **وقال ابو حنيفة** صلوة المغرب والعشاء عشية عرفة  
 ليلة النحر في المزدلفة لا ينبغي ان يصلى واحدة منهما حتى باقى المزدلفة فاذا  
 اتاه الاذن المؤذن واقام المغرب واذا سلم من المغرب قام وصلى العشاء بغير  
 اذان ولا اقامة يجزئ اذان المغرب واقامتها فيصلى الصلوتين جميعا ياذن  
 واحد واقامة واحدة **وقال اهل المدينة** يقيم الصلوة فيصلى المغرب  
 ثم يقيم للعشاء فيصليهما ولا يصلى بينهما شيئا **وقال محمد** قد جاءت في  
 هذه اثار كثيرة **اخبرنا محمد بن الحسن** قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن  
 ابراهيم قال اذا صليتهما جميعا صليتهما باقامة واحدة وان تطوعت بينهما  
 شئ فاجعل لكل واحدة اقامة **اخبرنا محمد بن الحسن** قال اخبرنا عمرو بن ذرهم  
 عن مجاهد ان رجلا صلى مع عبد الله بن عمر المغرب فجعل ثلثا فلما قام فصل ركعتين  
 فلما سلم قال له الرجل يا ابا عبد الرحمن لا تفصل العشاء قال وليس قد صليناها  
 وذلك باقامة واحدة **اخبرنا محمد بن الحسن** قال اخبرنا قيس بن الربيع عن سالم  
 ابن حرب عن النعمان بن ابي حمزة قال صليت مع عمر بن الخطاب  
 فجعل ثلثا واثنين باقامة واحدة **اخبرنا محمد بن الحسن** قال اخبرنا قيس بن الربيع  
 قال حدثنا غيلان عن عبد بن ثابت الانصاري عن عبد الله بن يزيد الانصاري  
 قال يا ايوب بن الانصاري قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

في المزدلفة باذان واقامة  
 في وقت  
 يصليان  
 في وقت  
 ان  
 في وقت

المغرب والعشاء ثلثا واثنين باقامة واحدة **اخبرنا محمد** قال **اخبرنا سفيان**  
 الثوري قال **اخبرنا جابر** عن **عدي بن ثابت** الاضاري عن **عبد الله بن يزيد** الاضاري  
 عن **ابي يونس** الاضاري قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 المغرب والعشاء ثلثا واثنين باقامة واحدة **اخبرنا محمد** قال **اخبرنا**  
**سفيان الثوري** قال **حدثنا جابر** عن **عدي بن ثابت** الاضاري عن **عبد الله بن**  
**زيد الخطمي** عن **ابي يونس** الاضاري قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغرب  
 والعشاء باقامة واحدة يعني بحمير **اخبرنا محمد** قال **خبرنا سفيان** الثوري  
 قال **حدثنا ابو اسحاق** الهلالي عن **عبد الله بن مالك** قال صليت مع **عمر بن الخطاب**  
 المغرب والعشاء باذان واقامة صلى ثلثا ثم صلى ركعتين فساأنته فقال هكذا  
 رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنع **اخبرنا محمد**  
 قال **اخبرنا سفيان** الثوري قال **حدثنا سلمة بن كهيل** قال  
**حدثنا سعيد بن حبيب** مثله **اخبرنا محمد** قال **اخبرنا سلام بن سليم** الخفي عن  
**اشعث بن ابي الشعثاء** عن ابيه قال اقبلت مع **عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما  
 من عرقان الى المزدلفة فلم يفرق بين التكبير والتهليل حتى اتينا المزدلفة فاذا وقام  
 فصلنا العشاء ركعتين <sup>بالتكبير</sup> **اخبرنا محمد** قال **اخبرنا سلام بن سليم**  
 الخفي عن **اشعث بن ابي الشعثاء** وعن **علاج** مثل حديث **اليه** عن **ابن عمر** ان **علاج** قال  
 سألت **ابن عمر** عن صلاته فقال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا  
 المكان هكذا **اخبرنا محمد** قال **خبرنا اسراييل بن يونس** قال **حدثنا مضرب بن**  
**المعتمر** عن **سعيد بن جبير** ومجاهد عن **ابن عمر** الخطاب رضي الله عنهما انه كان يصليهما  
 باقامة واحدة وهذا الامر اجمع عليه عند الفقهاء **اخبرنا محمد** عن **ابي نيفة**  
 قال ان فرج من المروانة قد رصداوة الصبح المسفرها قبل ان تطلع الشمس وكذلك

قال اهل المدينة وقال **بوحيفة** في صلوة اهل مكة ومن كان بمكة متقيها  
 فخرانه **بصلته** لا بعاوذلك يصله بعرفة حتى يرجع الى مكة وقال **الهل** ان  
 في اهل مكة انهم يصلون بمكة اذا حجوا ركعتين ركعتين حتى يصروا الصلوة وقال  
**ابو حنيفة** ايضا اذا كان امير الحج من اهل مكة صلى الظهر والعصر بعرفة اربع ركعات  
 وصل بعرفة ومنه واهل مكة معه ما اقاموا بمكة يصلون الصلوة حتى يرجعون الى  
 مكة وقال **الهل** لمدينة في امير الحاج ان كان من اهل مكة وعمل اهل مكة  
 انهم يصلون بعرفات ومنه ايام من ركعتين ركعتين يقصرون الصلوة حتى يرجعون  
 الى مكة ومن كان ساكنا بمكة لم يجز وان كان احد ساكنا بعرفة مقبلا بها فان ذلك  
 يصير الصلوة بعرفة وقال **محمد بن يونس** لاهل المدينة اذا زعموا ان الحاج من  
 اهل مكة يقصر الصلوة في ايام الحج ان يقصره الحاج من اهل مكة واهل عرفة لا يفهم  
 ان كتابها يقصرون الحج فكلهم حاج وان كانا انما يقصرون للسفر وليس فيهم من  
 لان من قول اهل المدينة انه لا يقصر الرجل في اقل من اربعة برد وما بين مكة وعرفة  
 في الذهاب والرجعة لا يكون ذلك اربعة برد فلا يفتي بقصر الصلوة في ذلك  
 الحج فينبغي لكل حاج ان يقصر او السفر وليس اهل مكة في قولكم بمسافرين قالوا لاننا بلغنا  
 ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وابا بكر وعمر صلاوا بمكة ركعتين وصل عثمان  
 رضوا الله عنه شطرا من ركعتين ثم اتوا العبد ذلك قلنا لهم ليست لكم في  
 ذلك حجة لان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما  
 انما كانوا يقدرون مسافرين من المدينة فكانوا في سفر حتى يرجعوا اليها وانما  
 بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قام مكة بمكة بمكة رابعة مع ذي الحجة  
 هذا مسافر حتى رجع الى المدينة في اربعين هذا من اهل مكة من كان مقبلا  
 بها لانهم لم يخرجوا حتى يخرجوا في السفر فيجب عليهم ما يجب على المسافر

صلوة القليل بعرفات والمزودة

له في  
 ما رواه الكوفي  
 في مسافر  
 في حجة  
 في حجة  
 في حجة

بالاحاديث قد جاءت في ذلك كثيرة **اخبرنا محمد** قال **اخبرنا** **سويد بن ابراهيم**  
**الهمداني** عن **قاعدة بن حكمة السدوسي** عن **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه صلى بمكة ركعتين  
 ثم قال يا اهل مكة اناسفوا ثموا ثم صلى بمبنى ركعتين ثم صلى بعرفة ركعتين  
 ثم قال يا اهل مكة اناسفوا ثموا <sup>اناسفوا</sup> **اخبرنا محمد** قال لو ان رجلا دارنا الحج والعمرة لم يسبق  
 هديا لم يشتره ولم يعرف به حجة كان يوم النحر وهو موسر فاشترى يوم النحر  
 هديا فذبحه عن قرانه اجزا ذلك ولم يعلق حتى يذبحه **وقال هلال**  
**ان لو حكين** معه هدي يعرف يوم عرفة فليقض مسكه كله من حلق الراس وغيرها  
 ولا يذبح من هديا حجة فحضر ايام التشريق ويرجع الى مكة فاذا رجع الى مكة اشترى  
 هديا فاخرجه من الحرم الى الحل فساقه من الحل حجة يدخله الى الحرم فيذبحه  
 في الحرم لقارنه **قال محمد** كيف يجزئه ان يشترى يوم النحر فيذبحه قالوا لانه  
 لا يعرف به ولا يخرج به الى الحل حجة لیسوقه الى الحرم قبلهم فلا يشترى به يوم النحر  
 ثم يارب فيخرج الى الحل حجة يساق به فيذبحه قبل ان يحاق لان الله تعالى قال  
 ولا تحلقوا رؤسكم حجة يبلغ الهدى محلها قالوا لانه لم يعرف به فاذا لم يعرف به  
 فلا يذبح حجة يمضي ايام التشريق قبل ان قد قلتم بالحس الذي لا يجزئ الهدى  
 ولم يصم الثلاثة الايام قبل يوم الفخار به يصوم ثلثة ايام التشريق فاذا احرق  
 ان يذبح في ايام النحر من صوم هذا الايام التي قال رسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم ايام من اياكم كل وشرب فلا تصوموها فكيف رخصتم في الصوم لانه  
 لا ينبغي ان يرضى فيه وكرهتم ذبح الهدى فيها لانه لم يعرف به قالوا انت تقول مثل هذا  
 ان ابيت العمرة المنتهية في ايام التشريق <sup>انما</sup> **قال محمد** حجة تمتح ايام التشريق قبل الهدى  
 لا تمتح العمرة حجة تمتح ايام التشريق <sup>انما</sup> **قال محمد** حجة تمتح ايام التشريق قبل الهدى

لا يذبح حجة تضييها لم الشريق وقيل <sup>بهم</sup> وهذا الهدى للمعرة او الحج فقد روي عن  
 الحج ومن عظمكم انما كرهتم القرآن لما يدخل الحج من النقصان ان الهدى الذي يجعل للقرآن  
 انما يجعل لما يدخل الحج من النقصان قالوا اجل انما جعل الهدى في القرآن لما يدخل  
 الحج من النقصان قبل لهم فاذا كان الهدى انما هو نقصان الحج كما ذكرتم فهو من  
 امر الحج ومن امر مناسك الحج ولم ينظر به مضمع ايام الحج ولا يذبح حجة تضييها ليام الحج  
 انما ينبغي ان يقض مناسك الحج في ايام الحج واذا كان الهدى نقصان دخل الحج يقض  
 في ايام الحج ليس لهذا القول معنى عندنا كما مر في هذا كما قال ابو حنيفة بذبح يوم  
 الحج ولا يحلق الرجل حجة يذبحه لان الله تعالى يقول ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ  
 الهدى محله اخيرا ما لا يبي بن انس قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن نوفل قال سئلت  
 ان سليمان بن يسار اخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام حجة الوداع  
 كان من اصحابه من اهل بالحج ومنهم من جمع الحج والعمرة ومنهم من اهل العمرة قال  
 فحل من كان اهل بعمرة فاما من كان اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحل اخيرا ما لا يبي  
 قال اخبرنا مالك بن انس قال اخبرنا صدقة بن يسار المكي قال سمعت عبد الله بن عمر  
 دخل عليه الناس يسئلونه فدخل عليه رجل من اهل اليمن ثائر الراس فقال يا ابا  
 عبد الرحمن اني ظفرت راسي واحمرت بعمرة مفردة فماذا ترى فقال ابن عمر رضي الله  
 عنه لو كنت معك حيرت لاهرتك ان تحلق بها جميعا واذا اقدامت لحفت  
 بالبيت وباصفا والرؤوس وكنت على احرارك فلا تحلق منها جميعا حجة يوم النحر  
 وتخي هديك وقال له ابن عمر خذ ما تظاير من شعرك قالت امرأة في البيت ما  
 هديه قال هديه ثلثا كل ذلك يقول ابن عمر حجة اذا اردنا الحج ورجل قال نا والله  
 لو لم احب النساء لكان ذبحها <sup>اي ذبح</sup> احب الي من ان اصوم **قال محمد بن الحسن** فهذا  
 ابن عمر قال لو كنت معك لاهرتك بهما جميعا ولم يقل لاهرتك ان تهرع الحج

فكيف لم يمت اخذ المجدون القرآن وقد قال ابن عمر هذا القول وانما الذي ترو  
 ثم قد عونه باب الرجل الذي يمر بالمعرس من ذى الحليفة راجعا من  
 مكة اخبرنا أحمد عن أبي حنيفة وجعل حريا المعرس من ذى الحليفة راجعا  
 مكة فان احببت يعرس به حتى يصلي به فعل ليس ذلك بواجب عليه **وقال**  
**اهل المدينة** لا ينبغي لأحد ان يجاوز المعرس اذا قفل حتى يصلي فيه فان  
 عرس غير وقت فليقم حتى يصل ثم يصلي ما بدا له **وقال محمد بن بلخان**  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرس به وعن عبد الله بن عمر انهم  
 به وليس هذا عندنا من الامر الواجب لذي لا بد منه اما هو مثل فنزل  
 نزله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من منازل الطريق بمكة فقد نزل  
 بغير منزل وقد بلغنا عن ابن عمر كان يتبع منازل تلك فينزل بها كذلك  
 يتهم من غير ولا يرى ابن عمر في ذلك واجبا على الناس لو كان هذا الواجب لقال  
 فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحكامه قوله لا بين من المفعول في قوله  
 الناس بالقول والعقل ثم كذا الناس والحديث لعامة من صلى الله عليه وسلم لا سيما في الحديث  
 بس **الله الرحمن الرحيم**  
**كتاب البيوع**  
 ما يكره من بيع الرقيق والحيوان اخبرنا أحمد بن الحسن عن أبي حنيفة قال  
 يجوز بيع شئ من الحيوان الرقيق ولا غيره بشئ من الحيوانات الرقيق ولا غيره بنفسه  
 لان الحيوان لا يجوز فيه السلم وقال عن عبد الله بن مسعود انه سمع عن  
 السلم في الحيوان **وقال اهل المدينة** لا بأس بالعبد الفصيح المتأخر ولا  
 من الحبشة من جنس من الاجناس ليسوا مثله في العصاة ولا في التجارة  
 النفاق والمعرفة فلا بأس لهذا ان يشتري عيله بالعبد وبالعبد الى

الحيوان  
 عدم العبد  
 واخلاقه  
 وشرائعه





محمد عن عبدالله بن مسعود قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انكم  
 تزعمون اننا نعلم ان ابا الربيع لو كان يكون اعلمها لكانت الي من ان يكون  
 الى مثل مضروكها ولكن منها الواجب يكون اعلمها احب يخفين على احد  
 ان يتبع الثمرة وهي محضفة لما يطلب او يعلم في شئ او يتبع الذهب  
 بالورق والورق بالذهب نسأله محمد قال خبرنا هشام بن ابي عبدالله حبا  
 للدستوائى عن قتادة عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 يخفى عن ببيع الحيوان بالحيوان نسأله محمد قال خبرنا سفيان بن عيينة عن  
 عمرو بن دينار عن طاوس انه سمع ابن عمر سأل عن البعير بالبعير نسأله  
 قال لا امرء محمى قال خبرنا ابن ابي ذؤيب قال خبرنا يزيد بن عبدالله بن ابي  
 عن ابي حسين البراد عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه  
 يخفى عن بيع الشاة بالشاة بين البعير والبعير محمد قال خبرنا ابو حنيفة  
 محمد بن ابي كثير اليماحى قال حدثنا رجل قال قال رجل لابن عباس سأل عن بيع الحيوان  
 بالحيوان نسأله قال لا يصح تلك الروس بالروس نسأله محمد قال خبرنا سلام  
 ابن سليمان الجعفي عن المغيرة الضبي عن ابراهيم قال اسلم شريفي وصيفتين  
 صبيحتين فضيحتين من نعتهما واشترط ان يوافيهما من دون النحر فحبا  
 فاقى بالوصفتين فذكر ذلك فذهما واخذت اس ماله محمد قال خبرنا  
 عباد بن العوام قال خبرنا الحجاج بن اوطاة عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا باس بالحيوان اثنين بواحد ولا يابيد  
 ولا خبيرة نسأله محمد قال خبرنا اسرائيل بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن رفيع  
 عن محمد بن الحنفية وسأله رجل عن البعير وانما سأل عن جملة الاخيرين قال نعم  
 آية واحدا آية اخرى وسأله عن البعير بالبعير بن شاذان قال لا يصح محمد قال

احب  
 لا يشترط  
 كان في الجواب  
 كان في الجواب  
 ما يبره  
 ما يطلب  
 اى كان يبره  
 عند الطلب  
 ولا يعلم وصفه



دينار او اجن كان جائزا او كانت الزيادة التي مع العبد او الامعة قد دفعها الله كان قد  
 قبض على العبد والامعة لان الدين لم يكن كالتالي لعل قبل المشرق فلان صاحبا باعها  
 من الذي كانت عليه بمجارية عشرة دنانير فجلها له وقبض منه الدنانير  
 العشرة جائز ذلك لان الدين اذا وقع به البيع يرى منه صاحبه فصا و كان قد  
 ولا يشبه هذا ان يكون منه شيء موقر بعد وفوع البيع تلك السنة التي في غيرها  
 فاما ما كان من دين قبل البيع فصا الذي هو عليه يدبر امه بوفوع البيع فلا باس  
 بذلك وانما لو ان رجلا كان له على رجل مائة دينار الى اجل فباعها منه بدينار  
 بصرفها حالة وفضل الدارهم له بخيريه فذلك فكذا اذا باب الرجل  
 يشتري عبدا فماله للمال ان لا يشترط المبتاع لخيرنا محمد عن ابي جعفر  
 قال من اشترى عبدا فماله للمال ان لا يشترط المبتاع فان اشترط المبتاع  
 ذلك نظر في ماله فان كان الثمن ورقا وكان في مال العبد ورق يكون مثل الورق  
 او اكثر او دين للعبد على انسان لم يحل البيع لان الدين لا يدري ان يخرج ام لا يخرج  
 والورق اكان مثل الثمن والثلث ورق او اكثر فذلك الورق بمثابة زيادة فيها  
 ونحو الذي في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنها وقال اهل المدينة  
 اذا اشترط المبتاع مال العبد فهو نقد ان كان او دينا او عرضا فهو جائز و  
 قال محمد زعم اهل المدينة ان رجلا واشترى من رجل عبدا وكان للعبد  
 من المال لاف درهم فاشترى العبد واشترط ماله وكان اشتراؤه بخمسة مائة  
 درهم ان ذلك جائزا يكون العبد للمشتري ولا لاف درهم التي تجسمتها  
 ما اعظم هذا القول وقالوا ايضا ان كان الالف دينا للعبد جازت في البيع  
 كان للمشتري العبد ولا لاف الذي نجسمته نفقا فصا وخمسة نفقا  
 بالاف درهم وبعد قال قلنا لم أرنا رجلا واشترى عبدا واشترط ماله الالف

لم يرد  
 المبتاع  
 من  
 رجل  
 فبيع

ع

من  
 رجل  
 فبيع

أي رسول

الذي مع العبد

جزا

البيع

ع

لا

بال

على

أي

درهم فاشترى ذلك بخمسةائة فقد جاز العبد ولا يف ثم اعطى الباقي من الالف  
 بعينها الخمسةائة الثمن اليسرى له عبد وخمسةائة بغير من اقله الى الباقي و  
 يدخل عليه م ايضا اشمن هذا رجل اشترى هذا الف درهم الى سنة واشترط  
 ماله والعبد الف دينار على رجل الى سنة ان ذلك في قولهم جائز فيكون له العبد  
 بالالف السنة ويكون له الف ايضا الى اجله بالالف الى سنة يد ما نير الى اجل  
 قال ويؤيد حل عليه ايضا اعظم من هذا رجل اشترى من رجل عبدا بخمسةائة  
 درهم السنة وعبد على المشتري الف درهم الى سنة فاشترى العبد واشترط  
 ماله محل المال انه يودي بخمسةائة بخمسةائة مما عليه ويكون له خمسةائة وباحظة  
 العبد لغيره في فاذا كانت الدراهم الدين يجوز بالدراهم الدين وهو اكثر منها فان  
 الربا الذي نرى من غير رجل في كتابه و ابن الربو الذي نرى رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم عنه فقال كل ربوا م موضوع تحت قد حى هاتير قالوا اما ذلك الدراهم  
 بالدراهم الى اجل قبل لم فهذا درهم بدراهم الى اجل فقالوا هذا اشترى العبد باله  
 قبل لم وانما حلت الدراهم بالدراهم الى اجل لانما مع عبدا ما هو من هذه الجملة  
 في الربو ان كانت تحت تجوز اذا اراد الرجل ان يريها لخلع احد المال بغيره فان كان  
 العبد مع اكثر الماين قالوا اما اشترى العبد لم يشترط ماله او اشترطه قالوا نعم  
 قبل لم ايتبعه ماله ان لم يشترطه في البيع لانه لو يد حل قبل لا يشترطه قبل لم  
 فانما يتبعه اذا اشترطه قالوا نعم قبل لم فهذا ايد نكوحه ان المال قد دخل في  
 البيع لانه لم يدخل قبل لا يشترطه ارايتم رجلا اشترى نخلة بموضعها من  
 لارض وفيها ثمر يكون ثلثة اصبع فاشترها وثمرها اصبعين من ثمره ويجوز هذا  
 فنبينه ان يجوز في قولكم فيكون قد اخذ نخلة وموضعها من الارض ثلثة اصبع

من ثمر باعين فيقبض ايضا الخلة وثمرها فيأخذ من الثمر صاعين فيخرج به اليها باع  
 ويبقى له خلة واصلا وصاع من الثمر غير شئ قالوا وهذا كيف يشبه الصبي له  
 قيل لهم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من باع خلة من ثمر ثم  
 للبايع الا ان يشترط المبتاع والحديث واحد وليس ينبغي لحدثن ان يفتروا فانما  
 نفس الحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندنا على ما يحل من ذلك ويجزي  
 فيه البيوع وامامنا يكن روي ائليس على هذا تفسير الحديث والله اعلم **باب الرجل**  
**يشترى العبد ولامه بالعهدة** **فصل** عن البخينة قال اذا اشترى الرجل العبد او  
 الوليد بتغير البراءة فقبض ما اشترى فاصاب العبد شئ او حدث به عيب لا يملك التفتة  
 او يغفر ذلك من جنون او برص او جذام او غيره ذلك لم يعدر للشترى على ان رد العبد  
 بملكته عنده فكيف يردوه باجره عنده **وقال اهل الحديث** ما اصاب العبد او  
 الجارية عند الشترى في الايام الثلاثة فاذا مضت الثلاثة لم يردوه من نفس اصحابه بعد  
 الثلاثة الا من ثلث خصال الجنون طليق او المبرص فاذا صاب به شئ من هذه الثلاثة  
 لم يملك في السنة من حين يشترى به ذلك فاذا مضت السنة فقد برئ البايع من  
 العهدة كلها ومن باع عبدا وعلت من اهل الميت او غريمهم بالبراءة فقد برئ من كل عيب  
 الا ان يكون علم عيبا فكتبه او اكلان علم عيبا فكتبه لم ينفعه البراءة وكذا اذا كان  
 البيع مردود او لا عهد له عندنا الا في الرقيق **ولما** عن ابن عمر انه باع بالبراءة  
 ولم يري ابن عمر ذلك جازا ما باع بالبراءة فان قالوا ان ابن عمر باع بالبراءة

**له شبه**  
 لان اليمين في البيع والشراء  
 لان الشترى روي ان اهل بيتنا في البيع والشراء  
 لا يملك من ثمره الا ما اشترى من ثمره  
 لا يملك من ثمره الا ما اشترى من ثمره  
 لا يملك من ثمره الا ما اشترى من ثمره

من ثمر باعين فيقبض ايضا الخلة وثمرها فيأخذ من الثمر صاعين فيخرج به اليها باع  
 ويبقى له خلة واصلا وصاع من الثمر غير شئ قالوا وهذا كيف يشبه الصبي له  
 قيل لهم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من باع خلة من ثمر ثم  
 للبايع الا ان يشترط المبتاع والحديث واحد وليس ينبغي لحدثن ان يفتروا فانما  
 نفس الحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندنا على ما يحل من ذلك ويجزي  
 فيه البيوع وامامنا يكن روي ائليس على هذا تفسير الحديث والله اعلم **باب الرجل**  
**يشترى العبد ولامه بالعهدة** **فصل** عن البخينة قال اذا اشترى الرجل العبد او  
 الوليد بتغير البراءة فقبض ما اشترى فاصاب العبد شئ او حدث به عيب لا يملك التفتة  
 او يغفر ذلك من جنون او برص او جذام او غيره ذلك لم يعدر للشترى على ان رد العبد  
 بملكته عنده فكيف يردوه باجره عنده **وقال اهل الحديث** ما اصاب العبد او  
 الجارية عند الشترى في الايام الثلاثة فاذا مضت الثلاثة لم يردوه من نفس اصحابه بعد  
 الثلاثة الا من ثلث خصال الجنون طليق او المبرص فاذا صاب به شئ من هذه الثلاثة  
 لم يملك في السنة من حين يشترى به ذلك فاذا مضت السنة فقد برئ البايع من  
 العهدة كلها ومن باع عبدا وعلت من اهل الميت او غريمهم بالبراءة فقد برئ من كل عيب  
 الا ان يكون علم عيبا فكتبه او اكلان علم عيبا فكتبه لم ينفعه البراءة وكذا اذا كان  
 البيع مردود او لا عهد له عندنا الا في الرقيق **ولما** عن ابن عمر انه باع بالبراءة  
 ولم يري ابن عمر ذلك جازا ما باع بالبراءة فان قالوا ان ابن عمر باع بالبراءة

لان لم يعلم عينا قبل علم الى حين استقله عنكم ولولم يعلم فيما يرى يحلف  
 فان قالوا بئس ما وصفتوه عبد الله بن عمر رضي الله عنه ما حين ترمي منه علم عيبا  
 فلم يبينه قيل لم ان ابن عمر آى ان ابراء المشتري اياه من العيب ياقى على ذلك  
 كله وراى ذلك ما ساعيا يري حين ابراء المشتري من كل عيب فان قالوا لان  
 عثمان بن عفان قد رآى ما قلنا قلنا لم اجل قد رآى ما قلتم وراى عبد الله بن عمر  
 ما قلنا فن اخذ بقول عبد الله فلم يسنئ فهو امام من ائمة المسلمين مع ما بلغنا  
 في ذلك عن زبدي ثابت **وقال محمد** اذا ايتكم قولكم في عهدة الثلثة وعهدة  
 السنة فمن سنة لكم على ما وصفتهم فقال ما اصاب احدكم والامة بعد الثلث  
 بعد قبض المشتري اياه فهو من مال المايه فاذا مضت الثلثة وكان روى في  
 هذا حديثا مفسرا فوسلنا بقوله عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا عن احد من  
 اصحابه ولو كان عندكم في ذلك حديثا مفسرا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 او عن احد من اصحابه لا يحتجتم به واما هذا لاي منكم اصطلاح عليه وليس قبل  
 هذا ما منكم على ما ذكرتم الا بالجملة والبرهان كيف وقدمه في الرقيق في هذا وبين  
 الدواب وهي حيوان يحدث فيها شئ كما يحدث في الحيوان ويكثر فيها الاداء ولا  
 يعرف فيظهر عند المشتري كما يظهر في الرقيق فمن اين افرق هذا الراية لم قال  
 اهل البصرة فانما نجعل العهدة في الدواب في الثلث والسنة كما قال اهل المدينة  
 وبطلها في الرقيق ماى حجة كما مر عليهم ليس بين هذه الاشياء فرق لا بعد المشتري  
 بعد القبض على رده شئ مما اشترى لا بعيب يعلم انه كان عند البائع وكيف ادعى اهل البصرة  
 ان الرقيق والبرص والجذام لا يحدث عند المشتري في السنة التي وقفا وقد يكون العبد  
 وكامة صحيحا حين ثم يحدث ذلك بنما في اليوم او في الشهر او في السنة والخبز  
 قد يحدث في الساعة الواحدة وكيف جعل يرد بذلك ولم يرد في ذلك حادثة

فان رآى  
 شيئا من الدواب  
 عيبا في الرقيق  
 شئ كان عيبا  
 في البرص  
 فسر من كان  
 روى في السنة  
 الا بالجملة  
 الا بالجملة  
 لا يثبت في  
 حديثنا في  
 الرقيق والبرص  
 والخبز  
 في السنة  
 في الساعة  
 في اليوم  
 في الشهر  
 في السنة

باب  
ما يشترى

عنده وفي السنة بغير سبب كان منه في يد البابع ما علمهم ردوا ذلك على البابع  
ببقين علوه وكل من ظنوه باباب الرجل يشترى الجارية فيطأها ثم يصيب  
بها عيبا فيريد ردّها أخبرنا محمد بن أبي حنيفة قال اشترى وليدة فاعلمها  
ثو وجدها عيبا وهي بكر وثيب فأنه لا يقدر على ردّها ولكن يرجع بنقصان  
العيب من الثمن فيقسم الثمن على قيمة الجارية لا عيب فيها ثم تقوم وبها العيب  
الذي وجد فينظر فضل ما بينهما من القيمة فيرد عليه حصه ذلك قال محمد  
وكذلك أخبرنا أبو حنيفة عن الهيثم عن محمد بن سيرين عن علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه في الرجل يشترى الجارية فيطأها ثم يجد بها عيبا قال لا شيء  
ودها كويرجع بنقصان العيب أخبرنا محمد قال أخبرنا محمد بن أبيان عن  
قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال  
من اشترى جارية فوجد بها عيبا فوليها الزمناه ويسرنا الجارية لما نقد  
البائع من العيب قبل يقومها وليس بها عيب ويقومها وبها عيب ثم يرد على  
المشتري ما بين القيسين محمد قال أخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا جعفر  
ابن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال في الرجل  
يشترى الجارية فيطأها ثم يجد بها عيبا قال يرجع بنقصان العيب قال اهل  
المدينة ان كانت بكر اودها عليه ما نقص من ثمنها وان كانت شيئا افضله  
في ما بين ما يراها الله لا نه كان ضامنا لها وقال محمد وكيف ترد بغير مهرها  
وقد اصابها المشتري هل رايته جماعة لا يجيبونه مهرا واحدا وهو يريد ان  
ينقص المبيع حتى يردّها الى البائع ما كانت عليه ويلخذ الثمن كله ان كان الوطي  
لم يتقصها فكيف يلخذ الثمن كله ويرد الجارية حتى تصير في يد البائع كما نذر لم يسمعها  
وقد اصابها المشتري فما نأفكم يلزم لذلك عقروا عما تقول فهذا أحد القولين

وليس بالبيع





ليس هو وجه ذلك وله من اجله اشترى ولا فيه الفضل فياوي الناس الذي  
 به عيب ووجهه مسروقاً بعينه بعد فتمته من الثمن الذي اشترى به اولئك  
 الرقيق قال **محمد** كيف فرق اهل المدينة بين وجه البيع وغيره اذا لم يقبض  
 المشتري ما اشترى والبيع والمسلم له ما اشترى كما اشترى وكيف يلزمه اذا لم  
 بذلك وجه البيع كأنهم لا يرون الثمن يقسم على الرقيق وعلى الفضل وغيره  
 فيلزم كل عبد حصة من ذلك ويكون الرقيق بحصته والوضيع بحصة حتى  
 لا يدخل عليه من ذلك صنف في استحقاق الفضل وغيره فاذا كان انما يكون  
 على قدر القيمة بالمخصص والوضيع والرقيق في الاستحقاق سواء فيما اضل  
 عليه من الضرر فكيف فرقوا بين هذا وليس بينهم افتراق لان الرقيق والوضيع  
 اذا قسم الثمن على قيمتهما صارت حصة الرقيق اكثر فاستوى الاخران في ذلك  
 الرقيق والوضيع **باب الرجل يشتري المملوكة ويشتري عليه الجميع**  
**محمد** قال قال ابو حنيفة من اشترى جارية على شرط ان لا يبيعها ولا يشبه  
 هذا من الشروط فانه لا يبيعها للمشتري ان يطاها للشرط لانه لا يملكها  
 ملكاً تاماً لانه قد استثنى عليه فيها ما يملكه بيد غيره فلذا دخل هذا  
 الشرط لم يسلطه وكان بيعاً مكرهاً وكذلك قال اهل المدينة في هذا بقول ابى حنيفة  
 وقد قال غيرنا وغيرهم ان البيع جائز والشرط باطل **باب الرجل يشتري**  
**الشيء وابيخه والقتاع يريد بيعه قال محمد** قال ابو حنيفة من باع ثمره من  
 اوقته او جزءه قد بدأ صلاحه فبيعه حلالاً جائز وان شرط له لم يخرجه للبيع  
 وانما يكون له ما كان حراً جازماً اشترى فاما ما خرج بعد ذلك فليس له وان  
 اشترط المشتري في شرطه ان يكون له ما يحدث كان الشرع فاسداً لانه  
 اشتراط المحرم ولا يدرى يخرج الا يخرج ولكن ان اراد ان يشتري شيئاً

انما هو وجه ذلك وله من اجله اشترى ولا فيه الفضل فياوي الناس الذي به عيب ووجهه مسروقاً بعينه بعد فتمته من الثمن الذي اشترى به اولئك الرقيق قال محمد كيف فرق اهل المدينة بين وجه البيع وغيره اذا لم يقبض المشتري ما اشترى والبيع والمسلم له ما اشترى كما اشترى وكيف يلزمه اذا لم بذلك وجه البيع كأنهم لا يرون الثمن يقسم على الرقيق وعلى الفضل وغيره فيلزم كل عبد حصة من ذلك ويكون الرقيق بحصته والوضيع بحصة حتى لا يدخل عليه من ذلك صنف في استحقاق الفضل وغيره فاذا كان انما يكون على قدر القيمة بالمخصص والوضيع والرقيق في الاستحقاق سواء فيما اضل عليه من الضرر فكيف فرقوا بين هذا وليس بينهم افتراق لان الرقيق والوضيع اذا قسم الثمن على قيمتهما صارت حصة الرقيق اكثر فاستوى الاخران في ذلك الرقيق والوضيع باب الرجل يشتري المملوكة ويشتري عليه الجميع محمد قال قال ابو حنيفة من اشترى جارية على شرط ان لا يبيعها ولا يشبه هذا من الشروط فانه لا يبيعها للمشتري ان يطاها للشرط لانه لا يملكها ملكاً تاماً لانه قد استثنى عليه فيها ما يملكه بيد غيره فلذا دخل هذا الشرط لم يسلطه وكان بيعاً مكرهاً وكذلك قال اهل المدينة في هذا بقول ابى حنيفة وقد قال غيرنا وغيرهم ان البيع جائز والشرط باطل باب الرجل يشتري الشيء وابيخه والقتاع يريد بيعه قال محمد قال ابو حنيفة من باع ثمره من اوقته او جزءه قد بدأ صلاحه فبيعه حلالاً جائز وان شرط له لم يخرجه للبيع وانما يكون له ما كان حراً جازماً اشترى فاما ما خرج بعد ذلك فليس له وان اشترط المشتري في شرطه ان يكون له ما يحدث كان الشرع فاسداً لانه اشتراط المحرم ولا يدرى يخرج الا يخرج ولكن ان اراد ان يشتري شيئاً



قال ابو حنيفة في يوم العريّة كان العربيّة تقيها حبرها في كل عريّة فكانت  
 له نخلة باصلها في حائط رجل غيره فاحرقها ثم انباع صاحب النخلة تمر الفضة  
 من صاحب الحائط فصرها تمر الى اجل و حال اوالى الصرام فذا تمر فيه وان كان  
 انما اعراه اياها صاحب الحائط لموجه الصلة ثم كان جعل مكانها نخسها تمرا  
 الى الصرام اوالى اجل وانما هذه صلة كلهما لم تقبض وان فاعاها صاحب  
 الحائط فذلك الذي ينبغي له ولا له تجبر عليه في القضاء وقال اهل  
 المدينة انما العريّة ان يعطي الرجل الرجل من نخله تمر نخلة منها ثم يقبل  
 عليه دخوله حائطه فيقول لك حجر صها تمر الى الصرام فذا اجاز وهو عليه  
 واجب بلزومه في الحكم وقال محمد لو كان امرأ طيبا يلزمه في الحكم  
 لكان كغيره من البسيع وما يقال ان يباع تمر الجرضه الى اجل ولكنه صلة  
 لم يقبضها الذي وسمل بها منها في راس النخلة على حائطها فلو شاء  
 صاحب النخلة ان يمنعه اياها منه فاما ان اعطاها فخرصها تمر الى الجدار  
 كان ذلك بمنزلة الاول صلة فلذلك جوزناه ولو كان امرأ لا سها جارا  
 الا ترى ان اهل المدينة يقولون لا يجيز لصاحب العيين ان يبيعها الا ممل  
 الحائط له من له تمر يخرصها حتى يقبضها المتنازع والعريّة في قولهم ان  
 يعطي الرجل نخلة في حائط ياكل ثمرة فكذا ازرع اهل المدينة ان العريّة تكون  
 فاذا كانت على هذا فاما هي صلة من صاحب الحائط يابل الرجل يستري  
 حائطها فيه ثمرة ويقبضه البالي ثم يصبه بعد القبض افة قال محمد قال  
 ابو حنيفة من اشري حائطاً فيه ثمرة فبدأ صلاحه فقبضه وحل البايء بينه  
 وبين صاحبه فاصابه بعد القبض افة فاذا هلك التمر كله او بعضه فذلك  
 او اكثر فجميع ما ذهب من مال المشتري لانه قد قبضه وذهب ذلك

هذا خبر  
 عن ابن عمر  
 الذي يروي  
 عن النبي  
 صلى الله عليه  
 وسلم  
 في قوله  
 لا يبيع  
 امرأ  
 ما له  
 في حائط  
 غيره  
 الا ممل  
 له  
 او  
 يخرصه  
 الى  
 الجدار  
 او  
 يخرصه  
 الى  
 حائطه  
 فذا  
 اجاز  
 وهو  
 عليه  
 واجب  
 بلزومه  
 في الحكم  
 وقال  
 محمد  
 لو كان  
 امرأ  
 طيبا  
 يلزمه  
 في الحكم  
 لكان  
 كغيره  
 من البسيع  
 وما يقال  
 ان يباع  
 تمر  
 الجرضه  
 الى اجل  
 ولكنه  
 صلة  
 لم يقبضها  
 الذي وسمل  
 بها منها  
 في راس  
 النخلة  
 على حائطها  
 فلو شاء  
 صاحب  
 النخلة ان  
 يمنعه  
 اياها  
 منه فاما  
 ان اعطاها  
 فخرصها  
 تمر الى  
 الجدار  
 كان ذلك  
 بمنزلة  
 الاول  
 صلة  
 فلذلك  
 جوزناه  
 ولو كان  
 امرأ لا  
 سها  
 جارا  
 الا ترى  
 ان اهل  
 المدينة  
 يقولون  
 لا يجيز  
 لصاحب  
 العيين  
 ان يبيعها  
 الا ممل  
 الحائط  
 له من له  
 تمر  
 يخرصها  
 حتى  
 يقبضها  
 المتنازع  
 والعريّة  
 في قولهم  
 ان يعطي  
 الرجل  
 نخلة  
 في حائط  
 ياكل  
 ثمرة  
 فكذا  
 ازرع  
 اهل  
 المدينة  
 ان العريّة  
 تكون  
 فاذا كانت  
 على هذا  
 فاما هي  
 صلة من  
 صاحب  
 الحائط  
 يابل  
 الرجل  
 يستري  
 حائطها  
 فيه ثمرة  
 ويقبضه  
 البالي  
 ثم يصبه  
 بعد  
 القبض  
 افة  
 قال  
 محمد  
 قال  
 ابو  
 حنيفة  
 من  
 اشري  
 حائطاً  
 فيه  
 ثمرة  
 فبدأ  
 صلاحه  
 فقبضه  
 وحل  
 البايء  
 بينه  
 وبين  
 صاحبه  
 فاصابه  
 بعد  
 القبض  
 افة  
 فاذا  
 هلك  
 التمر  
 كله  
 او  
 بعضه  
 فذلك  
 او  
 اكثر  
 فجميع  
 ما  
 ذهب  
 من  
 مال  
 المشتري  
 لانه  
 قد  
 قبضه  
 وذهب  
 ذلك



ولو كان حراما لم يأخذ به فاذا كان حراما بن معقل رضي الله عنه قد قضى بها على  
عبد الرحمن بن عوف في جماعة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورضي  
الله عنهم اجمعين فلم يرد ذلك عليه ولم يعيب به واستحل اخذ الفين سعد بن  
ابى وقاص فابن قولكم ما عندكم في هذا بين فتجبون به عن مثل هؤلاء عليه وولوا  
عندكم لا يجتنبونه وما كنتم لتدعوني ذلك فيما ترى **باب الرجل**  
يبيع ثم رجائط قد بلغ ويستثنى بعضه **قال** محمد قال ابو حنيفة من باع ثمرا  
حائطا له قد بلغ وانتهى واستثنى بعضه فان كان استثنى ثلثا او ربعا او فصلا  
او شيئا مرفوعا فهو جائز وان كان استثنى من الثمن شيئا غير ذلك لم يجز ذلك ومن  
المجرب ان يقول ابيعك ثمراجط هذه الاثنت خلات من كرم القل ولا يبيعها  
بعينها وهو ذلك فيكون فاسدا فان سمى وقال لا هذه النخلة وهذه النخلة  
فلا وقال اهل المدينة في الرجل اخذ باع ثمراجطه ان له ان يستثنى  
من حائطه ما يبيعه وبين الثلث الثمن لا يجاوز ذلك وما كان دون ذلك فلا بأس  
**وقال** محمد ما سبيل الثلث وما اكثر منه وما قل الا سبيعا فكيف فتيق بذلك  
حاجز قل من الثلث لا يجوز من الثلث ويجوز من اكثر من الثلث لا يجوز رجلا لا يريه من  
من يبيع ثمراجطه الا نصفه فباع النصف واستثنى النصف اما يجوز هذا اراكم  
ان قال ابيعك ثمراجط هذه الا نصفه فيكون يبيعه وبينك فهو عليه جميعا ونجدا  
جميعا فيكون شريكا فيه ما الذي يبطل هذا الخبر وفي عنكم ان تقولون هذا في  
غيره ثم الفعل لا يبيع رجلا باع غنما قدم بها واستثنى نصفها اما يجوز هذا فان  
كان هذا يجوز فكيف يبطل الاول اراكم ان يبيع رجلا قدم بشيء من مصر فباع نصفه  
او باع كله فاستثنى نصفه اما يجوز هذا فان كان هذا يجوز فهو والثمن هو  
فدينه ان يجوز الثمن كما يجوز هذا وان كان ايضا لا يجوز فمن مثل الثمن



فبعض ذلك فقيضه يوما شربا ومن الغد فوجد الرطب قد صابته آفة اكان يجني  
 وقد جاء الاثران فلا ينبغي ان يعلم في منع معلوم ولا في تمعنا لم معلوم وانما يطرح ذلك  
 لانه لا يتيقن في ايدي الناس وقول اهل المدينة ايضا ان ابتداء اخذ جانبا يعني خذ  
 الابواب ايام كيف استقام ذلك لكن كان يجني ما يخذ الى شهر ما يخذ اليوم انما يجني  
 وان لم يخذ ما بقي ما وجب لشئ كان ما وجب يبطل هل رأيت شيئا من البيع يجنيها  
 قبل جهاد ونهض فبطل ما قبض بعضها دون بعض ويجني اخذها يقبض  
 اوطا هذا الاكل يستقيم ولا يجوز والله اعلم **باب الرجل يستاجر**  
 عبدا بعينه او يكره راحلة بعينها **قال محمد** قال ابو حنيفة من استاجر  
 عبدا بعينه او تكال راحلة بعينها الى اجل فقال انكاري مثل راحلتك هذه  
 هكذا او كن اعلم ان تحمله الى مكة في شركه او لا بغير الشهر الذي هو فيه او قال  
 استاجر منك هذا العبد فخذ منه للشهر الذي استأجره فكذا ان كان اجازة فليس  
**وقال اهل المدينة** لا يصلح هذا وان كان قد اوفاه الكراء فلا يقبض  
 ما استكرى واستاجر وهو سائغة في حين يكون مضمنا حتى يوفيه اياه **وقال**  
**محمد** لا بأس بهذا الرجل تاه رجل له منزل فقال ان الشهر قد مضى لا ايام فليست  
 اكثرى منك هذه الا ايام ولكن اكثرى منك حتى لك ليستة من اول الشهر الى اخر  
 هكذا او كذا ادراجا واوفاه الكراء اتي متى يكره من هذا فلا يشرى كره قالوا لانه  
 غير مضمون قيل وان كان غير مضمون فما اس بذلك قالوا لانه لا يقبض ما اكرت  
 ولم يجز له بعد وانما يجب له اذا مضى الشهر بعد وضعت الكراية في غير موضعها اهل  
 في هذا الراعي الذي صلى الله عليه وآله وسلم وعن احمد من الصحابة ان سمعت ذلك  
 لا يحتج به ملنا الى السلون اعلم انه لا بأس بالسلف في الكراء الى مكة قبل الحج  
 بأشهر يعلمون ذلك ولا يسيقون ولا يبيعونهم ولو لم يجز هذا ما جاز ان يستكرى









اذا صطفى الرجل الدارهم عند الرجل بدنانير قبض الدارهم فخذ البنانير وتفرقا  
 وجد فيها ازانقا انه فضة غير انه ثلث فضة سحرية فاستبدله فان  
 كان سقوا او صا صافانه ردوا ويستقض من الدنانير عسا بعت كان صرف  
 عنده الدنانير عشرة دنانير ثم رد عليه ورجع اليه لعشرة دنانير وجازا الصرف  
 فيبقى **وقال هل المدينة** اذا صطفى الرجل الدارهم ثم وجد فيها  
 درهمان فانقا فاملا ردده انتقض صرف تلك الدنانير ورجع اليه ورقه واخذ  
 منه دينار **وقال محمد** رحمة الله اخبرنا عن بقية الدارهم التي كانت بالدنانير  
 لم يطل وتيقض البع فيها ايضاً ان يسقط هذا على احد الاكابر **وكيف** ان يقضها  
 قلنا لهم صدقتم ليكون الذهب بالورق كما هو وأما قد قبض هذا الدنانير وقبض  
 الآخر الدارهم فاذا وجد فيها درهمان انقا فمرو على الخزانة ان اعان تقبلوا لجمال  
 ابو حنيفة وقد كان قبضه وهو فضة فوجد عيبا فيه وليس تبدله وأما  
 ان تقبلوا برده ويبطل الصرف في حصة خاصة فاما ان يبطل الصرف في الدنانير  
 كلها فكيف كان هذا **باب الرجل يراد الرجل الذهب بالذهب محمد**  
 قال قال ابو حنيفة من راطح هذا بالذهب مكان بين الوزنين فضل فقال  
 فاعطا صاحبه قيمته من الورق والعين او غير ذلك فلا باس يكون الذهب  
 بمثله **المشقة بالذي اعطاه وقال هل المدينة** لا ينبغي ان ياخذ  
 فان ذلك قيمه وذريرة الى الربا يعني بالنزاع السبيل **قال محمد** وكيف  
 كان ذلك ذريعة الى الربا قالوا لان هذا لو جاز ان ياخذ المشقة بقيمة حتى  
 كانه اشتراه على حدة جاز لمان ياخذ المشقة بغيره فقلنا لهم وما بين  
 ان ياخذ المشقة بغيره فقلنا لهم وما بين ان ياخذ المشقة بغيره فقلنا لهم وما بين  
 عليه والله وسلم ان ياخذ صاحبها بذهب كثر منها لو انما على بالفضل الذي



بانانير الى اجل **محمد** قال خيرنا ابو حنيفة فمن اشترى من رجل حنطة بدنانير  
 لي اجل وقبض الحنطة اشترى لم يدي فاحل الدنانير حتى اشترى بها منه الذي باعه  
 الحنطة ثم هذا ليس له باس وقال ان اشترى بالدنانير التي باعها الحنطة  
 ثم من غير بيعه الذي باعه الحنطة قبل ان يقبض الدنانير واجل الذي اشترى  
 منه التمر على عزيمه الذي ابتاع منه الحنطة بالدنانير الذي له عليه ولا خير  
 في ذلك لانه اشترى التمر بدين من غير الذي عليه الدين وهن من بيع التمر  
 للذين لا يدينهم اخرج ام لا يخرج ولا ينبغي ان يكون على مال امر مسلم **وقال**  
**اهل المدينة** ان اشترى بالدنانير الى اجل من بيعه تمر لا خير فيه فان  
 ابتاع بذلك من غيره تراجيل ان يقبض الدنانير واجل الذي اشترى منه التمر على  
 عزيمه بالدنانير كداس به **وقال محمد بن الحسن** كرهوا الذي لا باس له ومثعوا  
 في الذي لا خير فيه ارايت هذا اشترى من بيعه تمر فاما بيعه ليس بدين ما  
 باس بينك ولا شيء يكره ذلك لانه عزيمه التمر والمال دين عليه يكون  
 مستوفيا له من حين يقع البيع ويقرولوا هذا بيع الدين بالدين وليس هذا بيع  
 دين بدين فان قالوا هذا بمنزلة الحنطة بالتمر ولا باس ببيع الحنطة بالتمر اما  
 ينبغي لهم ان يكرهوا ما كره ابو حنيفة فسلم برؤيه باسا ان يشتري الرجل من اجل  
 تمر بدين له على الاخر لا يدينه يخرج ام لا يخرج فهذا التمر الذي يكره ولا ينبغي  
 وقد جاء في هذا انا خيرنا **محمد** قال خيرنا سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار عن  
 المشعث ان رجلا باع طعاما الى اجل فجاء يطلب حقه فقال له صاحب  
 الطعام ليس عندى جعل ولكن خذ مني طعاما فاذا اجل دينك فخذ به  
 ما شئت **باب الرجل يسلف في الطعام** **محمد** قال ابو حنيفة  
 في الرجل يسلف في الطعام فيخرج لا يجد المشتري عند البائع لا يعرض له  
 فيسلف في الطعام

ان اشترى من رجل حنطة بدنانير  
 لي اجل وقبض الحنطة اشترى لم يدي  
 فاحل الدنانير حتى اشترى بها منه الذي  
 باعه الحنطة ثم هذا ليس له باس  
 وقال ان اشترى بالدنانير التي باعها  
 الحنطة ثم من غير بيعه الذي باعه  
 الحنطة قبل ان يقبض الدنانير واجل  
 الذي اشترى منه التمر على عزيمه الذي  
 ابتاع منه الحنطة بالدنانير الذي له  
 عليه ولا خير في ذلك لانه اشترى  
 التمر بدين من غير الذي عليه الدين  
 وهن من بيع التمر للذين لا يدينهم  
 اخرج ام لا يخرج ولا ينبغي ان يكون  
 على مال امر مسلم وقال اهل المدينة  
 ان اشترى بالدنانير الى اجل من بيعه  
 تمر لا خير فيه فان ابتاع بذلك من  
 غيره تراجيل ان يقبض الدنانير واجل  
 الذي اشترى منه التمر على عزيمه  
 بالدنانير كداس به وقال محمد بن  
 الحسن كرهوا الذي لا باس له ومثعوا  
 في الذي لا خير فيه ارايت هذا اشترى  
 من بيعه تمر فاما بيعه ليس بدين ما  
 باس بينك ولا شيء يكره ذلك لانه  
 عزيمه التمر والمال دين عليه يكون  
 مستوفيا له من حين يقع البيع  
 ويقرولوا هذا بيع الدين بالدين  
 وليس هذا بيع دين بدين فان قالوا  
 هذا بمنزلة الحنطة بالتمر ولا باس  
 ببيع الحنطة بالتمر اما ينبغي لهم  
 ان يكرهوا ما كره ابو حنيفة فسلم  
 برؤيه باسا ان يشتري الرجل من اجل  
 تمر بدين له على الاخر لا يدينه  
 يخرج ام لا يخرج فهذا التمر الذي  
 يكره ولا ينبغي وقد جاء في هذا  
 انا خيرنا محمد قال خيرنا سفيان  
 بن عيينة عن عمر بن دينار عن  
 المشعث ان رجلا باع طعاما الى اجل  
 فجاء يطلب حقه فقال له صاحب  
 الطعام ليس عندى جعل ولكن خذ مني  
 طعاما فاذا اجل دينك فخذ به ما  
 شئت باب الرجل يسلف في الطعام  
 محمد قال ابو حنيفة في الرجل يسلف  
 في الطعام فيخرج لا يجد المشتري  
 عند البائع لا يعرض له فيسلف في  
 الطعام

فان اراد ان يستوفي ما وجد بسعة فيفعله فياخذ منه ويأخذ منه  
 بحسب ذلك من الثمن الذي دفع اليه ان هذا جاز لا بأس به **قال محمد**  
 وكذلك اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا ابو عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن  
 عباس في السلم يعل فيأخذ بعضه ويأخذ بعض راس مال فيما بقي فقال ابن عباس  
 هذا المعروف للسلم **وقال اهل المدينة لا يصلح** **وقال محمد**  
 وكيف كرهتم هذا قالوا لان هذا يشبه ما في عنده من البيوع والسلف في ذلك فتر  
 بيعه الى البيوع والسلف قيل لاهل المدينة ما هذا ذريعة الى شيء مما يتطلعون بيع النساء  
 وصلحوا بها الظنون وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصلح جائز بين النساء  
 ولا صلح لاهل حرام او حرم حلالا **محمد** قال اخبرنا سعيد بن عيسى  
 عن سلمة بن موسى قال سمعت سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما  
 ذلك المعروف ان تأخذ بعض راس مالك **محمد** قال اخبرنا سعيد بن التميمي  
 عن عبد الله بن علي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال هو المعروف **محمد** قال  
 اخبرنا سعيد بن التميمي قال اخبرنا جابر عن نافع عن ابن عمر انه قال قول ابن  
 عباس **محمد** قال اخبرنا اسرائيل بن يونس قال حدثنا عبد الله بن علي التميمي  
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنت عندا فانا ورجل فقال اذا سلمت  
 الى رجل في طعام الف درهم فقصنا في نصف قال فبعته بالعم درهم واثني  
 التقاضا وقد غلا الطعام فقال خذ مني خمسمائة درهم فقال رجعت  
 واخذت هذا المعروف **محمد** قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن يزن  
 بن ابي نضر يا دعني سعيد بن جبير عن ابن عباس في رجل اسلف عشرة دراهم  
 في طعام فلم يجد عنده طعاما الا بعشرة دراهم فاخذ بعشرة دراهم  
 طعاما واخذ عشرة دراهم فقال ذلك المعروف والله اعلم **باب الرجل**

ما وجد  
 في السلم  
 عند البيوع  
 الطعام  
 ثمنه الذي  
 اخطاه  
 في  
 في السلم

بسلف في حنطه كونه كذا أو كذا **قال** **الحمد** **قال** قال ابو حنيفة لم يسلم في حنطة  
 شامية فلا باس ان ياخذ حنطاة وهي حنطة يضاء بها لها اس معتد ان اسلم  
 في العجوة من التمر فلا باس ان ياخذ حنطاة وان اسلم في حنطة فلا ينبغي ان ياخذ  
 شعير لان الشعير غير الحنطة وكذا لا باس بفقير من حنطة بفقير من من  
 شعير يدا بيد لانها نوعان مختلفان **وقال اهل المدينة**  
 من اسلف في حنطة فلا باس بان ياخذ شعيرا بمكيها وكذلك قالوا في  
 الحنطة والحجوة والصياني كما قال ابو حنيفة وقالوا لا يصليح ان ياخذ فقيرا  
 من حنطة بفقير من شعير يدا بيد لان ذلك عندهم نوع واحد **قال**  
**الحمد** وما بين الحنطة والشعير مثلين <sup>أي في الحديث الذي في الباب ١٢</sup> مثل قالوا لا فقه عندنا في نوع واحد فيكون  
 اذا بقصدقة الفطر وغيرها من الصدقات اليس قد قيل في النصف صاع  
 من بر او صاع من تمر وشعير فلو كان البر والشعير صنف واحد كما يكون  
 التمر كله وان اختلفت اصنافه صنف واحد ما قيل في الصدقة في البر  
 نصف صاع وفي الشعير صاع ويجعل ذلك شيئا واحدا كما جعل ذلك في التمر  
 شيئا واحدا واصنافه مختلف فكذا يدا بيد لكم على ان الشعير صنف غير البر  
 فاذا كانا صنفين فلا باس ان يتباع احدهما يدا بيد واحدهما الكثر من الآخر  
 مع ما قد جاء في ذلك من الآثار منها حديث عباد بن الصامت الذي يرويه  
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا خير في البر الا مثلا مثل  
 يدا بيد ولا باس بالشعير اثنان بواحد يدا بيد من غير ما من الاحاديث  
 وهذا حديث معروف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما عليكم  
 تزويد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا عن احد من اصحابه  
 انه كان ذلك الاحديثا واحدا اخبرنا به مالك بن النضر ابن عبد الرحمن بن

حنطاة مرارة  
 ليس بالبر  
 كذا الحديث  
 سطران في  
 النصف الصاع  
 من البر  
 كذا الحديث  
 من الاخر  
 لا جنس  
 الاصطلاح

الاسود بن عبد نيفوت فنفى علف فابته فقال لعلافة حدث من حنطة اهلك  
 فاستقر به شعير او لا تأخذ الا مثل امثل وان هذا من الاحاديث في ذلك عن  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعن اصحابه ومن ما حاء به من  
 السنة ان الشعير جعل ضعف الحنطة في الصدقة فقيل في صدقة الفطر  
 نصف صاع من بر وصاع من شعير وذكر ابراهيم بن طهمان عن ايوب بن  
 ابي تيمية عن محمد بن سيرين عن مسلم بن يسار عن الاشعث الصنعاني  
 قال ضمننا كنيسته انا وعبادة بن الصامت فسمعته يقول في رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تسبوا  
 الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا التمر بالتمر ولا الحنطة بالحنطة ولا الشعير  
 بالشعير ولا الحنطة بالحنطة ولا السواك بالسواك بعين بعين فمن زادا واشترأ فقد  
 اربى ولكن بيعوا الذهب بالورق والحنطة بالشعير والتمر بالحنطة باليد  
 كيف شئتم **ع** قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سليمان  
 ابن يسار عن ابي الاشعث الصنعاني قال خطبنا عبادة بن الصامت  
 قال ايها الناس انكم احدثتم امرأ ما نرى ما هو الا وان الذهب بالذهب  
 والبر بالبر وتبوزن تبوز وعينه الا وان الفضة بالفضة وتوزن وتوزن  
 ان يبيع الذهب بالفضة باليد والفضة بالتمر والتمر بالحنطة باليد  
 الحنطة بالحنطة باليد والبر بالبر ولا بأس ان يبيع الشعير بالحنطة باليد  
 التمر بالتمر باليد **ع** قال اخبرنا عبد الوهاب عن عبد الحميد الثقفي عن ايوب بن ابي تيمية  
 بالسخني عن محمد بن سيرين عن مسلم بن يسار عن رجل آخر عن عبادة بن  
 الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تباعوا الذهب

ص  
 ١٢  
 اي ان  
 اعتبار  
 لهذا  
 القول  
 بمقتضى  
 الاحاديث  
 الصحيحة  
 المروية  
 العمولة  
 ١٢



بالذهب والورق والبر ولا الشعير والشعير ولا البقر والتمر ولا الخمر  
 بالملح لا سواهم يسواء عينا بعين وتكرير بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب  
 والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يابيد كيف  
 شئتم قال وقال احدهما التمر والماء زاد الاخر من زادا وزاد فقد اربى  
**باب الرجل يشتري ثلثة دينار فحماهم** قال حدثنا ابو حنيفة فيمن  
 اشترى بثلثة دينار فحماهم دينارا ويلخذ ما اشترى من القمح ويرد عليه حصة  
 القمح ثلث دينار عينا ذهبانه لا باس بهذا وقال اهل المدينة يكره ان  
 يلحى ذهبوا ياخذ ذهبيا وحطة **وقال محمد** هذا من ظنوا انهم ايضا التمر  
 يتطلون به البيوع ما ينبغي لاحد من الناس ان يكره هذا ما هذا واشترى القمح  
 بثلثة دينار لا سواهم انما اخذ بثلثة دينار فحماهم واخذ بالثلث الباقي ثلثة زيرة  
 ذهبافا شئ يكره من هذا **باب الرجل يسلف في طعام فاحل جاء حنا**  
 السلف يتقاضا وطعامه **قال محمد** قال ابو حنيفة فيمن اسلف في طعام فاحل  
 جاء صاحب السلف يطلب طعامه فقال الذي عنده الطعام ما عندي طعام  
 يعني طعامك الخ اجل حتى اقضيتك ايهما يقضيه ان اشترط في اصل البيع انه  
 يلبعه حتى يقضيه فلا خير في ذلك وان لم يكن بينهما شرط وباعه مثل راس  
 الاول او ياقل فلا باس بذلك ولا يقضيه الطعام حتى يستوفيه فاذا استوفاه  
 فلا باس بان يقضيه الاخر منه الا كبيع **وقال اهل المدينة** لا يصلم  
 هذا لا بشرط ولا بغير شرط فانما تراه باعه ذلك **قال محمد** يكره  
 الشرط لانه اشترط عليه شرطا لا يقدر فكانه حلى بيعه اياه فاذا كان ليس  
 بينهما شرط وان شاء المشتري الطعام اذا قبضه ان لا يعطيه اياه وان طبع  
 غيره فله ان كان هذا هكذا اقلس به يلسق على هذا عامة امر الناس انهم

انما اذا كان يقضيه شرطا فانما

التمر والبر  
 لا سواهم  
 عينا بعين  
 وتكرير  
 بيعوا  
 الذهب  
 بالورق  
 والورق  
 بالذهب  
 والبر  
 بالشعير  
 والشعير  
 بالبر  
 والتمر  
 بالملح  
 والملح  
 بالتمر  
 يابيد  
 كيف  
 شئتم  
 قال  
 وقال  
 احدهما  
 التمر  
 والماء  
 زاد  
 الاخر  
 من  
 زادا  
 وزاد  
 فقد  
 اربى  
**باب**  
**الرجل**  
**يشترى**  
**ثلثة**  
**دينار**  
**فحماهم**  
**قال**  
**حدثنا**  
**ابو**  
**حنيفة**  
**فيمن**  
**اشترى**  
**بثلثة**  
**دينار**  
**فحماهم**  
**دينارا**  
**ويلخذ**  
**ما**  
**اشترى**  
**من**  
**القمح**  
**ويرد**  
**عليه**  
**حصة**  
**القمح**  
**ثلث**  
**دينار**  
**عينا**  
**ذهبانه**  
**لا**  
**باس**  
**بهذا**  
**وقال**  
**اهل**  
**المدينة**  
**يكره**  
**ان**  
**يلحى**  
**ذهبوا**  
**ياخذ**  
**ذهبيا**  
**وحطة**  
**وقال**  
**محمد**  
**هذا**  
**من**  
**ظنوا**  
**انهم**  
**ايضا**  
**التمر**  
**يتطلون**  
**به**  
**البيوع**  
**ما**  
**ينبغي**  
**لاحد**  
**من**  
**الناس**  
**ان**  
**يكره**  
**هذا**  
**ما**  
**هذا**  
**واشترى**  
**القمح**  
**بثلثة**  
**دينار**  
**لا**  
**سواهم**  
**انما**  
**اخذ**  
**بثلثة**  
**دينار**  
**فحماهم**  
**واخذ**  
**بالثلث**  
**الباقى**  
**ثلثة**  
**زيرة**  
**ذهبافا**  
**شئ**  
**يكره**  
**من**  
**هذا**  
**باب**  
**الرجل**  
**يسلف**  
**في**  
**طعام**  
**فاحل**  
**جاء**  
**حنا**  
**السلف**  
**يتقاضا**  
**وطعامه**  
**قال**  
**محمد**  
**قال**  
**ابو**  
**حنيفة**  
**فيمن**  
**اسلف**  
**في**  
**طعام**  
**فاحل**  
**جاء**  
**صاحب**  
**السلف**  
**يطلب**  
**طعامه**  
**فقال**  
**الذي**  
**عنده**  
**الطعام**  
**ما**  
**عندي**  
**طعام**  
**يعني**  
**طعامك**  
**الخ**  
**اجل**  
**حتى**  
**اقضيتك**  
**ايهما**  
**يقضيه**  
**ان**  
**اشترط**  
**في**  
**اصل**  
**البيع**  
**انه**  
**يلبعه**  
**حتى**  
**يقضيه**  
**فلا**  
**خير**  
**في**  
**ذلك**  
**وان**  
**لم**  
**يكن**  
**بينهما**  
**شرط**  
**وباعه**  
**مثل**  
**راس**  
**الاول**  
**او**  
**ياقل**  
**فلا**  
**باس**  
**بذلك**  
**ولا**  
**يقضيه**  
**الطعام**  
**حتى**  
**يستوفيه**  
**فاذا**  
**استوفاه**  
**فلا**  
**باس**  
**بان**  
**يقضيه**  
**الاخر**  
**منه**  
**الا**  
**كبيع**  
**وقال**  
**اهل**  
**المدينة**  
**لا**  
**يصلم**  
**هذا**  
**لا**  
**بشرط**  
**ولا**  
**بغير**  
**شرط**  
**فانما**  
**تراه**  
**باعه**  
**ذلك**  
**قال**  
**محمد**  
**يكره**  
**الشرط**  
**لانه**  
**اشترط**  
**عليه**  
**شرطا**  
**لا**  
**يقدر**  
**فكانه**  
**حلى**  
**بيعه**  
**اياه**  
**فاذا**  
**كان**  
**ليس**  
**بينهما**  
**شرط**  
**وان**  
**شاء**  
**المشتري**  
**الطعام**  
**اذا**  
**قبضه**  
**ان**  
**لا**  
**يعطيه**  
**اياه**  
**وان**  
**طبع**  
**غيره**  
**فله**  
**ان**  
**كان**  
**هذا**  
**هكذا**  
**اقلس**  
**به**  
**يلسق**  
**على**  
**هذا**  
**عامة**  
**امر**  
**الناس**  
**انهم**

السقيحة التي يخط الرجل الرجل المدبر بالمدنية فيكتب بماله الى الكوفة فيقبضها  
بالكوفة تمام بينهما شرط ما باس هذا ليس بمكافاة بل باس فان كان اشترط  
عليه ان ياخذ الورق بالورق بالمدنية على ان يوفيها اياه بالكوفة  
كان هذا فاسدا فينبغي لاهل المدينة ان يفسدوا ذلك بشرط وغير  
الشرط وهو على الناس الذي عليه امورهم وقد سئل عن هذا بعينه عبد  
الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما فقال لا باس به ما لم يكن شرطا قال ذكره  
الحاج بن ارطاة عن عطاء بن رباح الراسي كان يقبض من التجار الورق  
بمكة ويكتب بها لهم الى مصعب بن الزبير فسال عن ذلك ابن عباس فقال لا باس  
ما لم يكن شرطا يا بل الرجل ليسلف الدراهم النقص فقبض درهم وازنة  
عمره قال قال ابو حنيفة في من اسلف دراهم به نقص فقبض درهم  
وازنة فيه ما فضل له لا يصلح فضل الوزن الذي اذا دال له اقبض اكثر منه  
حقه وقال اهل المدينة لا باس بذلك وهو جائز وقالوا لا يشبه  
هذا الشراء لو اشترى درهم وازنة ينقص لم يصل وقال محمد  
يمعون من البيوع في الاشياء التي لا ينبغي ان يشتد فيها شك لا يبرح  
لهم الا هو رحتي يحملوا المكروه الواضح اليين ارايتم رجل يكون عليه مائة  
درهم رجل يقيص من الوزن درهما فقبض فكيف جازله ان يقبض انة  
درهم وهي الا تنقص شيئا ليس قد اخذ مثل وزن وورقه وفضل فهذا  
الربوا عندنا ان يخذ بورقه مثل وزنها وفضل قيل لهم فمن ان افرق  
هذا البيع واشترط عند اسلف درهم وازنة قالوا لان ذلك على  
وجه المكاسبة وهذا على وجه المعروف قيل لهم فكيف جاء هذا على وجه  
للعرف وهو يقول هذه الدراهم لوازنة قضاء بدراهمك الناقصة

إنما وجه المعروف لإعطاء دراهم مثل دراهمه ووهب له الفضل على غير شرط  
 كان بينهما فاما أن يقول له خذ هذه الدراهم الحياء والوازنة بدراهمك الردية  
 الناقصة فليس هذا على وجه معروف ولكنه إعطاء دراهم اوزن من دراهمه  
 لو كان قرضه اياها الذي اقرضه باب السلم قال عمر قال قال ابو حنيفة  
 لا ينبغي ان يسلم في طعام ولا غيره الا باجل معلوم وكيل معلوم ومكان معلوم  
 اذا كان له حمل ومؤنة فان لم يكن له حمل ولا مؤنة فلا بأس بان يسلم المكان  
 ويوفيه في المكان الذي اسلم اليه فيه ولا يد من ان يقبض راس المال قبل  
 ان يغترقا وان اسلم في طعام او غيره ولم يغترق جلا لم يجز لان هذا يبيع بالبر  
 عنده وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع ما ليس عنده  
 وقال هل المدينة في السلم جائز وان لم يغترق له اجلا اذا اقتدر السل  
 قبل ان يغترقا ويكون الذي اسلم فيه حالا لا يأخذه اذا شاء قال محمد  
 وكيف جاز السلم في الحال وفي الاجل ان كان السلم يجوز في الحال وفي  
 الاجل فما الحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن حين نبي  
 الرجل ليس عنده وهو حديث معروف قد رواه اهل العراق واهل الحجاز  
 اخبرنا محمد قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جابر  
 مطعم قال بعث طعاما من عمر بن عثمان منه ما ليس عندهما هكذا قال رسول  
 من عند ابن عباس ومن عند ابن عمر فقال اما ما يكون عندك فاخبره وما لم  
 يكن عندك فادعه محمد قال اخبرنا ابو هاني عن عمر بن بشير عن عامر الشعبي  
 انه سئل عن السلم فقال عامر اذا كانت شيئا مسماة وفقيرا مسماة في حلال محمد  
 قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي الجهم عن عبد الله بن كثير عن ابي  
 المنهال عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للمدينة

[illegible]

وهم يسلفون في القوم السنتين والثلاث فقال بن اسلم في ثمرفيلس في  
 كيل علوم الى اجل معلوم **محمد** قال خبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم  
 عن حكومة عن ابن عباس انه كان يكره ان يسلف الى العطاء او الى القصير  
 والى الايد وكان يقول اضرب **محمد** قال خبرنا سفيان الثوري قال حدثنا  
 ابواسحاق قال سألت الاسود بن يزيد عن السلف فقال سلف في كيل  
 معلوم الى اجل معلوم **محمد** قال خبرنا سفيان الثوري قال حدثنا محمد بن  
 قيس قال سئل بن عمر ولنا اسمع عن السلف فقال كيل معلوم الى اجل  
 معلوم قال اخذ الرهن قال ذلك السلف مضمون والله اعلم باب الرجل  
 ياخذ الرهن **محمد** قال قال ابو حنيفة كلاس بالخزقرص بقصرين  
 يدا بيد ولا بأس بعظيم صغير يدا بيد وان كان بعض ذلك اكثر من بعض لان ذلك  
 قد خرج من الكيل وليس اصله الوزن **وقال هل المدينة لا تخير في**  
**الخزقرصا بقصرين ولا عظيم بصغير اذا كان بعض ذلك اكثر من بعض فاذا**  
**كان يخير ان يكون مثلاً مثلاً فلا بأس وان لم يوزن** **وقال محمد** اذا كان  
 الخبز لا يجوز له مثلاً مثلاً ما يحل الخمر فيه لان الخمر غيظ ويصيب وينزى  
 وينقص ليس بالخز باس يدا بيد زيادة ولا نقصان لانه قد خرج من حال  
 الكيل وليس مما يقيم عليه الوزن فأتقولون في رجل اشترى من رجل قمحاً او قمحاً  
 عندهم كيل ولا ميزان وهم في سفر فقمحاً لا يجوز ذلك فان اخبرتم هذا اخذوا  
 مما لا ينبغي ان يشكل خطأوه على احد لان الخمر يزيد وقد جاءت السنة  
 في هذا الجواز مثلاً مثلاً وان قلتم هذا لا يجوز فكيف يجوز تم الخبز بالخمر  
 وهو لا يجوز عندكم الا مثلاً مثلاً ليس ينبغي ان يكون بين هذه الاشياء افتراء  
 الابسة من قال قوله فينبغي له ان يحصل نظيره مثله ولا يتحكم فيه فالتحكم

لا يقبل بأب لرجل يبيع الطعام ولا يستثنى منه شيئا **عمر** قال قال  
ابو حنيفة من باع طعاما خرفا ولم يستثن منه شيئا اذا استقل الثمن  
ثوبد له ان يشتري منه شيئا فان لم يقبضه المشتري فليس يبيخ له ان  
يشتري منه شيئا قليلا ولا كثيرا وان كان المشتري قد قبضه فلا باس ببيع  
منه ما احب **وقال اهل المدينة** من باع طعاما خرفا ولم يستثن  
منه شيئا ثوبد له ان يشتري منه شيئا فلا باس بان يشتري منه الثلث  
فادونه ولا يشتري منه اكثر من ذلك قال **عمر** ما فرق بين الثلث وبين  
اقل من الثلث وبين اكثر من الثلث لئن جاز الثلث ليجوز للثمن من الثلث  
ولئن حرم اكثر من الثلث ليجوز من الثلث قالوا هذا الامر عندنا قبلكم فعمل عندكم اشر  
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم او من احد من اصحابه فلو كان عندكم  
لاحتجتم به علينا فاما قولكم هذا الامر عندنا فليس هذا شئ بل غنى  
عن بعض فقهاءكم انه كان لا يرى ثلثا او كان يكره شيئا فلما ولى كره  
الصغيرين عبد الله الذي خالفه فرجع فقيههم الى قول الصغيرين **عمر** قال  
**وقال مالك بن انس** كما لا نقص بين الاصابه حتى قضى بينهما **عمر**  
الطلب فزينا ان نقص بينهما فليس يبيخ ان يترك ما يوافق السعة  
والكتاب لهذا الامر الاحتاطه يتبع فيها الصغيرين عبد الله ودونه  
**باب الرجل يبيع حطة ثم يأخذ منها ثمرا** **عمر** قال قال ابو حنيفة  
لا باس بان يأخذ الرجل من حطة باعها ثمرا قبل ان يفارقها وبعد فارقها  
وما الجب يذبيد **وقال اهل المدينة** لا باس بان يأخذ الرجل  
من حطة باعها ثمرا قبل ان يفارقها فان فارقها بعد بيع الحطة فلا يأخذ من  
من الحطة طعاما ولا ادما **قال عمر** وكيف قلتم هذا جاز

في البشرك  
في العيون  
باسم الله  
بفضل من  
عنه اي  
الخطبة بالزيت

صرفا فافترقا فافترقا وان لم يفرقا فافترقا ان جاز ان يبيعه بالثمن تصرا قبل ان يفرقا  
انه يجوز ان يبيعه بعد ان يفرقا محمد قال لا خير ناعباذين العوام قال  
اخبرنا هشام بن حسان عن الحسن البصري قال اذا البت بيعا شيئا مغل  
الاجل فان بيع وجده عند فاشترى كيف شئت الا ذلك البيع بعينه  
ولا يشترى بزيادة او براس المال وقال ابن سيرين اذا احل الاجل فاي  
بيع وجده عند فاشترىها على ذلك فاشترىه باب الرجل  
يشترى للخطبة بالدقيق محمد قال قال ابو حنيفة لا خير في شراء  
الخطبة بالدقيق مثلا بشل ولا باكثر من ذلك ولا ياقل وقال  
اهل المدينة لا بأس ببيع للخطبة بالدقيق مثلا بشل وقال  
محمد بن اهل المدينة يبطلون الذي لا بأس به ويجوزون مثل  
هذا ما يعلمون ان الخطبة اذا لم تحت خرج منها من الدقيق اكثر مما اعطى  
فكيف يجوز هذا وقد صار دقيقا بدقيق وفضل ارايتور رجلا اشترى  
زيتونا كثيرا يكون فيه الزيت عشرة ارطال بخمسة ارطال من الزيت  
ايحوز هذا ارايتور رجلا اشترى سمسم اكون فيه من الدهن  
اكثر من عشرة ارطال من الدهن السمسم خمسة ارطال دهن سمسم  
ايحوز هذا ارايتور رجلا اشترى سمسم اكون فيه من الخطبة عشرة اقفة  
بخمسة اقفة ايحوز هذا فان زعمتم ان هذا يجوز قال هذا لا ينبغي  
ان يشك كل خطأ على احدا يجوز ان ياخذ دهنا مثل دهنه  
وقصا مثل قصه وزينا مثل زيتيه وفضل فان فليتر ان هذا  
لا يجوز وذلك الخطبة لانها اذا لم تحت صادت اكثر من الدقيق  
كثيرا ياخذ دقيقا مثل دقيقه وفضل قالوا ان الخطبة اخذها مثل

إذا أهلك البائع قبل التسليم طالع من مال البائع

عنه

عنه  
فانما يمان  
تقطان فيوز  
بشغل باطاز  
الشيء

الديق كيلا مثلاً مثل قيل لهم صدقتم ولكن اللحظة اذا لمحت صارت  
الكثر من الدقيق ما يقولون في فقير ثم يفتقرين من رطب قالوا لا خير فيه  
قلنا لهم صدقتم فلم كرهتم ذلك وهو كمثل مثله من الكيل قالوا لا ان الطيب  
اذا جف صار اقل من القمح وهكذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
قلنا والحلظة اذا لمحت كانت اكثر من الدقيق فكما يفسد ذلك نقصانه  
فكذلك يفسد هذا زيادته والله اعلم يا ب الرجل يتباع الطعام جزافاً  
محمد قال قال ابو حنيفة من اتباع طعاماً جزافاً من رجل ثم اصيب ذلك  
الطعام فاستولى ان البائع ان لم يكن سلبه للمشتري حتى اصيب فهو من  
مال البائع وقال اهل المدينة الذي يتباع الطعام من رجل جزافاً ثم  
يصاب ذلك الطعام انه من مال الذي ابتاعه قال محمد ما بعد قولهم هذا  
من قولهم في الجماعة يزعمون ان رجلاً لو ابتاع تمر نخل فسلم البائع ذلك  
للمشتري وقبضه المشتري ثم اصابته جائحة اجاحت التمركه لو اجاحت  
منه النصف او اقل من ذلك التكت انه من مال البائع ويقولون في هذا ولم  
يقبضه المشتري وهو في يد البائع انه ان اصيب فهو من مال المشتري فكيف  
افترق هذا محمد قال اخبرنا ابو جرة عن الحسن انه سئل عن رجل ابتاع من  
رجل طعاماً والطعام في بيت فامر به ان يغلق ويدفع المبتاع اليه حتى  
يستوفيه فا حرق البيت بما فيه من مال قال هو من مال صاحبه الطعام من  
اجل انه لم يستوفيه باب يبيع اللحم بالحم محمد قال قال ابو حنيفة لا بأس  
بلحم الايل بلحم البقر وبلحم البقر بلحم الغنم وكح الغنم بلحم الايل ثمان بواحد يابيه  
ولا خير فيه نسيئة وقال اهل المدينة في لحم الايل والبقر والغنم  
وما اشبهه من الوحوش بزرلة الشئ الواحد ولحوم الحيان كلها شئ واحد

لا يشتري بعضه ببعض الا مثلاً بمثل وزناً بوزن قالوا لا بأس به وان لم يوزن  
 اما اذا تخري ان يكون مثلاً بمثل يدا بيد وقال محمد وكيف فسد اللحم الا سرب  
 بلحم البقر الا مثلاً بمثل وكيف فسد اللحم انظر بلحم الجا مو شلاً مثلاً بمثل اسمعوا في  
 هذا باثر لو كانوا اسمعوا فيه باثر لسمعنا ولا حتى ايه فيما يري هذا اي آية  
 وقالوا ايضا ان تخري ان يكون مثلاً بمثل فلا بأس به وان لم يوزن لكن كان اللحم  
 كما قالوا اما ان يتخري ولا يجوز الا وزناً بوزن مثلاً بمثل لان التخري يزيد وينقص  
 ويخطئ ويصيب في التخري بل ينبغي لمن اجاز في التخري هذا ان يحجز في الخطئة  
 بالخطئة ان يتخري فيستوي بغير كيل وان يتخري به في الذهاب التبر بالذهب  
 التبر ان يتخري لغير وزن وليس ينبغي ان يكون بين هذه الاشياء فرق في  
 قولهم اذا كان ذلك لا يجوز الا مثلاً بمثل وهو ما يوزن واما ان يقول قائل  
 لا يجوز هذا الا مثلاً بمثل وزناً بوزن ثم يقول ان تخري فلا بأس بغير وزن  
 وهذا مما يستقيم اذ انما ان تخري باقتبايعاً متقاسماً ثم وزن كل واحد منهما اللحم  
 الذي فلذا احد هما يزيد على صاحبه انتقص بعد اذ صار تاماً او اذ قصلاً على تمامه  
 وان كان ينقص فينبغي ان لا يجوز اول مرة حتى يزن او ان كان البيع تاماً وان زاد  
 احدهما على صاحبه فقد جاز اللحم باللحم احدهما اكثر من صاحبه وكيف قلتم  
 في اللحم انه يجوز اذا تخرياً فينبغي لمن قال هذا في اللحم ان يقول في الزيت والسمن  
 والسمن وكل ما يوزن انه لا بأس به بغير وزن اذا تخرياً وان ابطلتم التخري في  
 في هذه الاشياء حتى يجوز واجزئتها في اللحم بالتخري فكانكم من قولكم في اللحم  
 انه لا يجوز الا مثلاً بمثل وزناً بوزن على غير ثقة القول في اللحم كما قال بعضنا  
 لا يجوز بلح الغنم بلح الغنم ولا لحم البقر بلح البقر ولا لحم الايل بلح الايل ولا مثلاً بمثل  
 بوزن ولا يجوز فيه التخري فاذا اختلف الحمان فلا بأس بلح الايل بلح البقر بلح البقر



بالسوطى والاصح

في نسخة قال لا يلد الخلفاء جاسرا

الغفران بان الواحد يدابيد ولاخير فيه نسبة لانه وزن كله يابيد لسلف  
 في لفظ محمد قال قال ابو حنيفة لا باس بان يشتري الرجل الثوب من الكتان  
 السطوى والقصوى بالاثواب من القصة الثوب من القبر ولا باس بالسطوى بالعص  
 او بالعصيين يدابيد ونسبة وانما يذكره الطحوى بالسطوى نسبة والمرى والمرى  
 او بالمرىين نسبة فاما يدابيد فلا باس بذلك ولا باس بالمرى والمرى  
 يدابيد ونسبة لان المرى جنس غير المرى والسطوى غير جنس المرى فاذا  
 اختلف الاجناس فلا باس به واحدا باثنين ولا باس به نسبة واذا كان من نوع  
 واحد هوى كله او هوى كله او سطوى كله فلاخير بل نسبة قال محمد  
 وكذلك اخبرنا ابو حنيفة عن محمد بن ابراهيم اذ اختلف اللوخان مما لا يكال ولا  
 يوزن فلا باس به اثنين بواحد يدابيد ولاخير فيه نسبة وقال  
 اهل المدينة لا باس بان يشتري ثوب الكتان السطوى والقصوى  
 القصة او يشتري الثوب من المرى والمرى بالملاحف اليمانية او السقا او ما  
 اشبه ذلك الواحد بالاثنتين او الثلاثه يدابيد من صنف واحد او دخلت  
 ذلك نسبة فلاخير فيه ولا يصلح حتى يختلف فيبين اختلافه فاذا اشبه  
 بعضك بعضا وان اختلفت اسماء فلا يأخذ منه اثنين بواحد الى اجل وذلك  
 ان يأخذ الرجل ثوبا لمرى بالثوب من المرى والغدهى الى اجل ويأخذ الثوبين  
 من الغدهى بالثوب من السطوى فاذا كانت هذه الاصناف على هذا الصفة  
 فانه يشتري منها اثنين بواحد الى اجل وقال محمد بن الحسن ما تفاوتت  
 منه وما لم يتفاوتت سواء انما ينظر الى الاجناس فاذا اختلف جازت فيه النسبة  
 انما هي غير جنس المرى والسطوى جنس غير العصير معروف ذلك فان  
 تفاوتت المنظران نقول في هذا قوله ان يقول تأكل ما اصله قطن والاعففت

اجناسه متفاوت ولا خيرة فيه ولا يبيد وما كان اصله مكان فدخل وهذا  
امر قبيح ان يقول لا خيرة في الصنع انى بالمروى نسبة لانه قطن هذا خطأ  
ليس بشئ او يقول قائل يقول اي حنيفة فاذا اختلفت اجناس وان كانت  
اصلها قطن كلها او كان كلها فلا باس به لانها انواع متفرقة فلا باس <sup>بالمروى</sup>  
بالمروى والمرويين لاجل معلوم وشو ذلك لان الاجناس متفرقة  
فاما ما قاله اهل المدينة فهو امر لا يقام على حده باب الرجل يسلف  
في عرض من العروض محمد بن قاتل ابو حنيفة من اسلم في عرض من العروض  
وكان ذلك موصوفا فاسلف فيه الى اجل فحل لاجل فليس ينبغي المشتري  
ان يبيع شيئا من ذلك من الذي اشتري منه بمثل ذلك الثمن ولا بالكثمنة  
ولا باقل قبل ان يقبض ما اسلف فيه وكذلك لا ينبغي ان يبيعه من غيره  
على واحد من الوجوه حتى يقبضه وقال اهل المدينة لا ينبغي  
ان يبيعه من التي هي عليه بالكثمن الثمن ولا باس بان يبيعه من غير الذي  
اشترى منه قال محمد بن قداوى فقيه كرملاك بن انس عن يحيى بن سعيد  
عن القاسم بن الحمران قال سمعت عبد الله بن عباس رجلا يسأله عن  
رجل سلف شيئا فاراد ان يبيعه ما قبل ان يقبضها فقال ابن عباس رضي الله  
عنهما تارك الورق بالورق فذكره ذلك فكيف جوزوا بيع ذلك من غير التي هي  
عليه وهو لم يقبض ما اشترى فاما اخذ بذلك ورقا قبل قبضه زعموا انهم  
ياخذون بالآثار وهم يتركون ما يرون فضلا عن غيره قالوا انما نأخذ بمثل  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبض  
والعروض ليس بطعام قيل لهم هل قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
اما ما سوى الطعام فلا باس به قالوا لم نسمع ذلك قلنا فاما ينبغي



ذلك العرض من غير ضائفة الذي انعامه الله بذهب وورق وعرضا من العرض  
 يقبض ذلك ولا يوزن **وقال محمد** كيف تجازله ان يبيع ذلك من الذهب  
 عليه العرض بعرض ولا يجوز له ان يبيعه بذهب وورق والذين انما  
 وهو يجوز من غير الذي اشتراها منه لأن جازان يبيعها بذهب وورق  
 من غير الذي اشتراها لبيعها من الذي اشتراها منه يجوز ان ذلك  
 مضمون على الذي هو عليه وليس يحتاج في هذا العروا اذا باع ذلك من  
 غير الذي هو عليه كان ذلك عروا الا ترى ان يخرج ام لا يخرج ليس القول في  
 هذا كما قال اهل المدينة ولكن هذا اشترى ما لم يقبض ولا يجوز ان يباع  
 من هو عليه ولا من غيره حتى يقبض وهو والطعام سواء **باب لرجل**  
 يسلف دنانير ودرهم في ربيعة **ابو جهم** قال قال جنيعة  
 من اسلف دنانير ودرهم في ربيعة اتوا بموصوفة الى اجل فلما حل الاجل  
 تقاضا صاحبها فلم يجدها عنده ووجد عنده ثيابا دونها من صفها  
 قال الذي عليه الاثواب عطيتك ثمانية اثواب من ثيابي هذه ان هذا لا يجوز  
**وقال اهل المدينة** لا باس بذلك اذا اخذتلك الثياب التي عطيتك  
 قبل ان يقر قافان دخل بها حتى يقر فيه **قال محمد** فكيف جاء في هذا  
 بعينه اثر **محمد** قال خيرنا سمرين كدام عن عبد الملك بن ميسرة  
 عن حاتم عن ابن عباس ان رجلا اسلم الى اجل في حل لم يفلح فلما  
 حل الاجل لم يجد عنده حلا ولاء وبعد عنه حلا خلافا فادان يعطيه  
 حليته محله فساءل عن ذلك ابن عباس فكرهه وهذا ايضا يدل  
 على ان ابن عباس لم يخرج بيع السلف من الذي هو عليه شيء من الاشياء  
 عرض ولا غيره حتى يقبضه **باب محمد** يد والفقير ما اشبهها

في البيع  
 من العرض  
 ولا يجوز  
 ان يوزن  
 يقبض ذلك  
 من العرض  
 ولا يجوز  
 ان يبيع  
 بذهب وورق  
 والذين انما  
 وهو يجوز  
 من غير الذي  
 اشتراها منه  
 لأن جازان  
 يبيعها بذهب  
 وورق  
 من غير الذي  
 اشتراها لبيعها  
 من الذي اشتراها  
 منه يجوز ان  
 ذلك  
 مضمون على  
 الذي هو عليه  
 وليس يحتاج  
 في هذا العروا  
 اذا باع ذلك  
 من غير الذي  
 هو عليه كان  
 ذلك عروا  
 الا ترى ان  
 يخرج ام لا  
 يخرج ليس  
 القول في  
 هذا كما قال  
 اهل المدينة  
 ولكن هذا  
 اشترى ما لم  
 يقبض ولا  
 يجوز ان يباع  
 من هو عليه  
 ولا من غيره  
 حتى يقبض  
 وهو والطعام  
 سواء  
 باب لرجل  
 يسلف دنانير  
 ودرهم في  
 ربيعة  
 ابو جهم  
 قال قال  
 جنيعة  
 من اسلف  
 دنانير ودرهم  
 في ربيعة  
 اتوا بموصوفة  
 الى اجل  
 فلما حل  
 الاجل  
 تقاضا  
 صاحبها  
 فلم يجدها  
 عنده  
 ووجد  
 عنده  
 ثيابا  
 دونها  
 من صفها  
 قال الذي  
 عليه  
 الاثواب  
 عطيتك  
 ثمانية  
 اثواب  
 من ثيابي  
 هذه  
 ان هذا  
 لا يجوز  
 وقال  
 اهل  
 المدينة  
 لا باس  
 بذلك  
 اذا اخذتلك  
 الثياب  
 التي عطيتك  
 قبل  
 ان يقر  
 قافان  
 دخل  
 بها  
 حتى  
 يقر  
 فيه  
 قال  
 محمد  
 فكيف  
 جاء  
 في  
 هذا  
 بعينه  
 اثر  
 محمد  
 قال  
 خيرنا  
 سمرين  
 كدام  
 عن  
 عبد  
 الملك  
 بن  
 ميسرة  
 عن  
 حاتم  
 عن  
 ابن  
 عباس  
 ان  
 رجلا  
 اسلم  
 الى  
 اجل  
 في  
 حل  
 لم  
 يفلح  
 فلما  
 حل  
 الاجل  
 لم  
 يجد  
 عنده  
 حلا  
 ولاء  
 وبعد  
 عنه  
 حلا  
 خلافا  
 فادان  
 يعطيه  
 حليته  
 محله  
 فساءل  
 عن  
 ذلك  
 ابن  
 عباس  
 فكرهه  
 وهذا  
 ايضا  
 يدل  
 على  
 ان  
 ابن  
 عباس  
 لم  
 يخرج  
 بيع  
 السلف  
 من  
 الذي  
 هو  
 عليه  
 شيء  
 من  
 الاشياء  
 عرض  
 ولا  
 غيره  
 حتى  
 يقبضه  
 باب  
 محمد  
 يد  
 والفقير  
 ما  
 اشبهها

مما يوزن **محمد** قال قال ابو حنيفة في الحديد والرصاص والشبه والعت  
 والكتان والعط لا باس بكل واحد من هذه الاصناف اي ياخذ رطلا من  
 برطل مثله من صنفه والحديد بمثله والرصاص برصاص مثله وقطن  
 بقطن مثله والكتان بالكتان مثله والفتت مثله بمثلها بيد ولا خير فيه  
 اثنان بواحد لانه من جنس واحد وهما ما يوزن وان اخذت رطلا من الحديد  
 برطلين من النحاس ورطلا من كتان برطلين من قطن يدا بيد  
 فلا باس به لان النوعين قد اختلفا ولا خير فيه في شيء من ذلك بمثله  
 نسبة وكذلك اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه قال لا يسلم  
 ما لا يوزن ولا ما يكال فيما يكال **وقال اهل المدينة** لا باس برطل  
 من حديد برطلين من حديد واربعين من قطن بعشرين رطلا من قطن  
 يدا بيد ولا باس برطل من قطن برطلين من قطن يدا بيد ولا خير في شيء  
 من ذلك نسبة ولا باس برطل من حديد برطلين من نحاس نسبة  
 ولا باس برطل من قطن برطلين من كتان نسبة ولا باس برطل من  
 عنبر برطلين من مسك نسبة **وقال محمد** كيف جاز القطن عشرين  
 رطلا باربعين رطلا يدا بيد وهم يكرهون فقيرا من شعير يفتقرين  
 من شعير يدا بيد قالوا لان الشعير جاء فيه الاثر بعينه قبل بيعه ان  
 يقاس بما جاء فيه الاثر لا ترون ان الذنب والفضة والنحاس والحديد  
 محض جها محض رطل واحد فكيف اختلف في البيوع والاشربة فضل الذهب  
 والفضة على النحاس والحديد ما يبيد لفضل في هذا وغيره الا سوء  
 قالوا انما نعتس الحديد والنحاس بالحجارة ولا باس بحجر يزيد بيده قلنا  
 لهم ان الحجارة لا توزن فلذلك اجزنا ذلك ولو وزنت لكرهنا هالكها

نوع واحد وما القياس والحديد فها يوزن كما يوزن للذهب والفضة وكل ذلك يخرج من المعادن كما يخرج الذهب والفضة فكان قالوا ان الذهب والفضة هما الثمنان الذين يشتري بهما السلع وليس كغيرهما قليل لم يرايتهم اهل بلد جعلوا الثمن عندهم النحاس فقد جعل ذلك غير اهل بلد فجعلوا الفلوس اكثر مترون ذلك بمنزلة الذهب والفضة قالوا ليس يشبه الذهب والفضة غيرهما قليل هذا حكم يتكلمون على الناس يفرقون بين المجتمعة ويجمعون بين المتفرق ارايتهم النحاس والرصاص والحديد كيف انشبه عندكم الحجارة وهو انما يخرج من الحجارة كما يخرج الذهب والفضة وليس الحجر بعينه وانما ينبغي ان يشبه الرصاص والنحاس بالحديد بالذهب والفضة ولا يشبه ذلك بالحجر بعينه ولكنكم اخطأتم القياس وقال ابو حنيفة ما تشترى من هذه الاصناف كلها فلا باس ان يبيعه قبل ان يقبضه من غير صاحبه اذا قبضت منه اذا كنت اشتريه جازا فابعه من غير الذي اشتريته منه بقوله الى جل وقال محمد وهذا ايضا لا ينبغي ان يفترقه احد وان يشتري شيئا من الوزن والكيل فيباع قبل ان يقبض وهذا قد نهي رسول الله عليه واله وسلم عن بيعه ما لم يقبض محمد قال اخبرنا مسفيان بن عتيبة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس انه قال اما الذي نهي رسول الله صلى الله

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

بوصفہ افکار  
میں جو انسانی فکر کا ایک  
الجزیرہ ہے وہاں لاکھوں افکار  
الکثیرہ و کمیت میں  
العام سے عامہ الطعام  
سے ناپ الم یقین من الخدم  
قول الحیضہ الامراض  
انقول ان بلایا من الانفس  
لا یجوز فی ذلک الا ان لا یقل  
الاختلاف فی نفس الایمان  
لان فی احوال الناس اختلاف  
فی بعض الامور والاشیاء ولا یحکم  
لیست بالحق والحق بالبرهان

عليه وآله وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض وقال طاووس وقال ابن عمر  
بريه ولا احسب كل شئ الا مثل ذلك وهذا ابن عباس قد راء كل شئ مثل الطعام  
فهل عندكم مثل ابن عباس في فضله وفتحه انه رخص في ذلك مع ان على  
الناس ان يعطوا ما لم يات به لربها جاء من الاثار ولريات عن رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم انه قال في الطعام كما يقولون للعسل والزيت ونحو ذلك  
ما عدل الطعام قالوا هذا مثل الطعام قيل لا ثم لا ثم لا ثم لا ثم لا ثم لا ثم لا  
الى غير ذلك قالوا هذا يوكل وهذا لا يوكل قيل لهم من اين افرق ما يوكل وما لا يوكل قد اتيه  
الذهب والفضة لا يجوزون البيع فيها حتى يقبض وهي لا توكل قالوا هذا جاء  
فيه الا ربعينه قيل لهم فقيسوا عليه ما لا يوكل كما قسمتم على الطعام مما يوكل فقالوا  
بقول ابن عباس رضي الله عنه ما حين قال ولا احسب كل شئ الا مثل ذلك  
فصل القول قال محمد اخبرنا خالد بن عبد الله عن عبد الملك بن ابى سليمان عن  
عطاء بن ابي رباح عن الرجل يشري المبيع فيبيعه قبل ان يقبضه قال لا حتى يقبضه  
فعطاء بن ابي رباح قد في بالامور رجلة واحدا باب بيع الزرع محمد قال قال  
ابو حنيفة لا يجوز بيع الزيتون بالزيت ولا الجملان بدهن الجملان لان  
يعلم يقينا ان ما في الزيتون من الزيت اقل مما عطي من الزيت ويعلم يقينا ان ما في  
السهم من الدهن اقل مما عطي من الدهن فاذا كان ذلك كذلك فلا بأس به  
يكون لدهن بمثل الدهن الفضل بنقل الجملان بالزيتون وقال هل لمثل  
هذا مكره كله لا يحمل ان كان اقل واكثر وقال محمد واما باس بهذا اذا كان  
الدهن اكثر مما في الحب من الدهن فيكون بمثل سيكون فضل الدهن بما بقي من  
ثقل حب مما يكره هذا اذا كان الذي في الحب مثل الدهن الاخر فالكثير فيكون  
الدهن بمثلده وتكون الفضل بغير ثمن فهذا لا يجوز ولا ينبغي فاما اذا كان الدهن

لا الكرم في الحبس من الدخول في الدخول فلا يكرهه ولا كرمه هذا قالوا  
 لما في الزيتون من الزيتة في الجبلان من الدخول فلا يكرهه ولا كرمه هذا قالوا  
 لهم فقد جازتم قد جازتم برفق في حق والبراذل من كان الدنيا الذي فيه الكرم  
 من الدقيق الذي اخذ في نجي من ابل الاول لما فيه من الدمن ان يكون هذا  
 اشدا بطلا باب الرجل بيع المتاع من بارنا حجة محمد قال قال ابو حنيفة  
 في الرجل يقدم له اصنافا من البز فخير السوام ويقر عليه بارنا حجة  
 ويقول في كل عدل كذا وكذا حجة مصرية وكذا وكذا اريطة سابية ذرعا  
 كذا وكذا اريطة اصناف البز لهم باجاسه فيقول اشتر واخر على هذا  
 للصفة فيشترى من الاعمال على ما وصف لهم فيفتحقوا فليستغلوها ويبدون  
 ان لهم ان يردوا لانهم اشترى واو لم يكونوا او اما اشترى واو من اشترى شيئا  
 ولم يردوه فبالحجارة اذا راها ان شاء اخذها وان شاء تركه وقال هل المدينة  
 ذلك لادم لهم اذا كان موافقا للبارنا حجة الذي باعهم عليه وقال محمد بن  
 الحسن الحديث المعروف الذي لا يشك فيه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 وعليه امور المسلمين الى يومهم هذا في الاقاف ان رسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم قال من اشترى شيئا ولم يردوه فبالحجارة اذا راها وقال هل المدينة  
 اذا وجدوا موافقا للبارنا حجة جاز عليه مما يحب في موافقا للبارنا حجة التسمية  
 فالحق ان يعرفه بالصفة كما يعرفه اذ راها فهذا لا يكون ابدا وما وصف الرجل  
 التوب في صفة واحدة والذي بينهما مختلف يقول الرجل هذين الثوبين البرونين  
 طول كل واحد منهما كذا وكذا اذ راها وعرضه كذا وكذا اذ راها فخذ الصفة التي  
 لا يقدر ان يصغيا اكثر منها فاذا نظر اليها كان على الصفة التي وصف واحد  
 ليساوي اثنه درهم والاخر يساوي مائة درهم وكلاهما يحتمل هذه الصفة

[illegible]





美

رواهنا فخر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما على صاحبه بالخيار ما لم يتفرقا <sup>أو لم يتفرقا</sup> قال البيهقي رحمه الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المتبايعان كل واحد منهما على صاحبه بالخيار ما لم يتفرقا من مجلسهما <sup>أو من مجلسهما</sup> كانهما قائلين ليس هذا في الحديث ولكن معناه هذا عندنا قيل لم يقدح الخطأ في عندنا المحنة في هذا البيعان كل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا عن البيع <sup>أو من مجلسهما</sup> آخر قال الأباثمري يمتك بالخيار إن شاء قبل وإن شاء لم يقبل فاما تفسير هذا الحديث البيعان كل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا على هذا الوجه <sup>أو من مجلسهما</sup> قال وكذلك أخبرنا بعض اصحابنا عن ابي معشر عن ابي ابيهم النخعي انه سئل الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا على هذا وما يدكر على ان هذا الحديث ليس معناه على ما تقولون حديث عمر الخطاب رضي الله عنه المعروف المشهور وهو كان اعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا وما حديث عمر قلنا لم قوله حين وضع رجله في الغرير ان الناس يقولون قد فاقنا قال نعم ان البيع عن صفقة وخيار فاذا وجبت الصفقة فكان فيه خيار وان لم يشترط الخيار فقد أخذ الحديث باطل اما الصفقة فان يوجب لبيع البايع والمشتري ولتباعا عن شيء انه قال لا ابتاعا الوجلان وجب لبيع ولم يكن لواحد منهما خيار قالوا هذا كلام معمل به عندنا قلنا ادائتم ان كان في البيع خيارا يكون البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قالوا لا يخبرهم بذلك الخيار قلنا لهم فان الخيار كان لاحد منهما ولم يكن لآخر خيار

[illegible]

اذ ائتم الله الذي لم يختر لم يكن له الخيار والم يتفرقا وهو لم يقع له خيار ينبغي ان يكون  
 الذي لم يختر صاحبه بمنزلة النبايعين الذي لم يختر واحد منهما صاحبه فيكون  
 الذي لم يختر بالخيار والم يتفرقا ويكون الخيار له الا الخيار الذي اشترط فان  
 شرطه انما جميعا بالخيار والم يتفرقا عن المجلس اذ لم يكن في البيع خيار فان اشترط  
 احدهما الخيار ولم يشترط الاخر ينبغي ان يكون الذي لم يشترطه بالخيار والم يتفرقا فان  
 شرطه انما الخيار الذي لم يشترطه الخيار والخيار للاخر فهذا اثر منكم لقولكم  
 ينبغي في قولكم ان يكون الذي لم يشترطه الخيار بالخيار ولا يبطل حقه بخيار غيره

**باب ما يجوز من الدين وما لا يجوز من ذلك** **محمد** قال قال ابو حنيفة

في الرجل يكون له على رجل مائة دينار الى اجل فادخلت قال له الذي عليه الدين  
يعني سلعة تكون ثمنها مائة دينار وقد بمائة خسران الى اجل ان هذا جائز كما اشرت  
تسألام يذكر امر ابي عبد الله النضر **وقال هل المدينة لا يصلح هذا**  
**قال** محمد بن علي لا يصلح هذا امر اتيتم من كان على رجل دين فقد حرم الله عليهما  
بيعهما عنه شيئا يجر عليه فيه فأنكروا كما تخاف ان يكون هذا ذريعة الى الربا قيل  
لم ولانتم تطولون بين الناس في الخوف ما تطولون من غير شرط اشتراط ولا بيع فاسد معروف  
فساده ما تطولون وترون رجلا ان يبايع رجلا بيعا كثيرة وكان حليط له معروفا بذلك

۴۴ وزیر امور اقتصاد و صنایع در خبر انجمن صیقلی در این باره ۱۳۸۵

وجب له عليه دين ثم باعه بعد ذلك سلعة تساوى بالمقدار ما به دينار  
 بعامه دينار وخمسين دينار الى اجل وهل هكذا يبيع الناس لانهم اذا اجروا  
 الباعين بدينار حرم هذا على الناس انه لينبغي ان يكون عامة البيوع  
 حلالا ولو اترى انه اذا باعه كان دينه قبل لم ينهه لم يتذكر الدين بقليل ولا كثير  
 قالوا قد علمنا انه لم يتذكر الدين بقليل ولا كثير ولا يخاف ان يكون البيع  
 كان بينهما من اجل ذلك قيل لهم ارايتم لو اجزتم البيع كما نجيزه اما ان  
 لصاحب الدين ان يأخذ دينه من صاحبه وقد حلق الوالي له ان يأخذ دينه قبل  
 لهم فلما كان له ان يأخذ دينه كان للبيع جائزا فباي وجه الباطل ينبغي لكم  
 ان تقولوا من كان له على رجل دين فليس ينبغي ان يبايعه بشئ يرجو عليه فيه  
 امر يكون اقبح من هذا ان رجلا يعامل الناس له عليهم ديون انه لا يجوز ان يبيع  
 منه متاعا ولا تجارية ولا شيئا يرجو عليه ما ينبغي ان يسقط هذا على منكم ولا  
 ينبغي ان تبطل البيوع بالظنون والظن يخطئ ويصيب **باب ما يجوز من بيع**  
**الكيلة** همد قال قال ابو حنيفة في الرجل يشتري الطعام فيكتاله ثم يائته  
 من يشتريه منه فيجبر الذي يائته انه قد اكتاله نفسه واستوفاه فيريد  
 المتبايع ان يصدقه ويأخذ بكيله انه لا ينبغي ان يأخذ منه بكيله الا ان  
 يكيله كيلا مستقبلا ويكون على المشتري نقصانه وقال **اهل المدينة**  
 اماما اتهم على هذا الصفة بقدر فلا بأس به اماما ايتهم على هذه الصفة الى اجل فانه  
 مكروه حتى يكتاله المشتري لا يخر لنفسه قال محمد كيف جاز بيعه بكيله  
 بالنقد وجلاله ان يقبضه بغير كيل ولم يجوز ذلك بالنسيئة لانه جاز ذلك بالنقد  
 ليخوثر به النسيئة قالوا ونخاف ان يبدل ذلك على غير هذا الوجه بغير كيل ولا وزن  
 فاذا اكل الى اجل فهو مكروه قلنا لم وقد بدل ايضا هكذا بالنقد وليس يبدل

فيجوز  
 لا يجوز  
 حلال  
 حرام  
 لان المتبايع  
 ينقص من  
 الاعمال  
 والاموال  
 ويصدقه  
 بغير رخصة

بالنسيئة شئ لا دبر يا فتى مثل من اين افترقا اخبروا نالوان خيركم قال  
فاني اخبره بالنسيئة ولا اجيزه بالنقد اي شئ كنت قد خلوت عليه وهل  
كانت حجتكم فيما فرقتم به بين النسيئة والنقد لا كحجته ليس الامر كما  
تدعونه ولكن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من اشترى طعاما كيلا  
فلا يبيعه حتى يكيله فهذا اخبره كيف اكطاه وشرط له ذلك الكيل  
فعليه ان يكيله ولا يقبضه ولا يشتريه الا بكيل مستقبل لان الكيل قد يؤيد  
ينقص اعيد كيل الاخر اذا ونقص رأيتموه اعيد الكيل عليه فينقص يلزمه  
بجميع الثمن ويلزمه بحصته ويحط عنه من النقصان فقد اخذ البائع شيئا  
لا يدري اهرله كله ام لا ان لم يكن للطعام هذا الا ينبغي ان يترك كله لا قد يد  
النقصان فيما بين الكيلين وليسرق بعضه ويكون الطعام منديا فينبس  
فينقص فالكيل واجب في ذلك ليعلم البائع ان الثمن الذي اخذه كان في شك  
فما اخذ لا يدري اهرله كله ام لا باب بيع الدين محمد قال قال ابو حنيفة  
لا ينبغي ان يشتري ديناً على رجل حاضر ولا غائب ولا على ميت باقر من الذي  
عليه الدين ولا بالتاكيد لان ذلك كله عز لا يدري ان يجزى ام لا يخرج وقال اهل  
المدينة لا ينبغي ان يشتري ديناً على رجل حاضر ولا غائب لا باقر من الذي  
عليه الدين ولا يشتري ديناً على ميت وان علم بترك الميت وذلك الشراء  
عز لا يدري ان يجزى ام لا يترى قال محمد كيف اجزىتم اشتراء الدين على الحاضر المقر  
الا انكم قد علمتم يقيناً انه يجزى قالوا لم نعلم ذلك يقيناً قيل نعم فالميت لجمال  
معروف وفيه وفاء بالدين فكيف لا يجزى اشتراء الدين الذي عليه قالوا  
لا ندري ما يلحق الميت من الدين الذي لم يعلم به فان لحق الميت دين ذهب  
للميت اعطاه المتبايع باطلاء في ذلك فقد احم وانتم ايضا لا تدرون



متلف ثوباً من هذا العلل هكذا وكذا في غير ذلك ويكون شريكاً في الثياب  
بمقدار ثوب منها هذا فاسد كله لأنه باع ما لا يعرف واستثنى ما لا يعرف  
ومن اجاز هذا اعتد اجاز البيع فيما لا يعلم واجاز الاستثنى فيما لا يعلم  
ويبلغ لمن اجاز هذا ان يحين ذلك في الرقيق ايضاً فان قدم رجل بمائة  
راس من الرقيق مئاع ذلك من رجل واستثنى من ذلك جارية وغلاما كان  
شريكاً في الخلد بالجارية المتأستثنى وكان شريكاً في الغلمان بالاندام  
الذي استثنى فان كان هذا عندكم هكذا ان يستثنى من ربيبة يستثنى  
جارية فيكون له من كل جارية جزء فهذا مما لا ينبغي ان يقال كان  
من قولين الرقيق والثياب فهذا مما لا ينبغي ان يقال فهذا جميعاً خا رجبان  
من الوزن والكيل **باب الشركة والتولية في الطعام** محمد قال قال  
ابن حنبل لا خيرة للشركة والتولية في الطعام وغيره من العروض حتى يقبض  
لان الشراء والتولية بيع فلا يجوز ذلك قيل القبض واما الاقالة فلا بأس بها  
ان يقبض لان ذلك نقض ببيع فاذا قبض ما اشترى جازت بالتولية والشركة  
والاقالة في ذلك **وقال اهل المدينة** لا بأس بالشركة  
والتولية والاقالة في الطعام وغيره قبضاً ولو قبض اذا كان ذلك بالنقد  
والمرء يكتن فيه ربح ولا وضعية ولا تاخير فان دخل في ذلك وضعية  
او ربح او تاخير من واحد منهما فهو بيع ليس بتولية ولا شركة في الطعام  
في قولكم وقد رويتم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من  
اشترى طعاماً لا يملكه لا يبيعه حتى يقبضه قالوا لان التولية والشركة  
في الطعام على هذا الوجه الذي ذكره بالبيع ببيع قلنا لهم وكيف لا تكون  
التولية بيعاً ليس بما عطا ما اشترى بما اشترى له قالوا بئس قلنا







ممترون عنه وانما ترون حديثكم هذا عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث  
 بن هشام عن ابي هريرة رضي الله عنه وعلى لوفى في حديث رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم من ابي هريرة واعلم وليس الا فلاس والتواسه اشده من اربوب  
 الرجل ولا يدع مالا فينيغ كما قلتي في الا فلاس انه ان وجد متاعه اخذ وان  
 تقو لو اذ لك في الموت اذا الم يد عملا فلا يكون من الا فلاس واذا المال  
 شيئا اعظم من يموت ولا يد عشي **قال ابو حنيفة** رضي الله عنه من اشترى  
 سلعة من السلم غزلا او متاعا او بقعة من الارض ثم حدث في ذلك بقعة  
 دا او نسج الغزل ثوبا ثم افلس الذي امتاعه ذلك فليس البايع اخذ ذلك  
 من الغزاة **وقال اهل المدينة** اذا قال رب البقعة  
 اذا اخذ البقعة وما فيها ان يمينان فان ذلك ليس له ولكن يقوم البقعة  
 وما فيها امره يصح ثم ينظر ثمن البقعة وثن المتفاوت من تلك القيمة ثم يكونان  
 في يمين في ذلك لصاحب البقعة بقدر حصة البيان وكذلك الغزاة  
 وغيرها مما اشبهه اذا دخله هكذا وهكذا العمل فيه فاذا تنج الساعة التي  
 لم يجد فيها المتبايع شيئا الا تلك السلعة نفقت وارتفع ثمنها وصاحبها  
 يرغب فيها والعزماء يريدون ان يمسكها فان العزماء يخشون اما ان يبيعوا ب  
 السلعة الثمن الذي باعها الا فيقصونه شيئا او يسلموا اليه سلعة ولا يبيع  
 له في شيء من حال غريمه فذلك له وان شاء ان يكون غريبا من العزماء يخاف  
 محقة ولا يأخذ سلعة فذلك له **وقال محمد بن** كيف يكون الخيار بين  
 اخذ سلعة وبين الخاصة بالثمن هل كان اشترط على المشتري رد متاعه  
 حين باى ان لم يستوف الثمن قالوا لم يشترط ذلك قيل لهم فكيف كان الحق  
 بذلك من غيره والسلعة لو هلك في يد المشتري هلك في ضمانه ومن ماله

التي ترون في هذا فاعلموا هذه

قالوا الاثر الذي جاء فذلك قلنا لهم ما اسرعكم الى الاحتجاج بالاثر الذي كان  
عندكم فلا احتججتموا بالاثر فيما مضى مما ابطت من الدعوى بالظنون لو كان عندكم  
فذلك اثار الاحتجاج بما كانا احتججتموه في هذا مع ان الاثر على هرة لا يعدل  
عندكم ما قال على ان ابطال البضاعة عنه لان قول علي بن ابي طالب عندنا اثبت  
من رواية ابو بصير في باب ما يجوز في السلف وما لا يجوز **محمد** قال في حقيقته  
لا يستحب ان يستقرض رجل شيئا من الحيوان لان ذلك ليس مما يكال ولا يوزن  
ولا يعد عددا مثل الفلوس والجوز والبيض الذي يكون عدده سواء لا يفضل بعضه  
بعضا فاما ما يخرج من الكيل والوزن والعدد المعروف والذي يفضل بعضه بعضا  
مثل الجوز والبيض والفلوس فلا ينبغي ان يتقاضى الناس فيما بينهم من  
ذلك الشباب والحيوان والعروض والآنية ونحو ذلك **وقل اهل المدينة**  
فراستسلف شيئا من الحيوان بصفة ومجلية معروفة فلا باس بذلك  
وعليه ان يرد مثله الا ما كان من الكثرة فانا نخاف فذلك كذا ربيعة  
الحلال ما لا يحل ولا يصح **وقال محمد** ولئن جاز قرض العبيد لمجورات  
ان يقرض الجارية وما بينهما فرق ولئن جاز ان يقرض الابل والبقر والغنم  
لميجوز ان يقرض العبيد والجواري فان قال اهل المدينة ان يقرض  
والعبيد فرق ولا بد من ان يفرقوا ذلك **محمد** قالوا انما كرهنا ان يستسلف  
الرجل الجارية منهيبا ما بدأ به ثم يردّها الى صاحبها بعديها وهذا  
لا يصلح ولا يحل قبل لهم ولم كرهتم فانتقم لا ترون مثله باسما قالوا وما  
ذلك قلنا الرجل يشتري الجارية الثيب فيقبضها فيطأها ثم يجديها  
عيبا زعمتم انه يردّها ويلخذ الثمن ولا يكون عليه عقر فقد رد  
الجارية وقتل وطأها زمانا غير شيء وكذلك ينبغي ان تقولوا لا تستقرض

فانما لا يكال ولا يوزن ولا يعد عددا

٢  
هذا قوله  
في الجارية  
والعبيد  
والجوارى  
والغنم  
والابل  
والبقر  
والغنم  
والجوارى  
والعبيد  
والجوارى  
والغنم  
والابل  
والبقر  
والغنم

جاذية فوطيها فلم يفتعوا الوطى شيئا فليرد هاتين بالقرض ولا يكون بذلك  
 بأسا ليسا يفترقان في شئ ولكن هذا كله روى وقد ذكره عثمان بن رطلو غضب  
 عليهما وناقاة اوبعير واستهلكه لم يكن عليه وكانت عليه قيمته يوم  
 قبضه فهذا اترك لقولكم اجازة القرض ينبغي ان يقول مثل استهلك  
 فان كان بعد اكان عليه مثله وان كان عيبا كان عليه مثله بمكيله قالوا ايل  
 قيل لهم فاهم لا يكون الرقيق والحیوان مثل هذا وانتم تجمعون بين ذلك كله  
 وتجعلونه سواء في القرض باب جامع السبع **محمد** قال قال النبي  
 من اشترى ابلا او رقيقا او خبازا او قلائدا او خفا او غالا حجازية  
 فان ذلك حازن لا بأس به **وقال اهل المدينة** لا يجوز ان يشتري  
 شيئا حجازية ولا شئيا يقع عليه العدد اذا كان محجة عا من هذا الضرب  
 ومن هذا النخ **قال محمد** وكيف لم يحجز هذا حجازية قالوا لان هذا العن  
 بعد قالوا لا نعلم ما فيه وهذا النخ اذا بيع عدد انما يعزى المقاصرة  
 والمخاطرة قيل لهم فما تقولون في بيع الطعام حجازية قالوا لا بأس قيل لهم  
 وكيف فترقا قالوا لان هذا كليل وقد جاء انه يباع حجازية وكليل لم نسمع  
 احدا حاز في مثل هذا الفرق في الرقيق والتعار والقلائد حجازية قيل لهم حل سمعتم  
 في كراهية بيع العدد في مثل هذه الاشياء حجازية اترعن رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم اوعن احدا من اصحابه قالوا لم نسمع بذلك ولم يات عنهم  
 في ذلك اجازة ولا غيرها ولا يجوز ذلك فانا نتخوف فيه ما ذكرنا لك وقد جاء  
 في بيع الطعام بيع الحجازية قيل لهم فاذا جاء في الطعام اجازة بيع الحجازية  
 ولم يات ذلك في العدد الذي ذكرتم فينبغي ان يقاس ما لم يات فيه اثرهما جاء  
 فيه الا ان ارايتهم رجلا انتهم الى رجل ومعه عدل ثياب فقال صاحب العدل

ما أدى كما فيه توباً وإن فتحته فعدته أخرجه ذلك بعدد وقد علمنا أن ما  
 أما ينبغي أن يجوز بيع هذا بدينه بغيره وبعد فداؤه ولو لم يكن له  
 الله اسندهم ببيعهم المسلمين الحائز به بينهم حين تجعلون هذا محاطة ومقام  
 أرايت رجلاً قد علم عليه وهو من أهل المدينة يحمل من جوز وهو يباع عدد ما  
 يجوز أن يبيعه مجازة حتى بعدة أرايت أن جمع عنده بعض كثير فباعه محاز  
 أما يجوز ذلك حتى بعدة أرايت رجلاً أتى بأرضه بأجرال كثيرة من جزوقته  
 بطيخاً ما يجوز أن يبيعها في أجالها حتى بعد ما واحد واحد فأن قلته هذا جائز  
 فلا بد لكم من أن يجوزوا هذا لا يجوز ولا فرق بين الأول وهذا ولم  
 لم نقس الأول على هذا وأجرتوه هذا أولهم تميزوا ببيع الجوز والبيض جزاً ففقد  
 خالفوا الأمانة ولكن لا شك أنكم تميزونه فقيسوا الجباب والخفاف والقلانس  
 وما كرهتم من ذلك على هذه الأشياء ولا فائدتهم يتكفون أرايت رجلاً قد علم له  
 من خراسان بحراب نوحه والقوه إذا حل أضرك ذلك به اضراشد يدوا صا  
 لا يدري عدد ما فيه من الثياب أما يجوز أن يبيعه حتى يفتقر ويعلم عدده هذا  
 جائز كله وليس يكون من البيوع شيء بعد عندنا من بيع المجازة الذي لا يحتاج  
 فيه إلى كيل ولا وزن ولا عدد وقال أبو حنيفة في الرجل يبيع السلعة ببيعها  
 وقد قوماً صاحبها قائم فقال إن بعتها بهذا الثمن الذي عرفتك فلك دياراً  
 ليس فيه له يتراضان عليه وإن لم يبيعها فليس ذلك شيء أن هذا فاسد فأنعموا  
 بذلك فالبيع جائز وله أجر مثل فباع ولا يجاوز به ما يحسنه له من الأجر وإن  
 لم يبيعها فله أجر مثله وعمله ولا يجاوز به ما شرط له وقال أهل المدينة  
 ليس بذلك بأساً فإنه لا يبيعها له وسئل عن رجل أعتل أن يباع أخذه  
 أن يبيع فليس له شيء قالوا نعم هذه كما يجعل الرجل في عبده لا يباع إذا كان

ما لا يجوز بيعه

فإذا كان جعلا على غير الاجارة فلجوزة وآلان يقولوا إنما اجزنا الاول لانا  
لرخصته بمنزلة الاجارة وجعلناه جعلا وهذا يجعله بمنزلة الاجارة ويطلب  
للعر فكذا لا يقبل اللمينة وبرهان ولو قبلها هذا نحن منكم بغير حجة ما قبله  
لنا سربا باع من السلعة باقل واكثر او بمثل الى الاجل وبعد الاجل وقبل <sup>خل</sup>  
**محمد** قال ابو حنيفة من اشترى سلعة بنقد او بنسيئة فقبضها ولم ينقد  
التمن حجة باعها من الذي اشتراها منه باقل من الثمن والاخر فيه فان اشتراها  
بمثل ذلك الثمن الى ذلك الاجل او اقل من ذلك لا نسيئة فلا باس به وان اشترى <sup>بثمن</sup>  
باكث من ذلك الثمن اقل من ذلك الاجل او الى دونه او الى اكثر من ذلك الاجل  
فلا خيفه وان اشتراها منه بمثل ذلك الثمن الى دون ذلك الاجل ومثله فلا باس  
به وان اشتراها بمثل ذلك الثمن الى الاكثر من ذلك الاجل فلا خيفه وانما معتمده  
في ذلك لانه لا يميز ان يشتري السلعة باقل مما باعها به حتى يقبض **التمن** وقال  
**اهل المدينة** كل من باع سلعة الى اجل فلا باس ان يشتريها باقل واكثر او بمثل  
ذلك الى الاجل الاخير ان يشتريها باقل قبل الاجل لا اكثر بعد الاجل ولا باس باقل  
بعد الاجل ولا باس باكث قبل الاجل **وقال محمد** انما يكره من هذا خصلة واحدة  
ان يشتريه باقل قبل ان ليستوفي الثمن لانه اذا اشتراها باقل قبل الاجل او مع  
الاجل او بعد الاجل رجعت اليه سلعته وبقي له فضل على المشتري مع رجوع  
سلعته اليه فهذا الذي يكره ويكره منه خصلة اخرى ان يشتري السلعة  
بمثل ذلك الثمن الى اكثر من ذلك الرجل لانه قد يشتريها حينئذ باقل مما  
باعها به فرجعت اليه سلعته واستقصى الاجل وكذلك يلحقنا عن عائشة  
ام المؤمنين رضي الله عنها ان امرأة قالت لها بعت زيدا بدينار قمارية بثمانمائة  
درهم الى عطائه واشترتها منه بثمانمائة درهم فقالت عايشة بئس

ما شريب وبئس ما اشترت ابلغى زيد بن ارقم انه قد بطل جهاده مع رسول  
 الله صلى الله عليه واله وسلم ان لم يتب فقاتل يام المومنين فان اخذت  
 داس ما لي قالت فمن جاءه موعدة مؤدية فليجملها ما سلف **محمد** فاحدثنا  
 ابو حنيفة عن ابي اسحاق السبيعي عن امرأته عن عائشة بذلك **محمد** واخبرنا  
 ايضا يونس بن ابي اسحاق عن ابيه العالوية ابنة انغر عن عائشة مثل ذلك **فاما**  
 ما ذكر اهل المدينة من زيادة الثمن الى اجل فان لم يكن لاجل ان يذكروا  
 انما ابطالنا ان يشترها بالثمن الى الاجل لا يحاق فان يكون ذريعة الى الربوا  
 فيكون بمنزلة جارية نقد او عشرة دينار الى شهرين بعشر بن دينار الى شهرين  
**قلنا** لم رأيتموها لا ترى جارية ثيبا عند رجل اعجبته فساألها ان يزوجها يا  
 فاني فاشترها منه بمائة دينار الى سنة يقبضها فوطئها فلو ينقصها ذلك شيئا  
 ثم راعها منه فنجس دينار الى ذلك لا يصل اليه قد رجعت له جاريته وبقي له  
 خمسين دينارا الى ذلك الاجل انما ينبغي لكم ان تبطلوا هذا وتجعلوا كمنه استلجوا  
 بخسيرة الدينار الفضل ليطأها هذا افسد ما الحرام واخرى ان يبطل ما حرم الله  
 ما ينبغي ان يبطل وابطلتها لا ياسبه **وقال محمد** قال ابو حنيفة لا ياسب  
 ثمن كلبه لصيد ولا بلس ببيعه **وقال اهل المدينة** لا يبيع  
 الكلاب المضواى **قال محمد** لا يبيع الكلب المضواى الذي يتخذ للصيد  
 ان يقل ان قتله انسان لم يكن عليه شيء فان قالوا فخره قيمته اذا قتله  
 ونجعله بمنزلة الحر فلا يبيع الحر ان قتله قال فعليه الدية قيل لهم  
 ان هذا لا يشبه الحر ان الحر لا يملك وهذا يملك ارايتم لو ان رجلا وهب  
 كلبا صائدا لرجل ما كان يجوز ان كان حائرا فكيف يقياس هذا  
 بالحر والحر لا يجوز هبته ولا يملك على وجه من الوجوه وينبغي ان يبطل بيع

في بيع الكلب  
 المذموم

في بيع الكلب  
 المذموم

الكلمة فصاروا لا يبطل بيع الفهد ويبيع البازي والصقر لا يرى بائعا لها باسا  
 قيل لهم وانما كرهتم بيع الكلاب والسباع كلها لان اكلها مكروه قالوا نعم  
 ان الشئ ربما اكله فاستقر لمنفعة اخرى تكون فيه ارايتهم يبيعون للمساكين  
 قالوا لم يبيع لهم فانتو تكرمون اكله قالوا ببيع جازي لان فيه منفعة لركوب  
 وغير ذلك من العمل عليه قيل لهم فالكلب الضال والكلب الحارثية فيها منفعة  
 مثل ركوب الحمام فكيف ابطتم بيعها الا لئلا يهرما تقولون في بيعها ينبغي  
 قوليكم ان تكمروا بها وشراءها لانه لا يشترى لمنافعها ولا ياكلها  
 مكروه ثم لا يكون لبشرها وبيعها باس قالوا ليس قد جاء في الحديث من السحت  
 ثمن الكلب قيل لهم هذا منسوخ عندنا من حديث رسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم لانه كان باعنا انه امر بقتل الكلاب ثم نهي عنه بعد ذلك وقال اقلوا  
 كل اسود يحميم فانه شيطان فكان تحريم بيعها عندنا حين امر بقتلها واخرجها  
 فانما نهي عن ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تسخير تحريم بيعها وما كان  
 على هذا ان الحديث منسوخ انه جاء في الحديث ان من السحت ثمن الكلب  
 واجرم الحجام ثم رخص في اجر الحجام فكذلك رخص عندنا في بيع الكلب لما فيه خير  
 عن قتله او قد يلحقنا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه رخص لاهل البيت  
 القاصص في الكلب يتخذونه محمد قال اخبرنا بذلك ابو مالك النخعي عن مالك  
 بن ميسرة عن ابراهيم النخعي محمد قال اخبرنا ابو حنيفة قال سمعت عطاء  
 بن ابي رباح يقول لا باس بقتل الهر فذه من السباع قالوا العمل عندنا ما كره  
 اكله فلا خيرة في بيعه الا نرى انك لا تأكل شحم الميتة وانت تنفع به ان  
 شئت في الدباغ وغيره قيل لهم هذا لا يشبه السباع الضواري التي تقتل  
 للصيد انما لا تتركه الا لتفعل بصيده الكلاب ونرى ذلك حلالا حسنا وانتم

في رواية اخرى

في رواية اخرى

ليس



ترونه ايضا واولان رجلا اراد ان تتفع لشيء مبيتة للدباغ او للسرح او غير ذلك  
 لشيء من ذلك وكان عددا مكر وها لا ينبغي له وعندكم ايضا وكل شيء كره اكله ولا ينقأ  
 به على وجه من الوجوه فشراءه وبيعه مكر وه وكل شيء لا بأس به فلا  
 بأس ببيعه الا ترى ذلك تقول اولان زينا كثر لا سقط فيه قطرة من شحم متية والوقت  
 غالب وفارعة ماتت في ذلك انه لا بأس بالاستصباح به في قوتهما فوقكم فذلك  
 بيعه عندنا لا بأس به اذا اثبت ما فيه من العيب **وقد** بلغنا عن عثمان بن  
 عفان رضي الله عنه ان رجلا قتل كلبا الرجل فأغرم عدد من الابل مكان الكلب  
**وقد** بلغنا عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال في كلب الصيد والمأثية اربون  
 درهم **قال** كانت قيمته يحل اذا قتل في كينغان **يحرّم** ثمنه **قال** محمد كره اذا  
 الرجل محمد ان يكنه بالي القاسم ولا تكثر الشهور المعروفة عن رسول الله صلى الله  
 عليه واله وسلم انه قال **تسموا باسم ولا تكتوا بكنيته** **وقال** **لا** بن ابي بابر  
 من سمى محمدا ازيكنه بالي القاسم وقد سمى مالك ابنه وكناه بالي القاسم  
**محمد** قال اخبرنا محمد بن ابان بن صالح عن حماد عن ابراهيم قال كان يكنى **باسم**  
**باسم النبي صلى الله عليه واله وسلم** ويكنى بكنيته يجمان جميعا أعظم الرسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم ولا بأس ان يسمى باسمه ويكنى بكنيته اذا لم يجمعهما **محمد**  
 قال اخبرنا ابراهيم بن محمد المديني ابن طلحة عن ابيه انه ذهب به الى  
 النبي صلى الله عليه واله وسلم فملا محمد **وقال** هذا ابو سليمان لا اجمع  
 له اسم وكنيتي **باب** ما يكره من خل للزوم لا يكره **محمد** قال قال  
 ابو حنيفة لا بأس بالتحريك كون لا يكره ان يصيب فيها الماء او يطرح فيها  
 الملح فيصير خلا فيوكل ذلك للخل وبيع **وقال** اهل المدينة  
 لا يحل هذا ولا يصح بيعه ولا اكله **وقال** **محمد** ما بأس بهذا اليس جلد

في بيعه ما يجوز ولا يجوز ولا يكره ولا يفتقر

في التسمية بغير اسم النبي صلى الله عليه واله وسلم

بالحق  
 الاصل

في فضل من

المقتية يدبهم وهو للمسلم فيحل الانتفاع به وقد حرم الله الميتة كما حرم الخمر  
لا يترون كانت لخصرائي فأفسدها فجعلها خلائاً ترون بأسياس المسلمين فيشتريها  
فيأكلها أو ألواناً قلنا هذا لا بأس به فما تقولون قيل لهم فأنما أراد المسلم حين  
كانت عليه حراماً أن يخرجها من الحرام إلى الحلال كأنكم ترون الخمر حلالاً للكافر  
لخروجها من الحرام للمسلم والكافر على جميع الناس عليهم أن يخرجوها من الحرام إلى الحلال  
عاجل القرآن قالوا أنا نزعنا الخمر لا يملكها المسلم وكذلك لا يمكن له أصلها  
قيل لهم أرايتو مسلماً له عَصِيرٌ فصار خمر من ذلك هذه الخمر ينبغ في قولكم  
أن تزعموا أنه لا مال لك لها فإن قلتم ذلك فلا بأس به يأخذ المسلم شيئاً لا مال  
له فيه لم ينجس له ولا أرايتو شاة ميتة ألقاها أهلها فأخذ رجل جلدتها فدبغها  
فصايرها شيئاً ترون به بأساً لا انتفاع به قالوا لا قيل لهم فأجعلوا الخمر كونه لا مال  
لها أخذها الذي كان العَصِيرُ فجعلها خلائاً فخرجت إلى امرئ حلال كما رجع جلد الميتة  
إلى امرئ حلال وقيل بلغنا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه اصطنع على خمر  
بلغنا ذلك عن ابن عباس وبلغنا عن أبي الدرداء أنه قال لا بأس بحل الخمر فأفرق  
بين أهل الذمة وعمل المسلمين في ذلك محمد قال أخبرنا ابن عبد الله عن علي  
بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح في رجل ورث خمر قال يورثها قال قلت لا يات  
لو صبَّ فيها ماء فتحوَّلَتْ خلائاً قال إن تحوَّلت فلا بأس به إن شاء باعه محمد  
قال أخبرنا عبد الله بن سعيد بن عبد العزيز التميمي عن عطية بن قيس  
الكلابي عن رجل عن حكيم أومولى الحكم قال سألت أبا الدرداء عن الخل الذي  
يجعل من الخمر والمخ والمعيان فقال أبو الدرداء يجب خمرها المخ والمشمش المعيان  
هذا أحسن أن يكون من خل الخمر وهذا أيضاً عندنا لا بأس به لأنه قد تحوَّل عن حال  
الخل إلى ما ذكرنا فذلك الخل بل الخل أصلها لأنه لم يغير يخلطه شيء آخر.

آخر كتاب البيوع والحمد لله رب العالمين .

والله الرحمن الرحيم

**باب المضاربة بالعروض** **هـ** قال قال ابو حنيفة رضي الله عنه لا ينفذ  
ان تكون المضاربة بالعروض ولا تكون المضاربة الا بالدراهم والدينار فان  
اخذ عرضاً مضاربة وجعل ذلك حقة على ذلك فربح او وضعه فذلك كله حصة  
العرض عليه الوضعية والعامل اجر مثله فيما عمل له صاحب العرض ربح او وضعه الى  
يوم يتفادى صلاته في المضاربة فيأخذ صاحب المال ماله وقال هل المديونية لا ينبغي  
لاحد ان يعارض احد العرض من العرض ولو عرض المضاربة فان جهل ذلك حقه يمضي نظر  
الى جرة قد رآه الذي دفع اليه بالعرض في بيعه او اياه واقتضاه ثمنه فبيعناه ثم يكون  
المالك قراضاً اقرب من واجهم عينا ويرد الى قراض مثله وقال **هـ** كان اوله فاسداً  
ولم يكن مضاربة ولا قراضاً وانما كان اجيراً ثم صار بعد ذلك مقارضاً في قولهم  
بغير امر حدث منهم اذ ائتمروا العرض حين اخذوا العامل ببيعه فعلم به اليس كان  
له اجيراً قالوا ايلي قبل لهم فكيف تحول مقارضاً فما الاصل على الاصل فان كان  
اجيراً لم يتحول الى غير ذلك اذ ائتمروا حين دفع العرض قراضاً ائتمروا على شيء كان راس  
المال فيه قالوا كان راس المال عرضاً فكذلك اسندوا القراض اذ ائتمروا حين اشتروا  
به وباعهم فنقض في يده واجتمع عينا ائتمروا القراض فيكون راس المال قالوا نعم قبل  
لهم فان كان الذي نض اقل من قيمة العرض وكان قيمته اكثر من المال الذي  
نض في يده ايما يتحولون راس المال الذي نض فقد نض من قيمة العرض فيقسم  
الربح بعد ذلك فيحصل للمقارض ربح قيل ان يستوفي رب المال وقد اجمع أهل العلم  
جميعاً انه لا يربح في مضاربة حتى يستوفي راس المال **باب الشرط في**  
**المضاربة** **هـ** قال قال ابو حنيفة من دفع الى رجل مالا واشترط عليه

الامر

ان لا يشتري الاسلعة كذا او كذا الشيء في ايدي الناس ولا يبقى فذلك جائز  
 وهو على ما اشترطوا ولا ينبغي له ان يشتري غير ما امر به وقال هل المدينة  
 من اشترط على المضاربة ان لا يشتري الاسلعة كذا او كذا وان كانت تلك السلعة  
 مما يبيع في ايدي الناس كمثل الحيوان ونحوه فقال لا يشتري الا الحيوان او قال لا يشتري الا البقر  
 هذا لا يتركه لا بأس به وان قال لا يشتري الا السلعة كذا او كذا السلعة لا يبيع في ايدي الناس  
 ويحكم في شئ او صيف فان ذلك مكروه لا ينبغي **قال محمد** انما المضارب  
 بمنزلة الوكيل ان شاء رد المضاربة وان شاء قبلها طيس ذلك بامر لازم  
 يوجبه ان شاء وان ابي فلا بأس بهذا ان شاء اشترى وان شاء ترك  
 وان شاء رد المضاربة اذا فات ذلك الشيء وان شاء لم يرد وكن صاحب  
 المال ليس بالمضاربة بامر لازم ان شاء اخذها ما لم يشتريها صاحبها وان  
 شاء تركها فاذا كان اخذها ليس بامر لازم لم يكن فيه شيء من هذا وان وجد  
 بأمرة به اشترى والتجرب به وان لم يجد رد المال على صاحبه وان اراد ما لا  
 المال حتى يجد لا يشتريه كان لصاحب المال ان ياخذ المال فاذا كان لا يجب  
 يفوت ذلك الشيء لسألك لم يفسد قوته شيئا باب الرجل يشتري من  
 مضاربة **محمد** قال قال ابو حنيفة لا بأس بان يشتري رب المال من  
 مضاربة بعض ما يشتري من السلم اذا كان صحيحا على غير شرط وكذا قال  
 اهل المدينة وقال بعض صحابي في حنيفة لا يجوز ذلك لانه اشتراه  
 بما له فلا يمكن ذلك شراء وهو على المضاربة على حاله وقال **محمد** انقول  
 ما قال ابو حنيفة واهل المدينة باب السلف في المضاربة **محمد** قال  
 قال ابو حنيفة في رجل دفع لرجل الامانة فاحببها العامل ان المال  
 قد اجتمع عند هو وسأله رئيسه اياك وفعل ان ذلك جائز وقال اهل المدينة







بالمال فلو كان بعد وفاء المال فهو يبيعه ما على شروطه وان لم يكن له مال بيعت  
الجارية حتى يوفى المال من ثمنها **وقال محمد** ان كان عتق منها شيء يجامها منه  
فليس ينهر ان يباع كان له مال وان لم يكن جرى فيها عتق يجامها منه فليس كان  
له مال ان لم يكن له مال فاما ما قال هل المدينة فليس له وجه ولا يبيعه الجارية هل  
جرى فيها عتق ارى انه ما في بطنها او هل صاد شيء منها بمنزلة ام الولد كما  
ام الولد وهي انما في حالها لا بد من احد هذين الا امرين اما يكون جرى فيها  
ما جرى في ام الولد او في شيء من امهات او ان تكون امة تباح لم يجز فيها شيء  
من ذلك فان كان شيء من ذلك جرى فهو انما ليس ينهضان تباع **منه**  
طاعة سامة لم يجز في ذلك فلا بأس به او وسئل عن المذابة

اربعين في **الرجل** يدفع الى رجل المصداقة ويأمر ان يعمل فيه  
بوجهه **قال** ابو حنيفة في رجل دفع من رجل المصداقة وربعه  
يعمل فيه بوجهه فاشترى سلعة اى منها من عنده ان الضارب شريك في  
المانى بوجهه وان كان محاسبه ربه فيها **وقال مالك**  
ان دفع الى الاقارب مدي فاشترى بها سلعة في ثمنه

فصاحب بالحق وان بيعه لربح او نقصان ولم تبعد ان شاء صاحب  
سلعة اذ لا يوفى ما زاد من عنده فيها وان كان المقترض يركب  
في النما والنقصان بمحبة ما زاد فيها من عنده **وقال محمد** كيف  
صار هذا عنك اما الضارب ان يشتري بالمائة مائة سلعة  
كاملة اذ انما لو اشترى بعض سلعة بمال المصداقة نصف او ثلثا او كان  
ذلك جائزا فاذا كان ذلك يجزى واشترى به ما كان مائة سلعة فلم يبعد في شيء انما هذا  
رجل اشترى من مال المضاربة بعض هذه السلعة فيقسم السلعة النقصان





الرب المال انما يكون ربحه للذي يضمه وقد اجتمعنا نحن واهل  
 المدينة انه لا يكون ما سلف مقارضة فهذا اجتمعة المال السلف  
 ولا يكون مقارضة وهو مضمون لا يجتمع الضمان والمرج  
**اخبرنا محمد بن** اخبرنا خالد بن عبد الله عن المغيرة الضبي عن ابراهيم  
 النخعي في رجل دفع الى رجل ماضارية ونهاه عن النسيئة فقال ان شاء  
 ضمن وتصدق به <sup>بما كان له</sup> فكذلك يقول اذا اخالف في شيء مما امر به او شئ مما نهاه عنه <sup>من</sup>  
 وكان له الرجح الا انه يجوز ان يتصدق به ولا ياكله **باب لرجل**  
 يدفع المال مضاربة ما استسلف منه العامل **محمد** قال قال ابو حنيفة  
 في رجل دفع الى رجل ماضاربة فاستسلف منه العامل الا واشترى  
 به سلعة لنفسه لغير امرها حية ان استسلفه باطل اما اشترى من  
 ذلك فهو على المضاربة وان ربح والرجح بينهما على الاشتراط والوضعية  
 على المال المضاربة **وقال اهل المدينة** صاحب المال بالخيار او شاء  
 شركه والسلعة على غفرهما وان شاء خلى بينه وبينها واخذ راس  
 ماله اي ذلك شاء **وقال محمد** اذا قال المضارب الى استسلف  
 هذا المال بغير محضر من رب المال ولا رضاه آيخوز له ما قال من ذلك ما  
 قوله ذلك وسكوته الا سواء لان ذلك لا يجوز على ربه الا فاذا كان  
 لا يجوز على رب المال فكانه لم يقبله ويكون ما اشترى من له على المضاربة  
 على حاله كانه لم يتكلم بذلك ارايت رجلا دفع الى رجل الف درهم <sup>من امره</sup> واشترى به  
 جارية بها فقال له الامر نعم واخذ المال على ذلك فلما خرج من عنده  
 وجد جارية رخيصة فقال اشهدوا اني اشتريت هذه الجارية لنفسى  
 بمال فلان الاصل الذي امر من شراء الجارية ثم نقد ما لفلان <sup>بها</sup> كانه سلعة



وقد اشترأها الغير في يده من المذابة أفلا ترون ان ضمن الجارية في ماله  
خاصة ولا يكون على المضاربة وتكون الجارية له فكذا ذلك الكراء ما ينضم في  
ماله خاصة ولا يكون على المضاربة وهي متطوع فيه لانه انما امره برب المال  
ان يتجره في ماله ولم يأمره بان يتدين شيئا اذا اشترى بالمال كله ثم استدان  
على المال الكراء وغيره وبذلك الما لم يأمره بذلك انما استدان على نفسه انما ينبغي  
له ان يادد ذلك ان يبيع من المال ما يتكاريه فاد الم يبق شيئا فليبيع بغيره  
السلعة التي اشترأها ثم يتكاريه بغير ذلك حتى لا يتكاريه بدين ادله

يا مراه صاحب المال ان يسهل **باب اختلاف** رب المال والمضارب  
في الربح **محمد** قال قال البيهقي في رجل دفع الى رجل كالا مضاربة فعمل  
به فربح فقال العامل يا مملكتك والى انى انك تدين وتربى رب المال على ان لا  
المضرب ان تقولوا قل ربك راعيه في ذلك اليه لان المال ماله والربح  
درج في ماله والقول قوله **قال اهل المدينة** القول قوله السائل  
وعليه في ذلك **باب** ان كان ما قال على مثله وذلك ما يتعامل الناس به ان  
جاء بامر مستنكر **باب** على مثله يتعامل الناس به في بيع القراضها وشرطها لم يتدرك  
عمل مثله **وقال محمد** كيف كان قول قول العامل فربح مال ومضرب  
بانه ربح مال غيره اذ ان ربحه على المال ما دفعه له فمأذنة ما دفعته  
الابضاعه وشرطها **باب** او قال لاخر وفعته الى متارضة بالثلثين  
اكان يصدق بغيرها **باب** ان يترتب له المال ماله والربح ربحه ليس يصدق  
على شيء من هذا كله لو قال رب اله ال كنت اجيرا في المال ببشرقة  
درهم كل شهر قال العامل كل المال مع مضاربة وشرطت لي الثلثين  
من الربح اكان يصدق على ذلك فاكان ينبغي ان يفسل عليكم هذا اما المال فربح





الحيس ميراثا فينبغي ان يبطل او يرجع اصله الى الميراث **باب الحيس على**  
 ولد الولد ولا ولد لولد يوم حيس **محمد** قال قال ابو حنيفة في رجل حيس  
 حيسا عن الميراث على ولد وولد له ولا ولد يومئذ يولد فان هذا باطل لان الوصية  
 لا تترتب من خلق ولم يكن **وقال محمد** يمسك يمسك الوصية من الثلث  
 فيبطل ما ولد الولد فان ولد لولد ذلك من عبد سعة ولد وولد له ما وصفه  
 صاحبه وان البسوان يكره لولد له ولد من الوصية الى الذي حيس او ورثة  
 وورثته ان كان له ورثة فدهسكوا في ثاء الله بعد ان يرجع فيها في  
 حياته قبل ان يولد له **وقال محمد** لا يمسك يجوز ان يرث من لم يخلق لما يجي  
 للحيس ان جازت اذا كان في حيس عبد الانسان معترف بقبض صاحب عليه  
 وعلى اصحابه فاما ان يكون اصل الحيس في عبي من لا يقبض وعلم من لم يخلق فكيف  
 يجوز هذا التحيز وله لانه وصية عند الموت مما يقولون في رجل وصى بقرته الحيس  
 لولد وولد له ملكا ولا ولد لولد ان يكون ذلك وصية لم يحس عليهم حتى يولد  
 ولدا وله فيكون ذلك لهم فقبل الوصية ويكون ميراثا وان كان هذا الوقف  
 عليهم حتى ينتظر ان يكون ام لا يكون فهذا امر من امور التي لم يخلقها احد  
 من الفقهاء ان يجوز وصية لمن لم يخلق وان قاتل الحيس ليس بمنزلة هذا فمن اين  
 جاز الحيس لمن لم يخلق ولم يكن ولا بدري ان يكون ام لا يكون ولا يحد على محرم من  
 يجوز ذلك له **باب الرجل لا وارث له** في حيس حارة على واولاده  
**محمد** قال قال ابو حنيفة في رجل كان له ولد وولد له ولا ولد له فان هذا  
 باطل وولد له ولدا ولم يولد وكذلك ان ولد لولد له ولد فقد باطل **وقال**  
**اهل المدينة** في رجل ولد له حيس اربعة على ولد وولد له ان يرجع  
 في حيسه قبل ان يولد له فاذا ولد له لم يكن له ان يرجع ويوصى له ما وصى به

**وقال محمد** وكيف يكون له ان يرجع ما لم يولد له ولا يكون له ان يرجع اذا  
ولد له وهو لم يجعل الحبس بولده اتم بعينه لك لو ولد ولده فاذا لم يولد لو ولد  
ولده ويجوز ذلك ان يولد له ولده ويجوز له ان يولد له ولده وان يقول  
جار الحبس فليس له ان يرجع في ذلك قال اما ان يقول قال له ان يرجع ثم حله ثم  
به ما لم يولد وهو اما جعل الحبس بولد الولد فهذا مما ليس له وجه يعرف  
**باب الرجل يحبس امرأته على ولده وولده قال محمد** قال  
ابو حنيفة في رجل حبس امرأته على ولده وولده قال لا يجوز **وقال**  
**اهل المدينة** يجوز هذا ولا يكون لولد البنت منه شيء حتى يسميها  
**وقال محمد** وهذا ايضا خطأ في قول من اجاز الحبس في شيء قال ارى هذه  
حبس على ولدي وولد ولدي ان يكون ولدا لبنت من ولده ولدا لان الامة  
من ولده فولد حاصن ولد ولده ارايت ان الامة تتجلى بها من ولده قالوا نعم  
فيل لهم بنتها لا يقال لها بنت بنته لا بد من زعم ان الامة من ولده ولدا علم  
**باب الرجل يحبس غلامه على رجل له اجل محمد** قال قال ابو حنيفة  
في رجل حبس غلامه على رجل له اجل وسلمه اليه بماله يجزى به مال العبد  
ثم بدله ان يلزمه له او لعل الغلام ان يكون الكنتب عند الحبس عليه  
مالا فاراد سيدا لعبد خذ ماله ان لسيدا العبد ان يأخذ العبد وماله وليس  
في هذا باطل وكان ابو حنيفة لا يجيز شيئا من الحبس على وجه من الوجوه  
الا في خضلة واحدة في الوصية عند الموت يوصى بخدمة عبدا وسكنه داره  
او يظهره ابتداء وجلة ارضه لرجل بعينه او بوصى بالقله للفقراء والمستكين  
فانه كان يجيز هذا من الثلث فاما ما سوى ذلك فانه كان يراه باطلا **وقال**  
**اهل المدينة** يجوز الغلام للذي حبس عليه وليس لسيدة ان يخل

لا

ان

الضم

شمل

اي

الوجه

يؤخذ

ع ان يؤخذ ان بنت البنت من ولده ولا فلا ينبغي ان يجعل لانه من ذلك



ماله ما دام الخلق حيا لا يكون ذلك سبباً له من المنة وان هلك  
 العبد وركب ما لا يمكن له حبس يذبح من لده من المان ثمرة وكان ماله  
 لسيده الذي حبسه عليه **وقال محمد بن** تيف عمار ان سيد لا يقدر على  
 اخذ مال عبده الا ما احبس خدشته على الحبس في فليس له مرقية حتى يركب ماله  
 قالوا لان العبد يتقوى ماله قيل لهم والمال عبداً جديته تقواه قالوا نعم قيل  
 لهم الا ينمو ان كان مال العبد كثير اعيدهم انه ينفق به ولا يحتاج الى كماله  
 ابيح ان يحبس ماله وان كان الف درهم على تقوية سنة ويخوذ ذلك ليس  
 يذبح ان يحبس مال العبد عن سيده وان يجاز الحبس لان الحبس انما جاز في غلة  
 العبد ومن يخير في رقيقته وقد جاءت في الحبس آثار كثيرة على ما قال ابو حنيفة  
 ولا نعلم ان كان في حبس اثر او احوال قالوا قد جاءت الآثار عن علي وعمر وابن عمر  
 وزيد بن ثابت انهم حبسوا ارضيهم قيل لهم انما كان حبس القوم صدقاً  
 لهم على الفقر والمساكين يقصد قوب بغلة غما في سبأ اثم وبعد موتهم  
 وهذا عندنا ايضا جاز من يجعل علة ارضه صدقة في حيواته وبعد موته  
 اجزى له ذلك بعد موته كما يبيح غيره **أما** الحبس على الولد وولد الولد  
 ومن لا يجوز له وصية فها توافي ذلك حديثاً واحداً ان احداً من اصحاب  
 محمد صلى الله عليه وآله وسلم جعل ارضه او داره او عباله حبساً على  
 ولده ولا ولد ولده **أما** حبس برأى محمد بن مسعر بن كدام عن ابي عون محمد  
 بن عبد الله بن عيسى عن شريح قال كان محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن  
 الحبس **أما** حبس برأى محمد قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا عطاء بن  
 السائب قال سألت شريحاً عن رجل جعل داره حبساً على آخره قال لا  
 من ذلك فقال **أما** اقصد واستأففة فاعدت عليه مسألة فقال لا حبس عن

باض  
 في الاصل

فرائض الله **محمد** قال أخبرني الشقة قال حدثني ابن لصيعة قال حدثني اخي قال  
 سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول لما أنزل الله تعالى سورة النساء أنزل  
 فيها الفرائض قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا حبس في الإسلام **محمد**  
 قال أخبرنا هشام بن بشير قال أخبرنا طرف بن طريف عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله  
 ابن مسعود قال قال عبد الله بن مسعود لا حبس في سبيل الله إلا ما كان من كراع  
 أو سلاح **محمد** قال أخبرنا هشام عن هشيم بن بشير قال أخبرنا طرف بن  
 طريف عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال قال عبد الله بن مسعود  
 لا حبس في سبيل الله إلا ما كان من كراع أو سلاح **محمد** قال أخبرنا هشيم بن  
 بشير بن بشير عن أبيه عن أبي خالد عن الشعبي مثله **أحمد** قال أخبرنا  
 عن **محمد** عن أبيه عن أبي خالد عن الشعبي مثله **أحمد** قال أخبرنا  
 سفيان بن عيينة عن أبيه عن أبي خالد عن الشعبي مثله **أحمد** قال أخبرنا  
 بإبن أخيه **أحمد** قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبيه عن أبي خالد عن الشعبي  
 جعله أمة حبساً قال وسعتني فذكره حتى روي بقوله أرجاء من يقرب المحضيم  
 إليه حبس الرجل إلا حبس عن فراشه **أحمد** قال أخبرنا سفيان  
 بن سليم الخنفي عن المعبرة عن إبراهيم قال كان يقال كل حبس على سبيل الله  
 إلا الفرس والسلاح **أحمد** قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبيه عن أبي خالد عن الشعبي  
 الفقهاء من كل وجه **أحمد** قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبيه عن أبي خالد عن الشعبي  
 الفقهاء والسالكين وابن السبيل **أحمد** قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبيه عن أبي خالد عن الشعبي  
 صدقة كد فأتى عمر بن عمرو بن زيد بن ثابت فها ما كان حبسها على الولد  
 الولد لا يرجع آخره إلى أن يكون صدقة في الفقراء فمن باطل آخر كتاب الحبس  
 رضي الله عن سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **أحمد** قال أخبرنا سفيان بن عيينة

اخبرنا محمد قال قال ابو حنيفة الشريك في الدار احق بالشفعة من غيره واد  
 سلم الشفعة اولم يكن فيها شريك فالشريك في الطريق احق بالشفعة  
 من غيره بعد الشريك في الدار فان لم يكن فيها شريك في الطريق فللجار والدار  
 للدار احق بالشفعة من غيره وقال ابو حنيفة لا شفعة الا في رضا واراد وفار  
 ولا شفعة في شيء من الحيوان ولا غيره وقال اهل المدينة  
 الشفعة فيما لا يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة وقول اهل المدينة فيما لا يورث  
 وهو اهل الحرف فيما لا يورث كثيرة فقال اهل المدينة ان رسول الله صلى الله  
 وسلم لم يقض للجبار بالشفعة وقال اهل العراق ان رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم قضى للجبار بالشفعة فاي القولين احق ان يؤخذ به وان يجوز  
 عليه الشراكة من قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يقض هكذا  
 وهكذا ومن قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى هكذا وكذا  
 وما اظن ان بين الناس خلف ان من شهد هكذا او كذا اذ كان احق ان تقبل  
 شهادته من الذي يقول ان كذا او كذا لم يكن ومن اثار اهل العراق اخبرنا محمد  
 قال اخبرنا ابو حنيفة عن عبد الكريم عن المسور بن مخرمة عن رافع قال قال  
 علي بن عبد الله فقال خذ فاني قد اعطيت اكثر مما تعطيه به ولكنك  
 احق به لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول للجبار  
 احق بالشفعة اخبرنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن  
 يعلى بن مالك الثقفي عن عمرو بن الثريد عن ابيه الثريد بن هرثمة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للجبار احق لشفعته اخبرنا  
 محمد قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي بكر بن حصين  
 عن شريح قال كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اقض للجبار بالشفعة

الشفعة من غير الجار

الشفعة من غير الجار

الشفعة من غير الجار

الشفعة من غير الجار

الشفعة من غير الجار

الشفعة من غير الجار

الشفعة من غير الجار

الشفعة من غير الجار

الشفعة من غير الجار

الشفعة من غير الجار

الشفعة من غير الجار

الشفعة من غير الجار

الشفعة من غير الجار

الشفعة من غير الجار

الشفعة من غير الجار

الشفعة من غير الجار

فقال كان شريح يقض للرجل من اهل الكوفة على الرجل من اهل الشام اخيرا  
محمد قال اجزئنا لرب عبد الله عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء بن ابي  
زياد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جار احق  
بالشفعة ينظر لها وان كان غائبا اذا كان طريقهما الى حد وقال ابو حنيفة  
فيمر المشتري شفعا في ارض مشتركة يثن الى اجل فاد الشريك ان يلحقها بالشفعة  
انه ان نقدا ثم حلا كان له ان ياخذ بالشفعة وان ابى ان يوديه الا الى اجله  
والى البايع والمشتري ان يرضيا لمحو الة عليه قيل اكلت الى اجلك فابا حل  
الاجل فانقذ وخذ بالشفعة وقال هل المدينة ان كان تشميم فاشا  
فله الشفعة بذلك الثمن الى ذلك الاجل ان كان محوفا فاذ جاءهم على ثقة  
مثل الذي لم يشرى منه فذلك له قال محمد كيف يجبر البايع واشترى  
على ان يتحولا بالهما على غير من رضى وان كان مليا اما تعلمون الرجل قد يكون مليا  
اليوم فلا يجي الاجل حتى تظلم يذهب ماله والبايع لم يرض بان يكون ماله عليه  
انما رضى بخبره وهذا اظلم ان اجبرتموه على ان يكون ماله على غير من رضى به  
قالوا لان مثل الذي بايعه قيل لهم انه لعل ان يكون اليوم مليا مثل فلا يكون  
عند امثله والبايع لم يرض بان يكون ماله على احد الى ذلك الاجل غير المشتري  
فكيف اجبره على غيره انما يقال ان شئت فانقذ وخذ بالشفعة ولا كانت  
الدار على حالها في يد صاحبها حتى يحل المال فينقذ وياخذها هذا الذي اظلم  
فيه على احد من انشاء الله تعالى اذ يقولون لو يكن الشفيع مليا ولم يجد  
احدا مليا يرضى عنه الثمن تبطل الشفعة ام كيف الامر في ذلك ينبغي في قولكم  
ان تبطل شفيعته فأي شيء يضمن عن معسر ما لا يبرع به لا قليلا من الناس  
فينبغي ان لم يقدر على هذا ان تبطل شفيعته ولكن بطل الثمن عليه الى ذلك

الاجل ويكون المشتري يقبض ما اشترى فيرضى البايع ان يجتال بالثمن عليه  
 الى الاجل ويدفع اليه ما دفع فيكون ذلك اليه فاما ما قلتم فليس بشئ **باب**  
 شفعة الغائب **محمد** قال قال ابو حنيفة في شفعة الغائب هو على شفعة  
 ابد حتى يعلم بالبيع فاذا علم به فان لم يقدر له ذلك او لم يبعث وكذا فلا شفعة  
 والوقت في ذلك قدر المسير من حين علم بالشفعة **وقال اهل المدينة**  
 لا ينقطع شفعة الغائب وان طالت غيبته ليس لذلك يقطع به الشفعة  
**وقال محمد** رجل علم بشراء رجل وهو مفسر لا يقدر على قليل ولا كثير وهو  
 شفيح وهو غائب فكتب اليه المشتري يسأل ان يقدم او يبعث وكذا لا حد  
 بالشفعة فلم يفعل حتى طال زمانه وصار المشتري لا يقدر على بيعه لان الناس  
 لا يكادون يشترون شيئا يخذ من ايديهم بالشفعة حتى اذا طال الزمان  
 واشتروا صاروا لا قبل بطلب الشفعة اكون له الشفعة ليس فيبيعون  
 هذا امر المسلمين وقد قال شريح وكان قاضيا بالشفعة لمن وشى **باب**  
 الرجل يورث ارضه ورثته في الشفعة **محمد** قال قال ابو حنيفة  
 في الرجل يورث ارضه من الفرض والولد يكون بينهم فروع ولد واحد المقر ولا  
 ثم يورث الولد الباقي فيبيع احد ولد الميت الثاني ان جميع الشركاء في ذلك  
 شركاء في الشفعة ولا يكون احدهم احق بالشفعة من غيره ولا هم لم يقسموا  
**وقال اهل المدينة** لغوة البايع احق بالشفعة من عمومة شركاء  
 اليه **قال محمد** وكيف صار اخوته احق بالشفعة قالوا لانهم اقرب شركاء  
 من اهل البيت **ابن** من اهل البيت فكلوا منهم فيه شركاء اعماء يكون  
 احق بالشفعة اذا كان اقرب شركاء في الدار اذا كان بينهما من الدار شيئا  
 ليس الاخرين فبما شركاء فانه اقرب شركاء وكان احق بالشفعة من

المسير  
 في الاخص  
 وان الغائب  
 كان اخو



الضيب القليل يستحق بضيبه القليل ما يستحق الاخر بضيبه الكثير باب الرجل  
 يشتري الارض فيعدها **محمد** قال قل ابو حنيفة في الرجل يشتري الارض  
 فيعدها يا كل بضيبه فيها ثم ياتي احد قديرك فيزولها فغيره ان يأخذ بالشفعة  
 ان له ان يأخذ بالشفعة فيقال للمعمر قل ما غرست فيها فاذهب به حيث  
 شئت وبذلك البناء يقال له اقلع بناءك ياخذ الشفعين الدار بالثلث لان  
 يتراضه المشتري والشفيع على ان يأخذ المشتري ذلك بالقيمة **وقال**  
**اهل المدينة** من اشتري ارضا فحضرها اصنعة فيها والبر فحضرها  
 ثم ياتي رجل فيدرك فيه لعاف ويرون يأخذ بالشفعة انه لا شفعة له فيها  
 الا ان يعطيه قيمته ما عرفان عطاءه كان احق بالشفعة والا فلا حق له  
 فيها **قال محمد** وكيف كان هذا هكذا يشتري الرجل الارض بالاف  
 درهم فبا در الشفع وهو غاب فخافه ان يأخذها بالشفعة فيعمر  
 فيها غرسا بعشرة الاف درهم فيبلغ الشفع فيأخذها بالشفعة  
 وليس له من مال الا الف درهم فيجد قد غرس فيها غرسا لا يقدر على ثمنه  
 اقبل للشفعة وقد كان الحق وجب له قبل غرس هذا قالوا فينبغي ان  
 يعيد المشتري الى غرس قد غرس وانفق عليه عشرة الاف درهم فيقلعه  
 فيفسده قبل ان يبيع الشفع في ذلك ذنب المشتري عمل ذلك بنفسه  
 وقد كانت الشفعة وذلك للشفيع يوم دفع الشراء وكان ينبغي للمشتري  
 ان لا يعدهم على هذا الابعامه قالوا ان المشتري لو يعلم ان هذا بضيبا يستحق  
 به شفعة قيل لهم ارايت ان علم فاقدم على علم ما تقول في ذلك ما العاقل  
 وغير العلم في هذا الاسواء وعلى الشفع ان يكون المشتري فقيها عالما  
 قد وجبت الشفعة للشفيع بوجه دون الشراء فليس ينبغي للمشتري ان يطلبها

في رجل اشتري ارضا فحضرها  
 اصنعة فيها والبر فحضرها

**باب الرجل يشتري شقصا من دار فيها شفعة محمد** قال قال ابو حنيفة

في من اشترى شقصا من دار فيه شفعة لنا يس حضورا فلهما ابل الشفعة فان لم يطالبوا حين علموا فلا شفعة لهم وليس على المشتري ان يرفعهم الى السلطان بالشفعة **وقال اهل المدينة** ينبغي للمشتري ان يكون هو الذي يرفع الشفعة

الى السلطان فاما ان يستحقوا فاما ان يدعى له السلطان وان يرفعهم ويرفعهم الى السلطان وقد علموا باشتراؤه فشر كذا ذلك حتى طال زمانه ثم باقى بطلان شفعتهم فلا نرى ذلك لهم **وقال محمد** وكذا ذلك الطول لم يورث استتار

امر سنتين ام عشر سنين او اكثر او اقل قوله كما ايضا هو الذي يرفع امرهم الى السلطان ما ذلك على المشتري انما الشفعة شفعتهم واما التي لهم فليرفعهم ان يرفعوا ذلك

الى السلطان فيطلبوا شفعتهم فان لم يفعلوا فلا شفعة لهم وكذلك قال شيخ الشفعة لمن واثنهما **باب الرجل يبيع الشقص ارض مشتركة محمد** قال ابو حنيفة

من وهب شقصا في ارض مشتركة فأتاه الموهوب له بغيره وعرض فألجته باطلا لانها هبة غير مقبوضة ولا يجزى الهبة الا مقبوضة مقبوضة ولا شفعة في ذلك لانه

فاسد **قال اهل المدينة** اخذها الشفعة بالشفعة ويدفعون للموهوب له قيمته بمقبوضة دنانير او دراهم **وقال محمد** كيف يكون ذلك في الهبة لا يبي

الا مقسومة بمقبوضه والهبة بخلاف وقد قال سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه ليسيدنا عائشة رضي الله عنها حين حضرته الوفاة يا بنتاه اني كنت

مظنتك هذا وعشرين وسقا من مال العاية ولم تكن في جزيتيه ولا جديته واما هذا مال الوارث فلم ير ذلك حتى يحضره ويقبضه وقد يلصق عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه من بيع احدكم حتى يقبض فقد اجاز اهل المدينة تلخذهما بالشفعة وهي غير محوزة ولا مقبوضة ولا اخذ بالشفعة بمنزلة البيع لان

في رواية اخرى  
يشترى من غيره  
بما يشاء من  
شقص



للمشقة كان مشترى فيبيع لمن اجاز اخذ ذلك بالشفعة ان يحضر المبيع في بيعه ولا يحد  
بالشفعة في الصدقة والهيبة والخل قبل العيراة بالقبض وهذا لا ينبغي ان يجوز  
وقد بلغنا عن عبد الله بن عباس قال لا يجوز الصدقة الا مقبوضة وقد بلغنا ذلك  
عن اهل الشيعة بلغنا ذلك عن معاذ بن جبل وشريحهما قال لا يجوز الصدقة الا مقبوضة  
فاذا كان هذا غير جائز فلا شفعة فيه امر كتاب شفعة كتاب لنكاح باب  
المراة تزوج امرئ او عبدا او ثقتة النكاح حمل قل قال ابو حنيفة رحمه الله  
لا باس بان تزوج المراة امها او عبدا او لا باس بان تامر عبد ها فتي تزوج وتزوج بها  
وكذلك الرجل لا باس ان يامر عبدا في تزوج او تزوج امته وقال اهل المدينة  
لا تزوج المراة الا مئة ولا العبد فاذا ارادت المراة ان تزوج فاحدها استقلت رجلا  
فزوجها واز تزوجها وقال حمل ولا باس بتزوج المراة والعبد اذا اجاز ان  
يستقل من يتزوج فيجوز نكاحه باذنه ان يملك ذلك ولو لم يحل لهما ان تزوجا اجاز  
لها ان تستقل لان النكاح انما جازيا سحلا فها قالوا لو كره جاء ان النساء ليس هن  
من عقد النكاح شيئا انما ذلك الى الاولياء قيل لهم فلا اختلاف مما يتبع عقد  
النكاح ولو لا اختلاف ما جازت عقد النكاح انما يقال الاولياء الذي هم زوجون  
وليس يجوز نكاحهم الا برقة النساء والنساء على العقد نصيب الا بد من ان  
يستا من في ذلك قال وبلغنا في ذلك حديث رسول الله صلى الله عليه واله  
وسلم ان غنما ربت تحت ام زوجها واثنت النبي صلى الله عليه واله وسلم

[illegible]







على غير وجهه في ما جعل الله الطلاق على الزوجة فاما ان يقول قائل انها ليست  
 بزوجة وقرتها طلاق وهذا ما لا ينبغي ان يستقط على احد بيصر من العلم شيئا وقد  
 جاء في ذلك آثار كثيرة في اجازة تكايج الاولياء للصغار **قال محمد** وقد اجاز الله  
 تعالى في كتابه لتكايح اليتيم واليتيم للذات لم يبلغا لانه لا يتيم بعد بلوغه وكثير  
 ايضا يتيمة ولها والد قالوا ابن جاء ذلك قيل لهم اخبرونا عن قول الله تعالى **وَيَتِيمَ**  
**النِّسَاءِ** قال الله يغفكم فيهن وما يتل عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا  
 هن ما كتب لهن وقد فهم المفسرون قوله تعالى لا توفون عن ما كتب لهن لا تزوجوهن  
 قالوا هذا تفسير وليس بنزلي قيل لهم قد قال الله تعالى معها غيرها وبينه ما  
 وقال لا توفونهن وما كتب لهن وتزويجون ان تنكحوهن فليس قد عانت في الرغبة  
 عن نكاحهن قالوا بلى قيل لهم لا تزويجون ذلك فكيف يماثلهم في الرغبة عن نكاح  
 من لا يجوز نكاحه لو كان نكاح اليتيم لا يجوز حق تبلغ فزوجه لم يعاتبهم الله تعالى  
 في الرغبة نكاحها قالوا لا الكبير والبالغة تتيمة قبل بلوغها كانت البالغة **اليتيم**  
 الاباسم الذي لم يبلغ وما الاصل في التيميم الا على من لم يبلغ فصغير ثم التيميم  
 وليست تيميم هي التيميم التي لا يشك احد انها تيميم فاخرجوها من حد اليتيم  
**قال محمد** راح اخبرونا شك احد من الناس ان التيميم تبلغ يتيمة قالوا لا تلي لهم  
 ابالحكم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا يتيم بعد البلوغ قالوا نعم قيل لهم  
 فلان الناس قالوا لكم ما عن هذا الآية الا المعاناة التي لم يبلغن لم يقدر عليهن  
 رد ذلك عليهم وهم يقدرون على رد ما قلتم عليكم تقولون لا تيميم بلغة اب  
 ما بلغه فاضل ما تقدرون عليه في هذا ان تزعم ان كلمة الخبايتين نسي  
 ناما ان يخرج الصغيرة من التيميم وتجعلوا الكبيرة خاصة هذه  
 حكمهم آثار كثيرة في هذا وفضل قد نقله المسلسل والجازة اورد

الابا  
 النش  
 اليتيم  
 النش

اخبرنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن راشد عن ابن طاووس عن ابيه قال اذا زوج  
 البتة فله للمنيار ان يبلغ **قال محمد** قال اسماعيل بن عباس المحمدي قال اخبرني ابن جريح  
 عن عطاء قال اذا زوج اليتيم وهو صغير فهو بالخيار واكبر واليتيمه كذلك **باب**  
 النفقة من يجبر عليه ما من وى الوهم المحرم وغيره **قال محمد** نعم اهل المدينة نعم لا يجبرون على  
 النفقة الا الوالد على ولده في رضاع ولا غير ولو ولد له والديه فلما غيره من ذوى  
 القرابات الرحم المحرم فانهم لا يجبرون على النفقة في الرضاع ولا غيره **قال محمد**  
 قال ابو حنيفة يجبر الرجل على نفقة كل ذى رحم محرر من صغير ليس له مال ورجل لا يقد  
 على العمل او امرأة صغيرة او كبيرة لا مال لها مثل هؤلاء يجبر ذوهم الرحم على نفقتهم  
 على قدر ما لديهم فان كان فيهم ولد فهو الحق بالنفقة من غيره **وقال هل الله**  
 لا ينفق على احد من هؤلاء الا والد على طاعة او ولد على والديه **وقالوا ايضا**  
 لا يجبر في نفقته جد ولا جدة ولا ولد ولا صغار اكانوا او كبارا انسا اكانوا او ذ  
 من الرجال **وقال محمد** بن الحسن الكتاب ينفق على خلاف ما قال اهل المدينة  
 قال الله تعالى والوالدان يرضعن اولادهن حتى يكن كالمولين لمن نواك ان يتيم  
 الرضاة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا  
 وسعها لا تضار والدة الا بولدها ولا مؤودة له بولده وعلى الوارث مثل ذلك  
 فقد جعل الله على الوارث مثل ما جعل على الوالد قالوا ان ذى الرضاع يجب على احد  
 ذوى الارحام الحرم الا على الوالد قيل لهم فكيف قلتم هذا وقد قال الله تعالى وعلى الوارث  
 مثل ذلك قالوا وعلى هذا قولنا قيل لهم فقد بلغنا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان  
 امرأ تزوجت اليه عم صبيها ففرق عليه عمر رضى الله عنه نفقته مع ما جاء في هذا  
 من ان نازا المعروفه الكثيرة **محمد** قال اخبرنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن راشد  
 عن الزهري ان عمر بن الخطاب غرم ثلثة كلهم يرث الصبي اجر رضاعه **باب لنكاح**







الصداق ايفرق بينهما وتكون فرقتهما تطليقة قالوا نعم قيل لمعرفان الاسب  
ايضا اعاد فروجها ايا به بتسعة آلاف درهم مرة اخرى فبلغ الابن ايضا اخر النكاح  
وقال لاحاجة بهذا النكاح وهذا الصداق ايفرق بينهما قالوا نعم قيل لم فتكون  
تطليقة اخرى قالوا نعم قيل لهم فقد كانت ليا رية حراما على الابن لا تحل له  
حتى تنكح زوجا غيره فأي قول عجب من هذا ان الرجل اذا شاء ان يحرم  
للمرأة على ابنه زوجا ثالثا مات على مهر يكرهه فيموت عليه هذا ام لا ينبغي ان  
يتكلم به ان تصير للفرقة طهرمة والطلاق بيد غير الزوج والد امكن او  
غير والد **باب** الرجل يغييب وله ابنة صغيرة امراخاه ان يزوجهما  
من يرصاه **محمد** قال قال ابو حنيفة في رجل خرج الى بلد وخلف ابنة صغيرة  
وقد بلغت ان يجامع ولم تبلغ مبلغ النساء وامراخاه ان جاء من يرصاه يزوجهما  
اياهم فانكحها الاب وهو غائب وانكحها اخوه فكان نكاح قبل او بعد  
قال ابو حنيفة ان نكح الاولى منهما جاز فان دخل بها الاخرت هما فارق  
بينهما وكان لها الصداق بما استحل من فرجها واعتد من الذي دخل  
بهما انشرد الى زوجهما الاول **وقال اهل المدينة** في رجل  
خرج الى بلد وخلف ابنة وامراخاه ان جاء من يرصاه ان يزوجهما  
اياهم فانكحها الاب وهو غائب وانكحها اخوه وكان نكاح الاب قبله او بعد  
انه لا ينبغي ذلك لم يستخلف غيره في مثل هذا ان تعيب وان تزوج الا ان يعلم  
ان خليفته لم يزوج بعد فان مات ذلك كانت امرأة الذي دخل بها صفيها  
قبل صاحبها ولو تنظر في ذلك الى من نكح قبل وان لم يدخل بها واحد منهما

المرأة على ابنه زوجا ثالثا  
مات على مهر يكرهه فيموت عليه  
هذا ام لا ينبغي ان يتكلم به  
ان تصير للفرقة طهرمة والطلاق  
بيد غير الزوج والد امكن او  
غير والد  
باب الرجل يغييب وله ابنة  
صغيرة امراخاه ان يزوجهما  
من يرصاه  
محمد قال قال ابو حنيفة في  
رجل خرج الى بلد وخلف ابنة  
صغيرة وقد بلغت ان يجامع  
ولم تبلغ مبلغ النساء وامراخاه  
ان جاء من يرصاه يزوجهما  
اياهم فانكحها الاب وهو غائب  
وانكحها اخوه فكان نكاح قبل  
او بعد قال ابو حنيفة ان نكح  
الاولى منهما جاز فان دخل بها  
الاخرت هما فارق بينهما وكان  
لها الصداق بما استحل من فرجها  
واعتد من الذي دخل بها انشرد  
الى زوجهما الاول وقال اهل  
المدينة في رجل خرج الى بلد  
وخلف ابنة وامراخاه ان جاء  
من يرصاه ان يزوجهما اياهم  
فانكحها الاب وهو غائب وانكحها  
اخوه وكان نكاح الاب قبله او  
بعد انه لا ينبغي ذلك لم  
يستخلف غيره في مثل هذا ان  
تعيب وان تزوج الا ان يعلم ان  
خليفته لم يزوج بعد فان مات  
ذلك كانت امرأة الذي دخل بها  
صفيها قبل صاحبها ولو تنظر  
في ذلك الى من نكح قبل وان لم  
يدخل بها واحد منهما

المرأة على ابنه زوجا ثالثا  
مات على مهر يكرهه فيموت عليه  
هذا ام لا ينبغي ان يتكلم به  
ان تصير للفرقة طهرمة والطلاق  
بيد غير الزوج والد امكن او  
غير والد  
باب الرجل يغييب وله ابنة  
صغيرة امراخاه ان يزوجهما  
من يرصاه  
محمد قال قال ابو حنيفة في  
رجل خرج الى بلد وخلف ابنة  
صغيرة وقد بلغت ان يجامع  
ولم تبلغ مبلغ النساء وامراخاه  
ان جاء من يرصاه يزوجهما  
اياهم فانكحها الاب وهو غائب  
وانكحها اخوه فكان نكاح قبل  
او بعد قال ابو حنيفة ان نكح  
الاولى منهما جاز فان دخل بها  
الاخرت هما فارق بينهما وكان  
لها الصداق بما استحل من فرجها  
واعتد من الذي دخل بها انشرد  
الى زوجهما الاول وقال اهل  
المدينة في رجل خرج الى بلد  
وخلف ابنة وامراخاه ان جاء  
من يرصاه ان يزوجهما اياهم  
فانكحها الاب وهو غائب وانكحها  
اخوه وكان نكاح الاب قبله او  
بعد انه لا ينبغي ذلك لم  
يستخلف غيره في مثل هذا ان  
تعيب وان تزوج الا ان يعلم ان  
خليفته لم يزوج بعد فان مات  
ذلك كانت امرأة الذي دخل بها  
صفيها قبل صاحبها ولو تنظر  
في ذلك الى من نكح قبل وان لم  
يدخل بها واحد منهما

المرأة على ابنه زوجا ثالثا  
مات على مهر يكرهه فيموت عليه  
هذا ام لا ينبغي ان يتكلم به  
ان تصير للفرقة طهرمة والطلاق  
بيد غير الزوج والد امكن او  
غير والد  
باب الرجل يغييب وله ابنة  
صغيرة امراخاه ان يزوجهما  
من يرصاه  
محمد قال قال ابو حنيفة في  
رجل خرج الى بلد وخلف ابنة  
صغيرة وقد بلغت ان يجامع  
ولم تبلغ مبلغ النساء وامراخاه  
ان جاء من يرصاه يزوجهما  
اياهم فانكحها الاب وهو غائب  
وانكحها اخوه فكان نكاح قبل  
او بعد قال ابو حنيفة ان نكح  
الاولى منهما جاز فان دخل بها  
الاخرت هما فارق بينهما وكان  
لها الصداق بما استحل من فرجها  
واعتد من الذي دخل بها انشرد  
الى زوجهما الاول وقال اهل  
المدينة في رجل خرج الى بلد  
وخلف ابنة وامراخاه ان جاء  
من يرصاه ان يزوجهما اياهم  
فانكحها الاب وهو غائب وانكحها  
اخوه وكان نكاح الاب قبله او  
بعد انه لا ينبغي ذلك لم  
يستخلف غيره في مثل هذا ان  
تعيب وان تزوج الا ان يعلم ان  
خليفته لم يزوج بعد فان مات  
ذلك كانت امرأة الذي دخل بها  
صفيها قبل صاحبها ولو تنظر  
في ذلك الى من نكح قبل وان لم  
يدخل بها واحد منهما

كانت امرأة الاول لا تله لم يدخل بها واحد منهما قبل لم وان دخل بها الآخر  
كانت امرأته لا تله لم قبل ان يدخل بها الآخر امرأة اتهمها به قالوا المرأة الاول  
لانهم لم يدخل واحد منهما قبل لم فاذا دخل الآخر بامرأة الاول صارت امرأته  
بدخوله بها لو كان هذا من قول بنو اسرائيل لتحدث به عنهم آياتهم لو لم  
يدخل بها واحد منهم حتى ماتت ايها كان يرتها واتهما يقتر عليهما طلاقه  
قالوا الاول قبل لم فكيف تحولت من الاول الى الآخر بدخول الآخر بها وقد

من غضبا  
اي من غضبا  
غضب السلطان  
وذلك هو الذي  
يتردد لك  
من غضبا  
من غضبا  
من غضبا

كان الاول زوجها ما يستدل على هذا بشئ افتبر منه **باب الرجل**  
يتزوج المرأة البكر والنسب **محمد** قال قال ابو حنيفة في الذي يتزوج  
المرأة والنسب غضبا بسلطان او غير ذلك ان النكاح جائز اذا اقررت  
بذلك مستكرهه رضيت به بعد دخولها او لم ترض وكذلك الطلاق  
والعتاق ولا يشبه النكاح والعتاق والطلاق غير ذلك من الاشياء لان  
النكاح والعتاق والطلاق مما جاء فيه الاثارة ان هزله وجدة سواء  
قالا ما سوى ذلك من الاشياء من شراء وبيع او تجارة او غير ذلك  
فليس يجوز شئ منه باستكراه السلطان **وقال هل المدينة**

في الذي ينكح المرأة البكر والنسب غضبا بسلطان او غير ذلك يعفرت  
بينهما ولا يقران على نكاحهما وان رضيت به بعد دخولها بها وجوز  
وليها لان اصله حرام لا يحل قالوا لها اصدقا مثلها **قال محمد**  
بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال ثلث منهن جد  
وجتهن جد الطلاق والعتاق والنكاح **قال محمد** ارايتورجل  
اكره حتى طلق او اعقق اما يجوز فلك كذا لك النكاح ارايتور  
لو تزوجها كارهة ثم طلقها ثلثا لا تغل له بعد ذلك ان يتزوجها



النسب قربة إلى النكاح الصحيح من الجماع الذي لا يشتب به النسب فلما تريب للجماع الحلال  
كان احدى ان لا يحرم به المرأة على زوجها كان ينبغي من قال التي تزوج في عدتها فدخل  
بها زوجها انها لا تحل له ابدان يقول في التي تربيها الرجل انها لا تحل له ابدان ايتهم رجل  
تزوج امرأة وهو محرم فدخل بها الستم تقولون النكاح فاسد والذي صنع حرام عليه قالوا  
بل قبل لهم انه ان تزوجها اذ انقضت حرمة نكاحها جديدا قالوا نعم وقالوا لا يحل لها نكاحها  
حتى تنقض عدتها منه وحتى ليستبرأ من الفاسد ثم قالوا بعد ذلك لا بأس ان تزوجها  
حتى تنقض عدتها من كان نسب ما في بطونها ثبت منه قبل لهم فمن ان افرق جماع هذه  
وقد تزوجت تزوجا حرما والمرأة التي أنكحت في عدتها قالوا جاء عن عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه في الاول اثر فاخذ ثأبه قبل لهم فاجاء في هذا اثره لا بأس بنكاح امرأة  
اخرى قالوا لا قيل لهم فينبغي ان تقيسوا على الاثر ما اشبهه لا يتعد جلا تزوج امرأة بغير  
شهود فدخل بها ليس بنكاحه فاسدا قالوا بل قيل لهم فصل له ان تزوجها تزوجا مسنونا  
قالوا نعم قيل لهم هذا ترك لخلقكم كله ينبغي ان يجري هذا مجرى واحد وانما اخذتم من قول عمر  
رضي الله عنه المتروك الذي لا يعا به وقد بلغنا في الحديث عن عمر رضي الله عنه في التي  
تزوجت في عدتها انه لم يجعل لها مهورا فاخذ مهورا فجعله في بيت المال فلم تاخذوا  
بذلك من قول عمر وجعل المهر لها واخذت من بعض الحديث وتكره بعضا ولم تقيسوا عليه  
ما اشبهه كانكم لستم على يقين منه **باب في الذي يتزوج الامه وتختها انها**  
**حرة محمد** قال ابو حنيفة في الذي ينكح الامه وتختها انها حرة فيصدقها  
الصدقات العظيم الذي لا يصدقها مثلها من الاماء ثم يعلم انها امه فيفرق بينهما  
ان لمكها فمشتاها وذلك ما يترجى عليه مثلها من الصدقات واخذ الزوج ولها بالقيمة  
قيمتهم يوم يمتعون ويرجع الزوج بذلك عليها اذا اعتقت بما غرتة وقال اهل  
المدينة في الذي ينكح امه فقهرها انها حرة فيصدقها الصدقات العظيم التي

للمهر  
المرأة  
في ١٢

على  
المهر  
المرأة  
في ١٢



جميع ما حرم الله من هذه الحرية لأنها سرت وغصبت نفسها قالوا انتم تقولون  
اعظم من هذا قيل لهم وما هو قالوا انتم لو ان مولاهما قد فها غير مرة ولا لبس ثم  
علم انها حرة الاصل الجحد لها قيل لهم ان كانت قد فها بعد ما وطئها لم يجز لانها  
قد وطئت بشبهة فيد رعن قاذرها الجحد وان كان لم يطئها حتى علم انها حرة  
وخرجت من يده وكذلك كان قد فها قبل ذلك خذ قاذوها لم تبطل حرمتها  
يا انها سرت صغيرة واغتصبت نفسها اهل رايتهم باطلا بطل حقا فاعلموا  
لشراء باطلا فليس يبطل الشراء حقاً من حقوقها ارايتهم رجلاً فاعلموا  
او قطع يدها ثم علم انها حرة بعد ذلك فبذلك ياخذ السيد شيئاً مما تجب على القاطن  
دية حرة فريدها من يدها ثم ياتى بامته قاذوها دية حرة ففقد حرة من قركم وان قلتم  
حية امة فنبين ان يكون ذلك للمولى دونه ارايتهم لو ان المولى اخذ ذلك من القاطن  
والفاني ثم علم انها حرة الاصل بعد ذلك بينة قامت اليه المولى ما اخذ لم يكون  
على القاطن في جناية الحرية فان قلتم ليس له ذلك المولى وهذا من العجايب ان قلتم ليس له  
ذلك المولى فقد تركتم قركم ارايتهم لو اوجبه على المولى ويرجل حينئذ قطعاً جميعاً  
يدها فكيف يكون حال دية يد هاهنا ارايتهم المولى يزوجها رجلاً  
فاخذ صداقها ثم علم انها حرة الاصل بينة قامت على ذلك عدول كيف يكون  
حال الصداق وان يكون فان زعمتم ان ذلك للمولى فهذا عظيم من القول ينبغي  
ان كان ذلك للمولى ان يكون دية يد هاهنا ولو اوجبه على المولى وان  
قلتم ذلك هاهنا فينبغي ان يكون ذلك على ان فعل مثل ذلك ما يكون على الرجل الا جنبه  
كأنه فعل ذلك بجمرة وان قلتم لم تكن حرة في الحكم في ذلك الحال ايضا في الرجل الا جنبه  
فيكون الحال على ذلك واحدة وكما لا يكون على المولى شيء فيما صنع فذلك ينبغي في قولكم  
ان يكون ما صنع غيره المولى ولا يكون له امانة شيء وهي حرة الاصل بين عريته ثم

فقط ولا أحد من يأتها **باب النكاح في الهزل واللعب** **محمد** قال قال أبو حنيفة  
 في نكاح اللعب والهزل أنه جائز كما يجوز نكاح المبتدئ **وقال أهل المدينة**  
 في نكاح اللعب الهزل لا يجوز منه إلا ما كان على وجه المبتدئ **وقال محمد** هذا  
 قياس قبحهم المستكبر على النكاح كما أبطلوا ذلك فكذلك ينبغي لهم أن يبطلوا  
 نكاح الهزل وإن يبطلوا اعتناق الهزل وإن يبطلوا طلاق الهزل لأن  
 إذا كان يبطل نكاح الهزل ينبغي أن يبطل طلاق الهزل وما هو إلا جمع  
 بينهما والطلاق مرفعه بينهما فإن جاز هذا في أحدهما لم يجز في الآخر وإن يبطل في  
 أحدهما لم يبطل في الآخر **وقد** جاءت في ذلك آثار كثيرة على وجه واحد فمن  
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال ثلاث نفزهن جد وجدهن جد النكاح  
 والطلاق والعناق **محمد** قال أخبرنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن عبد الله  
 بن مسعود أنه قال إن لعب نكاح جد سواء كان لعب طلاق وجب أو سئل  
**محمد** قال أخبرنا سالم الغفطي قال قال الحسن البصري قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وآله وسلم من طلق لاعبا أو نكح لاعبا أو اعتق لاعبا فقد جاز ذلك عليه **محمد**  
 قال أخبرنا إسماعيل بن عياش قال أخبرنا عطاء بن أبي رباح عن ابن مسعود أنه  
 قال من طلق أو نكح أو اعتق وهو لاعب جاز ذلك عليه **محمد** قال أخبرنا إبراهيم بن  
 محمد المدني قال حدثني محمد بن جبيب عن عطاء بن أبي رباح عن يوسف بن  
 ماهك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 ثلاث جد هن جد وهن من جهة الطلاق والنكاح والرجعة **باب الرجل وكل الرجلان**  
 يزوجه امرأة وسماها له مهر مسمى **محمد** قال قال أبو حنيفة في رجل يبتاع رجلا  
 وأمره أن يزوجه امرأة وسماها بصدق مائة دينار ولم ترض المرأة إلا بمائة فزادها  
 الرسول من عنده نظراً لصاحبها فلم يجز الزيادة وكبرها قال لا يكون ذلك على





بغيره فذلك اخذ وجهه بالكثرة امر به وقال **هل من مدنية**  
 انما يكون فرقة ما تطليقة وكيف يكون في هذا لان ولم يثبت النكاح  
 ولو ما انكم يتوارثون وقالوا ايضا ان يدخل بها وحلفت لزوجها امرها بالزيادة  
 نعم الرسول صا غرا وقال محمد كيف نعيم ذلك الرسول صا غرا وما زاد  
 عاز وجها وقد كان بين هاني اول الامران الصداق الذي امر به محمد في ديار  
 فلم رض بمكة فيكون ذلك عليه قالوا لانه زادها من عند نظره عليه  
 قيل لهم فلان كان ذلك يلزمه بعد لدخول انه ينبغي ان يلزمه قبل الدخول  
 فيكون ذلك واجبا عليه ولا يكون الزوج ولا للمرأة او خمارا لانه قد مضى  
 بزيادة وقد وجبت الزيادة على الوكيل فكيف يجب ذنوبه عليه اذا  
 بها ولا يجب ذلك عليه لان لم يدخل بها وما عاها لهما ان كان **وقال هل**  
**المدنية** ايضا اذا كان الرسول بعد فخرت بينه وبينه في نفقة  
 زوجها وكيف كان الفراق بينها ان كان الوكيل **مدني** من مدني  
 ان كان من مدني كانت الفرقة يجب لها بعسرة انه يجب لها وان  
 كان من مدني او مدني لهما واحد وما اخبره انه من مدني غرا من ذلك  
 فهذا قول مشتهر ينقض بعضه بعضا واعندهم في ذلك اثر ينفرون  
 عليه **فاسئل الرجل** يزوج المرأة على شيء من بعضه نفقة وبعضه  
 تاخير الى اجل **مسألة محمد** قال قال ابو حنيفة في رجل نكح نكحة نفقة  
 وبعضه تسدية الى اجل **مسألة** على انه ان هلك فلا شيء لها من المهر والنكاح  
 جائز لا يفسد هذا الشرط والشرط باطل **وقال هل المدنية** يبيع  
 هذا النكاح وهو فاسد **قال محمد** وكيف عند النكاح وانما هو شرط  
 في النكاح وكل شرط في النكاح فليس بجائز والنكاح جائز لا يبطله ذلك

الشرط لا الطلاق **وقال محمد** وكذلك أخبرنا سفيان الثوري عن  
 منصور بن المعتمر عن إبراهيم النخعي أنه قال كل شرط في النكاح فالتكاح  
 يخدمه ألا الطلاق إذا تزوج رجل امرأة على أن لا يتزوج عليها  
 أو لا يتسرى يفسد هذا النكاح بهذا الشرط إذا تزوج رجل امرأة  
 على أن يمن بها أن يخرج حديثاً أحببت فتمت شأنتي يفسد هذا النكاح وكذلك  
 الشرط إذا تزوج رجل امرأة بمهر مائة على أن لا يدع أباهاً ولا أمهاً ولا  
 أخوتها ولا أحد من أهلها يدخلون عليها يفسد هذا الشرط النكاح  
 إذا تزوج رجل امرأة على أن تنفق المرأة عليه أو تزوجها على أن  
 لا تنفق عليها يفسد النكاح بشيء من هذين الشرطين إذا تزوج رجل امرأة  
 امرأة على أن ينفق عليها في كل شهرة مائة درهم أو تمام نفقة مثلاً أو ثلث  
 درهما يفسد النكاح بهذا الشرط ولو كان شيء من هذه الشروط  
 يفسد النكاح لا فسد النكاح أن يتزوج الرجل المرأة على غير مهر فقد  
 حياء في هذا اثر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يرويه أهل العراق و  
 أهل الحجاز أن عمر رضي الله عنه أحاز النكاح وجعل له صداق مثلاً  
 من نسائه لا وكس لا شرط فلو كان شيء من هذا يفسد النكاح لا فسد  
 أن يتزوج من غير صداق ولكن النكاح في ذلك جائز والشرط باطل **باب**  
**الإيجل** يتزوج أجنبية ولا يشترط أن كل وارث تركة **محمد** قال قال  
 أبو حنيفة من تزوج امرأة لا دن ولا لها على أن ما ولدت من ولد مهر  
 حراً فالتكاح جائز وما ولدت من ولد مهر **وقال أهل المدينة**  
 النكاح فاسد وما ولدت من ولد مهر **وقال محمد** النكاح لا يفسد  
 الشرط ولو فسد الشرط لا فسد ما هو أعظم ما ذكرنا من هذه الشروط

ان يتزوج المرأة ولا يبيع لها صداق فيكون النكاح جائزا وله الصداق منها  
 ليس انما لا وكس لا شرط ولو كان في بيع او غيره من الاعمال شتمت بعض  
 فمن واستاجر بغير اجر مسمه ما جاء ذلك او آتية رجلا تزوج المرأة من بغيرها  
 درهم الا يزيد هاهنا ذلك شيئا فقولون فيه قالوا النكاح جائز ويزي  
 ربع دينار او في ما يزوج عليه قيل لهم قد اصبتم في قولكم ان النكاح جائز وجمعتم  
 عن قولكم ان النكاح يفسد الشرط الفاسد كان هذا شرط فاسد ولو لم  
 يفسد النكاح في قولكم ان لا تزوجه الى ربع دينار ولكن نفعه الى عشرة  
 درهم ولكنكم قد اصبتم قياس قولكم لا تنكم تزعم انكم تفتقرون اليد  
 في ربع دينار فكذلك رفعتمها الى ربع دينار ونحن لا نقطع الربح في اقل  
 من عشرة دراهم فلذلك دفعناها الى عشرة دراهم مكال الفرقية قد  
 اصاب قياس قولهم في هذا وقتنا لهم ايضا او آتية رجلا تزوج امرأة على  
 انه لا موهلها ايضد هذا النكاح فان قلتم ان النكاح جائز فقد جعلتم  
 عن قولكم الا في الشرط الفاسد وان قلتم ان النكاح لا يجوز فقد  
 جعلتم عن قولكم ان الرجل اذا تزوج المرأة على درهم ان النكاح جائز  
 ويبلغ به اربع دنانير لان الدرهم عنكم ليس بصدق فكانه اشتراط  
 عليها ان لا صداق لها ليس هذا فبقي النكاح كله جائز مع الشرط  
 الفاسد وتبطل الشرط الفاسد ويجوز النكاح بايل لنكاح الشرط  
 شهد عليه العدول **قال محمد** قال ابو حنيفة نكاح المسلم جائز اذا شهد  
 عليه العدول وان استكموا ذلك **وقال هل المدينة لا يجوز**  
 نكاح الشتران شهد عليه العدول اذا استكموا ذلك **وقال محمد**  
 كيف يبطل هذا وقد شهدت عليه العدول وايتور رجلا تزوج ابنته

في النكاح  
 فثبت



الخطاب رضي الله عنه انه كان يجبر شهادة النساء مع الرجال في النكاح **باب**  
 الرجل يتزوج المرأة بمهر مسمى الى اجل **محمد** قال قال ابو حنيفة في الرجل يتزوج  
 المرأة بمائة دينار الى سنة ان هذا النكاح جائز وان تصدقت بمهرها عليه قبل ان  
 يستوفيه فهو جائز ولا بأس ان يدخل بها قبل ان يعطيها شيئا **وقال هل**  
**المدينة** مثل قول ابو حنيفة الا انهم قالوا لا يكره للرجل ان يحبس المرأة قبل ان  
 يعطيها من مهرها شيئا فيسكنهاها به ولا ترى بأسا ان يتصدق عليه بما بقى الا  
 اخذت بعضه والذي ليستحلها به زوجها الذي ما ينكح مثله من الصداق ربع دينار  
 صاعد **قال محمد** ولم كرهته وان يدخل عليها قبل ان يعطيها شيئا اذا وضعت يدها  
 برضيه او ياءها وان كان الصداق حلالا مما يكره ان يكون اصل النكاح بغير صداق  
 وقيل لا كراهة للصداق اما اذا انكحها بصداق ثم تصدقت به عليه واخذت له وان  
 يدخل بها قبل ان يوفيهما الدية فلا بأس عليه بذلك **وقد جاء في هذا النزاع** **لنبي**  
 الله عليه وآله وسلم وعن غيره **اخبرنا محمد** قال اخبرنا سفيان بن سعيد الثوري  
 قال حدثنا منصور بن المعتمر عن طلحة بن مصرف عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي  
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جهز امرأة الى زوجها ولم يعطها شيئا **محمد**  
 قال اخبرنا ابن المبارك عن ابن جريج في امرأة وهبت زوجها من صداقها ثم خاصمت  
 فقال قال عطاء بن ابي رباح وعبد الله بن محمد بن عيسى ما نكح قال قلنا ادعت انه  
 اكتمها قال فلا اشهد في السر على ذلك **محمد** قال قال مسفيان الثوري قال  
 حدثنا منصور بن المعتمر عن ابراهيم قال لا يرجم الزوج اذا ذهب المرأة شيئا ولا  
 المرأة **محمد** قال اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد ان عمر بن  
 عبد العزيز كتب يقول ابراهيم **محمد** قال قال عباد بن العوام قال حدثنا الجاهلي بن  
 اوطاة عن عطاء بن ابي رباح في الرجل يتزوج المرأة انه لم ير بأسا ان يدخل عليها



وبلغت في بيت أبيها وهي بكر ستين سنة حتى كانت في القعدة على بنت أبيها لها  
 تعمل برأها وبيتها إلى امرها ابجوزان تشتري لنفسها الرقيق وتبيع قال هذا  
 جائز لأن يرد الأب فان رده الأب فهو باطل كذلك اعتقت او نقدت  
 قيل لهم فان اعتق الأب رقيقها قالوا نرى ان العتق جائز ولا يفرم الولد قيمة من  
 اعتق لها ثم انهم يرجعون عن ذلك ووقفوا فيه ولم يمضوا عتقا ولم يبطوا  
 قيل لهم هذا اكل باطل وعتقها وبيعها وشراؤها وصدقة لها جائزة اذا كانت قد بلغت  
 وعقلت ولو لم ينفارشد وما المرأة في هذا الا كالغلام اذا بلغ واو شرمه الرشيد  
**باب القسم بين النساء محمد** قال ابو حنيفة في الرجل يتزوج المرأة ورضا  
 امرأته اخرى ولله تزوج بكرا او ثيبا انه لا يقيم عند الله تزوج الا كما يقيم عند  
 الاخرى فان شاء يسلم للتي تزوج ويسلم للاخرى وان شاء ثلث للتي تزوج  
 وثلث للاخرى وان شاء قليلة ويوم للتي تزوج والاخرى شرا فلا يكون  
 عند الله تزوج الا كما يكون عند الاخرى **وقال هل المدينة** اذا كانت  
 التي تزوج بكرا اقام عندها سبعاً وان كانت ثيباً اقام عندها ثلثاً قبل ان  
 يقسم الله عنده شيعتهم بين الماعدة **قال محمد** وكيف قلت هذا وقد جاء الحديث  
 عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين تزوج ام سلمة ام المؤمنين انه  
 صلى الله عليه واله وسلم قال لها ان شئت سبعت لك وسبعت لهن وان  
 شئت دمت عليك وعليهن **قال محمد** وكذلك اخبرنا ابو حنيفة عن الحسن  
 بن الحسين قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ام سلمة في يومها  
 اول غيرها سوياً وتموا قال ان شئت سبعت لك وسبعت لهن  
**قال هل المدينة** انما نروى عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 انه قال لام سلمة ان سبعت لك سبعت لهن وان شئت ثلثت ومرت

في القعدة على بنت أبيها  
 عمل برأها وبيتها إلى امرها  
 ابجوزان تشتري لنفسها الرقيق  
 وتبيع قال هذا جائز لأن  
 يرد الأب فان رده الأب فهو  
 باطل كذلك اعتقت او نقدت  
 قيل لهم فان اعتق الأب رقيقها  
 قالوا نرى ان العتق جائز ولا  
 يفرم الولد قيمة من اعتق لها  
 ثم انهم يرجعون عن ذلك ووقفوا  
 فيه ولم يمضوا عتقا ولم يبطوا  
 قيل لهم هذا اكل باطل وعتقها  
 وبيعها وشراؤها وصدقة لها  
 جائزة اذا كانت قد بلغت وعقلت  
 ولو لم ينفارشد وما المرأة في  
 هذا الا كالغلام اذا بلغ واو  
 شرمه الرشيد  
**باب القسم بين النساء محمد**  
 قال ابو حنيفة في الرجل يتزوج  
 المرأة ورضا امرأته اخرى ولله  
 تزوج بكرا او ثيبا انه لا يقيم  
 عند الله تزوج الا كما يقيم عند  
 الاخرى فان شاء يسلم للتي تزوج  
 ويسلم للاخرى وان شاء ثلث للتي  
 تزوج وثلث للاخرى وان شاء قليلة  
 ويوم للتي تزوج والاخرى شرا فلا  
 يكون عند الله تزوج الا كما يكون  
 عند الاخرى **وقال هل المدينة**  
 اذا كانت التي تزوج بكرا اقام  
 عندها سبعاً وان كانت ثيباً اقام  
 عندها ثلثاً قبل ان يقسم الله  
 عنده شيعتهم بين الماعدة **قال محمد**  
 وكيف قلت هذا وقد جاء الحديث  
 عن رسول الله صلى الله عليه واله  
 وسلم حين تزوج ام سلمة ام  
 المؤمنين انه صلى الله عليه واله  
 وسلم قال لها ان شئت سبعت لك  
 وسبعت لهن وان شئت دمت عليك  
 وعليهن **قال محمد** وكذلك  
 اخبرنا ابو حنيفة عن الحسن بن  
 الحسين قال لما تزوج رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم ام سلمة  
 في يومها اول غيرها سوياً وتموا  
 قال ان شئت سبعت لك وسبعت لهن  
**قال هل المدينة** انما نروى عن  
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 انه قال لام سلمة ان سبعت لك  
 سبعت لهن وان شئت ثلثت ومرت

عليه، قيل لهم هذا حديث ينبغي لكم ان تعرفوا انه ليس كما رووهتم ان كانت  
التاسعة وجبت لها عليهم فكيف يقولون شئت سبع لك وسبع لهما ينبغي ان كانت  
الثالث وجبت ان يقول ان شئت ثلثت ودرت عليهن وان شئت سبعة لك  
ويكون ان الثلث ثم يكون لكل واحدة منهن اربع ليل مثل ما درت لك قالوا لئلا يقول  
ان سبعة لها بطل الثلث وان ثلث لهن لم يبطل قيل لهم فكيف يبطل الثلث وهو حق  
لها وقد بدأها به وانما الامر بزيادة ينبغي ان ليس بغير ما ان يكون اربع اربع  
لان الثلث لها ولا شك فيها ولكن انقول اذا جاء الحديث عن رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم فاختلف الرواية فتنابا برسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم الذي هو اهنه واهدى وما حق المنزوجة والاخرى بالحرمة لها  
الا ساء وما نرى ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انزمت به على  
عليها ولا انزكر على ثيب وما حقها وحرمتها الا سواء ما انزى رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم قال لام سبعة الا كما روينا ان شئت سبعة لك  
وسبعة لهن وان شئت درت عليك وعليهن وهذا اولى برسول الله  
عليه واله وسلم مما قلتم والحديث الذي روينا من عندنا قلنا لانه قال  
الله شئت سبعة لك وسبعة لهن وان شئت ثلثت لك ودرت عليهن وهذا  
مما رواه عندنا ان شئت ثلثت لك ودرت عليهن ثلث كما ثلثت لك لان  
اول الحديث يدخل على اخر لانه لم يكن يرى لها تقضيل في اوله عليهن حين  
قال ان شئت سبعة لك وسبعة لهن فذلك الامر في آخره انما معناه  
ان ادور عليهن بمثل ما فعلت بك **باب الحرة والامة تكونان تحت الحر**  
قال قال ابو حنيفة الحرة والامة تكونان تحت الحر وتحت العبد ان القسم  
بغير ما الحرة ليلتان ولا يوم وليلة **وقال هل المدينة انفسهم بيوتهم**



من نفسه سواء **وقال محمد** كيف خفي هذا على من نظروا في الفقر، وما الشئ  
والآثار في هذا كثيرة معروفة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وغيره انه قال  
كانتكم الامة على **الحجة** على الامة ويقسم الحجة يوم ابي وان يوم  
وهذا الاختلاف فيه عدا من العلم قلاً لواقع زعموا انكم تتوون بين الكبير  
والثيب المتزوجين وبين الذين كانت عندهم كراهة للحج في ذاك زمانان  
امر ان كان فكيف فضلتم احدهما على الاخرى قبل ظهور هل كانت الحجة والامة  
في امر محمد لا والامة تبعه على النصف من امر الحجة ان كان حجة على النصف  
الحجة وان كانت عدة ضيقها نصف عدة الحجة الا انه قيل في الحديث **محمد**  
**قال محمد** قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فيما يتبعنا لو استطعت ان اتيه  
حيضة ولصقنا فمات فصادت الامة على النصف من الحجة في الاشياء  
وكذلك انهم يسمون بها الحجة مثلاً لامة لان شبهة الحجة في شئ من امر الدنيا  
فكانت فقهنا في هذا اقل ما ذكرتم من المتروكة في الفقهيات عند  
فليس بيننا وبينهم في شئ فكيف اقرنوا القسم **قال ابو عبد الله محمد بن**  
**الحسن** اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال ذاك الرجل اربعة على الحجة  
فتكاح الامة فاستد ولذا انكم الحق على الامة امسكها بغيرها وقسم  
الحجة ايلتين وولادة الامة **محمد** قال خبرنا محمد بن ابي عبد الله  
القمي عن جعفر بن محمد بن علي عن ابيه عن علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه قال ذاك الحق على الامة كان الحجة في امر والامة يوم  
**محمد** قال خبرنا محمد بن ابي بن صالح عن حماد عن ابراهيم بن ابي تميم  
الرجل الحجة على الامة ولا يزوج الامة على الحجة وقالوا نؤذي الحجة  
على الامة كان الحجة يومان وامة يوم **محمد** قال خبرنا ابي عبد الله

الواسطه عن عبد الملك بن نو سليمان عن عطاء انه سئل يتزوج الرجل  
 الحره على الامه فقال كيفضل ان شاء ويقسم الحره يوماني ولا حرة يوم **محمد**  
 قال اخبرنا عبد بن العوام قال اخبرنا الحارث بن ارقطه عن حصين بن عبد الرحمن  
 الحارثي عن ابي رث عن علي بن ابي طالب ضوالله عنه انه قال لا تنكح الامه على الحره  
 وتنكح الحره على الامه فيكون لها ثلثان من ماله ونفسه ولا مة الثلث **محمد**  
 قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب قال لا ينكح  
 الامه على الحره يتزوجها على الامه انشاء ويقسم يومين ويوما **محمد** قال هذا فقيه  
 اهل المدينة يقول يقسم يوما ويومين فكيف خالفوه وهو افقه من كان عندهم  
 في زمانه **باب النكاح** الرجل ممة ابنه وعبدته ابنته **محمد** قال قال  
 ابو حنيفة لا باس ان يتزوج الرجل ممة ابنه وعبدته ابنته اذا رضيا بذلك ان كان  
 بالمخين وان كان صغيرين وذلك جائز ولا خيار له بعد البلوغ **وقال هل الله**  
 لا ينكح رجل ابنته امه **وقال محمد** ان الحق لا يبطله الا ان يكون  
 اهل المدينة قد سمعوا احدا قطعه هذا اصل الامر الذي لا باس به  
 عندنا ولئن جاز للابن الكبير ان يتزوج ممة رجل غير ابنته ما يتزوج ابنته ابنته  
 وان كان لا باس ان يتزوج الرجل ابنته عبد رجل آخر باذن مولاه ما يتزوج به  
 عبد ابنته باساقا لو اهان مغيرة قال وانما كره ههنا تزويجه ابنته عبد  
 وامه ابنته لما يخاف من الميراث وانه امر لم يسمع به قبل لهم وان كنتم انما تخافون  
 من الميراث وليس ينبغي لكم ان تبطلوا ذلك حتى يقع الميراث ما تقولون في رجل  
 تزوج امته ابن عمه وهو فلا نه لا وارث له غيره ابني ان يعسد النكاح لما يخاف  
 مؤاخذته انه هذا من الامور التي ليس ينبغي ان ترو ولا تبطل فاذا ملك الرجل بعض  
 امرأته او ملكت المرأة بعض من زوجها فسد النكاح فاما ان يمل

الواسطه عن عبد الملك بن نو سليمان عن عطاء انه سئل يتزوج الرجل  
 الحره على الامه فقال كيفضل ان شاء ويقسم الحره يوماني ولا حرة يوم **محمد**  
 قال اخبرنا عبد بن العوام قال اخبرنا الحارث بن ارقطه عن حصين بن عبد الرحمن  
 الحارثي عن ابي رث عن علي بن ابي طالب ضوالله عنه انه قال لا تنكح الامه على الحره  
 وتنكح الحره على الامه فيكون لها ثلثان من ماله ونفسه ولا مة الثلث **محمد**  
 قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب قال لا ينكح  
 الامه على الحره يتزوجها على الامه انشاء ويقسم يومين ويوما **محمد** قال هذا فقيه  
 اهل المدينة يقول يقسم يوما ويومين فكيف خالفوه وهو افقه من كان عندهم  
 في زمانه **باب النكاح** الرجل ممة ابنه وعبدته ابنته **محمد** قال قال  
 ابو حنيفة لا باس ان يتزوج الرجل ممة ابنه وعبدته ابنته اذا رضيا بذلك ان كان  
 بالمخين وان كان صغيرين وذلك جائز ولا خيار له بعد البلوغ **وقال هل الله**  
 لا ينكح رجل ابنته امه **وقال محمد** ان الحق لا يبطله الا ان يكون  
 اهل المدينة قد سمعوا احدا قطعه هذا اصل الامر الذي لا باس به  
 عندنا ولئن جاز للابن الكبير ان يتزوج ممة رجل غير ابنته ما يتزوج ابنته ابنته  
 وان كان لا باس ان يتزوج الرجل ابنته عبد رجل آخر باذن مولاه ما يتزوج به  
 عبد ابنته باساقا لو اهان مغيرة قال وانما كره ههنا تزويجه ابنته عبد  
 وامه ابنته لما يخاف من الميراث وانه امر لم يسمع به قبل لهم وان كنتم انما تخافون  
 من الميراث وليس ينبغي لكم ان تبطلوا ذلك حتى يقع الميراث ما تقولون في رجل  
 تزوج امته ابن عمه وهو فلا نه لا وارث له غيره ابني ان يعسد النكاح لما يخاف  
 مؤاخذته انه هذا من الامور التي ليس ينبغي ان ترو ولا تبطل فاذا ملك الرجل بعض  
 امرأته او ملكت المرأة بعض من زوجها فسد النكاح فاما ان يمل



استأجرها  
اب الرجل و  
...  
الخصم

ثم تزوجها قبل ذلك بيطا فلا يجوز النكاح قالوا نعم قيل لهم فان لم يزوجه  
بأعها من آخر فبعضها يجب على المشتري الاخران يستأجرها بحضه اخرى ولا  
يجوزى بطلاولى قالوا نعم قيل فان تزوجها الثاني قيل ان ليستأجرها بحضه  
قالوا لا يجوز النكاح قيل لهم فان تزوجها في ملك الاول وقد استبرأها  
حاز النكاح وان تزوجها في ملك الثاني ولم توطأ فمضى النكاح فكيف كان  
هذا هكذا وهي لم توطأ منه استبرأها الاول فلما ينبغي لمن جعل النكاح بمنزلة  
الشراء ان يجوز النكاح كما يجوز الشراء ثم يجعل عليها استبراء الحنفية قبل  
ان يوطأها الزوج كما يجعل على المشتري **باب لو حبل يقول كل امرأة تزوجت**  
**وهي طالق محمد** قال قال ابو حنيفة في حبل قال كل امرأة تزوجها في طلق  
ثلث التبة ان ذلك كما قال فلا ينبغي له ان يزوجه امرأة فانه ان يزوجها طلق  
وبانت منه ووجب عليه نصف الصداق **وقال اهل المدينة**  
اذا قال كل امرأة تزوجها في طلق التبة فليس ذلك بشئ الا ان يسمى امرأة  
بعينها او قبلة او بلدة فان كان ذلك فحقت حجب عليه الطلاق **وقال**  
**محمد** صابئين جملة هذا وبين ما خص من ذلك فترق وما القول فيه عندنا  
الا احد قولين اما ان يجوز ذلك كله على ما قال ابو حنيفة واما ان يبطل ذلك  
كل ما خص فيه وما علم ارايتم رجلا قال كل امرأة تزوجها طلق الا تترشبة  
ايحوز هذا القول ينبغي في قولكم ان يجوز هذه لان له ان يتزوج القرشيات  
فلم يعم في ميمنه ارايتم ان قال كل امرأة تزوجها في طلق الا نبات فلان  
ايحوز هذا القول ينبغي في قولكم ان يجوز ميمنه هذه ولا يبطل ويكون الا  
على ما قال لانه قد بقي من النساء من يتزوجها فهذا لم يعم ارايتم ان حرم على  
هذا وجعلت ميمنه جائزة فماتت نبات فلان اللواتي استثنى ايطل ميمنه



ان تزيدها اكثر مما طلبت وانما قالت له ان تزوجت علي فان طالق فقد ثبت  
 انها لم تطلب ثلثا وان كانت جعلت فليس عليها جهاما وقد كان ينبغي لها  
 ان تشتري طلاقا بائنا فاما ان يعطيها غير ما حددت وغيرها شرطت  
 هذا اما لا ينبغي ان يعطاه احد وقد ذكرتم في هذا انها ملك بنفسها بتطبيقه  
 واحدة فكيف قلتم هذا وانتم لا تعرفون التطبيقه البائنة في قولكم قال فاننا  
 نجعل هذا بمنزلة الخلع قيل لهم وكيف يكون خلعاً ولم يرض عليه ما كان اما  
 الخلع ما اخذ عليه المال وهكذا اجاءت السنة ان اخذ ما به جعل فهو بطلان  
 وهذا لم يرض عليه جعل فكيف يكون بائناً وقد كان ينبغي في قولكم ايضا ان  
 تقصدوا نكاحها اول ما تزوجت لانها اشترطت شرطاً لا ينبغي ان يشترط  
 وليس من شروط النكاح ان ليس قد زعمتم ان من تزوج امة بلاذن مولاهما على  
 ان ما ولدته من ولد فهو حر ان النكاح فاسد قالوا بل قيل لهم فلم افسد ذلك النكاح  
 اشترط شرط ليس من شروط النكاح فينبغي لكم ان تقصدوا هذا النكاح ايضا  
 فاذا تزوج امرأة وشروطها ان نكح عليها غيرها فهي طالق لان هذا ليس من شروط  
 النكاح ان يشترط عليها طلاقها ان نكح عليها فيمنعه ان يزوجه غيرها فلو قال  
 ينبغي ان يفسد احدهما دون صاحبه كان هذا احري من ان يفسد من رجل  
 اشترط في نكاح امة ان ما ولدته من ولد فهو حر لان العتاق هو قرينة يتعرب  
 بها العبد الى الله تعالى ومنعها الزوج النكاح بطلاقا اشترطه يقع بغير السنة  
 وبغيرها امر الله من طلاق السنة ينبغي ان يكون الخش الشرطين واقربهما من  
 التحريم ولكن النكاح جائز فيها جميعا لا يبطله الشرط والله اعلم باب الرجل  
 يقول كل امرأة تزوجها ما عاش فلان فهي طالق التبتة **حج** قال قال جوفية  
 اذا قال الرجل كل امرأة تزوجها ما عاش فلان رجل سماً فهو طالق التبتة وذلك

كما قال وان تزوج امرأة طلقت التوبة كما حلفت وقال هل المدينة  
له ما عاش فلان وليس هذا عندنا بوقت وقال محمد هذا ترك من أهل المدينة  
لقومهم لانهم يقولون لو ان رجلا قال كل امرأة اتزوجها الى عشرين سنين فمات  
منه لا يتزوج حتى يمضي هذه العشر السنين وان لم يمت شيئا فله ان يتزوج لان  
الوقت عندهم محال غير الوقت قيل لهم فاذا قال كل امرأة اتزوجها ما عاش  
فلان ليس هذا وقتا وفلان لا يحل له ميت قالوا بلى ولكنك لا تراه وقتا في المكس وزنى  
ان يتزوج من احب قبل ان يموت فلان قيل لهم وانهم يقتلون عاشقتم وقتا وبطل  
الوقت اذا شتم بغير اثر ولا سنة اذ يتعمد اقل قول الرجل ما عاش فلان وقت بين  
وانهم اى شئ تدخلون عليه قالوا فما نجبر من هذا كل وقت معروف قيل لهم وقولنا  
ما عاش فلان اليس وقت معروف لاننا علم ان الموت كائن فهذا لا ينبغي لكم ان تبطلوا امر  
الاوقات باب المرأة تنقطع زواجها خادما على ان لا ينكح غيرها **محمد** قال قال  
ابو حنيفة في الرجل اعطته امرأة خادما على ان لا ينكح عليها فان هذا فاسد ويرد  
عليها الخادم وان هلكت الجارية في يده فعليه قيمتها فاضيا كان او فقيرا وان  
ماتت قبل ان ينكح عليها لم ينتفع بذلك وردد على رثتها الخادم او قيمته ان كان  
الخادم قد هلك في يده ويرث ورثتها ذلك ومما تركت المرأة من الميراث وقال  
**أهل المدينة** ان اعطته اهل تسخا خادما على ان لا ينكح عليها فانا نكح  
هذا القول الشرط ولا نجيزه فان فات ذلك ولم ينكح عليها حتى ماتت او فارقت  
اعطته من ذلك فهو جائز له فان مات ذلك بعين الجارية او وليه ثم نكح عليها  
كانت لها عليه قيمته خادما <sup>اي الجارية</sup> اعطته غنيا كان او فقيرا وقال **محمد بن**  
الحسن قول أهل المدينة هذا ينقض بعضه بعضا نعم ان اول ذلك انهم يكرهون  
هذا الشرط ولا يجيزونه ثم زعموا ان ذلك ان فات قبل ان ينكح عليها حتى ماتت او فارقت

11

U.S. 1

١٠٠

مختار

تاریخ

19

1997

منزل علی ایام

الشيخ

244

2

10

100

2

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات

١٠

14

ان له ما اعطيته جائزا مستقيما فكيف كان اول الامر غير جائز ثم جاز بعد ذلك  
 لانه كان اوله غير جائزا يجوز آخره ولئن كان في اوله جائزا لما ينبغي ان لا يجوز غيره والاخر  
 لا يجر لادله فهذا ينتقض بعضه بعضا وليس الامر كذلك ولكن هذا المراسد كلامه  
 وآخره وعليه ان يرد ما قبض على كل حال وقيمة ان كان قد هلك عنده **في**  
**الذي ينكح الامة** وليشترط عليه ان ينفق عليها كل شهر شيئا معلوما **حج**  
 قال قال ابو حنيفة في الذي ينكح الامة وليشترط عليه ان ينفق عليها كل شهر شيئا  
 دينارا ولم يختلف في ذلك **حج** ونزوحها قيل ان يدخل بها او بعد ما يدخل بها ان  
 النكاح جائز ولها نفقة مثلها بالمعروف فان كانت حطت عنه من مهر مثلها لما  
 اشترطت من فضل النفقة **انها** **وقال هل المدينة** اذ اختلفت  
 زوجها في ذلك قبل ان يدخل بها فان النكاح لا يصح ويقال لها ان كان  
 لم يدخل بها شرطك هذا المصلي فان احببت ان تقدمي علي انك من النفقة  
 السداد اعدل في الامر بالمعروف بين المسلمين فان فعلت كان ذلك لها وان  
 كرهت فخيرتكاهما وكانت فرقتهما تطليقة فان ذلك حتى يدخل بها ضمن  
 شرطها واعليت نفقة مثلها **حج** **ولكن** لما اختلفت النفقة ام عنده والفرق **وقال**  
**حج** وكيف جاز لها ان تقارقه ان اتيها عن شرطها قبل ان يدخل بها **حج**  
 يجوز لها ذلك ان دخل بها **حج** لمترض فينقض شرطها قبل الدخول بها فان قالوا لان  
 الشرط يبطل بالنكاح قبل الدخول غيرهم فكيف يبطل الشرط بالنكاح قبل الدخول بها ولم  
 تبطله بعد ذلك وهي لم ترض ان يدخل بها الا على شرطها ولم يخير خياره يبطل شرطها  
 لان كان الشرط يبطل بالنكاح قبل الدخول انه لم يبطله بعد الدخول الا ان يدخل  
 بها بغير رضه منها بترك شرطها ارايته لو خدعها فاعطاها مائة دينار لكل شهر حتى  
 دخل بها ثم اني ان يعطيها ذلك بعد الدخول فكيف يبطل شرطها ولم يبطلها ذلك

لو ادخلها  
 في النفقة  
 وجبت لهما



حتى دخل بها وكيف زعمتم ان الشرط يطل النكاح وقد جاءت الامة عن عمر بن الخطاب  
 الله عنه وغيره انه اجاز النكاح باطل الشرط **باب الرجل يتزوج المرأة ولي شرط**  
 عليها ان لا نفقة لها **محمد بن** قال قال ابو حنيفة في الرجل يبتكم المرأة ولي شرط عليها  
 ان لا نفقة لها عليه ان هذا النكاح جائز والشرط باطل ان دخل ولم  
 يدخل بها ولها نفقة مثلها بالمعروف **وقال هلال المدائني** هذا نكاح  
 لا يصح فان لم يكن دخل بها فيه نكاحا الا ان يرضى الزوج بالنفقة وكانت فتية  
 ان افترقا طليقة وان كان قد دخل بها الزمة بالنفقة وطرح الشرط **محمد بن** قال اخبرنا  
 سفیان الثوري عن منصور بن سفيان عن ابراهيم انه قال كل شرط في النكاح فان النكاح  
 يهدمه الا الطلاق **محمد بن** قال اخبرنا يعقوب قال اخبرنا المغيرة الضبي عن ابراهيم  
 عن ابي ذباب عن مسلم بن يسار عن سعيد بن المسيب في رجل تزوج امرأة بشرط لها  
 دارها قال له ان يخرجها والله اعلم **باب الرجل يتزوج المرأة ويها عيب**  
**محمد بن** قال قال ابو حنيفة في الولي الغريب او السلطان يزوجه المرأة فيوجد بها  
 عيب ان النكاح جائز ولا ترد المرأة من عيب ان مستهلا **وقال هلال المدائني**  
 ان زوجها الولي او السلطان فيوجد بها عيب ترد منه وقد مسها زوجها فانه  
 يعرف بينهما اذا اراد ذلك الزوج وليعطى من الدار ما استحق له المرأة ربع دينار  
 وشبه ذلك الا ان يكون الولي الذي زوجها والد او اخ من الذين يبطنون من  
 المرأة كما لا يبطن به غيرهم من الاولياء فان هو لا اذا تزوجها كان المرأة عداقا  
 كاملا الذي اصدق على زوجها وكان زوجها ذلك غرقا علم ونهيا الذي زوجها  
 ومما ترد به المرأة من العيوب الجنان والبصم والفعل والخبث **وقال محمد**  
 وكيف ترد المرأة من بعض العيوب يدون بعض لثا كانت ترد من عيب واحد انه  
 لينبغي ان ترد من العيوب كلها كما ترد الامامة وان قلنا لا ترد من ذلك كله فكيف

عن ابي ذباب عن مسلم بن يسار عن سعيد بن المسيب في رجل تزوج امرأة بشرط لها دارها قال له ان يخرجها والله اعلم

美

تروى من البرص ولا تروى من العور والمشل وقيل من اين افتقر هذين وافتقر بينهما وروى  
 ايضا ان زوجها ولدا واخر ضمن انه هو وكان الصداق كله اطلاقا فلتهم ذلك قالوا لا نعم  
 يضمن من امرها فلا يضمن به غيرهم فقد غرأ قيل نعم افيعلم الاخر بما رخصه ان كان  
 بها رضى في ضمير لا يحل ان يراها منها وكان بها عقل ينبغي لا يخبرها ان يعرف ذلك  
 منها هو لا يحل ان ينظر اليه وكيف يضمن ما في هذا الا يتروى لو كان اخوها ولد بعد  
 ما صادت امرأة وحرم عليها التكشف بين يديها ينبغي ان يؤخذ اخوها بذلك  
 وهذا ما قد سترته المرأة من النساء من اهلها استحياء منه فكيف يؤخذ بعلم ذلك  
 اخوها وكيف يؤخذ ابوها بذلك وقد يحدث البرص بعد الكبر والعقل وتصل ذلك  
 كمن بعد ما كبرت ارايته لو حلف الولد والاخر بالطلاق والعناق انهما لم يعلموا بذلك  
 لكن تروى عن عليهما الاطلاق والعناق لانها قد علموا بذلك ام لا لا تعرفون ذلك فان  
 وقعتم ذلك عليهما فقد وقعتم بغير علم وان لم تروى عن عليهما لانها عندكم لم يعلموا  
 فكيف ضمن الصداق بغير علم منهما بذلك وكيف افتقر الاخر والعرفي هذا وكلاهما  
 ذوى رحم محرم ولا يحل لاحدهما ان ينظر منها الى شئ لا حل للاخر سنله اخبرنا محمد  
 قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم في الرجل يتزوج المرأة فيجدها مجذومة  
 وبصاء قال هي امرأته ان شاء طلق وان شاء أمسك **محمد** قال اخبرنا ابو حنيفة  
 عن حماد عن ابراهيم في الرجل يتزوج وهو صحيح او يتزوج به بائنا بامرأته واطلها  
 انها امرأته لا يحل له الاقربا قال وان تزوجها وهي هكذا افصح بذلك الذنوة **محمد** قال  
 اخبرنا **محمد** بن ابلان بن صالح القرشي عن حماد قال قلت لابراهيم في الرجل يتزوج  
 المرأة فيجد بها البرص الحجام والطبختون قال رجل مبتلى قال هي امرأة لا يكمل بتليق  
 به لم يكن لها ان تحاص منه **محمد** قال اخبرنا فليس بن الوبيح الاسد عن المغيرة  
 بن ابراهيم انه قال لا توطئ المرأة من داء **محمد** قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱



رآته قول رسول الله صلى الله عليه وسلم **حج** قال أخبرنا أبو كدينة يحمي  
 أباهم لبس **حج** قال أخبرنا داود بن أبي هند قال كان أهل المدينة يقولون إذا مات  
 الرجل عن امرأته ولم يفرض لها صداقاً فله الميراث ولا صداق لها فقال عامر الشعبي  
 قال مسروق لا يكون ميراثاً حتى يكون بين يديه مهر **حج** قال أخبرنا أبو كدينة  
 يحيى بن المهدي الجعفي عن اسمعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي قال أتى عبد الله بن  
 مسعود في رجل نكح عن امرأته ولم يفرض لها صداقاً قال فقال إما أن تفاسخ  
 فيها بئس فإن أخطأت فالحط من قبل وإن أصبت فالصواب من الله لها صداق  
 نسألكم ألا وكس ولا شطط ولها الميراث وعليها العدة قال فقام معقل بن يسار  
 الأشجعي فقال هريش بن عبد الله بن أبي سلمة قال فقهه بالذي قضيت  
 قال فما رأيت عبد الله من حرج بعد إسلامه ما يجر يومئذ **حج** قال أخبرنا خالد بن  
 عبد الله عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال ما كان ميراث قط حتى يكون  
 قبله صداق **حج** قال أخبرنا خالد بن عبد الله عن يونس بن عبيد عن الحسن أن  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في المتوفى عنها زوجها لم يفرض لها أن لها صداق  
 نسألكم **حج** قال أخبرنا إبراهيم بن محمد المديني قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن جهم  
 عن عمر بن عبد العزيز أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لم يرع ابنة  
 زنت لها صداق نسألكم ولها الميراث وعليها العدة ولم يكن زوجها دخل بها  
 ولا سمى لها صداقاً باب الذي بقوض إليه في النكاح فيتزوج ولا يفرض لها  
 صداقاً **حج** قال قال أبو حنيفة في الذي يفرض عليه في امر النكاح فيتزوج ولا يفرض  
 لها صداقاً وقد علم الذي زوجها أنه محتاج مقل فيدخل بالمرأة ولم يسم لها صداقاً  
 فإن لها صداق مثله من نسألكم ألا وكس ولا شطط على قدر جمالها وما لها في أهل  
 ملدها وقال أهل المدينة يفرض لها بقدر ما ريد به من الزوجين







ج

قال قل بوعنيفة اذا تزوج الرجل امرأة فلم يدخل بها تم تزوجها فتنكحها  
 فاسد لا يصلح تنكح الابنة جائز لافان دخل الامم حرمت عليه الام ولا بنت  
 ابدا ولم يصل له واحد تمنعها وقال اهل المدينة ان نفى بالام لا تحرم  
 عليه الابنة وكانت امراته عليها لها وان تزوج بالام لا تنكح الابنة تزويجا  
 قال التنكح فاسد وان دخل بها حرمها عليه جميعا ابدا ولم يحل له الام ولا ابنة  
 وحرم هذا الجماع تنكحه للابنة الصحيح الذي كان صحيحا قبل جماع الام وقال  
 محمد بن الحسن قد ترك اهل المدينة قولهم ان الواجب لا يحل الحلال في فحلهم انه  
 اذا تزوج امها فدخل بها حرمت عليه البنت اولا ثم تنكح الام ان كان حلالا فقد  
 له ان يجمع بين امرأة وابنتها وان كان حراما فقد حرم قد حرم الحلال قالوا فان حرم  
 الابنة بالنكاح دون الجماع فينبغي ان يحرمها قبل الجماع وان كان ذلك ليس  
 بكساح قالوا ان هذا التنكح على شبه قيل لهم فان رجلا اخته امرأة فاشتري امها  
 وهي لمة فبقيها وهو يعلم انها امها وان وطئ بنتها قبل ذلك بالنكاح الصحيح  
 وطئ الام قالوا لا قيل لهم فعل حرم وطئ الام عليه ابنة له كانت زوجته قالوا  
 نعم قيل لهم فكيف كان هذا يحرم التنكح الصحيح وهو تنكح حرام لا يحل ارايتهم  
 رجل اخته امرأة فاشتري امها وهو يرى انها امه فوطئها وهو يعلم انها امه  
 ثم قامت البنية الزانية وهي معرفة انها امراته الا انه وطئها على وجه الشراء  
 ثم استاذن منها فزنا بها حرم جماعه اياها ابنتها التي كانت تحتها فان قالوا لا يحل  
 ذلك شيئا فقد ترك ما قالوا في اول المسئلة فان قالوا ان ذلك يحرم فقد نعو  
 ان جماعها حراما مع وفاء اياها صاحبها وهو يعلم انه حرام يحرم الحلال فهذا ترك

الابنة  
 فاسد  
 لا يصلح  
 تنكح  
 الابنة  
 جائز  
 لافان  
 دخل  
 الامم  
 حرمت  
 عليه  
 الام  
 ولا  
 بنت  
 ابدا  
 ولم  
 يصل  
 له  
 واحد  
 تمنعها  
 وقال  
 اهل  
 المدينة  
 ان  
 نفى  
 بالام  
 لا  
 تحرم  
 عليه  
 الابنة  
 وكانت  
 امراته  
 عليها  
 لها  
 وان  
 تزوج  
 بالام  
 لا  
 تنكح  
 الابنة  
 تزويجا  
 قال  
 التنكح  
 فاسد  
 وان  
 دخل  
 بها  
 حرمها  
 عليه  
 جميعا  
 ابدا  
 ولم  
 يحل  
 له  
 الام  
 ولا  
 ابنة  
 وحرم  
 هذا  
 الجماع  
 تنكحه  
 للابنة  
 الصحيح  
 الذي  
 كان  
 صحيحا  
 قبل  
 جماع  
 الام  
 وقال  
 محمد  
 بن  
 الحسن  
 قد  
 ترك  
 اهل  
 المدينة  
 قولهم  
 ان  
 الواجب  
 لا  
 يحل  
 الحلال  
 في  
 فحلهم  
 انه  
 اذا  
 تزوج  
 امها  
 فدخل  
 بها  
 حرمت  
 عليه  
 البنت  
 اولا  
 ثم  
 تنكح  
 الام  
 ان  
 كان  
 حلالا  
 فقد  
 له  
 ان  
 يجمع  
 بين  
 امرأة  
 وابنتها  
 وان  
 كان  
 حراما  
 فقد  
 حرم  
 قد  
 حرم  
 الحلال  
 قالوا  
 فان  
 حرم  
 الابنة  
 بالنكاح  
 دون  
 الجماع  
 فينبغي  
 ان  
 يحرمها  
 قبل  
 الجماع  
 وان  
 كان  
 ذلك  
 ليس  
 بكساح  
 قالوا  
 ان  
 هذا  
 التنكح  
 على  
 شبه  
 قيل  
 لهم  
 فان  
 رجلا  
 اخته  
 امرأة  
 فاشتري  
 امها  
 وهي  
 لمة  
 فبقيها  
 وهو  
 يعلم  
 انها  
 امها  
 وان  
 وطئ  
 بنتها  
 قبل  
 ذلك  
 بالنكاح  
 الصحيح  
 وطئ  
 الام  
 قالوا  
 لا  
 قيل  
 لهم  
 فعل  
 حرم  
 وطئ  
 الام  
 عليه  
 ابنة  
 له  
 كانت  
 زوجته  
 قالوا  
 نعم  
 قيل  
 لهم  
 فكيف  
 كان  
 هذا  
 يحرم  
 التنكح  
 الصحيح  
 وهو  
 تنكح  
 حرام  
 لا  
 يحل  
 ارايتهم  
 رجل  
 اخته  
 امرأة  
 فاشتري  
 امها  
 وهو  
 يرى  
 انها  
 امه  
 فوطئها  
 وهو  
 يعلم  
 انها  
 امه  
 ثم  
 قامت  
 البنية  
 الزانية  
 وهي  
 معرفة  
 انها  
 امراته  
 الا  
 انه  
 وطئها  
 على  
 وجه  
 الشراء  
 ثم  
 استاذن  
 منها  
 فزنا  
 بها  
 حرم  
 جماعه  
 اياها  
 ابنتها  
 التي  
 كانت  
 تحتها  
 فان  
 قالوا  
 لا  
 يحل  
 ذلك  
 شيئا  
 فقد  
 ترك  
 ما  
 قالوا  
 في  
 اول  
 المسئلة  
 فان  
 قالوا  
 ان  
 ذلك  
 يحرم  
 فقد  
 نعو  
 ان  
 جماعها  
 حراما  
 مع  
 وفاء  
 اياها  
 صاحبها  
 وهو  
 يعلم  
 انه  
 حرام  
 يحرم  
 الحلال  
 فهذا  
 ترك

من كان يملك بنته في الحرم ان المهر ساقط بنفسه

لا تنكح  
 الابنة  
 ابنتها  
 التي  
 كانت  
 تحتها  
 فان  
 قالوا  
 لا  
 يحل  
 ذلك  
 شيئا  
 فقد  
 ترك  
 ما  
 قالوا  
 في  
 اول  
 المسئلة  
 فان  
 قالوا  
 ان  
 ذلك  
 يحرم  
 فقد  
 نعو  
 ان  
 جماعها  
 حراما  
 مع  
 وفاء  
 اياها  
 صاحبها  
 وهو  
 يعلم  
 انه  
 حرام  
 يحرم  
 الحلال  
 فهذا  
 ترك





**اهل المدينة لا يحل لها بدلا وقال محمد** وكيف حرمت عليه هذه وقد  
اشترها وملكها قالوا لانها وطبها في عدتها من غيره قيل لهم وكيف حرم عليك  
وطبها اذا ملكها وبابى شئ مما رذل ذلك حراما عليه ابداهل يزيد وطبها اياها  
في العدة على ان يكون حراما او لا قيل نعم فلو ان رجلا تزنا بامرأة ثم اشترها اما  
كان يحل له وطبها قالوا بلى قيل لهم فكيف كان الوطى في العدة يحرمها عليه  
ابدا ولو نكحها ابد لا كان الوطى في العدة يحرمها ابد فالزنا حرم ان يحرمها وكيف  
زعمتم ان ذلك يحرم ونتمو زعمون انه لا يحرم الحرام حلالا **باب** الامه تكون تحت  
زوج فيموت منها او يطلقها **محمد** قال ابو حنيفة في الامه يملك عنها زوجها  
او يطلقها طلاقا بائنا فيطأها سيدها في عدتها انه قد نساء ولا يطأها بعد ذلك  
**حتى تنقض عدتها** من زوجها فاذا انفقت عدتها من زوجها فلا بأس بان  
يطأها بالملك **وقال اهل المدينة لا يحل له ذلك وقال محمد**  
سجبه ايضا لقولكم الاول تزعمون ان رجلا ياتي امته في عدة من غيره انها  
لا تحل له بل انكف كان هذا هكذا اذ لا يبيح رجل لزوج امته رجلا وطبها الوطى  
وهي تحت الزوج البير. وركب ما لا يحل له قالوا بل قيل لهم فان طلقها الزوج او مات  
غضا فانقضت عدتها اعتل لمكلا وطبها بالملك قالوا نعم قيل لهم فذا تركتمكم  
ارايتم لو كان زوجها طلقها واحدة يملك الوجهة ليست المرأة امراته بعد قالوا بلى  
قيل لهم فان وطبها الوطى في العدة ثم انقضت العدة ايجل له ان يطأها بالملك  
قالوا لا قيل لهم حدث الاول وقد وطبها وهي امرأة الزوج وحرمت هذه لهم وهل  
حرمت على مكلاها وطبها الا لا يفي في عدة الا ان لم يست في عدة قيل لهم وهل حرم  
على مكلاها الا لا يفي في عدة من زوجها قالوا لم يحرم وطبها الا ذلك قيل لهم فلا كانت  
زوجته ولم يطلق اليحيى حرام على المكلا ان يطأها قالوا بلى قيل لهم وهل بين الحرمتين

ففرق ولو كانت بينهما فرق لكانت التي لم يطلعها اعظم حرمة قالوا بل هي اعظم قيل لم  
فكيف حرمت له وطيت في العدة ولم تحرم الاخرى لئلا حرمت الرطالة في العدة  
للأخرى احرم واخرى ان لا يطاها أو لاها وما اكل أسوء **باب الرجل يزني بالمرأة ثم**  
**يريدان نكاحا** ثم يريدان نكاحا **محمد** قال قال ابو حنيفة في الرجل يزني بالمرأة ثم  
يريدان نكاحا انه لا نكاح بينهما **وقال اهل المدينة لا يحل له**  
**ان ينكحها** حتى يستبرأ روى عن ابي عبد الله القاسم **وقال محمد** ارى اهل المدينة  
قد جعلوا على الزانية عدة وقد جعلت السنة انه لا عدة على الزانية ولو كانت  
عليها عدة في هذا الوجه ايضا ليجل له نكاحها لان العدة لو وجبت لما كانت عدة من  
الزواج الذي تزوجها لانه هو الذي قد زنى به او قد حاء الكفر رجلا ان ما قال اهل  
المدينة للحدث المعروف عن ابي بكر رضي الله عنه انه حدث امرأته بكرة ورجلا  
بكرة في نكاحها ثم تزوجها منه ولم يباغضها انه ذكر استبراء ولا عدة وعن عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه مثله وبلغنا عن ابن عباس انه سئل عن الرجل يزني بالمرأة لا يحل له  
ان يتزوجها قال كان اوله سهواً وآخره سكاها ولم يذكر استبراء ولا غيره فلو كان  
لا يجوز نكاح حتى يستبرأ لقول ابن عباس ابو بكر وعمر رضي الله عنهم انه لا يجوز  
حتى تستبرأ وما كان يدعون هذا حتى يثبتوا وما كانت المسئلة ابن عباس لا  
مرسلة قيل له رجل زني بامرأة يحل لمان يتزوجها قل ولا مسقا وآخرة نكاح  
ولو كان الامر كما قال اهل المدينة لقول لا يحل لمان يتزوجها حتى يستبرأ من  
ما ذكره وكيف اخفق هذا في قوله ابن عباس عند المسئلة ولم يفعل ذلك اهل المدينة  
**اخبرنا محمد** قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي يزيد قال سألت  
ابن عباس عن رجل صاب امرأته حراما ابنت زوجها قال ذلك حرام اصاب الحلال  
**محمد** قال اخبرنا سفيان الثوري عن منصور بن العنبر عن ابراهيم عن سلمة بن

له سقاة  
لكنه  
كله كلتي  
بالزنية





وعشر نسوة من نكاح الايتام رجلا تحتد ربع نسوة وقد دخل بنون  
 فلما لقين في هريرة ليس له ان يفرز ربعا وهو في العدة فان قالوا  
 بل قيل لهم فانه تزوج اربعاً ثم مات فبين برقة <sup>في البرقة</sup> فان قالوا برقة  
 اكول قيل لهم فكيف لم يرته الا واخروهن لئلا ويحل جماعهن  
 فان قالوا لانه اذا دخل الا والاخر على الاول فلا يكون له ذلك قيل لهم  
 هذا مما فيه ترك لقولكم ينبغي لم يجاز النكاح ان يجامعن شركاء  
 في الميراث اذ ايتهم لو مات قبل ان يبطل بالاربعة الا والاخر اليس عليه ميراث  
 عن اذواجهن قالوا بل قيل لهم فكيف كن لئلا وانتم تزعمون ان الاول  
 احق بالميراث منه من غيرها اشياء كثيرة تدخل في هذا عليكم والا فادركوا  
 من ان يحتاج فيها الى رأي ولا عملكم ترون في ذلك اثر عن رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم ولا من احد من اصحابه **اخبرنا محمد بن الحسن**  
**محمد بن ايان بن عمار** عن حماد عن ابراهيم قال اذا كان عند الرجل اربع  
 نسوة فطلق احدهن فلا يتزوج حتى تنقضي عدة الطلقة ثم انكحت امرأته  
 فطلقها فلا يتزوج احتقانا لعمتها ولا لخالها حتى تنقضي عدتها **اخبرنا محمد**  
**قال** **خبرنا** سفيان بن عيينة عن عبد الكريم الجزري قال سألت سعيد بن  
 المسيب عن ذلك فقال لا تنكح حتى تنقضي عدتها **محمد** قال **خبرنا** ذكر ابن  
 اسحاق الملك البزاز عن عبد الكريم الجزري انه سأل سعيد بن المسيب عن  
 الرجل يكون تحتة او ربع نسوة فطلق احدهن فيصلم لها ويتزوج اخرى قبل ان  
 تنقضي عدتها **محمد** قال **خبرنا** محمد بن عمرو قال **خبرنا** اسماعيل بن اسحاق بن  
 حازم عن ابي الزناد عن سليمان بن يسار ان خالد بن عتبة كن تحتة اربع  
 نسوة فطلق واحدة ثم تزوج الخامسة قبل ان تنقضي العدة ففرق

له  
 ان من نكحت  
 في الميراث  
 ان تزوج المطلقة  
 من الميراث  
 ما واثق في  
 العدة والطلاق  
 فلا يرث منها  
 والطلاق  
 كان جبارا  
 باعنا اثرا  
 ما نكح  
 وقيل ان  
 بارع في  
 على ذلك  
 من كبر  
 الله قال  
 لا رجل

بينهما مروان بن الحكم وأصححاً بن شيبه صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ متوافراً  
**محمد** قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني سعيد بن يوسف عن يحيى بن  
 أبي كثير قال قضى علي بن أبي طالب بأخيه الله عنده في الرجل يكون تحتها ربيع نسوة  
 فطلق أحدهن قال لا تنكح امرأة حتى يغسلوا ليل التلطيح **محمد** قال أخبرنا عباد بن  
 العوام قال أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن أبي الجهم قال كان تحتها  
 أربع نسوة فطلق أحدهن ثلاثاً قال كان لا يرى بأساً بل يزوج خامسة ما لم  
 تكن التي تطلق حاملاً وكذلك في الأخنتين قال سعيد وجد ثنا قتادة عن ابن عباس  
 أنه قال لا يزوج خامسة حتى تنقضي عدة التي تطلق حاملاً كانت أو غير حامل  
 وكذلك في الأخنتين **محمد** قال أخبرنا عباد بن العوام عن عطاء بن أبي رباح في رجل  
 عنده أربع نسوة فطلق أحدهن ثلاثاً قال لا ينكح خامسة حتى تنقضي عدة  
 التي تطلق **محمد** قال أخبرنا خالد بن عبد الله عن عبد الملك بن أبي سليمان عن  
 عطاء بن أبي رباح في رجل تحتها أربع نسوة فطلق أحدهن قال لا يزوج أخرى  
 حتى تنقضي عتق التي تطلق **باب** الرجل يزوجه عبدة أمته بغير مهر **محمد** قال  
 قال أبو حنيفة لا يبيح للرجل أن يزوجه أمته عبدة بغير شهود ولا بأس  
 أن يزوجه أمته عبدة بغير مهر لأن المهر من سماء الله ولا يكون للسيد  
 على عبدة صداق وإن تزوجه أمته رجلاً آخر أو عبداً غيره فلا يكره  
 النكاح إلا بصداق **وقال أهل المدينة** لا يصح للرجل أن يزوجه  
 أمته عبدة إلا بمهر **قال محمد** فكيف صار هذا لا يبيح والمهر ليس  
 في النكاح كل المولى على عبده وكيف صار هذا لا يصح وهو لو سمي المهر  
 بطل المهر فكل امرئ ما يجب للمولى على عبده من دين أو نكح وهذا مما لا يضر السيد  
 إلا بذكره عند النكاح لأنه أن ذكره عند النكاح لم يجب له على عبده **باب** الرجل

عن أبي حنيفة  
 وأبو حنيفة

يتمتع امته على ان يتزوجها ويجعل صداقها عتقها **محمد** قال قال ابو حنيفة  
 في الرجل يعتق امته على ان يتزوجها ويجعل صداقها عتقها فرضيت بذلك  
 انها حرة فان تزوجها فعليه صداق مستقبل ولا يكون صداقها عتقها  
 وان ثبت ان تزوجها كان عليها قيمة رقبته لانها شرحت له فعتقها  
 شرط لم نفسه به وهما التام **وقال اهل المدينة** الا امر عندنا  
 الاختلاف فيه قديما ولا حديثا انه لا يصلح ان يكون عتق الامه صداقا  
 لانها لم تخل عز احد الامرين اما نكحها مملوكة ولا يتبع ان ينكح مملوكة و  
 اما نكحها حرة فلا يكون ذلك الا بصداق بعد العتق **وقال محمد** العتق في  
 ذلك ما قال اهل المدينة جميعا لانه لا يكون عتقها صداقا وقد احسن في هذا  
 اهل المدينة وقال بخلاف هذا غير ابو حنيفة من اصحابنا ولا يكون عتقها  
 صداقا وروى في ذلك آثار عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه اعترف  
 صفية وجعل عتقها صداقا قال محمد في ذلك انما عندنا رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم خاصة وليس لاحد من امته ان يتزوج امرأة بغير صداق  
 وكذلك بلغنا في تفسير هذه الآية وامرأة مومنة ان وهبت نفسها للنبي  
 ان لاولاد النبي ان يستنكحها خالصتك من دون المؤمنين فروى في تفسير هذه  
 الآية انها خاصة بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم بغير صداق فاما المسلمون  
 فلا يكون ذلك الا بصداق وكذلك صفية اعتقها النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 ثم تزوجها فجعل عتقها صداقا فكمما يحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 ان يتزوج بغير صداق فكذلك يحب الله ان يتزوج على شيء ويجعله صداقا  
 وهذا مما لا يكون صداقا بين المسلمين وقد روى عن ابن عمر بن الخطاب  
 ابو حنيفة واهل المدينة وبلغنا ايضا عن ابن سيرين انه كان يقول من سق العتق

له محمد  
 وهو ابو حنيفة  
 نقل من  
 ابو حنيفة  
 الطحاوي  
 من تفسيره  
 في تفسيره



اختاروا نحو من هذا **باب النكاح** في العدة اذا تزوجت وفي ابائات  
 النسب اذا جاء الولد **محمد** قال قال ابو حنيفة اذا نكح الرجل امرأة في العدة من  
 غيره في طلاق البائن ودخل بها فرق بينهما كان استقر بها حمل فأنزلت  
 ذلك ما بينهما وبين سنتين منذ فارقتها الاول فليس بابنه وبنته **كم** جاءت  
 به لاقول من سنة اشهر منذ اصابها بالآخر ولا اكثر من سنتين منذ فارقتها  
 الاول لم يكن ابن واحد منهما وان جاءت به بسنة اشهر فصاعدا منذ اصابها  
 الآخر ولا اكثر من سنتين منذ فارقتها الاول فهو ابن الآخر وان جاءت به  
 بعد افرق بينهما وبين الآخر لا اكثر من سنتين لم يكن ابن واحد منهما **وقال**  
**اهل المدينة** اذا نكحت المرأة في عدتها ودخل بها فرق بينهما وان استقر بها  
 حمل فطهران وضعت لادنى من ستة اشهر منذ دخل بها زوجها الاول كان الولد لاول  
 ولم يكن عليها من الآخر عدة وان وضعت لسته اشهر منذ دخل الآخر عليها فصاعدا  
 لولدها القافة فلحقوه بابيه الا ان ياتي عليها من مهلك زوجها الاول او طلاقه  
 اباهما من الزمان ولا يحمل النساء في مثله منذ دخل بها لآخر فاذا كان ذلك الحق  
 الولد بالآخر وفرق بينهما انما عنت بقية عدتها من الاول واكثر تحمل النساء له  
 اربع سنين **وقال محمد** وكيف ستعلم هذا حينئذ كنتم قول القافة والقافة  
 فراق الاول حتى ياتي لما لا تلده النساء منذ فارقتها الاول انما ذكرتم في الرواية التي  
 رويت وهي عندنا غير معرفة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعى القافة لاصيه  
 تنازعه رجلان ولم يكن لواحد منهما فرأى بين به اولي بالولد من غيرهما فالرجل  
 الاول الذي طلق امرأته اومات عنها فانه صاحب لثمن وهو ولي بالذي عنت  
 من غيره حتى تاتي بالولد لاكثر مما تلده النساء وذلك عندنا مستان لا تحمل المرأة  
 فوق ذلك وقد بلغنا عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لا تحمل المرأة فوق

لم ينج  
 شتان

سنتين ظل غزل وبلغنا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه الحق في ذلك باليه  
وضمته امه لسنتين فالحق به عمر فمن اخذتم ان المرأة فحل الاربع سنتين  
ولقد ذكرت المعاسة علينا حمل سنتين فلم يعرفوه فكيف تقبلوا انهم سني بلان  
ولا سنة ولا اعلمكم ذكرتم ذلك الا عن امرأة محمد بن عجلان زعمت انها كانت تحمل  
اربع سنين فكيف علمت ذلك وزوجها حقيقير معهما المرأة قد يرغم حيضها الزهر  
الذي يكون بها ولو كان هذا كما تقولون كان من قبلكم اعلمكم بهذا منكم وبوكا هذا  
على ما تقولون كان الولد حين تلد ينيخ ان يتكلم ويمشي كان الولد لا ياتي عليه ثلث  
سنين حتى يتكلم ويمشي **باب النكاح السفية** **عجلان** قال ابو حنيفة  
اذا تزوج الفاسق السفية والموتى عليه كان يكون معهها امرأة جذاق  
مثانها فزوجا يزولا ينيخ ان ينقض النكاح **وقال هل المدينة في السفية**  
والموتى عليه ينكح بغير إذن وليه انه يفرق الولي بينه وبين الزنكح فان لم يكن  
يخولها فلا تشيها وان كان دخل بها كان لما ادرك ما ينيخ به النساء دياريم  
اي **قال محمد** وكيف بطل نكاح السفية والموتى عليه اذا تزوج امرأة جذاق  
فما ياتي من ذلك الا بما السنة وكيف بطل النكاح وقد جاءت الاثار ان النكاح  
جذبة وهزله سواء كما ان الطلاق جذبة وهزله سواء فكيف جرحتم طلاقه اذا نكح  
وهو يلحقها ولم يدخل بها فيخذ منه نصف الصداق بغية وسيس فقد اصمافيه  
الاسراف منه في ماله والتبذير ان ينزوح على المال العظيم باذن الولي فلا يدخل  
حتى يطلقها او اخذ منه نصف الصداق فان قلتم ان النكاح انما يطل الاسراف في المال  
وهذا حري ان يكون وقد اسرف في ماله من رجل تزوج ابنة عم له في الحسب والمال ولها  
فضة وقال صدق مثانها اقام عليها فلم يبقا فها فكيف جاز النكاح وهو يلحقه  
في سنة الصداق **ومحمد** هذا وقد صبح من ذلك ولا يصح في السفية

من يبرقه  
اي لم يزوج  
نكاح  
المرء  
بالزوجة  
في سنة  
من يبرقه  
اي لم يزوج  
نكاح  
المرء  
بالزوجة  
في سنة

الاولى انما هي حاله وانما هو السفيه في المذنبية والاولى عليه يتيقن وهذا ما واحتمل ان عتقه جائز  
 ان انسى حاله وجبهه من لو كان ان الطلاق جده ومهرله سواء وقال اهل المدينة  
 في السفيه وانما هو عليه يتيقن باذنه وليده ان طلاقه جائز عليه اذا احتمل ولا يجوز عتافه  
 ما دام يوثق عليه وقال محمد وكيف بطل هذا العتاق قالوا في هذا انك لا تملكه قبلهم  
 ليس في الطلاق قبل المدخل الا لا تملكه قالوا لانه منكم في ذلك باهر البرى قبلهم فما  
 تقرون ان اعتق باذن الولي لا يجوز عتاقه فان قالوا نعم قيل لهم فقد جاز للسفيه  
 ان يبيع نفسه حاله باذن وليه في غير تجارة ولا منفعة تعود بها على نفسه فان قالوا  
 لا قيل لهم فكيف جاز طلاقه قبل ان يحول ولا يجوز عتاقه وقد اذن له الولي وما سبيلها  
 الا واحد وما ينبغي ان يجوز بعضها ويبطل بعضها وانما الفروع في عتاقه اشارة النكاح  
 والطلاق والعتاق سواء جاز من بعد وهو لمن حد وذلك جائز كله على السفيه  
 والمولى عليه فانه يكون معقوها او صغير الم يبلغ فانه كان معقوها او صبيا  
 لم يبلغ لم يجز عليه طلاق بطلقة ولا نكاح ولا عتاق قالوا فقد جعلتم الصبي  
 والمعتوق في نكاحهما وطلاقهما بمنزلة قولنا في السفيه والسفيه بمنزلة ما  
 عندنا لضعف عقله وقلة نظره لنفسه قيل لهم انما بطلنا الاشياء كلها غير  
 هذين الا امرين وبطلنا فيما بطلنا الطلاق وانما لا يبطلون الطلاق في السفيه  
 فكذلك في امر حال هذين وحال السفيه اذ انتم الصبي والمعتوق لتجيزون طلاقهما كما تجيزون  
 طلاق السفيه فان كنتم تجيزون ذلك فهذا مما لا ينبغي وان كنتم لا تجيزون  
 طلاقهما فمن ترتيبهما وبين السفيه في الطلاق فكذلك انتم تفرقون العتاق والنكاح  
 باب ما يذكركم النكاح من الجنون محمد قال قال ابو حنيفة في الجنون مخاف  
 منه امرأته وله عجا معها ان كان لا يعيق حمل بين امرأته وبين ملكها ف  
 عليها منه في حال الجنون وانفق عليها من ماله ولم يفرق بينهما الا ان يخفى

بينه وبينها ولا يصل إليها فإذا كان ذلك أجل سنة فإن وصل إليها ولا اختارت  
 فإن اختارت المقام معه انفق عليها من ماله ولم يكن لها بعد ذلك خيار وإن  
 اختارت الفرقة رأت أنه منسب طليقة وقال أهل المدينة إذا كان لا يفيق  
 حبل بينه وبين امرأته وبين ما يخاف عليها منه وانفق عليها من ماله وضرب  
 لها أجلا سنة يعالج فيها فإن برئ ردت إليه امرأته ولا فرق بينهما وكانت  
 فرقتها نطليقة فإن كان يفيق أحيانا ويجن أحيانا فإنه لا يفرق بينه وبين  
 امرأته ولكن يحال بينهما وبين ما يخاف عليها منه حين يعتريه ذلك وقال محمد  
 وكيف يكون الفرقة بينهما في قترك إذا لم ينفق ولا يكون بينهما إذا كان ينفق  
 في بعض الزمان وهو يجامع في الخليلين كلتاها أما انقطع الفرقة إذا لم يقدر على  
 الجماع وفي ذلك يضرب لأجل سنة وأما إذا قدر على الجماع وهو معتق فلا ينفق  
 إن يفرق بينهما وإن كان صحيحا لا يقدر على الجماع فرق بينهما بعد ما يضرب  
 لها أجل سنة إذا اختارت المرأة ذلك أفلاترون المجنون والصبي في ذلك كل سوء  
 باب الرجل يتزوج وبه جنون أو جلام أو برص فتكره المرأة صحبته محمد  
 قال قال أبو حنيفة ليس للمرأة أن تفلق زوجها إذا كان به داء من جنون أو جلام  
 أو برص أو عجز معتد أو مغلوب أو كلة تعذر أن يكون يجامع وقال أهل المدينة  
 إذا كان مجنونا لا يفتق ضرب له أجل سنة فإن لم يبرأ منها وإن كان يجامع فرق  
 بينهما وأما المجذوم فإنه يفرق بينه وبين امرأته إذا طلبت ذلك وأما الأبرص  
 والمقعد والمغلوب فإنه لا يفرق بين أحد منهما وبين امرأته وقال  
 محمد وكيف يفرق المجذوم والمجنون وغيرهما من نحو البرص والإغمى  
 والمقعد فإن قالوا إنما نقول هذا في الأبرص لا يحتمل قيل لهم وما تنزل بقولكم  
 لا يحتمل بالمقعد وغيره فإن كان يتقدر فقد كره أن يتقدر المسلم قد بلغنا

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن وكبا قد صا عليه من اليمن فأتاهم بطعام  
 فتعجبوا من طعام فقال له بعض القوم إن به خبر يا ابن الجذام فقال لأمرته فأولاه  
 فجعل ياكل الجذام وجعل ابوبكر ياكل من حيث ياكل الجذام وبلغنا عن النبي صلى  
 عليه وآله وسلم أنه قال هلك التقدر فليس ينبغي أن يفارق بين المرأة وزوجها  
 لتقدر المرأة المسلم اعظم حرمة من أن يفارق بينه وبين امرأته بهذا وشبهه وأن  
 قلته لا يجوز لأن لا يسبح على امرأته ولا ينبغي لها من فضل الله فكيف يفارقون ذلك  
 مؤسرا كثير المال فانفق عليها أكثر مما ينبغي على مثلها أن ينبغي لمكان نفقها بينها  
 وبينه كذا ذلك فان قلته لا يفارق بينهما هذا فأما شيء تعنون بقولكم ذاك لا يجوز  
 وقد أحمله أبو بكر رضي الله عنه في فضله وما كان ذلك عليه من واجب وإنما ذلك  
 بواجب على المرأة في امرئ زوجها فقد بلغنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك  
 حديث لا يبرء ولا يجهل ولا يشك فيه معروفان سائلة سألتها فقالت يا رسول  
 الله ما حق الزوج على امرأته قال لو سال حنجرها ففجأها وما لم تست ذلك ما أدت  
 ما أو جب الله عليها من حقها من سال منهن إلا قبحا أو حما فبذل من الأمر الذي  
 فلم يقل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن ذلك ما يفارق بين المرأة وزوجها ولكنه قال  
 لو مضت ذلك ما أدت ما أو جب الله عليها من الحق فكيف يفارق بينهما بهذا وشبهه  
 وهل تعلمون أن أحدا في زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو في زمان أبي بكر أو في  
 زمان عمر رضي الله عنهما فارق بينه وبين امرأته من دأته من جذام أو غي أو خيرا  
 محمد بن الحسن قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني ابن جريج عن عطاء بن أبي  
 رباح في الرجل يتزوج المرأة وبه داء أو جذام أو برص قال لا تجوز باب الله جل  
 يتزوج المرأة لا يجوز ما ينفق على امرأته **عجل** قال قال أبو حنيفة إذا لم يجد ما ينفق  
 على امرأته أنه كانت أحرقة لم يفارق بينهما ولكن العبد ولكن يقرض على العبد والعبد

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن وكبا قد صا عليه من اليمن فأتاهم بطعام  
 فتعجبوا من طعام فقال له بعض القوم إن به خبر يا ابن الجذام فقال لأمرته فأولاه  
 فجعل ياكل الجذام وجعل ابوبكر ياكل من حيث ياكل الجذام وبلغنا عن النبي صلى  
 عليه وآله وسلم أنه قال هلك التقدر فليس ينبغي أن يفارق بين المرأة وزوجها  
 لتقدر المرأة المسلم اعظم حرمة من أن يفارق بينه وبين امرأته بهذا وشبهه وأن  
 قلته لا يجوز لأن لا يسبح على امرأته ولا ينبغي لها من فضل الله فكيف يفارقون ذلك  
 مؤسرا كثير المال فانفق عليها أكثر مما ينبغي على مثلها أن ينبغي لمكان نفقها بينها  
 وبينه كذا ذلك فان قلته لا يفارق بينهما هذا فأما شيء تعنون بقولكم ذاك لا يجوز  
 وقد أحمله أبو بكر رضي الله عنه في فضله وما كان ذلك عليه من واجب وإنما ذلك  
 بواجب على المرأة في امرئ زوجها فقد بلغنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك  
 حديث لا يبرء ولا يجهل ولا يشك فيه معروفان سائلة سألتها فقالت يا رسول  
 الله ما حق الزوج على امرأته قال لو سال حنجرها ففجأها وما لم تست ذلك ما أدت  
 ما أو جب الله عليها من حقها من سال منهن إلا قبحا أو حما فبذل من الأمر الذي  
 فلم يقل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن ذلك ما يفارق بين المرأة وزوجها ولكنه قال  
 لو مضت ذلك ما أدت ما أو جب الله عليها من الحق فكيف يفارق بينهما بهذا وشبهه  
 وهل تعلمون أن أحدا في زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو في زمان أبي بكر أو في  
 زمان عمر رضي الله عنهما فارق بينه وبين امرأته من دأته من جذام أو غي أو خيرا  
 محمد بن الحسن قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني ابن جريج عن عطاء بن أبي  
 رباح في الرجل يتزوج المرأة وبه داء أو جذام أو برص قال لا تجوز باب الله جل  
 يتزوج المرأة لا يجوز ما ينفق على امرأته **عجل** قال قال أبو حنيفة إذا لم يجد ما ينفق  
 على امرأته أنه كانت أحرقة لم يفارق بينهما ولكن العبد ولكن يقرض على العبد والعبد

النفقة لامرأته المحرورة وجبة الامة اذ توثقت معه بيتاً على قدر منزلتها نفقة: للعز  
 فيكون ذلك حياً على الحر بطلبه اياها واما العبد فهو في رقبته فاني قد لبه مولا ولا يبيع  
 في ذلك حتى تستوفى نفقتها ثم ليستقبل نفقة بعد ذلك ولا تنفقه فرقة بينهما في شيء  
 من امر النفقة على حال وقال اهل المدينة اذ لم يجد الحر ما ينفق على امرأته  
 لامة كانت حرة فزق بيديهما وكذلك العبد قال محمد وكيف وقعت الفقرة اذ لم  
 يجد النفقة ولم يوفق له في ان لا يجد النفقة اذ لم يترك موصلاً ان مال لامة  
 فائب قلم يقدر على نفقتها شهراً ولم يجد من يدينه التفريق بينه وبينها اذ لم يكن  
 له رزق او عظام في الدين والبط ذاك عنه وفيه وفاء بنفقتها ونفقتها اي فرق بينهما  
 لذلك فقد رأيت اعيان اليسار والاموال الكثيرة يعودون في بعض الحالات حتى يقدر  
 على النفقة اذ رأيت ان كان رجلاً من اهل العراق موصلاً مع ولده في فخر نسفت نفقته  
 بالمدينة فلم يقدر على ان ينفق عليها ولم ير ثلاً ليقضه فيقرض من المرأة من الثراء  
 ما لا بالعراق اي فرق بينه وبين امرأته لأن كان هذا ما يستقيم لرجل فكذا امرأته ان يحجبها  
 ولا يسافر وكيف يستقيم لرجل عنه نفقته ثم تطلب فراقه وكيف قلنا ان العبد  
 بينه وبين امرأته وما كان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم عامة الا القليل  
 منهم الا اهل العسر ما يجدون ما يأكلون ولا ما يطعمون اهلهم ولقد بلغنا عن النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما اخراجهم من منازلهم للجمع ولقد بلغنا  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد من يوم من يوم ثلاث ايام متتابعات حتى تحن  
 والله ولقد بلغنا عن فاطمة رضي الله عنها شكت الى علي الحرة في ولدها فخرج حتى  
 اتى بعض اهل المدينة فاستقبله عدد من الادلاء كل ذو بكرة حتى ملا نفقه ثم  
 اتاها به وكل هو كذا كان يجب عليه فراق اهل له لو طلبت ذلك منه وما كان  
 الصالحون الا اهل الحاجة والفقر ولقد بلغنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ط  
 ان لم يترك  
 الجيب لها  
 النفقة  
 والفقير  
 لا يبيع  
 في الاصل

قال الفقريين على المسلم من العذار الحسن على الفرس الكريم ولا ذرى الخيرة لا قد ذ  
به اهل اليسر ولا يفرق بينهم وبين نسائهم واما اهل العسرة فيفرق بينهم وبين نسائهم  
وليس لهم ما يشتركون به الا كما ينبغي نحن فينبقون لا ذوى الا نراهم ولا ذوى  
الاخاء ومثل هذا يجان منه الفتنة العظيمة مع الذى نفعه عنه رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم ان امرأتك انتة فقالت يا رسول الله زوجي رجل فقاهم اليه رجل فسأله  
ان يزوجه فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم ائصد قها نبشئ فقال طاعتك ائصد قها  
فباعتها له وزوجها اياها على ان يعلمها يسود من القرآن فهذا قد استبان انه لا يقيد على  
شئ يفقهه عليها وقد زوج به على علم بذلك فان كان هذا ما ينبغي ان يفرق به بين  
الرجل وامرأته ان هذا لا ينبغي ان يفعل بالمرأة فقد كان ينبغي في قولكم ان تبطلها  
فلا تزوجه من كان هكذا احتريسا منها قال وبغضنا عن النبي صلى الله عليه واله  
وسلم ان رجلا اتاه يشكو اليه الحاجة فقال ذهبت روح افترزون رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم كان يا امرء جلالا يفرق المرأة من نفسه وهل كان الصالحون من اهل الفقرا ذ  
اراهم اهلهم ان يتزوجوا بغيره فقير لا يجد شيئا لم كان يتزوج ولا يتخير في ذلك  
فاناسنا احداهما فصر قال هذا عند الكاح فان كانوا لا يقولون هذا عند الكاح  
فقد غروا امرأتهم في انفسهم في قول اهل المدينة ولا ينبغي لمسلم ان يعرف من نفسه  
الاسلم اعظم حجة من ان يفرق بينه وبين امرأته لفقرا ولا يعصيه محمد قال خبرنا  
هشيرة بن بشير قال اخبرني من اتق به عن شعيب ان مكلى يقول في الرجل اذا عجز عن نفقة  
امرأته فان وجد فلينفق وان لم يجد فلا يكلف الله نفسا الا وسعها محمد قال خبرنا  
ابن السباد عن محمد بن راشد قال كتب عمر بن عبد العزيز في الرجل يعجز عن نفقة المرأة  
قال لا يفرق بينهما وقال كتب ايضا لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال وكان الزهري  
يقول فلاك محمد قال اخبرنا حماد بن زيد عن رجل لم اسمه قال كتب عمر بن عبد العزيز

استناب  
في هذا امر





لم يعطها نفقة قبل ما مضى لم يكن لها نفقة ما مضى وفرضوا بذلك بين الغيبة  
والشهادة وقال محمد وكيف تأخذ بنفقة ما مضى اذا اقرم بيعت  
اليها بنفقة ولا تأخذ به ذلك في الشاهد فان قالوا لا لها في الشاهد  
معصية وليست بمعصية في الغيبة قيل لهم وليس من التكم اعلا اذ  
امرها الى القاضيه وهو غائب فرض لها فان قالوا ليه قيل لهم هذه ايضا  
معصية لانها لو رفعت امرها فرض قالوا بل قيل لما احلها الا واحد فان  
قالوا نرى ذلك واجبا عليه في الغيبة فذلك لك راينا ان تأخذ به ذلك  
قيل لهم بحيث رأيتم ان ذلك واجب عليه فكيف صدقتموه بقوله  
اني كنت ابعث بالنفقة ليس ينبغي ان يصدق قولكم على هذا في امر قد  
وجب عليه ان ياتى ولو كان فرض لها نفقة مفروضة ورفعت في ذلك  
قبل غيبته الى القاضيه ففرض لها القاضيه في كل شهر شيئا معلوما ثم غاب  
حينما ثم قدما نقالت لم تبعث نفقة فقال قد كنت اضل يصدق في ذلك  
فان قلتم انه يصدق فهذا ما لا ينبغي ان يشك على احد ان يكون رجل  
قد وجب لامرأته عليه نفقة وفرضها له القاضيه فيصدق بقوله اني  
قد دفعتها ولكن صدق في ذلك في الغيبة ليصدق في الشهاد اذا قال  
قد دفعت ذلك اليها وان قلتم لا يصدق على ذلك لانه حق وجب لها  
فقد زعمتم ان لها النفقة غيبة اذا كان غائبا وان لم يفرض ذلك  
لها ولكن كان في ذلك واجبا بغير فرضية فرضت بها كما وجبت النفقة بالقرينة  
ما ينبغي ان لا يصدق على انه بعث بذلك اليها الا بينية وما حالها الا السوء  
ولكن الامر على خلاف هذا انما تجب النفقة بالفرضية فاذا فرض لها فرضية

فان قالوا لا لها في الشاهد معصية وليست بمعصية في الغيبة قيل لهم وليس من التكم اعلا اذ امرها الى القاضيه وهو غائب فرض لها فان قالوا ليه قيل لهم هذه ايضا معصية لانها لو رفعت امرها فرض قالوا بل قيل لما احلها الا واحد فان قالوا نرى ذلك واجبا عليه في الغيبة فذلك لك راينا ان تأخذ به ذلك قيل لهم بحيث رأيتم ان ذلك واجب عليه فكيف صدقتموه بقوله اني كنت ابعث بالنفقة ليس ينبغي ان يصدق قولكم على هذا في امر قد وجب عليه ان ياتى ولو كان فرض لها نفقة مفروضة ورفعت في ذلك قبل غيبته الى القاضيه ففرض لها القاضيه في كل شهر شيئا معلوما ثم غاب حينما ثم قدما نقالت لم تبعث نفقة فقال قد كنت اضل يصدق في ذلك فان قلتم انه يصدق فهذا ما لا ينبغي ان يشك على احد ان يكون رجل قد وجب لامرأته عليه نفقة وفرضها له القاضيه فيصدق بقوله اني قد دفعتها ولكن صدق في ذلك في الغيبة ليصدق في الشهاد اذا قال قد دفعت ذلك اليها وان قلتم لا يصدق على ذلك لانه حق وجب لها فقد زعمتم ان لها النفقة غيبة اذا كان غائبا وان لم يفرض ذلك لها ولكن كان في ذلك واجبا بغير فرضية فرضت بها كما وجبت النفقة بالقرينة ما ينبغي ان لا يصدق على انه بعث بذلك اليها الا بينية وما حالها الا السوء ولكن الامر على خلاف هذا انما تجب النفقة بالفرضية فاذا فرض لها فرضية

فان قالوا لا لها في الشاهد معصية وليست بمعصية في الغيبة قيل لهم وليس من التكم اعلا اذ امرها الى القاضيه وهو غائب فرض لها فان قالوا ليه قيل لهم هذه ايضا معصية لانها لو رفعت امرها فرض قالوا بل قيل لما احلها الا واحد فان قالوا نرى ذلك واجبا عليه في الغيبة فذلك لك راينا ان تأخذ به ذلك قيل لهم بحيث رأيتم ان ذلك واجب عليه فكيف صدقتموه بقوله اني كنت ابعث بالنفقة ليس ينبغي ان يصدق قولكم على هذا في امر قد وجب عليه ان ياتى ولو كان فرض لها نفقة مفروضة ورفعت في ذلك قبل غيبته الى القاضيه ففرض لها القاضيه في كل شهر شيئا معلوما ثم غاب حينما ثم قدما نقالت لم تبعث نفقة فقال قد كنت اضل يصدق في ذلك فان قلتم انه يصدق فهذا ما لا ينبغي ان يشك على احد ان يكون رجل قد وجب لامرأته عليه نفقة وفرضها له القاضيه فيصدق بقوله اني قد دفعتها ولكن صدق في ذلك في الغيبة ليصدق في الشهاد اذا قال قد دفعت ذلك اليها وان قلتم لا يصدق على ذلك لانه حق وجب لها فقد زعمتم ان لها النفقة غيبة اذا كان غائبا وان لم يفرض ذلك لها ولكن كان في ذلك واجبا بغير فرضية فرضت بها كما وجبت النفقة بالقرينة ما ينبغي ان لا يصدق على انه بعث بذلك اليها الا بينية وما حالها الا السوء ولكن الامر على خلاف هذا انما تجب النفقة بالفرضية فاذا فرض لها فرضية

في كل شهر او فرض لها ذلك القاضى عليه فذلك دين عليه ولا يصدق  
عليه فمذ ذلك الابينة واذا لم يفرض لها ولم يطلب ذلك فيفرض لها القاضى  
ولا نفقة لها وان اقرانه لم يبعث اليها بنفقة لم يكن لها عليه نفقة  
ما مضى واستقبل النفقة عليها فيها استأنف اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا  
ابوكندينة يحيى بن المهلب عن مطرف بن حنيفة عن عامر الشعبي عن  
شريح انه قال اذا كانت المرأة علة زوجها لم يوجب له ثم قال عامر رايت  
لومات علم من كان هو عليها حيا وميتا اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا سفيان  
الثوري قال حدثنا معن عن الشعبي قال قال شريح ليس عليه شيء الا ان يكون  
امرأها يعني المرأة اذا انفقت وزوجها غائب بذلك نفقت من مالها باب للمرأة  
الكبيرة تزوجها الصغير فطلب النفقة محمد بن محمد قال قال ابو حنيفة في  
الكبيرة تنكح الصغير فطلب النفقة ان لها عليه النفقة لان ترك الجماع  
انما جاء من قبله ولم يات من قبلها ولو ان كبير تزوج صغيرة لا يجامعها  
لم يكن لها نفقة حتى تبلغ الجماع لان الامتناع جالس قبلها ولم يات من قبله  
وقال هل المديونة والكبيرة تزوجها الصغير ان نفقة لها حتى يبلغ النكاح و  
تطبق الوطى وقال محمد وكيف ابطلت نفقة الكبيرة عن الصغيرة وانما  
الحبس من قبلها ارايت رجلا يمتحن تزوج امرأة فرضيت بالمقام معها فلما  
عليه نفقة وهو لا يجامعها ارايت رجلا فرض له امرأة نفقة معلوم تنكح  
ثم حبس عنها في السجن ام غيرة او هرب منها او س غمائه ابطل نفقتها عنه  
وهو الذي في ذلك وفعله او فعل ذلك به ليس يطل بذلك شيء من النفقة  
ولو كانت له الهاربة لم تكن لها نفقة وكذلك الصغيرة التي لم تبلغ الجماع نفقة  
لها واكدت اخبرنا حنفية عن حماد عن ابراهيم بن الرجل تزوج المرأة ولا ينيها



بلحسبه بعد الدخول قال فماذا كان من المودة ولا لغة باب الكاح المريض  
 وطلاقه <sup>محمل</sup> قال قال ابو حنيفة في المريض يتزوج او المرأة تتزوج ثم يموت  
 المريض من مرضه ذلك لو يبيعان النكاح جائز وهما يتوارثان وهما الصداق  
 المثل <sup>لها</sup> الا ان يكون زوجها في مرضه <sup>او</sup> اكثر من مهرها ثم يموت من  
 ذلك فيبطل من ذلك ما زاد على صداق مثلهما وان صح جاز ذلك كله والنكاح  
 جائز على كل حال ويتوارثان <sup>وقال</sup> اهل المدينة في مريض يتزوج انه لا يجوز  
 له نكاح فان فعل فعلم به قبل ان يدخل بها فرق بينهما ولم يكن لها عليه شيء فان  
 مات ذلك <sup>فصل</sup> يدخل بها فعلم بها فرق بينهما ايضا فان <sup>مهر</sup> اخذت منه ما صدقها  
 كما لو ان طلت من مرضه <sup>المرء</sup> ذلك كان ما صدقها في ثلثه مبدأة على الحق  
 والوصايا والامارات لها وقالوا ايضا والمريضة في النكاح مثل الرجل المريض لا يجوز لها  
 النكاح فان فعلت فسمي نكاحا وفرق بينهما وبين من نكحت فان لم يبدخل  
 بها فلا شيء لها فان مات ذلك ولم يعلم بها حتى تموت من مرضه ذلك لم ير لها زوجا  
 ذلك وكان عليه الصداق لو رثتها بما استعمل من زوجها <sup>وقال</sup> محمدا زعم اهل  
 المدينة انه لا يحل لرجل مريض ولا لامرأة مريضة ان يتزوج واحد منهما وقالوا  
 ان تزوج واحد منهما ففرقا بينهما فكيف حرم النكاح للمريض وبطل هل جاء  
 في الكتاب وفي السنة ان نكاح الصمير جائز ونكاح المريض فاسد انما اجل الله  
 النكاح جملة فهو حلال الى يوم القيمة للمريض والصمير فهل سمعتم في هذا  
 اثر من النبي صلى الله عليه وآله وسلم او عن احد من اصحابه فلو كان هذا  
 لا حجة بغيره ولم يسمعنا من حديثكم ولكن الآثار في ذلك عندنا مشهورة  
 معروفة وان هذا من الامور التي لا يحتاج فيها الى كثرة الآثار ولكننا لا ندع ان  
 نخبر بها عليكم بل غنا عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال في مرضه

في مرضه كان نكاحه الله (سنة)

الذي مات فيه ذو جوفى فأنقذته الله تعالى عن نكاح محمد قال أخبرنا  
 أبو كدينة يحيى بن الهيثم عن أبي إسحاق الشيباني قال سئل عما للشعبي عن رجل  
 اعتق جارية في مرضه وتزوجها قال فأجازها وعقدتها ونكحها وجعل لها  
 الصداق والميراث والعدة **محمد** قال أخبرنا الثوري عن عبد الله بن طيبة المصنف  
 قال حدثنا عبد الله بن أبي جعفر عن نافع قال قال عمر الخطاب رضي الله عنه  
 إذا نكح الرجل امرأة وهو مريض فإن صدقها من الثلث فلم يبطل عمره رضي الله عنه  
 النكاح وزعم أهل المدينة أنه باطل **محمد** قال أخبرنا الثقة عن أصحابنا عن مشأ  
 ابن عروة عن أبيه قال دخل الزبير على قدامة بن مطعون يعوده قال مشري  
 الزبير جارية وهو عنده فقال قدامة زوجنيها فقال له الزبير وما تصنعم بجارية  
 صغيرة وانت على هذه الحالة فقال ان عشت فبئ الزبير وان مت فأصبحت من ورثتي  
 قال فزوجها إياه فالزبير تزوج قدامة بن مطعون في مرضه وأهل المدينة يقولون  
 لا يجوز نكاح المريض بأب فيه النكاح **محمد** قال قال أبو حنيفة كل فرقة بين الرجل  
 وامرأته وقعت من قبل الزوج فهي طلاق لا في خضلة واحدة إذا ارتد عن  
 الإسلام لم تكن ردة ثم طلاق وكل فرقة جاءت من قبل المرأة فليست بطلاق بوجه  
 من الوجوه لأن الطلاق بيد الرجل لا بيد المرأة وقال أهل المدينة كل نكاح  
 يفسخ على كل حال ولا يستقيم إن يحصر على كل حال فإن فسخه وفرقه ليس بطلاق  
 وكل نكاح كان إثباته إلى المرأة أو إلى الولي أن شاء من ولي ذلك منجما وأثبت أقيم عليه  
 وإن شاء نفى وفرق بينهما وفرقه إذا هو فرق تطليقه واحدة وليس لمالك ذلك  
 منجما أن تبين للمرأة من نكحها أكثر من تطليقه واحدة وقال **محمد** ما تقولون  
 في عبد تحتها زوجهما لا ما عتقت السيوط الخيل أو إلى قبل لم فإن اختار  
 نفسها ليكون ذلك طلاقا قالوا نعم يكون طلاقا قيل لهم فما تقولون في العبد ينكح



واحد فلا يأس بان يقبض العبد على نكاحه وان كان ذلك وهو عازم على منحه  
 نكاحه ثم اجاز بعد ذلك فرق بينهما **قال محمد** وأى عزم على منحه النكاح من قوله  
 لا اجيزه واذا قال لا اجيزه فقد منحه وانما كنت امانا اخذون بانطق به  
 فقد نطق بما قد منحه النكاح فان كنت امانا تنطق الى ما في قلبه من ذلك فهذا  
 مما لا ينبغي ان يلتفت اليه اولا يتم لعزم على منحه النكاح بقلبه بغير منطق اكان  
 ذلك يبطل النكاح قالوا لا قيل لهم فانما منحه النكاح النطق لا اية امر قال الله تعالى  
 فسقط النكاح ولا اجيزه وقد بطلت ثم قال بعد ذلك لم ارد بطلن في اثنائها النكاح و  
 لم اعزم عليه اي ينبغي للعبث بان يقبض على امرائه بعد ما سمع هذا المنطق من مكانه او  
 ينبغي للحاكم ان يدعها على النكاح ومن سمع ذلك من قول الولي فلم اعزم بهذا النطق  
 على منحه انما ياخذ الى كم في هذا بالظاهر فما جاء من لباطنه من عظمه فهو باطل  
**باب المرأة تنكح بغير إذن راي اخيه بغير محمد** قال قال ابو حنيفة في المرأة  
 بغير إذن وليها غير كفرة في المرأة ان تنكح ذلك قبل ان يزوجها وان ذلك  
 ليس لها حجة تقدم وليها فليكن هو الذي ينقض ويجوز قولنا عمل امرئ  
 اما ان تنقض ذلك ان استخلفت رجلا به رجلا كان له ان ينقض ذلك  
 ليس بنكاح وقال محمد اقدان الفرق في هذا بالمتبعة منه يمكن هذا  
 ليس بنكاح وفرقة طلاق هذا لا ينقض به بعضا ينقض زعمنا هذا  
 ليس بنكاح وان لم يقضه قبل جئ الى ان لا يكون فرقة الا ان ينفك يكون  
 فرقة ما ليس بنكاح طلاقا فان كان ذلك لكان حجة في بينهما افسيس ان  
 ينقضه خذ في دم الولي فيميز ابنة ياب له يكون تحتها لا يجب له وليا  
 له بعد فقهاها محمد قال قال ابو حنيفة الذي يربح ابنة تولى بوجها  
 وهو محمول عليه والزوج ابنة له وليا له ان عمة لا يفسد النكاح به

لأمرك له وقال هل لمدينة ان علم انه انما صنع ذلك لينزعها منه  
 فليس ذلك بجائز وهي امرأة العبد كما هي وان لم يعلم انه انما صنع ذلك لينزعها  
 منه جائز ذلك وبطل التكاح وحلت للعبد ملك يمينه قال محمد وكيف  
 اختلف اذا علم انه انما اراد ان ينزعها منه ولم يعلم ان رايته ان ادعى العلاء ذلك  
 قال نعم وهبتها لتزعمها عنه فقال المولى لم احبها لذلك القول قول من هو خذ ذلك  
 وكيف يملك العبد امرأته وهو لا يملك نفسه وقد قال الله تعالى ضرب الله مثلا  
 عبدا مملوكا لا يقدر على شيء وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وغيره من اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفي  
 عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان الرجل اذا فكه امته لم يكن اليه من الا  
 شيء ما اذا كان بقدر مولى ان يحب العبد فتيبين بذلك فخذ بتملة رجل بيده  
 الطلاق يعرف بينهما اذا شاء ويجمع بينهما اذا شاء ارايتم لو قال مولى لعبدا  
 قد وهبت لك امرأتك فلانة فقال العبد لا اقبل هبتك أفسد التكاح  
 بذلك ام تكون امرأته فان قلت ان التكاح يفسد اذا لم يعلم انه اراد به  
 ان ينزعها فقد جواتم الفرقة بين المولى ما اذا لم يكن بيده اطلاق اذا كان هذا  
 بيده وقد بطلتم ما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعوف بن عوف رضي الله عنهم في  
 هذا وغيرهم من الفقهاء وانتم تقولون انما الطلاق بيد العبد ما اذا كان المولى يقدر  
 على الفرقة بينهما اذا يصنع بان يكون الطلاق بيده وان قلتم لا يكون هذا حتى  
 يقبها العبد فينفي عن قولكم ان تبينوها من زوجها ان علم ان المولى اراد بذلك  
 نزعها من زوجها لان زوجها من قبل الحبة فهو الذي يطل التكاح بفعله ولو شاء لم يفعل  
 فليطل التكاح فينفي عن قلتم ان الحبة لا يتم الا بقبول العبد لا يلتفت الى ما اراد المولى  
 من نزعها من عبد باب الضر ان يكون تحت الضرانية فتسلم الضرانية والزواج



غائب ثم يسلم هو في غيبته محمد قال قال ابو حنيفة اذا اسلمت المرأة  
و زوجها غائب ثم اسلم هو في غيبته هي امرأته ولا تقع بينهما فراقه ولو طال ذلك  
ولو انقضت عدتها لم يلقها في ذلك انها امرأته حتى يعرض عليه الاسلام فان  
اسلم كانت امرأته وان لم يسلّم فرق بينهما وكانت العدة مرجين وفرق بينهما  
فان اسلم بعد ذلك وهي في العدة لم يكن له ان يرجمها الا ابتكاح جديد وقال  
اهل المدينة اذا اسلمت المرأة و زوجها غائب ثم اسلم في غيبته قبل  
ان تنقض عدتها انه ان ادركها قبل ان تنكح كان احق بها وقال محمد ان ادركها  
قبل ان تنكح او بعد ما نكحت فهو احق بها قال محمد يفرق بينهما وبين الذم  
تزوجته لانه ليس لها زوج وكيف تكون امرأة الاول ان ادركها قبل ان تنكح  
فاذا نكحت كان الاخر احق بها هل رأيتم امرأة رجل ان تزوجت كان الاخر احق بها  
اذا تزوجها قبل ان يحصر زوجها الاول وقد كان اسلم قبل ان يفرق ما بينكم فكيف  
فكيف جاز ان تكون امرأة الاول ان ادركها قبل ان تنكح فاذا نكحت كان الاخر  
احق بها هل رأيتم امرأة رجل ان تزوجت كان الزوج الاخر احق بها فان ادركها  
قبل ان تنكح كان احق بها ما بينكم للمرأة التي لها زوج ان تكون حراما على غيره حتى  
يطلقها او تنقض عدتها فكيف تكون امرأة ثمان لم يتزوجها غيره وليست بأمرأة  
ان تزوجا غيره قال وبلغنا في هذا العينة حديث عن عمر رضي الله عنه ان  
رجلا من تغلب تزوج امرأة بن عدس القيمي فاسلمت وفي زوجها عمر فقال له  
عمر تسلم ولتفرق بينكما قال التغلبي لا تخاف العرب اني اسلمت لبضع امرأة  
فاني ففرق عمر رضي الله عنه بينهما فاما ما ذكرت الذي يفرق فيه الامام  
ولا ينتظر الى عدة كانت قبل ذلك ولا غيرها وان عمر حين قال له ما قال لم يكن يسأل  
عن عدة انقضت ولا عن عدة لم تنقض فاما قال ان اسلمت ولا امرأت بينكما فهذا

دليل ان العفرقة من حين يفرق الامام اخبرنا محمد بن محمد بن الحسين بن يعقوب بن  
 ابراهيم بن سليمان بن اوسيلمان الشيباني عن السفاح النساخي عن اودبن  
 كروسل انه قال سالت امرأة ترواني فقال له عمر بن الخطاب عنه التسلم  
 او لا فرق بينهما قال لا تحدث العرب اني اسلمت من اجل بضع امرأة فقتر بينهما  
 عمر بن الخطاب عنه قال يا امير المؤمنين صلحنا على اني تغلب فانهم قد حققوا بالعد  
 مضالمه عمر بن الخطاب عنه عليهم على ان تصبغ عليهم الصدقة على ان لا يفعلوا  
 ما فيها في الضررانية اخبرنا محمد بن محمد بن ابي بن صالح عن حماد بن ابراهيم  
 قال كتب عمر بن عبد العزيز الى عبد الحميد بن اسلمت المرأة قبيل زوجها عن من في زوجها  
 الاسلام فلما اسلم بها على تكاها الاول <sup>بالحسن</sup> يسلم فرق بينهما قال محمد بن  
 العجب من قبل من يقول اذا اسلمت طيه بالنكاح باب ارتداد الرجل عن الاسلام  
 وامرأته مسلمة قال محمد بن ابي حنيفة اذا ارتد الرجل عن الاسلام وامرأته  
 مسلمة انقطعت عصمتها عليه بمولين المرأة فان استتبع ثيابا فانه لا حرج  
 له عليها وان ارتدت المرأة الى الجوسنة وزوجها مسلم انقطعت ما بينهما وكذلك  
 قال اهل المدينة في هذا كاه مثل قول ابي حنيفة ونسأل محمد بن ابي المرأة  
 تسلم قبل ان يدخل بها زوجها وزوجها كافرا بان لا يلام قال محمد بن ابي حنيفة  
 في المرأة تسلم وزوجها كافرا قبل ان يدخل بها او يسلمها قبل ان يدخل بها الاسلام فيفرق  
 بينهما ان لها نصف المصداق وان كان قد دخل بها المصداق كاملا وقال اهل المدينة  
 ان كان لم يدخلها المصداق لها وكان قد دخل بها فاما المصداق كاملا وقال محمد بن  
 وكيف لا يكون نصف المصداق اذا لم يدخل بها وانما جاءت العفرقة من قبل الزوج  
 كانه هو الذي ابي الاسلام او ايتروا كانهما مسلمين فارتد الزوج قبل ان يدخل  
 بها اما كان بها نصف المصداق لان العفرقة جاءت من قبله لان الذي هو الذي

الحمد لله الذي جعل القرآن من نصيبنا  
 بن محمد بن الحسين بن يعقوب بن  
 ابراهيم بن سليمان بن اوسيلمان  
 الشيباني عن السفاح النساخي  
 عن اودبن كروسل انه قال  
 سالت امرأة ترواني فقال له  
 عمر بن الخطاب عنه التسلم  
 او لا فرق بينهما قال لا  
 تحدث العرب اني اسلمت من  
 اجل بضع امرأة فقتر  
 بينهما عمر بن الخطاب  
 عنه قال يا امير المؤمنين  
 صلحنا على اني تغلب فانهم  
 قد حققوا بالعد مضالمه  
 عمر بن الخطاب عنه عليهم  
 على ان تصبغ عليهم الصدقة  
 على ان لا يفعلوا ما فيها  
 في الضررانية اخبرنا محمد  
 بن محمد بن ابي بن صالح  
 عن حماد بن ابراهيم قال  
 كتب عمر بن عبد العزيز  
 الى عبد الحميد بن اسلمت  
 المرأة قبيل زوجها عن من  
 في زوجها قال محمد بن  
 الاسلام فلما اسلم بها على  
 تكاها الاول <sup>بالحسن</sup> يسلم  
 فرق بينهما قال محمد بن  
 العجب من قبل من يقول  
 اذا اسلمت طيه بالنكاح  
 باب ارتداد الرجل عن  
 الاسلام وامرأته مسلمة  
 قال محمد بن ابي حنيفة  
 اذا ارتد الرجل عن  
 الاسلام وامرأته مسلمة  
 انقطعت عصمتها عليه  
 بمولين المرأة فان  
 استتبع ثيابا فانه لا  
 حرج له عليها وان  
 ارتدت المرأة الى  
 الجوسنة وزوجها  
 مسلم انقطعت ما  
 بينهما وكذلك  
 قال اهل المدينة  
 في هذا كاه مثل  
 قول ابي حنيفة  
 ونسأل محمد بن  
 ابي المرأة تسلم  
 قبل ان يدخل بها  
 زوجها وزوجها  
 كافرا بان لا يلام  
 قال محمد بن  
 ابي حنيفة في  
 المرأة تسلم  
 وزوجها كافرا  
 قبل ان يدخل  
 بها او يسلمها  
 قبل ان يدخل  
 بها الاسلام  
 فيفرق بينهما  
 ان لها نصف  
 المصداق وان  
 كان قد دخل  
 بها المصداق  
 كاملا وقال  
 اهل المدينة  
 ان كان لم  
 يدخلها  
 المصداق  
 لها وكان  
 قد دخل  
 بها فاما  
 المصداق  
 كاملا  
 وقال  
 محمد بن  
 وكيف  
 لا يكون  
 نصف  
 المصداق  
 اذا لم  
 يدخل  
 بها  
 وانما  
 جاءت  
 العفرقة  
 من  
 قبل  
 الزوج  
 كانه  
 هو  
 الذي  
 ابي  
 الاسلام  
 او  
 ايتروا  
 كانهما  
 مسلمين  
 فارتد  
 الزوج  
 قبل  
 ان  
 يدخل  
 بها  
 اما  
 كان  
 بها  
 نصف  
 المصداق  
 لان  
 العفرقة  
 جاءت  
 من  
 قبله  
 لان  
 الذي  
 هو  
 الذي

فرق بينهما فكذلك إذا أسلمت المرأة وآبى الزوج الإسلام فكفر الزوج هو الذي فرق  
بينهما لثباته عليه ويحكم لها نصف الصداق لأن الفرقه جاءت من قبلها بما  
من قبها باب الجوسية فثبت الجوسية فيسلم وتآبى هي الإسلام قال محمد  
قال ابن حنيفة في الجوسية بينكم الجوسية فيسلم قبل أن يدخل بها وتآبى هي الإسلام  
أو تسلم هي وتآبى هو الإسلام أن الزوجان كان هو الذي أسلمه من بينهما  
لأصداق لها لأنها هي التي أسلمت الإسلام فجاءت الفرقه من بينهما وإن كانت  
هي أسلمت وآبى زوجها وإن يسلم فرق بينهما وإن كان لها نصف الصداق وقال أهل  
المدينة لأصداق لها في الوجهين جميعا وقال محمد وكيف لا يتوابعان  
الزوجان وفرقتهما مختلفة الآخر فرقه من قبل المرأة فكيف لم يكن في واحد منهما  
صداق إنما يحرم المرأة الصداق ولا يكون لها على زوجها منه شيء إن لم يكن دخل بها  
إذا جاءت الفرقه من قبها فإما إذا جاءت الفرقه من قبل الزوج فله نصف الصداق  
فإن كان هو الذي يآبى الإسلام والفرقة جاءت من قبله لأنه إنما يعرف بينهما بنبأته  
على الكفر فيكون لها نصف الصداق وإذا أسلم الزوج وآبى هي أسلمت فالفرقة جاءت  
من قبلها لأن الفرقه إنما جاءت بنبأته على الكفر ولأصداق لها ما من جرح من  
الآخرين أمروا أحدهما ليس مما ينبغي أن يشك على أحد وكيف استواء الفرقه  
بينهم لمختلفة الخبر فأحمد قال أخبرنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال إذا كانا  
بوجود بيننا أو بضاربين فأسلم الزوج فما على نكاحهما أسلمت المرأة أولم تسلم وإذا  
أسلمت المرأة عرض على الزوج الإسلام فإن أسلم أسكتها لنكاحه الأول وإن آبى  
لم يسلم فرق بينهما وإذا كانا محجسين فأسلم أحدهما عرض للإسلام على الآخر فإن أسلم  
بأنه نكاحهما الأول وإن آبى فرق بينهما وإذا أسلم الرجل قبل أن يدخل بها أو دعه  
جوسية عرض عليها الإسلام فإن أسلمت فعرسها وإن آبى أن تسلم فرق بينهما

له حدان  
وآبى الإسلام  
فانفرق بينهما  
توابعان  
تزوجا  
انصرفت  
على ما ذكرنا  
فإن أسلمت  
والفرقة جاءت  
من قبلها  
فإن أسلمت  
فإن أسلمت  
فإن أسلمت  
فإن أسلمت  
فإن أسلمت



الخيار ولم يجب الخال زوج ولد هند من حرمة ما جاء في ذلك من الآثاران زوج  
 بريرة قالت خيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان حراما على آل أبي أحمد  
 محمد قال أخبرنا محمد بن حازم أبو معاوية أن ضرير عن الأعمش عن إبراهيم بن عبد الله  
 الأعمش عن يزيد بن عاصم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان زوج بريرة حراما اعتقد  
 خيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاختارت نفسها لبريرة إذا قال  
 أن يبيعها أو يشتريها لولا أني قد كنت ذلك لربنا صلى الله عليه وآله وسلم  
 فقال له شريها واعتقها فأما النكاح لم ينأ عنه أخبرنا محمد بن حازم قال أخبرنا سفيان  
 ابن عيينة عن ابن طاووس عن أبيه في الكهنة ثلاث قال لها الخياران كانت  
 تحت زوج من قرشي أخبرنا محمد بن عيسى بن محمد بن أبيان بن صالح القرشي عن حماد  
 بن إبراهيم بن أبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير بريرة وكانت تحت  
 بن أحمد حين اعتقت فأكثرت نفسها وتغير النكاح عن اعتق محمد قال أخبرنا  
 عبد الله بن الحارث قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سليمان الأحملي عن الشعبي عن عائشة أنها  
 بريرة كان حراما أخبرنا محمد قال أخبرنا عباد بن العوام قال أخبرنا سعيد بن أبي  
 عروبة عن إبراهيم عن الأعمش عن يزيد بن عاصم عن عائشة رضي الله عنها عن نورة  
 بريرة فقالت كان حل أخبرنا محمد قال أخبرنا عباد بن العوام قال أخبرنا اسمعيل  
 ابن أبي خالد عن الشعبي قال إذا اعتقت لامة وهي تحت حر فزيت أخبرنا محمد  
 قال أخبرنا عباد بن العوام قال أخبرنا الحجاج بن الشاعر عن إبراهيم بن أبيه قال لا تخي لامة  
 إذا اعتقت على الحر وعلى العبد وكان يقولان أن كان طلاقا يملك الرجعة اعتدت  
 عدة الحر وإن كان طلاقا لا يملك الرجعة اعتدت عدة لامة إذا اعتقت وقد  
 طلقت **باب** لامة تكون تحت الحر تعتق ثم يسهل زوجها متى أضافه حمل  
 محمد قال قال أبو حنيفة في لامة تكون تحت الحر فتعلم بالعتق قيمة ما قد أنزل

الخيار ولم يجب الخال زوج ولد هند من حرمة ما جاء في ذلك من الآثاران زوج  
 بريرة قالت خيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان حراما على آل أبي أحمد  
 محمد قال أخبرنا محمد بن حازم أبو معاوية أن ضرير عن الأعمش عن إبراهيم بن عبد الله  
 الأعمش عن يزيد بن عاصم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان زوج بريرة حراما اعتقد  
 خيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاختارت نفسها لبريرة إذا قال  
 أن يبيعها أو يشتريها لولا أني قد كنت ذلك لربنا صلى الله عليه وآله وسلم  
 فقال له شريها واعتقها فأما النكاح لم ينأ عنه أخبرنا محمد بن حازم قال أخبرنا سفيان  
 ابن عيينة عن ابن طاووس عن أبيه في الكهنة ثلاث قال لها الخياران كانت  
 تحت زوج من قرشي أخبرنا محمد بن عيسى بن محمد بن أبيان بن صالح القرشي عن حماد  
 بن إبراهيم بن أبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير بريرة وكانت تحت  
 بن أحمد حين اعتقت فأكثرت نفسها وتغير النكاح عن اعتق محمد قال أخبرنا  
 عبد الله بن الحارث قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سليمان الأحملي عن الشعبي عن عائشة أنها  
 بريرة كان حراما أخبرنا محمد قال أخبرنا عباد بن العوام قال أخبرنا سعيد بن أبي  
 عروبة عن إبراهيم عن الأعمش عن يزيد بن عاصم عن عائشة رضي الله عنها عن نورة  
 بريرة فقالت كان حل أخبرنا محمد قال أخبرنا عباد بن العوام قال أخبرنا اسمعيل  
 ابن أبي خالد عن الشعبي قال إذا اعتقت لامة وهي تحت حر فزيت أخبرنا محمد  
 قال أخبرنا عباد بن العوام قال أخبرنا الحجاج بن الشاعر عن إبراهيم بن أبيه قال لا تخي لامة  
 إذا اعتقت على الحر وعلى العبد وكان يقولان أن كان طلاقا يملك الرجعة اعتدت  
 عدة الحر وإن كان طلاقا لا يملك الرجعة اعتدت عدة لامة إذا اعتقت وقد  
 طلقت **باب** لامة تكون تحت الحر تعتق ثم يسهل زوجها متى أضافه حمل  
 محمد قال قال أبو حنيفة في لامة تكون تحت الحر فتعلم بالعتق قيمة ما قد أنزل

حملت ان لها خيار العتق لانها صدقة على ذلك فلها الخيار بعد المسيل لان  
 تعلم ان لها الخيار قبل ان يمسها فيبطل خيارها **وقال اهل المدينة**  
 تنهم على ذلك ولا تصدق لما ادعت من المبالاة ولا يكون لها الخيار بعد السيس  
**وقال محمد** وكيف يتهم على هذا وهي لا تعلم ينبغي في قولكم ان يكون الافاء  
 العتقات علامات بالعتقة كعلم الفقهاء وما تدرى الامة ان لها الخيار اذا اعتقت  
 لو اعترض اهل الجبس ولا احتساب وغيره ذوى الاموال ممن لم ينظر في الفقه  
 ما دسروا ان الامة لها خيار اذا اعتقت ام لا خيار لها فكيف تعلم ذلك الاماء  
 والنساء في بيوتهم وكل امركان في هذا فالامة عندنا لا تعلم في الحكم حتى تعلم اعما  
 قد علمته واذا علمت ذلك ثم يمسها بعد فلا خيار لها **باب الامة تكون تحت**  
 العبد ما اعتقت فاخارت فرأته على تطلقه وهي الفرقة **قال محمد** قال  
 ابو حنيفة اذا اعتقت الامة تحت العبد فاخارت فراقهم لم يكن ذلك طلاقا  
 لان الفرقة تزجارت من قبل المرأة **وقال اهل المدينة** اذا اختارت قرقته  
 فهي تطلقه وهي املاك نفسها ولم يكن لزوجها عليها رجعة وان اعتن مكانه  
 بعد ما اختارت فرأته **وقال محمد** وكيف يكون هذا طلاقا والفرقة جاءت من قبل  
 المرأة فما يكون الطلاق الفرقة انما تأتي من قبل الرجال اما من لم يكن في يده طلاق فكيف  
 تكون فرقة طلاقا **وقال اهل المدينة** ايضا فيما يعيبون به على اهل العراف  
 والامة تعرف التولية البائن الا في الحكم الذي يوجب عليه المعلن وقد عرفت ان تطلقه الاخر  
 البائن والامة سيعرفون اشياء كثيرة مما يكون تطلقه بان انشاء الله تعالى **باب**  
 الامة تكون تحت العبد معتق ولا تعلم بعقوبتها **قال محمد** قال ابو حنيفة في الامة  
 تكون تحت العبد معتق ولا تعلم بعقوبتها حتى يعتق زوجها ان لها الخيار اذا علمت بعقوبتها  
 ويختارها ما دامت في مجلسها الذي علمت فيه بذلك **وقال اهل المدينة**

والنكاح والاداء  
 مائة وهو يقوم  
 من ذلك ان  
 خيار العتقة  
 توقفت على  
 خيارها بالحبس  
 الا في حكم  
 كان في البيوت  
 كل من لم يمسها  
 على اديها  
 لا يجزى  
 في الاصل  
 وليس في الفقه  
 على الجليل  
 ان يجزى  
 العام في  
 غفلة وقصود

لا خيار لها وقال محمد كيف يطلق خيارها وقد كانت عتقت وروحها عبدا ووجب له  
الخيار بعد العتق فكيف يطلق عتق زوجها قالوا لان زوجها عتق قبل ان تختار لنفسها  
فقبل لهم ليس قد وجب لها الخيار بعد العتق فكيف يطلق عتق زوجها قالوا لانها اختارت  
نفسها تحت الحر قبل لهم الخيار وقد وجب لها حين اعتقت فكيف يطلق عتق  
زوجها ولم يكن منها في ذلك رضی بالنكاح في اوله حين زوجت ولا في اخره  
باب المرأة تطلق او يموت عنها قال محمد قال ابو حنيفة في الرجل يطلق امرأته  
او يموت عنها تدعى ما في البيت من المتاع والمال والرقيق وينكر ذلك صاحبها  
او ينكره الورثة بعده قال ما كان من متاع النساء مما يعرف انه للنساء فلهي  
اكثر به الا ان ياتي الزوج او الورثة بالبينة فانه للرجل فاما ما كان من متاع  
الرجال فالرجل به احرى الا ان تاتي المرأة بالبينة على شيء بعينه وما كان  
مما يصلح للرجال والنساء جميعا فان كان الزوج حيا وه الميته فادع  
ورثتها او كانت مطلقة حية ففي الزوج فان كان الزوج مات وبقيت المرأة  
حية فالمرأة احرى بذلك قال محمد وكذلك اخبرنا ابو حنيفة عن حماد  
عن ابراهيم قال اذا اختلفوا في متاع البيت فما كان يكون للرجل فهو للرجل  
وما كان يكون للنساء فهو للمرأة وما كان يكون للرجال والنساء فهو للبائنة  
منهما وان مات الرجل فهو للمرأة وان ماتت المرأة فهو للرجل وقال اهل  
المدينة ما كان من متاع الرجل للرجل كما قال ابو حنيفة وما كان من متاع  
النساء يعرفه للنساء فهو للمرأة كما قال ابو حنيفة وما كان يكون للرجال والنساء  
فمما للرجل وان كان هو الميته كان لورثته لان البيت ميتة الا ان يستحق  
لمرأة شيئا ببينة وقال محمد قولا اهل المدينة في هذا الحسن عدى من  
نيل ابو حنيفة وحماد عن حماد عن ابراهيم البيت بيت الزوج فجميع ما كان

فيه الزوج اولورثته ان كان قد مات الامتاع النساء فانه للمرأة وقد كنت  
يقول هذا العقل قبل ان اسمعه من اهل المدينة اولعلم انه من قولهم وفي هذا  
اقاويل كثيرة مختلفة عن هذين القولين ايضا قال بعض فقهاءنا جميع ما في  
البيت من متاع الرجال والنساء وغير ذلك بينهما نصفين لانه في ايديهما  
وقال بعض فقهاءنا جميع ما في البيت من متاع الرجال والنساء وغير ذلك للرجل  
الا فاما كانت المرأة لا يسه من درج او حمار او نحو ذلك وقال غير فقهاءنا للمرأة  
من متاع البيت متاع النساء ما يتجزئ به النساء مثلها وما يقف وهو للرجال من متاع  
البيت وقال غير من فقهاءنا ما كان من متاع النساء فهو للمرأة وما كان من متاع الرجال  
فهو للرجل كان متاع الرجل والنساء فهو بينهما نصفين لانه في ايديهما قال بلغنا  
عن الحسن انه قال للبيت بيت المرأة كانه يريد ان المتاع لها فهذا سبعة اقاويل  
في هذا الوجه وقد قال به قوم يخذ عنها باب الفقهاء وزوجها قال محمد  
قال ابو حنيفة في الفقوة لا تزوج امرأته حتى ياتيها بالحي بطلاق او وفاة فتعده  
تمتزوج وان تزوج امرأة الفقوة ثم قدم فرق بينهما بين زوجهم الاخر قال  
كان قد دخل بها كان لها الصداق بما اسقط من مخرجها الاقل مما سمي لها ومن  
صداق مثلها فتعده ثلاث حبس ثم ترجع الى زوجها الاول وقال اهل  
المدينة في امرأة المتوفى انه ان ادرك امرأته قبل ان تقرب زوجها كان الحريمها  
ادركها بعد ان تزوجت بعد التقضاء عدتها عن غيرها من غير ان يبدل ولا يبرأ  
عليها رده ولا عليه ولا على زوجها الاخر حريمه الاخرى فقال محمد اكره  
امرأة الاول اذا تزوجت امرأة الاخرى ان في الحال الذي تزوجت  
كانت امرأة الاول وان قالوا انهم قبل لم فقد تزوجت ولها زوج وكيف خالت  
بغير زوجها وحرمت على زوجها ان تزوج غيرها اما لا ينبع لكم ولا تغفكون ليشكل





ويفرق بينه ما ينبغي في قولكم اذا قلتم هذا في العبد قلتموه في الحر ايضا ارايتهم رجلا حرا  
عليه امر الله حيث لا يلد معروف ليتجوز فيه وهو يبعث اليها بنفقها وكسوها شملها  
وسنة سنة العرق بين هذا وامراته فان قلتم هذا وقت بينه وبين  
امراته فهذا مما لا يشك على احد من العلماء وكه وقته وان قلتم لا يشبه  
الحر في هذا العبد ولا تشبه الحر في هذا الامة فمن اين افرق هذا وقد  
مولى الامة والعبد بالتزويج وصار نكاحا حلالا هل سمعتم في هذا آثا وهل عندكم  
في هذا علم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم او غير ذلك لو كان عندكم لا ينبغي ثوبه

قلتم في المفقود ما قلتم لانه لا يعلم حاله فما بال هذا وهو معروف بالاحبار ومعروف بالجمهور  
**باب ما يكون من الوقائع بين المسلمين وما يفقد من الرجال اسماءهم قال محمد**

قال ابو حنيفة فيما يكون بين المسلمين من الوقائع في ارض عربية او غيرها قايما يفقد من الرجال  
وهذا يكون بين المسلمين والمشركين من ذلك ان ذلك سواء لا ينبغي للمرأة ان تزوج

حتى يبلغها طلاقه وفاته وقال اهل المدينة ما كان من وقعة بين ظهراني  
المسلمين وفي يدا انهم فان من فقد في ذلك علم انه مقتول وان كان القتل يارض

عرب يضرب اهل المفقود وقال محمد بن الحسن سبيل الوقعة في الا واحد سواء ولكم  
قضية في ذلك بالظن لانكم ظننتهم ان الوقعة اذا كانت قريبة كانت المفقود في افاق

منهم يمت فخرج هاربا الى غير بلده فينبغي لامرأة هذا ان تتزوج الا لا يكون عند ذلك وقتا  
بلغا عن ابن عمر رضي الله عنهما خرج في سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

فقتلوا فقال ابن عمر رضي الله عنهما ويا سمن اصحابكم لا ترجع الى المدينة ابدا استحياء  
من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم اتيا المدينة فامرت ناصرها فلقوا رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم فقال له عبد الله بن عمر يا رسول الله نحن الفراءون قال بل انتم  
الكرارون وانا لكم فشة فقد اراد هؤلاء الحرب من هزيمتهم فلو كان ذلك منهم كان ينبغي

قال ابو حنيفة  
محمد بن  
الحسن  
الشيباني

نساءهم ان يتزوجوا ويكون حاكم على حال من قتل وقد كانت وقعت اقرب الوفايع  
 قبلكم بمكة حيا لقي العباس بن محمد بن الحسن بن علي واصحابه ثم ظهر له دريس بن عبد الله  
 بالمغرب وظهر اخوه يحيى بالمشرق اكان ينبغي لنساء هؤلاء ان يتزوجوا وقد استبان بعد  
 ذلك انهم قد انقضوا ولم يقتلوا ليس ينبغي ان يقال مثل هذا بالظن ولكن ينبغي ان يحكم في  
 مثل هذا باليقين فلا تزوج امرأة رجل منهم حتى ياتيها خبر موته او قتله او طلاقه وبغيرها  
 بذلك اصل الثقة رجلان علك ان اواكثر من ذلك **باب** الرجل يشرط امرأته  
 لا تزوج حتى تعلم له ميت او اوتداد او طلاق **قال محمد** قال ابو حنيفة لا تنكح  
 امرأة الا سيرا جدا حتى يعلم ميت او اوتداد عن الاسلام طائعا غير مكره ولا يضرب  
 لامرأته اجل المقعد **قال محمد** اذا صاب رجل المدينة في هذا او تركها قومهم في  
 العبد العائث في حاجة مولاة ينبغي لهم كما فرقا بين العتيا امرأته حين لم يقتل العبد  
 اليها ان يفرقا بين الاسير وبين امرأته فان قالوا ان الاسير ليس كالعبد لان  
 الاسير لا يقدر على الخروج وهذا يقدر على الخروج والحج في كل هو كيف فرقا بين  
 العبد الذي ذكرتم وبين امرأته اذا كان يقدر على الحج ينبغي لكم ان تجوزوا ان تنكح  
 لا بد فاعلين على الحر او يكون هو الذي يطلق فاما ان تفرقا انتم وبينه وبينها  
 فهذا مما لا ينبغي **باب** النصارى نية اليهودية تكون تحت المسلم فطلقها  
 ثلثا ثم تنكح بعدة نصرانيا فيدخل بها ثم يفرق ان ذلك يجعلها لزوجها الاول  
**قال محمد** قال ابو حنيفة في اليهودية والنجارية تكون تحت المسلم  
 فيطلقها ثلثا ثم تنكح بعدة نصرانيا او يهوديا فيدخل بها ثم يفرق ان ذلك  
 يجعلها لزوجها المسلم **وقال هل** **مدنية** لا يجعلها لزوجها لان نكاح  
 غير المسلم لا يعد نكاحا وطلاقه لا يطلق نصراني نصرانية ثلثا ثم اسلم اليها  
 ذلك طلاقا **قال محمد** وكيف لم يكن نكاحه نكاحا الا ان لم يطلعهما حتى

لما يبرك  
 من الاسر  
 له سائر  
 اسرا

سنة  
في يد المولى  
ثوبان بن  
الطافري  
١١١١

اسلمت انتم تفرق بينهما او تدعى بها على نكاحهما قيل لهم فهذا اترك لعقبيكم  
وينبغي ان يجعل كاح اهل الكفر نكاحا ان يقول اذا اسلموا ينبغي ان يجردوا والنكاحا فان  
قال هذا قائل فقد خالف السنة لان اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
من المهاجرين والانصار قد اسلموا ولهم نساء اسلمن معهم فلم يجرؤوا بالتجديد في النكاح  
يكف قلة من ان الملاق من اهل الكفر في دار الاسلام وحكم الاسلام لا يكره  
على ذلك الا انهم يضربون امرته ثلاثا فابت ان تفرعها وتجبرها على ان يذويها  
فان قلتم تجبرها على ذلك فما تقولون في امرأة فضيلة اختلعت من زوجها  
بما لها عليه فما اراد القام عليها التجبر بها على ان تفرعها وقد اخذ ما لها فان تمام  
لا يحكم بدينها بشيء وقد كانت اتقى منه وكان لها اهل بيت فمنعها بكنهه ومنع  
منها فاجاء مستغيثا للسلطان المسلمين اينبغي للسلطان ان لا يعرض لها فان  
قلتم نعم فيجب ان لا يعرض لها فينبغي في قولكم لا يعرض السلطان ايضا الامم وان كان  
لم يطاق ولم تتحلم ففقت نفسها فهذا ما لا يجي لان يحل بين اهل الذمة نظام بعض  
بعضا انما هذه المرأة من احد امرأتين فان كانت امرته فليس ينبغي للسلطان  
ان يدعها واهل بيتها نظموه ويعتقونه وان كانت ليست له امرأة وهي فوى منزهة  
فليس ينبغي للسلطان ان يدعه لغيرها ويطلبها وقد بلغ في طلاق اهل الذمة ان  
يقال لم يزوه الاسلام الاشد اخبرنا محمد بن اسماعيل بن عياش قال  
حدثني عبد العزيز بن عبد الله بن حمزة بن مسيب صاحب نبيه صلى الله عليه واله وسلم  
عن الشعبي قال في اطلاق العرق والنصراني او طاهر اسلم فانه يخذ بذكر  
كله فان الاسلام لا يزيد الا شدة **باب** المرأة تطلق او يموت عنها من زوجها  
فترضع ولدها ثم تطالب حرمها بعد ذلك محمد بن اسماعيل بن عياش قال ابو حنيفة  
في المرأة تطلق او يموت عنها من زوجها وترضع ولدها ثم تطالب حرمها بعد ذلك



من الحجاز تروث وان انقضت عدتها ما لم تخرج فاذا تزوجت فلا ميراث لها  
وهذا قول اهل مكة وقال محمد بن الحسن القول ما قال ابو حنيفة وقول  
اهل العراق لا ترى ان المرأة اذا انقضت عدتها خرجت من ملك زوجها  
فيكون مال من حالها ما رث لا يقع عليها طلاقه ولا يثبت نسب ولدها  
كثبت تروث في قول اهل المدينة زوجها في كل حال من حالها التي طلقها  
ايضا وهتحت زوج غايه ارايت لو تزوجت زوجها قبل موت الاول  
ثم من شهر ثم طلقها ايضا قبل ان يدخلها ثم تزوجت آخر فمن ثم طلقها  
قبل ان يدخلها ثم مات الاول افتره وقد تروثت زوجين بعد ديني  
في قولكم ان تروث ثلثة ازواج وكيف يستقيم هذا في الستة ان تروث  
المرأة الواحدة ثلثة ازواج او اربعة او اكثر من ذلك مما لا يوافق عندنا  
الكتاب والسنة مع ما جاءت في ذلك من لا تأ والكثير من المعروفة اخبرنا  
محمد قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد بن ابراهيم النخعي عن الرجل يطلق امرأته ثلثا وهو مريض  
قال ان تنقض عدتها قبل ان يموت فلا ميراث لها قال محمد فقلت  
لابي حنيفة فانقول في العدة قال بعد الاجلين وهو قول محمد بعد  
الاجلين من اربعة اشهر وعشرين واثني من عدة الحيض منذ طلقها اخبرنا  
محمد قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه قال اذا طلق الرجل امرأته  
واحدة او اثنتين او ثلثا وهو مريض ولم يكن دخل بها فلها نصف الصداق  
ولا ميراث لها ولا عدة عليها محمد قال حنفا ابو كد ينة يحیی بن المجلت  
عن مطوف بن طريف عن الشعبي قال اذا طلق الرجل امرأته ثلثا وهو مريض  
ورثتها دامت في عدتها لانه فان من كتاب الله فاذا مضت العدة علمت  
لها اخبرنا محمد قال اخبرنا هشيم بن بشير السلمي قال اخبرنا المغيرة النخعي

عن ابراهيم النخعي قال جاء عروة البارقي بنحو خمس خصال من عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى شريح في عين الدابة يربيع ثمنها وان جراحات الرجال والنساء سواء في السن والموضحة وما خلع في فعل النصف وان الاصلام سواء المختصر والابرهام وان احق احوال الرجال ان يصدق عليها عند موته في ولد اذا ادعاء وان الرجل اذا طلق امرأته ثلثا وهو مريض ورثته وكانت في العدة **اخبرنا** محمد قال اخبرنا هشيم عن الحسن بن ابي اسحاق عن ابي مليكة عن عبد الله بن الزبير بن عبد الرحمن بن عوف طلق امرأته وهو مريض ابنة فحاضت حقيقتين ثم ماتت فوزر ثلثا منه عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال ابن الزبير فلو كان عثمان ورثها لارثها للطلقه الثلث مطلقا **باب المرأة تحتلع من زوجها في مرضه فيموت في مرضه** قال محمد قال ابو حنيفة في المرأة تحتلع من زوجها في مرضه فيموت في مرضه قبل انقصاء عدتها وبعد انقصاء عدتها وتخيرها فاحتار نفسها او يهدكها نفسها فطلق نفسها طلاقا بائنا لارثته في شئ من ذلك لانها هالكة ووقعت لفرقة لفعلاها ولو لا فعلها لم يقع الطلاق **وقال اهل المدينة** رثته في ذلك كله **قال محمد** كيف رثته في ذلك كله وهي ليرثه ذلك ووقعت الطلاق برضاها قالوا لان اجربنا ذلك لم يمان ان يضرب المريض بأمرته اذ كان حيا فتعدا في ذلك ثم اكرهته قبل لهم فان تعلموا هذا ابناي شئ تستحلون ان تضربوا ذلك منه على المرأة ابنته الخلع اتجهروا عليها وتكرس في المال قالوا ليه قيل لهم فله على اكره حاجته احتلعت منه طاعتت بالمال فينبغي لكم ان تبطلوا المال وتورثوها يا اهلن الذي ظننتم فان قلت نورثها بالظن ولا تبطل المال بالظن والمال كان احرى ان يبطل بالظن من الميراث وكيف ادعيتم ذلك على الميراث من اهل البر والتقوى اذ ايتهم لو كان عبد الله بن عمر وابا







لا يقدر على ردوه وصار الطلاق يقع بغير فعل يجوز منه قالوا اخبرنا الناس مختلف  
 الرجل يطلق امرأته ثم اخرجته يحث عند موته ليخرج من ميراثه قيل اذا كان  
 الحث اليه فالقول كما قلتم فان قل هو طالق البتة فكيف فلا فادعوا فادعوا فادعوا  
 دار فلان فكانت اليمين انما تقع في الرض بغيره وترثه ان مات وهي في العلق وكان  
 ذلك بمنزلة رجل طلق امرأته في مرضه او اتيته رجلا قال امرأته طالق ثلاثا  
 البتة ان كلم فلان لو دخل ادى علان فقال الزوج هذا القول وهو صحيح  
 ذلك المحلوف عليه في مرض الزوج او ترثه ولم يحدث الزوج في مرضه فعلا تكون  
 به مطلقا وهذا الذي تخالفكم فيه كذا رواه أثره فاما ما وقع بمن الطلاق  
 من رجل الزوج في مرضه فذلك بمنزلة طلاقه اياه في مرضه **باب الرجل**  
 يطلق امرأته ثلاثا فيزوجها رجل فيدخل بها وهي حائض ثم طلقها انما فعل  
 لا والله قال محمد قال ابو حنيفة في رجل طلق امرأته فاباها ثلثا ثم تزوجها  
 رجل بعد انقضاء عدتها ثم دخل بها وهي حائض شو طلقها انما فعل الزوج الاول  
 لانها قد مسوا وهي ذرية وقال **هل المديونة لا تحل لزوجه الاول** لا  
 وطهرها وهي حائض قال محمد رايته هذا الزوج يزوجها لعدة والصدقات  
 كلها قالوا نعم قبل لهم كيف اوجب هذا ولم يوجب ان ينسأها ان زوجها الاول  
 او اتيته رجلا طاهر من امرأته وتزول ان ينسأها البتة لا ينسأها قبل ان تنكح  
 قالوا لا قبل لهم فان جامعها ثم طهرها لعدة فتنسأها رايته لا ينسأها الاول والى ذلك  
 كان ثبت طلاقها فان قد طهرها لعدة فتنسأها رايته لا ينسأها الاول والى ذلك  
 على العلماء وان قلتم ان ذلك يحل للزوج الاول فتنسأها رايته لا ينسأها الاول والى ذلك  
 زوجها الآخر وهي محرمة او وطهرها وهو صحيح ثم طلقها رايته لا ينسأها الاول والى ذلك  
 ذلك لان زوجها الاول رايته ان جامعها في شو يزوجها لعدة فتنسأها رايته لا ينسأها الاول والى ذلك

لا يقدر على ردوه وصار الطلاق يقع بغير فعل يجوز منه قالوا اخبرنا الناس مختلف  
 الرجل يطلق امرأته ثم اخرجته يحث عند موته ليخرج من ميراثه قيل اذا كان  
 الحث اليه فالقول كما قلتم فان قل هو طالق البتة فكيف فلا فادعوا فادعوا فادعوا  
 دار فلان فكانت اليمين انما تقع في الرض بغيره وترثه ان مات وهي في العلق وكان  
 ذلك بمنزلة رجل طلق امرأته في مرضه او اتيته رجلا قال امرأته طالق ثلاثا  
 البتة ان كلم فلان لو دخل ادى علان فقال الزوج هذا القول وهو صحيح  
 ذلك المحلوف عليه في مرض الزوج او ترثه ولم يحدث الزوج في مرضه فعلا تكون  
 به مطلقا وهذا الذي تخالفكم فيه كذا رواه أثره فاما ما وقع بمن الطلاق  
 من رجل الزوج في مرضه فذلك بمنزلة طلاقه اياه في مرضه **باب الرجل**  
 يطلق امرأته ثلاثا فيزوجها رجل فيدخل بها وهي حائض ثم طلقها انما فعل  
 لا والله قال محمد قال ابو حنيفة في رجل طلق امرأته فاباها ثلثا ثم تزوجها  
 رجل بعد انقضاء عدتها ثم دخل بها وهي حائض شو طلقها انما فعل الزوج الاول  
 لانها قد مسوا وهي ذرية وقال **هل المديونة لا تحل لزوجه الاول** لا  
 وطهرها وهي حائض قال محمد رايته هذا الزوج يزوجها لعدة والصدقات  
 كلها قالوا نعم قبل لهم كيف اوجب هذا ولم يوجب ان ينسأها ان زوجها الاول  
 او اتيته رجلا طاهر من امرأته وتزول ان ينسأها البتة لا ينسأها قبل ان تنكح  
 قالوا لا قبل لهم فان جامعها ثم طهرها لعدة فتنسأها رايته لا ينسأها الاول والى ذلك  
 كان ثبت طلاقها فان قد طهرها لعدة فتنسأها رايته لا ينسأها الاول والى ذلك  
 على العلماء وان قلتم ان ذلك يحل للزوج الاول فتنسأها رايته لا ينسأها الاول والى ذلك  
 زوجها الآخر وهي محرمة او وطهرها وهو صحيح ثم طلقها رايته لا ينسأها الاول والى ذلك  
 ذلك لان زوجها الاول رايته ان جامعها في شو يزوجها لعدة فتنسأها رايته لا ينسأها الاول والى ذلك



ثم كبر فلم يصيبا بعدا لكبر حتى طلقها فانقضت عدتها انها لا تحل للاول لانها  
لا تكون محصنة بهذا الجماع ولا يكون محصنا بها ارايتهم الحر المسلم اذا تزوج  
الامة النصرانية او اليهودية ففسخها وقد كان لها زوج قبله فطلقها ثلثا ثم  
ان هذا الزوج الثاني مسها ثم فارقتها فانقضت عدتها تحل للاول قالوا انعم  
لان الرجل يكون لها محصنا فذا جماع احصان وانما نقول هذا اذا كانت  
ليس بجامع احصان قيل لهم ارايتهم صبيبة تزوجها رجل تزوجها ابوها وطلقها  
ثلثا ثم تزوجت رجلا آخر مسلما فجماعها لم تبلغ ثم طلقها فانقضت عدتها ايحل  
لزوجها الاول ان يتزوجها قالوا نعم لان الزوج الثاني <sup>المسما</sup> جماعها جماع احصان لان  
الرجل يحصن جماعه اياها وان لم تكن في محصنة بجماعه قيل لهم فان كان صبيبا  
تزوجها اياها ابوها وهو امر اكبر ومثله يجامعها معها وقد كان لها زوج  
قبله فطلقها ثلثا ان تكون محصنة بجماع زوجها الثاني قالوا لا لان هذا ليس بجماع  
احصان قيل لهم فكيف قلتم ان جماع الاحصان يحلها وجماع غير الاحصان لا يحلها  
فكل معتم في هذا باثر اما جاءت الاتار من رسالة ليس في اجماع احصان ولا غيره  
انما سئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن طلق امرأتين ثلثا فتزوجت رجلا  
غيره ثم طلقها ايحل لها ان ترجع الى الاول قال لا حتى يذوق الاخر عسلتها واستماع  
ذلك على بن ابي طالب رضي الله عنه فقال حتى يصيبها وسئلت عن ذلك عائشة رضي الله  
عنها فقالت لا حتى يذوق من عسلتها وتذوق من عسلته ولم يذكر في ذلك احصانا  
ولا غيره ارايتهم رجلا تزوج امرأة فجماعها وهي حائض فيكون بجماعه اياها محصنا  
فان قلتم انها لا تحل بهذا الجماع الزوج كان قبله فطلقها ثلثا فينبغي ان تقولوا لا يكون الزوج  
بهذا الجماع محصنا وان لم ير جم ينيبكم لكم ان تقولوا ان جماع امرأته وهو محرم او هي محرمة  
او مظاهر لم يكن لذلك محصنا ولم يكن يحلها لذلك الزوج قد كان لها قبله فطلقها ثلثا فنهذا











المساقاة لصاحب الأرض شريطة أن يبيع التخل فإذا كان ذلك ينفق ما يزرع صاحب الأرض  
 قليل في ذلك على رب الأرض وليس للأرض البيضاء الأصلح لأرض هذا الذي يزرع  
 الأرض ولا يستحقها صاحب المساقاة بمساقاة التخل لنفسه خاصة مع  
 المساقاة فكان ذلك فاسداً ولو اشتراط في المساقاة أن يزرع بينهما الصغير  
 فإن كانت المونة كلها على الداخل في المال من البذر والسقي والغلام فإن  
 ذلك فاسد لا يجوز لأن رب الأرض استأجر التخل على أن ينفق عليه ما يزرع  
 بنصف ما يخرج فلا يجوز الشرط على هذا وهذا فاسد كله **وقال أهل**  
**المدينة** هذا جائز لأن البياض تتبع التخل وقال محمد بن الحسن  
 كيف بطل البياض إذا كان وحده ما شرط فيه هذا ويجوز أن كان مع  
 التخل ثمن بطل وحده ليبطل مع غيره فإن كان الذي اشتراط عليه  
 البذر رب التخل فإن ذلك جائز لأن هذا الماد في أرضاً ومخلو وبذر  
 على أن ينفق في ذلك كله له على النصف وهذا جائز لأن المساقاة أجري في  
 ذلك كله وهو الوجه الأول أما استأجر على التخل على أن يستأجر الأرض  
 لأن من كان البذر من قبله فهو المستأجر صاحب التخل هو المستأجر  
 للمساقاة يساقى تخله بنصف ما يخرج فذلك باطل **وقال أهل المختار**  
 إذا اشتراط البذر على رب المال فإن ذلك غير جائز لأنه اشتراط على رب المال  
 زيادة يزيد أدها عليه وقال محمد بن الحسن ليس هذا زيادة اشتراطها  
 إنما هذا رجل قدم إلى رجل فخلأ له وأرضاً بيضاء ما بين التخل وبذر على أن يبيع  
 ذلك بالنصف فهذا جائز كله لأن المساقاة أجري في ذلك **وقال محمد بن الحسن**  
 جائز عندنا في كل أصل تخل وكرم أو زيتون أو تين أو بركان أو فسك أو ما  
 أشبه ذلك من الأصول الثابتة قال محمد بن الحسن ذلك الزرع إذا خرج أو سبل



**وقال هل المدينة لا ينبغي ان تساق الارض اليه** ان تساق الارض اليه **فكان**  
 الذي من ذلك الارض من العامل فذلك انه يجعل صاحبه بالكره هابا للبراهم  
 والدناير وما اشبه ذلك من الاثمان العلومة فان الذي اعطاه ارضه اليه  
 بالثلث وبالربع مما يخرج منها فذلك مما يدخله الغرض لان الزرع يقل  
 فترق ويكثر اخرى وربما هلك واسا فيكون صاحب الارض قد تركه كراء معلوما يصلح  
 له ان يكثر به ارضه واحذر عز ولا يدركه **ايتم الام قال** محمد واذا حضر الرجل  
 وساقا فصاحب النخل على نخله فقد يدخله الغرض وربما اخرج النخل شيئا وربما  
 لم يخرج شيئا فيصير العامل قد عمل بغير اجر وهو لو اجر نفسه على ان يقوم على  
 النخل شهرا معلومة بدها هم معلومة جاز فذلك فصار عمله باطلا او يخرج  
 شيئا وحصل المالك في المعاملة قد يعمل به الحايث ولا يخرج شيئا فيصير عمله باطلا  
 وهو في اول ما عمل لا يرى ايربح شيئا ام لا يربح فهذا ينبغي ان يكون في قولكم  
 غرض الا انه لو اجر نفسه بدها هم يعمل شهر معلومة جازت اجارته فاذا جاز  
 هذا او شبهه فذلك الذي يدفع الرجل الى الرجل ارضه وبذرا على ان يزرعه ما بقي  
 هذا جازا ثم يستقيم لانه شريك بدفع ما يخرج من الارض فاذا خرجت الارض  
 شيئا كان له ربحه والالم يكن له شيء وهذا بمنزلة المالك لمقاوضة اما على صاحب  
 الارض في الوضوء بذره كما عمل في احوال المفاوضة وكما عمل صاحب النخل في نخله  
 وكما قد عمل صاحب الزرع الذي قد قطع في زرعته وكذلك الرجل دفع الى رجل  
 وضاعل ان يبذرها ويقوم على ذلك ويسقيه سنة هذا هو عملان لصاحب الارض  
 لربح ولا يخفى هذا اجازة وهذا ما وصفت لك من الامثلة **وقد**  
 جاءت في هذا عدة الارض اليه ما انا ذكرته **الحسين بن اسلام بن سليم** الخنفي  
 ابي الحسن قال اخبرنا ابراهيم بن العاجر عن موسى بن طلحة قال كان

قال الحسين بن  
 سليمان بن  
 العاجر عن  
 ابراهيم بن  
 العاجر عن  
 موسى بن  
 طلحة قال كان



الارض  
والارض  
والارض  
والارض

الارض تم ايجي به الى علقمة ولا سرح فلا يذوقني عند باب المساقاة والمعامل  
ايضا سمعت محمد بن يقطين اذا ساق الرجل الارض فيها النخل والكرم وسقبه ذلك  
من الارض لي يكره فيها ارض بيضاء تصليح للزروع فاستخرج ريبا لارض على اذى  
يعامله مساقاة النخل على ان للعامل الثلث ولصاحب النخل الثلثين وعلم ان يفرج  
العامل الارض لبيضاء مخططة من عندة فما خرج الله من ذلك من سنة فللعامل  
الثالث ولصاحب النخل الثلث فان هذا عندنا فاسد لا يجوز لان العامل استاجر  
صاحب النخل على ان يقوم في نخله بثلاث ما يخرج الارض على ان كبره وجب النخل <sup>الارض</sup>  
على ان يزعمه مبدرة على ان يكون لرب الارض ثلث ما يخرج فلما قال صاحب النخل للعامل  
استاجرني على الفضل على ان تستاجرني ابياض فهذا لا يصح وقال صاحب النخل  
اذا كان البياض الثلث او اقل وكان النخل الثلثين او اكثر وكان البياض بعبا للاصل  
من النخل والكرم وما انسبه ذلك من الاصول فلا بأس بذلك فلما كان ذلك  
كذلك عازت المساقاة ذلك ان البياض حينئذ يتبع للاصل وان كانت الارض  
فيها الاصل من النخل والكرم وما اشبه ذلك من الاصول فيكون ذلك الثلث او اقل  
ويكون البياض الثلثين او اكثر لم يخرج فيه المساقاة وكان ذلك الكرام والدرهم  
والدنانير وقال محمد وكيف يجوز المساقاة في البياض اذا كان الثلث او اقل ويصل  
اذا كان اكثر لئن جاز في التقليل يجوز في الكثير وما بينهما فرق ثم قولنا قلتموه  
لما كن اراى احدنا يذوق يقولون اذا كان النخل الثلث او اقل والبياض الثلثين  
او اكثر فلا بأس بذلك كله بالدرهم والدينار معه النخل والشجر وليستاجر  
النخل والشجر ولم يخرج ثمره على ان تكون الثمرة قبل اجازة هذا الصدم <sup>مضى</sup>  
او لم يذوقه او جاءته مدة سنة ما ضيه او ثراذن فخلا ليستاجرهم الارض  
بدرهم على ان يكون ثمره للذي استاجرهم ولو كان في هذا اثر لا يجزى منه

فيما نرى لا يجوز من اجارة النخل بدمراهم ولا بدنانير ولا غير ذلك قليلا كان وكثيرا  
 كان معه مياض كثيرا ولم يكن الحديث المعروف ان رسول الله صلى الله عليه واله  
 وسلم نهى عن بيع النخل سنين او ثلثا وليس في هذا بين الناس خلاف ولم يذكر  
 في هذا قليلا ولا كثيرا فالاجور قليل هذا ولا كثيرا بدمراهم ولا بدنانير حتى  
 فتباع بعد المخرج فاذا خرج فاحرا واصغر بيع ولكن اجازت اجازته بالدمراهم والدنانير  
 قليل ان تخير ليجوز بيعه قيل ان يخرج وما بينهما افتراق ليس يجوز شيئا  
 من هذا قليلا كان او كثيرا كان معه مياضا ولم يكن في اجازته ولا بيعه باب  
 المساقاة وما اشترط المستاجر من رقيق المواجه باعيانهم سمعت محمد بن ابي  
 اذا دفع الرجل الى الرجل بخلاف ساقا واشترط عليه ان رقيقا باعيانهم مسمين  
 معلومين يعملون معه من رقيق حطب المال كانوا يعملون في ذلك النخل  
 يوم ساقاة او كانوا يعملون في غيره او لم يكونوا يعملون في شيء فان هذا جائز  
 كله في جميع ما اشترط لانه اشترط رقيقا معلوما فاما وقال اهل المدينة  
 ان كان او لئلك الرقيق الذي اشترطهم هم عيال الارض فلا بأس بذلك  
 لانهم ينزلة المال ولا يجوز للمساقي العامل ان يشترط على الذي دخل  
 في ماله بمساقاة وقالوا ايضا لا ينبغي لرب المال ان يشترط على الذي  
 دخل في ماله بمساقاة ان يخذ من رقيق المال احد يخرج منه من المال انما  
 ساقاة المال على حاله الله هو عليها فان كان صاحب المال يريد ان يخرج  
 من رقيقها احدا او يدخل فيها احدا فيفعل ذلك قبل المساقاة ثم يساقى  
 ذلك وقال محمد بن الحسن رقيق المال قد صاروا للمساقي مساقاته  
 ان لم يشترطهم في قول اهل المدينة وليس هذا كما قالوا وانما  
 الرقيق شيء ناب عليه عن المالك ان اشترط لهم المساقاة مساقاته

بماض في الاصل

كان ذلك له وكذلك ان اشترط غيرهم فاما ان يكون له من غير ان يشترطهم  
فهذا هم ان ادى احدا ليقوله ان يساقى على حمل لا يذكر قيقا فيكون له الرقيق  
ليساقون معه ولم يشترطهم ما تقولون في تاجر كان له بيت يبيع فيه الزين  
وكان له غلمان يبيعون معه فيه الذي فقهه له ان مرض ودفن ما له الى رجل  
مقارضة فنيشترى به الزين ويبيع ا يكون غار من البيت والرقيق يبيعونه  
في البيت كما كان عليه الامر فيما مضى ام لا يكون له فان قلتم لا يكون له فانه  
شيء يكون اقيم من هذا ارايتم لو كان مكان رقيق حيا المال الذي سقى عليه  
المال في لخصه المال كانوا يقدرون معه في ماله به اجر يلزمهم ان يعملوا مع  
المساقى كما يلزم الرقيق بعد اجراء ابتعان او اذ لك ايجب ان عليه ليس هذا  
لشئ وليس يلزم الرقيق المساقات الا ان يشترطهم في مساقاته لان الرقيق  
ليسوا من النخل ولا من الارض اما قوم يعملون في الارض والمساقى اذا دخله  
رب الارض في الارض فما يدخله ليكفي السبق والعدو والمؤنة فاذا كان  
يجب على رب المال الا اجر ان ليس له غلانه يسقون له فان كان رب الارض يضمن  
بالمساقى في حظه مما يخرج من النخل والشجر بقيامه وعمله ونفقته على سقى  
الارض وتلقيحه وغير ذلك فاذا كان رقيق رب المال يكفونه فليس سقى  
له ويلقحون ويكون له المؤنة فاي شيء له حظه من النخل والشجر ليس  
يجب للمساقى شيء من رقيق رب المال الا ان يشترط ذلك فيجب له  
**باب** كراء الارض بالخطئة سمعت محمدا يقول قال ابو حنيفة لا  
يبيعان بكرة على رجل ارضه بمائة صاع من منطة مما يخرج منها وكذلك  
قال هل المدينة ايضا قال محمد وقال ابو حنيفة لا بأس بكرة الرجل ارضه  
البيضاء بمائة صاع من خطه جيد لا يوفى بها الا بوفى بكونه ولا لا يذكر

لأنه  
لا بد من  
الاستحسان  
في هذه  
الأمور  
التي هي  
أشبه  
بالتجارة  
أو  
البيع  
أو  
الاستحسان  
في هذه  
الأمور  
التي هي  
أشبه  
بالتجارة  
أو  
البيع  
أو  
الاستحسان

ما يخرج منها ولا من غير ذلك وقال هذا بمنزلة الدارهم ولدانير وقال هل المنة  
لاخيري هذه الاجارة ولا يصح لان هذا ما يزرع في الارض ويخرج منها وان  
لم يشترط من ارضه يشبه هذه الدارهم ولدانير لان الدارهم ولدانير لا يخرج من  
الارض والخطة يخرج من الارض وكل شيء يخرج من الارض لا يصح ان يستاجر  
الارض وقال محيروما باس بذلك ان يستاجر الرجل الارض البيضاء ويشترط  
معلوم وان كان مما يخرج من الارض فاما لم يشترط مما يخرج من الارض فاما ان يشترط  
مما يخرج من الارض بعينه او ارض غيرها بعينها لان ذلك غير كافي ان يكون  
ولا يشترط ان يشترط شيئا يخرج من الارض فاما ان يشترط مما يخرج من الارض وجعله مرسلا  
فلا باس به قالوا ان في هذا ذريعة الى ان يكره مما يخرج من الارض قلنا ما تقول  
في رجل استاجر ارضا بيضاء يزرعها الى وقت معلوم على ان يكون اجرها هذا  
الفحل باصوله او هذا الشجر باصوله او رقبة هذه الارض لاخرى يكون آخر  
الوقت فزع قالوا لاخيري هذه الاجارة لان هذه الارض التي صارت اجر الزرع  
فيخرج زرعها فكانت هذه استوجرت ببعض ما يخرج من الارض فلا ينبغي هذا  
قلنا ايضا ان يدخل عليكم الشيء من القياس قيم مما تاتون به رجل استاجر  
اوضا يزرعها برقبة ارض اخرى تزعم ان هذا فاسد ثم انهم رجعا بعد  
ذلك عن الارض خاصة فقالوا له باس بان يستاجر ارض يزرع اخرى  
محمد بن ابي نعيم بن بابن من صالح القرشي عن حماد بن ابراهيم النخعي  
قال لا بأس باجارة الارض بالورق المسحوق وبالكيل المسحوق  
اخبرني ناس بن داود بن مسلم بن عمرو الصنعائي قال سمعت سعيد بن جابر لا يكره  
باسه اذا اجارة الارض بدينارهم او طعام مسحوق وقال هل قال الا مثل دار او بيت  
يا ايها الرجلين بيننا وبينها اوين او الذين يقطع ماء ما قال محمد بن الحسن



حج

وفد فخرنا بالحاج

في الرجلين يكون بينهما العين او البير فينقطع ماءها فيريد احدهما ان يعمل  
 في العين حتى يخرج الماء فيقول الآخر ما اجد ما اعمل به قال ان كان للذي ابي ان  
 يعمل مال اجبر على ان يعمل معه لان في هذا ضررا عاما عليهما وان لم يكن له مال  
 قيل للذي يريد العمل انفق ان شئت ويكون نصف نفقتك ديناً على شريكك  
 ويكون المال بينهما نصفين وليس لك ان تسق بماءه لانه خولج خذ  
**وقال اهل المدينة** يقال للذي يريد ان يعمل في العين اعمل وانفق  
 ويكون لك المال كله تسق به حتى ياتي شريكك بنصف مالك الذي  
 انفقت وياخذ حصته من الماء وانما يعطى الاول المائكة لانه انفق ولو لم  
 يدرك شيئاً بعلمه لم يعلق الاخر شيئاً من نفقته **وقال محمد بن ابي اهل المدينة**  
 قد اجازنا له الماء كله بالنفقة به ينبغي لمن اجاز هذا ان يجيز بيع الماء  
 في العيون واكلا في الانهار هذا امر لا يصلح ولا يسلم له الماء كله ولكن  
 يقال للمنفق ان شئت فانفق وارحم عليه بنصف النفقة ديناً عليه  
 ويكون الماء بينهما كما كان ولا نزع جديد صاحبك فينقسان جميعاً آخر كتاب  
**المساقاة باب** الغرض من الحجج سمعت محمد بن ابي يقول **قال ابو حنيفة**  
 في امرأة تزفيت وتزكرت زوجها وامها واخوتها لامها واخوتها لابنها وامها  
 ان تزوجه بالنصف ولا مائها السدس واخوتها لامها الثلث وسقط اخوتها  
 لابنها وامها **وقال اهل المدينة** في ذلك ان تزوجه بالنصف ولا مائها  
 السدس ولا اخوتها لامها الثلث ويدخل معهم الاخوة للاب والام فيصير  
 جميعاً اخوة لام فيصير الثلث بينهما بالسوية لا يفضل منهما الذكر على الانثى  
**وقال محمد بن ابي** هذه المشتركة قال فيها اهل المدينة يقول عمر بن الخطاب رضي  
 عنه يقول اهل المدينة **وقال علي بن ابي طالب** رضي الله عنه ما قال ابو حنيفة

ومن سمع من اهل المدينة والشيخ

سمعت  
 في قول ابن  
 الذي يوجب  
 وقيل ان  
 او عليه  
 ابن ابي  
 ابن ابي  
 مولانا  
 فمقتضى

فلم يران لشركه الاخوة من الاب والامهم والاخوة من الام وقال هل المدينة  
فكيف قلتم ذلك وهما اخوان لام مثل الاخوين لام انتم عنهما الميراث لمكان  
الاب فلم يذهبهم الامه لا قربا قيل لهم لم تمنعها الا لان الاب جعلها عصبة  
محصرا وما قيل لها فلم يبق لها شيء لم يصير لها شيء قالوا فانا قد دخلهما  
مع اخوتها الامه ما قيل لهم فانتهم من الميراث ان ابهما في وجه آخر قالوا  
ان حرمانها كذلك فلا يدان تحريمها في هذا الوجه قيل لهم فما تقولون  
في امرأة تركت زوجها وامها واخاها لا يديها واخوتها لا همها وايدىها قالوا ان  
النصف والامه السدس واخيها الامه والاخوة الامه السدس بينهما  
نصفين قيل لهم فلو كان الاخوان من الاب والام اخوين لام ولم يكونا اخوين  
كم يكون لهما قالوا لو كان يكون لهما ما كان اخويهما الاخرة الثلث  
بينهم املا فالكل في حصصهم ثلث سهم قيل لهم واذا كانت اخوان كل ام  
واخوان لام ولم يكن بالاب كان اكثر نصيبهما واذا كانا اخوين لام واب كان  
اقل نصيبهما قالوا نعم قيل لهم فما ترى الاب لا قدرهم في الميراث بعد انك ذلك اذ لم  
يبق شيء فلا شيء لهم اذ لم يبق لوان امرأة تركت زوجها وامها واخاها لا همها وشيء  
اخوة كل واحد كيف القول في ذلك قالوا للزوج النصف والام السدس والاخوة من  
الام السدس من ما بقى وهو سهم فمابين العشرة والسوية قيل لهم فلو كان العشرة  
ليسوا باخوة كل ليس كان اكثر نصيبهم قالوا بل قيل لهم فمذا تركت لغيركم قالوا

فلم يران لشركه الاخوة من الاب والامهم والاخوة من الام وقال هل المدينة  
فكيف قلتم ذلك وهما اخوان لام مثل الاخوين لام انتم عنهما الميراث لمكان  
الاب فلم يذهبهم الامه لا قربا قيل لهم لم تمنعها الا لان الاب جعلها عصبة  
محصرا وما قيل لها فلم يبق لها شيء لم يصير لها شيء قالوا فانا قد دخلهما  
مع اخوتها الامه ما قيل لهم فانتهم من الميراث ان ابهما في وجه آخر قالوا  
ان حرمانها كذلك فلا يدان تحريمها في هذا الوجه قيل لهم فما تقولون  
في امرأة تركت زوجها وامها واخاها لا يديها واخوتها لا همها وايدىها قالوا ان  
النصف والامه السدس واخيها الامه والاخوة الامه السدس بينهما  
نصفين قيل لهم فلو كان الاخوان من الاب والام اخوين لام ولم يكونا اخوين  
كم يكون لهما قالوا لو كان يكون لهما ما كان اخويهما الاخرة الثلث  
بينهم املا فالكل في حصصهم ثلث سهم قيل لهم واذا كانت اخوان كل ام  
واخوان لام ولم يكن بالاب كان اكثر نصيبهما واذا كانا اخوين لام واب كان  
اقل نصيبهما قالوا نعم قيل لهم فما ترى الاب لا قدرهم في الميراث بعد انك ذلك اذ لم  
يبق شيء فلا شيء لهم اذ لم يبق لوان امرأة تركت زوجها وامها واخاها لا همها وشيء  
اخوة كل واحد كيف القول في ذلك قالوا للزوج النصف والام السدس والاخوة من  
الام السدس من ما بقى وهو سهم فمابين العشرة والسوية قيل لهم فلو كان العشرة  
ليسوا باخوة كل ليس كان اكثر نصيبهم قالوا بل قيل لهم فمذا تركت لغيركم قالوا

والا والاب دام لهم الامه الاخوة من الام السدس والاخوة من الام السدس  
فلم يذهبهم الامه الا قربا قيل لهم لم تمنعها الا لان الاب جعلها عصبة  
محصرا وما قيل لها فلم يبق لها شيء لم يصير لها شيء قالوا فانا قد دخلهما  
مع اخوتها الامه ما قيل لهم فانتهم من الميراث ان ابهما في وجه آخر قالوا  
ان حرمانها كذلك فلا يدان تحريمها في هذا الوجه قيل لهم فما تقولون  
في امرأة تركت زوجها وامها واخاها لا يديها واخوتها لا همها وايدىها قالوا ان  
النصف والامه السدس واخيها الامه والاخوة الامه السدس بينهما  
نصفين قيل لهم فلو كان الاخوان من الاب والام اخوين لام ولم يكونا اخوين  
كم يكون لهما قالوا لو كان يكون لهما ما كان اخويهما الاخرة الثلث  
بينهم املا فالكل في حصصهم ثلث سهم قيل لهم واذا كانت اخوان كل ام  
واخوان لام ولم يكن بالاب كان اكثر نصيبهما واذا كانا اخوين لام واب كان  
اقل نصيبهما قالوا نعم قيل لهم فما ترى الاب لا قدرهم في الميراث بعد انك ذلك اذ لم  
يبق شيء فلا شيء لهم اذ لم يبق لوان امرأة تركت زوجها وامها واخاها لا همها وشيء  
اخوة كل واحد كيف القول في ذلك قالوا للزوج النصف والام السدس والاخوة من  
الام السدس من ما بقى وهو سهم فمابين العشرة والسوية قيل لهم فلو كان العشرة  
ليسوا باخوة كل ليس كان اكثر نصيبهم قالوا بل قيل لهم فمذا تركت لغيركم قالوا



2

قَالَ ابْنُ دَكْرِوَيْنَ عَنْ عِمَّاسٍ وَابْنِ الزَّيْبَرِ وَقَوْلُ امِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ  
وَقَوْلُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَدْ رَوَى ذَلِكَ عَنْ أَصْحَابِ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ عِزِّ بْنِ الْحَطَّابِ قَالَ مُحَمَّدٌ  
قَوْلُ الْعَامَّةِ عَلَى قَوْلِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَكُلِّ النَّسَاءِ اللَّهُ حَسَنٌ جَمِيلٌ أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ  
الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مَعْقِلٍ قَالَ سَأَلْتُ بَنِي عِمَّاسٍ عَنْ

فقال لم ينزل الله به كتابا لاستهتبي ولكرؤان أحل حراما وأحل حراما عنه عن  
الثوب والشوبين والذانية بالذاتيين قال لا بأس به فدايد وسألته عن الجد فقال  
يا ابن بك أقصر من يقول يا بني آدم أخبرنا الربيع بن صبيح عن عطاء بن  
يحيى رباح قال قال أبو بكر الصديق الجذاب إذا لم يكن أب ودونه كان ابن الابن ابن  
الأم يكن ابن فوقه أخبرنا فاقس بن الربيع قال أخبرنا أشعث عن الحسن البصري  
قال قضى أبو بكر الصديق رضي الله عنه أن الجذاب وضعت به السنة ولكن  
لناس تخيروا بعده أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال أخبرنا أسلم بن سليمان  
لشيباني عن أبي ثنينة عن كردوس عن أبي موسى الأشعري أن أبا بكر الصديق  
جعل الجذابا أخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا ليث عن طاوس قال أنه

محجبه ابني دون اخي ولا احببه دون اخي **علي** ميلت الحجة قال محمد  
 قال ابو حنيفة اذا كان للرجل المتوفى جدان ام امه لم يرث معها ام لجدة <sup>عليه</sup>  
 جد وكذلك اذا كانت احد سملات <sup>عليه</sup> ترث معها من الحيات <sup>عليه</sup> احدثان <sup>عليه</sup> افترضنا ثم مات  
 لرجل من شرايع جده <sup>عليه</sup> ابية وجد <sup>عليه</sup> امه ورثت جد في بيه جميعا وجد في  
 صدام لهما وخرج جده امه ام ابية <sup>عليه</sup> وقال **هل المدينة** لا يرث  
 الاجدين لانهم يعلم ان احد اميرت غير جدين متدكان الاسلام الى اليوم ومن  
 قال ذلك طالك بن النضر قال بقوله وقال غيره من هل المدينة نورث  
 لجدة اذا استقر <sup>عليه</sup> الا فانخرج الحدة ام اب الام اذا كانت الحدة ام الام جثة

[illegible]





لها وس عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما منكم من لا يلقى له الخال  
 وارث من لا وارث له اخيرا فاسفياك الشرح قال حدثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني  
 عن مجاهد بن وردان عن عمرو بن الزبير عن عاصم بن ميثم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم من علق بخله من علق بخله مات فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل له  
 وارث قالوا لا قال فاعطى بعض قرابته اخيرا اني كن فيه يحكي بن المهلب عن مطرف  
 طريف عن عامر الشعبي قال قال ابي ايوب في رجل ترك خاله وعمه ابايه لاه فقال الامان  
 ساقضه فيها بقضاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه ففعل الخال الثلث نصيبا فته وجعل  
 الثلثين لصديق له كاهم اخيرا فاجفون بن ابراهيم عن الغيرة عن ابراهيم الفخري عن  
 مشرف عن رجل مات وترك عمه وحالة قال النضر بن نصيب لابي الخال نصيب لاهم اخيرا  
 ابو عامر عن بن بشير عن الشعبي انه سئل عن امرأة او رجل توفى وترك خاله وعمه او  
 وارث ولا ذمهم غير العم قال عامر بن عبد الله بن مسعود في الخال بمنزلة الامم بمنزلة  
 اخيها وقال عامر بن عبد الله بن مسعود من ترك خاله او عمه او حملا فان ذمها  
 ما ترك وما لم يكن ذمها له وصيته حيث شاء حملا ان يورث من ثمة المسلمين اهل  
 عنها على ابي عبد الله رضي الله عنه وعبد الله بن مسعود انما قاله جميعا في رجل ترك عمه  
 لا وارث له غير الخال الثلث والعمه الثلثين وقال اهل المدينة الامر عندنا بغير  
 ان ابن الاخير من لا خال له الا الام والعم لهما كاهم اخيرا فاجفون بن ابراهيم الفخري عن  
 لادب العمه والخال لا يورثان باجماعهم شيئا قال محمد بن قيس بن عمار بن ابي عبد الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم انه اطلق ابا عبد الله بن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله  
 ختم فكم كنتم ذلك فيكم لكان فيكم هذا الذي ذكرتم جميعا بقرابته انما يكن احدهم قريب  
 ان مات الرجل لم يكن له عصبة ولا عاقبة ولا ذم ولا ميراث من تركه ولا ميراث من تركه ولا ميراث  
 بل احد الا يكن له عصبة ففعل ميراثه من المسلمين فاوى بآله كله له جاز ذلك الموضع  
 وهو الموضع الموات ١٢

كذبته

هو بن عبد الله

ما يورث من المال

اخبرنا قتيب بن ابي حصيد عن الشعبي عن مسروق وعمر بن شرجيل عن عبد الله  
 مسروق قال قال ابن ابي عمير عن عتبة وكلاء فليضغ عليه حيث شاء اخبرنا ابو معاوية عن  
 الامام محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي الحسن عن ابي عبد الله بن مسعود عن ابي عبد الله بن مسعود  
 اخبرنا الناس اني كنت الرجل منكم ولا تضع عصبة فان كان ذلك حيث شاء اخبرنا هشام بن شعيب اخبرنا  
 اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق انه كان يقول للرجل اذا لم يملك ولم يكن له احد عليه نعمانه  
 اذا شاء ان يوحى بالله فليقل اخبرنا ابراهيم بن محمد بن ابي حنيفة قال حدثني ائود بن الحصين عن حمزة بن  
 شعيب عن ابيه عن حمزة بن ابي عبد الله عليه واله وسلم قال الخصال اثن من ولا وارث له اخبرنا ابراهيم  
 بن محمد بن ابي حنيفة عن حمزة بن محمد بن يحيى بن حبان عن حمزة بن محمد بن حبان ان ثابت بن دحلا  
 مات ولم يترك انا غير ابن اخيه ابا الياس بن عبد المنذر فاعطاه النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 ميراثه اخبرنا ابراهيم بن محمد بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
 رجل جاء الى عمر رضي الله عنه فقال قدمت اليك على النبي صلى الله عليه واله وسلم فبقي ميراثي  
 فاعطاه النبي صلى الله عليه واله وسلم رجلا فقال عمر اذا لم يجعل سدر اولى والاولى  
 قال لا ريت محمد بن ابي حنيفة انه قال الجبل اولى بالبريات من ابن الاخ للاب  
 والام اولى بوكلاء المولى من ابن الاخ للاب والام وقال هل المدينة الجبل  
 ابو لاد اولى بالبريات من ابن الاخ للاب والام وابن الاخ للاب والام اولى من الجبل  
 المولى وقال محمد بن ابي حنيفة ما رايت الا اولى بالاولاد من الجبل والجبل اولى بالبريات  
 صاحبها الا واحد وقال ابو حنيفة ومن قال بقوله الجبل اولى بالبريات  
 من الاخ من الاب والام وحق بوكلاء المولى من الاخ للاب والام لان الجبل بمولاه اولاد وقال  
 عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عنهما الجبل والداي اب لك الكرم فان الله تعالى قال

بياض في  
 الاصل

يا ابن آدم وهو قول ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه والله اعلم

قد ترجم الله سبحانه الكتاب المحمود الحسن الشهاب وقد الف في حقه وحسنه وقد مر ما تيسر في الامور  
 الاكبر الامام العظيم محمد بن عبد الله وانا العبد المذنب فقير محمد تائب







# اشتهار

اس کا خانی میں ہر قسم کی کتابیں - عربی - فارسی - اردو موجود ہیں اور ہر طرح کے کاغذات چھپ سکتے ہیں حسب فرمائش تفصیل ہو سکتی ہے جو مختصر عمدہ و نایاب کتب کے نام برج ذیل میں اسکے علاوہ ہر قسم کا میل موجود ہے کتاب بیچ امام محمد رحمہ اللہ آثار امام محمد رحمہ اللہ احادیث و آثار بواحد امام بیچ محمد بن حنفیہ - ۱۲ مصانی ان آثار الامام الطحاوی آمین اختلافات نہایت مستقیم احادیث و آثار سے کی ہو تائید مذہب حنفی میں اپنا نظیر نہیں رکھتی صہ قمع الحنفیت شرح انھیں الحدیث اصول حدیث میں لسانی کتاب ہی صہ رمیز ان الاعتدال امام ذہبی رحمہ اللہ الرجال میں نہایت وسیع کتاب ہے - صہ مطالب السؤل فی مناقب اہل بیت رسول نہایت نایاب کتاب ہے - صہ المنطق المجید تصنیف مولوی حافظ محمد حسن بن علی رحمہ اللہ منطق میں اپنا نظیر نہیں رکھتے اور جود طبع - ایجاور تحقیق کی انتہا کر دی ہو قیمت صہ تذکرۃ المراد شدت ابرار الغنی یہ بی نظیر کتاب تصنیف جناب مولانا فخر السند ابو الحسنات مود محمد عبد اللہ بن سناقر بن ۵۰ از زجر الشبان الشیخہ عن ارتکاب النیبہ تصنیف جناب مولانا مہدی عام ۱۰۰۰ عروجہ النصاب اردو تصنیف جناب مولانا مہدی ارشاد الطاہرین نہایت مفید ہے - صہ تذکرۃ الکرام حالات اولیاء و ائمہ ۲۰ دلائل الخیرات صہ ترمیمہ اردو مع ہر دو اجازت ۲۰ بحر العلم تلخیص عبد العظم اردو تصوف میں نہایت عمدہ اور مفید کتاب ہے - صہ شرح کلام ربانی شیخ عبدالقادر جیلانی صہ ترجمہ اردو ۱۰۰ طہیر الاموال مسائل خرید و فروخت وغیرہ معاملات میں نہایت ضروری ۱۰۰ القول السید فی التخییق و التقیید القول الثابت علم کلام میں احسن الیہ نایاب حاشیہ شرح و قایم مختصر شیعہ جناب مولانا مہدی طبع درۃ النجیح خلاصہ تلخیص المصا ورام یہ ہر طرح

محمد علی محمد علی بہار مالک طبع الوار محمد علی لکھنؤ





